©
دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي
ص. ب. 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

ذكرُ من اسمُهُ عُمر

٥٨٤٦- عُمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب العَدَويُّ، وهو أخو واقد وعاصم وزيد وأبي بكر، بني محمد بن زيد[١].

من أهلِ مدينةِ رسولِ الله ﷺ، نزَلَ عَسْقلان، وحدَّث عن أبيه محمد، وجده زيد، وعن سالم بن عبدالله بن عُمر، ونافع مولى ابن عُمر، وزيد بن أسلم.

روى عنه مالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، ويزيد بن زُرَيْع، وعبدالله بن المُبارك، وإسماعيل بن عيَّاش، وعبدالله بن وَهْب، والوليد بن مُسلم، ومحمد بن شُعيب بن شابور، والوليد بن مزيد، وسُفيان بن عُيينة، وعُمر بن عبدالواحد، وأبو بدر شُجاع بن الوليد، وأبو عاصم الشَّيْباني.

وذكر أبو عاصم أنه قدمَ بغدادَ؛ كذلك أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمَري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سَلْم، قال: حدثني عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، قال: حدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: كان عُمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر من أفضل أهل زَمانِه، قدمَ إلى بغداد وكان أكثر مقامه بالشام، فانجفل الناسُ إليه، وقالوا: ابن عُمر بن الخطاب، ثم قدمَ الكوفة فأخذوا عنه، وكان له قدرٌ وجَلالة.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[٢]: حدثنا أبي، قال: حدثنا عليّ

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٤٩٩، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدمة الجرح والتعديل ١/٣٦.

ابن نَصْر، قال: سمعتُ ابن داودَ، يعني عبدالله بن داود الخُرَيبي، يقول: قال سُفيان الثوري: لم يكن في آل عُمر أفضل من عُمر بن محمد بن زيد العَسْقلاني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج الثَّقَفي، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا سُفيان، وقيل له: من حدثك؟ فقال: حدثني الصَّدوق البَرُّ عُمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر عن أبيه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول[1]: عُمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب شيخ ثقةٌ ليس به بأسٌ. روى عنه سُفيان الثَّوري، وإسماعيل ابن عليَّة.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان ومُكْرَم بن أحمد؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: عُمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب شيخٌ ثقةٌ ليس به بأسٌ، يَروي عن الزُّهري.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عُمر بن محمد بن زيد كان صالحَ الحديث، وكان يَنزِلُ عَسْقلان، وكان وَلَدهُ بها، وماتَ بعَسْقلان مُرابطًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٩٢.

(٢) تاريخه ٢/ ٤٣٤.

سمعتُ القاضي أبا بكر محمد بن عُمر بن إسماعيل الدَّاودي ذكرَ ابنَ كَرنيب، فقال: كان عندنا هاهنا في المُخَرِّم، وكان من أحفظِ الناس لمغازي رسول الله ﷺ يَسردها من حِفظه، إلاّ أنه كان كَذَّابًا يدَّعي ما لم يسمع، ويضعُ الحديثَ، ورأيتُ في كُتُبِه نُسَخًا عُتقًا قد قَطَعَ من كلِّ جزءٍ أولَ ورقةٍ فيه وكَتَبَ بَدَلَها بخَطِّه وسَمَّعَ فيها لنفسه، أو كما قال.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحُسين عليّ بن الحسن بن جعفر العَطَّار يوم الثلاثاء لخمس بَقِينَ من صَفَر سنة ست وسبعين وثلاث مئة، وكان مُخَلِّطًا في الحديث.

وقال لي عبدالعزيز الأزجي: ماتَ في ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

٦٢١٢ - عليّ بن الحسن بن عليّ بن مُطَرِّف بن بحر بن تَمِيم بن يحيى، أبو الحسن القاضي الجَرَّاحيُّ[1].

سمع حامد بن شُعيب البَلْخي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والحُسين ابن محمد بن عُفَيْر الأنصاري، وأبا القاسم البَغَوي، وبدر بن الهيثم، وأبا بكر ابن أبي داود، ومحمد بن عبدالله بن يوسُف المَهْري، وأحمد بن محمد بن الحسن الرَّبَعي، وأحمد بن القاسم أخا أبي الليث الفرائضي، وإسحاق بن محمد بن مَروان الكوفي، والحسن بن محمد بن شُعبة، ومحمد بن أحمد بن أبي الثَّلج الكاتب، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، وعبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، ويحيى بن محمد بن صاعد.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، والأزهري، والخَلاَّل، وعبدالله بن أبي الحُسين بن بِشْران، وعبدالعزيز الأزَجي، والعَتِيقي، والقاضيان أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التَّنوخي، والحسن بن عليّ الجَوْهري، وغيرهم.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام.

سمعتُ محمد بن أبي الفوارس وسأله الخَلاَّل عن الجَرَّاحي هل يُحتج بحديثه؟ فقال: غيرُه أحبُّ إليَّ منه.

سألتُ البَرْقاني عن الجَرَّاحي، فقال: كان يُتَّهم في روايته عن حامد بن شُعيب، ولم أكتب عنه شيئًا.

أخبرنا الخَلاَّل، قال: ماتَ أبو الحسن الجَرَّاحي في جُمادى الآخرة من سنة[1] ست وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة ست وسبعين وثلاث مئة فيها توفي القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي يوم الثلاثاء لأربع خَلَون من جُمادى الآخرة، وكان خَيِّرًا فاضلاً حسنَ المَذهب، وكان مُتَسَهِّلاً[2] في الحديث. قيل: إنَّ مَولده سنة ثمان وتسعين.

٦٢١٣ - علي ابن القاضي أبي تَمَّام، الزَّيْنبي، واسمه الحسن بن محمد بن عبدالوهاب بن سُليمان بن محمد بن سُليمان بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو القاسم الهاشميُّ[3].

وَلِيَ نقابة العباسيين، وحدَّث عن أبي بكر بن داسة البَصْري. حدثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنوخي.

حدثني التَّنوخي، قال: حدثني النقيب أبو القاسم عليّ بن القاضي أبي تَمَّام الزَّيْنبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة التَّمَّار، قال: حدثنا أبو داود السِّجستاني في كتاب الزُّهد، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا عبدالله ابن داود، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «الجنَّة أقربُ إلى أحَدِكم من شراك نَعْلِه، والنَّارُ مثل ذلك».

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «متساهلاً»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٦.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا مُسَدَّد بإسناده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَلجَنَّة أقرب إلى أحدِكم من شِراك نَعْله، والنارُ مثل ذلك»[1].

قال لي التَّنوخي: مولد النقيب أبي القاسم بن أبي تَمَّام في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، ومات في ذي القَعدة من سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، ولد هو وأبي في سنة واحدة، وماتا في سنة واحدة.

٦٢١٤ - عليّ بن الحسن بن عليّ بن الحسن، أبو الحسن المعروف بابن الرَّازيّ[2].

حدَّث عن محمد بن القاسم بن زكريا الكُوفي، والحُسين بن محمد بن سعيد المَطْبَقي، وأحمد بن عليّ الجوزجاني، والحُسين بن محمد بن عَبَادة[3]، ومحمد بن الحُسين الزَّعْفراني الواسطيين، ومحمد بن أبي الأزهر الكاتب، وأبي بكر ابن الأنباري، ومحمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، ومحمد بن أحمد بن صفوة المِصِّيصي، ومحمد بن محمد بن داود الكَرَجي، والحُسين والقاسم ابني إسماعيل المحامِلي، وعُمر بن أحمد الدِّرْبي، ومحمد بن جعفر ابن رُمَيْس القَصْري.

حدثنا عنه الأزهري، ومحمد بن أحمد بن شُعَيْب الرُّوياني، والحسن بن عليّ الجَوْهري، والقاضيان الصَّيْمري والتَّنوخي، وغيرُهم.

قال لي الأزهري: كان عليّ بن الحسن الرَّازي فقيرًا وَرَّاقًا يحضر معنا

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ١/ ٣٨٧ و٤١٣ و٤٤٢، والبخاري ٨/ ١٢٧، وأبو يعلى (٥٢١١) و(٥٢٨٠)، والشاشي (٥١٤) و(٥١٥)، وابن حبان (٦٦١)، وأبو نعيم ٧/ ١٢٥، والبيهقي ٣/ ٣٦٨، والبغوي (٤١٧٤). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢١٠ حديث (٩٤٠٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ١٢٢.

(٣) بفتح العين المهملة، مجود في هـ ٨.

السَّماع من ابن حَيْوة، وكان يَدَّعي أنَّ «تاريخ» ابن أبي خَيْثمة سماعه من محمد ابن الحُسين الزَّعْفراني، ولم يكن له به كتاب، وكان عنده « تاريخ» ابن خِرَاش وقد سمعتُ منه بعضه.

وذكرَهُ لي الأزهري مرةً أخرى، فقال: كذَّاب لا يَسوى كَعْبًا.

سألتُ العَتِيقي عن عليّ بن الحسن الرَّازي، فقال: لا بأسَ به، وكان أبوه من أهل الرَّي وهو من نواحي الثَّغر، وسمعَ من ابن صَفْوة يعني المِصِّيصي وغيره. فقلتُ: إنَّ أبا القاسم الأزهري يُسيء القَول فيه؟ فقال: ما علمتُ منه إلاّ خيرًا قد سمعتُ منه ورأيتُ له أصولاً جِيادًا، وكان يحفظُ وله فَهمٌ ومعرفةٌ. قلت: ذكرَ الأزهري أنه لم يكن له أصل بتاريخ ابن أبي خَيْثَمة؟ فقال: لم أسمع «التاريخ» ولا أعلم هل كان له به أصلٌ أم لا. وذكرتُ للأزهري كلام العَتِيقي هذا، فقال: العَتِيقي يتساهلُ في أمر الشُّيوخ، وقد كان خاطَبَني في أن أُخرِّج عن ابن بَطَّة في الصَّحيح وأنا لا أفعل.

سألتُ القاضي أبا عبدالله الصَّيْمري عن الرَّازي فأثنَى عليه خيرًا. قلت: هل كان له أصلٌ بتاريخ ابن أبي خَيْثَمة؟ فقال: نعم، وكان يفهمُ ويَعرِفُ.

حدثني الأزهري والعَتِيقي؛ قالا: توفي أبو الحسن عليّ بن الحسن ابن الرَّازي يوم الثلاثاء لأربع بَقِين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة. قال العَتِيقي: وكان ثقةً كتبَ الكثير، ينزلُ قَطيعة الرَّبيع.

ذكرَ غيرهما أنه دُفِنَ في مَقبرة الشُّونيزي.

قال ابن أبي الفوارس: كان أبو الحسن ابن الرَّازي ذاهبَ الحديث لا يَسوى قليلاً ولا كثيرًا.

٦٢١٥ - عليّ بن الحسن بن عليّ، أبو الحسن الشَّيْبانيُّ.

حدَّث عن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي. حدثني عنه العَتِيقي، وقال: كان ينزلُ دَرب أبي خَلَف، ثم انتقَلَ إلى درب عَبْدة. وكان أميًّا، وكان له أصولٌ جِياد.

٦٢١٦ - عليّ بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حَفْص ابن مُسلم بن يزيد بن عليّ، أبو نَصْر الحَرَشيُّ[١] النَّيسابوريُّ، وهو أخو القاضي أبي بكر الحِيري.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن يعقوب الأصم. كَتَبَ عنه أبو الفَضْل بن دودان الهاشمي، وقال: قدمَ علينا في سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

٦٢١٧ - عليّ بن الحسن بن عليّ بن أحمد، أبو الحسن الدَّلَّال في العَطَّارين، يُعرف بابن النُّخَالي[٢].

حدَّث عن أبي بكر الشَّافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وأحمد بن إبراهيم القُدَيْسي.

كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا. وكان صدوقًا.

أخبرنا ابن النُّخَالي في سنة عشر وأربع مئة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن إبراهيم القُدَيْسي، قال: حدثنا محمد بن يونُس الكُدَيمي، قال: حدثنا عبدالله بن يونُس بن عُبيد، قال: حدثني أبي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري رَوضةٌ من رياض الجنَّة»[٣].

٦٢١٨ - عليّ بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن عُمر، أبو الفَرَج

---

(١) في م: «الجيري»، وما أثبتناه من النسخ، وهو مجود الضبط في هـ ٨، وهو الصواب. نعم هو حيري، من حيرة نيسابور، أيضًا، ولكنه حَرَشي أيضًا، فنسبه المصنف هكذا هنا، وكذلك أخوه القاضي أبو بكر هو حيري حرشي.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النخالي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والأربعين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يونس الكديمي، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد ابن هشام بن عيسى المروذي (٤/ الترجمة ١٧٣٩). والحديث صحيح من غير هذا الوجه، تقدم في غير موضع من هذا الكتاب.

النَّهْروانيُّ، خطيبُ الجامع بها[١].

سمعَ أبا إسحاق المُزَكِّي وأحمد بن نَصْر الذَّارع، والمُعافَى بن زكريا الجَرِيري.

سمعتُ منه بالنَّهْروان في رحلتي إلى نَيْسابور وذلك في[٢] سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكان لابأسَ به.

وذكرَ لي المُعَمَّر بن الحُسين المؤدِّب بالنَّهْروان أنَّ أبا الفَرَج ماتَ في سنة خمس وعشرين وأربع مئة.

٦٢١٩ - عليّ بن الحسن بن محمد بن المُنتاب، أبو القاسم المعروف بابن أبي عُثمان الدَّقَّاق[٣].

سمعَ أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، وعليّ بن محمد ابن سعيد الرَّزَّاز، وأبا الحُسين الزَّبِيبي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، وعليّ بن إبراهيم بن أبي عَزَّة[٤] العَطَّار، وأبا الحُسين ابن البَوَّاب، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفَّر، وأبا الفَضْل الزُّهري، وأبا بكر بن شاذان.

كتَبتُ[٥] عنه، وكان شيخًا صالحًا صدوقًا دينًا حسنَ المَذهب يسكنُ نهر القلائين. وسألته عن مَولدِه، فقال: في ذي الحجة من سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، وماتَ في يوم السبت السابع والعشرين من ربيع الأول سنة أربعين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مقبرة الشُّونيزي.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «غرة»، وهو تصحيف.

(٥) في م: «كتب»، محرفة.

٦٢٢٠ - عليّ بن الحسن بن عليّ، أبو الحسن المُقرىء السَّقْلاطونيُّ[١].

سمع أبا حَفْص بن شاهين. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرني عليّ بن الحسن السَّقْلاطوني في مسجده بنهر الدَّجاج، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أبو بكر بن أبي شَيْبة[٢] وعبدالله بن عُمر بن أبان والأشج؛ قالوا: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن صِلَة بن زُفر، عن حُذيفة ابن اليمان أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول في ركوعه: «سُبحان ربي العظيم وبحمده» ثلاثًا، وفي سجوده: «سُبحان ربي الأعلى وبحمده» ثلاثًا، قال أبو بكر بن أبي شَيْبة: قلت أنا لحفص بن غِياث: وبحمده؟ قال: نعم إن شاء الله ثلاثًا[٣].

ماتَ السَّقْلاطوني في يوم الأحد تاسع شهر ربيع الآخر من سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٦٢٢١ - عليّ بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عُمر بن الحسن، أبو القاسم المعروف بابن المُسْلِمة[٤].

سمعَ إسماعيل بن الحسن بن هشام الصَّرْصَري، وأبا أحمد الفَرَضي، ومن بعدهما. كتبتُ عنه، وكان ثقةً. وكان أحد الشهود المُعَدَّلين، ثم استكتَبَهُ الخليفة القائم بأمر الله واستَوزَرَهُ ولَقَّبَه: «رئيس الرُّؤساء شَرَف الوزراء جمالَ

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٨.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وقد صح الحديث من غير طريق صلة بن زفر، ليس فيه: «وبحمده». تقدم تخريجه في ترجمة عمر بن سعيد بن سليمان القرشي (١٣/ الترجمة ٥٨٥٧).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٢١٦، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٤٧.

الوَرَى». وكان قد اجتَمَعَ فيه من الآلات ما لم يَجتمع في أحدٍ قبلَهُ، مع سَدَاد مَذهب، وحُسنِ اعتقادٍ، ووُفور عَقْل، وأصالةِ رأي.

وسمعتُهُ يقول: وُلدتُ في شعبان من سنة سبع وتسعين وثلاث مئة، ورأيتُ في المنام وأنا حَدث كأني أعطيتُ شبه النَّبقة الكبيرة وقد ملأتْ كفي، وأُلقِيَ في رَوْعي أنها من الجنَّة، فعَضَضتُ منها عَضَّة ونوَيتُ بذلك حِفظ القُرآن، وعَضَضتُ أخرى ونَوَيتُ دَرس الفقه، وعضَضتُ أخرى ونَوَيتُ دَرس الفَرائض، وعَضَضتُ أخرى ونَوَيتُ دَرسَ النَّحْو، وعَضَضتُ أخرى، ونَويتُ درسَ العَرُوض، فما من شيء من هذه العُلوم إلاّ وقد رَزَقني الله منه نصيبًا.

أخبرنا عليّ بن الحسن بن أحمد ابن المُسلمة الوزير، قال: أخبرنا إسماعيل بن الحسن بن عبدالله الصَّرصري، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا فَضْل الأعرج، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن أبي ذِئْب، عن المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا حُدِّثتم عني حديثًا تَعْرفونه ولا تُنكِرونَهُ فصَدِّقوا به، وإذا حُدِّثتم عني حديثًا تنكرونَهُ فكذِّبوا به»[1].

قُتِلَ الوزير أبو القاسم ابن المُسلِمة في يوم الاثنين الثامن والعشرين من ذي الحجَّة سنة خمسين وأربع مئة، قَتَلهُ أبو الحارث البَسَاسيري التُّركي وصَلَبه، ثم قُتِلَ البساسيري وطِيفَ برأسه ببغداد في يوم الخامس عشر من ذي

---

(١) إسناده ضعيف، يحيى بن آدم ثقة كبير، إلا أنه وهم في هذا الحديث فوصله والصواب فيه الإرسال، قال الإمام البخاري: «قال يحيى: عن أبي هريرة، وهو وهم، ليس فيه أبو هريرة، هو سعيد المقبري».

أخرجه الدارقطني ٤/٢٠٨، وابن عدي في الكامل ١/٢٦ من طريق يحيى، به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٤ من طريق ابن طهمان عن ابن أبي ذئب، به مرسلاً ليس فيه أبو هريرة.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٨٨)، والعقيلي في الضعفاء ١/٣٣٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٢٥٧-٢٥٨ من طريق عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة. وإسناده ضعيف جدًا، فيه أشعث بن براز متروك (الميزان ١/ ٢٦٢).

الحجَّة سنة إحدى وخمسين، وصُلِبَ قبالة باب النوبي من دار الخلافة.

٦٢٢٢ - عليّ بن الحُسين بن إبراهيم بن الحُر بن زَعْلان، أبو الحسن المعروف بابن إشكاب، أخو محمد وكان الأكبر[١].

سمع إسماعيل ابن عليّة، ومحمد بن ربيعة، وحجّاج بن محمد الأعور، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وأبا معاوية الضَّرير، وعُمر بن يونُس اليَمامي، وعُمر بن شَبيب المُسْلي، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وأبا بدر شُجاع بن الوليد، ورَوْح بن عُبادة.

روى عنه أبو داود السِّجِستاني، ومحمد بن خَلَف وكيع، وأبو ذر ابن الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد ابن مَخْلَد، والحُسين بن يحيى بن عيَّاش.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[٢]: روى عنه أبي وكَتَبتُ عنه معه، وهو صدوقٌ ثقةٌ. وقال أيضًا: سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عليّ بن إشكاب، قال: حدثنا أبو بدر، قال: حدثنا الحسن بن عُمارة، عن محمد بن عَجْلان، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط، عن كعب بن عُجْرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضَّأتَ فأحسنتَ الوضوء، ثم مَشيتَ إلى الصَّلاة فلا تَشبِكنَّ أصابعك فإنك في صلاة»[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٣٥٢.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٧٩.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، الحسن بن عمارة متروك الحديث. وقد روي الحديث من غير هذا الطريق، واختلف فيه، فتارة يروى عن ابن عجلان عن سعيد عن كعب، وتارة يروى عن سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة عن كعب، وتارة أخرى يروى عن سعد بن إسحاق عن سعيد عن أبي ثمامة عن كعب، ويروى أيضًا عن سعيد المقبري عن رجل =

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا عليّ بن إشكاب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مُسلم بن صُبَيْح، عن مَسْروق، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى إذا تكَلَّم بالوَحي سَمِعَ أهلُ السَّماء للسماء صَلْصة كجَرِّ السِّلسلة على الصَّفا، فيُصْعَقون فلا يزالون كذلك حتى يأتِيهم جبريل، فإذا جاءهم جبريل فُزِّعَ عن قُلوبهم، فيقولون: ياجبريل ماذا قال رَبُّك؟ فيقول: الحق، فيُنادون: الحق الحق».

= من بني سالم عن أبيه عن جده عن كعب، وعن سعيد عن بعض بني كعب عن كعب، وعن سعيد عن رجل عن كعب، وهذا اضطراب بين، والصواب ما رواه الليث بن سعد وغيره عن سعيد عن رجل عن كعب كما عند الترمذي، وهو إسناد ضعيف لجهالة شيخ سعيد.

أخرجه عبدالرزاق (٣٣٣٤)، وأحمد ٤/ ٢٤٢ و٢٤٣، والدارمي (٤١٢)، وابن ماجة (٩٦٧)، وابن خزيمة (٤٤٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٦٧)، والطبراني في الكبير ١٩/(٣٣٦) من طريق محمد بن عجلان عن سعيد عن كعب، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٥٣ - ٥٥٤ حديث (١١٢٣٠).

وأخرجه ابن خزيمة (٤٤٢) من طريق سعد عن سعيد عن أبي ثمامة عن كعب، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٣٣١)، وأحمد ٤/ ٢٤٢، وابن خزيمة (٤٤٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٦٦) من طريق سعيد المقبري عن رجل من بني سالم عن أبيه عن جده عن كعب.

وأخرجه الطيالسي (١٠٦٣)، والبيهقي ٣/ ٢٣٠ من طريق سعيد المقبري عن مولى لبني سالم عن أبيه عن كعب، به.

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٤٢، والترمذي (٣٨٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٦٨)، والطبراني في الكبير ١٩/(٣٣٥) من طرق عن ابن عجلان عن بعض بني كعب عن كعب، به وعند الترمذي (عن سعيد عن رجل عن كعب).

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩/(٣٣٥) من طريق يزيد بن عبدالله بن قسيط عن رجل من آل كعب عن كعب، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٣٣٣) من طريق ابن عجلان عن سعيد المقبري، به مرسلاً ليس فيه كعب بن عجرة.

هكذا رَواه ابن إشكاب عن أبي مُعاوية مرفوعًا، وتابعه على رفعه أحمد ابن أبي سُريج الرَّازي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي جميعًا عن أبي مُعاوية، وهو غريبٌ[1].

ورَواه أصحاب أبي معاوية عنه موقوفًا وهو المحفوظ من حديثِهِ؛ كما أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز، قال: حدثنا سَعدان بن نَصْر، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن مُسلم بن صُبَيْح، عن مسروق، عن عبدالله، قال: «إنَّ الله إذا تكَلَّم بالوحي سمعَ أهلُ السَّماء في السماء صَلْصَلة كجَرِّ السِّلسلة على الصَّفا، فيُصْعَقُون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فإذا جاءهم فُزِّع عن قُلوبهم، فيقولون: يا جبريل ماذا قال ربُّك؟ قال: فيقول: الحق، قال فينادون: الحق الحق»[2].

ورَواه قُرَّان بن تَمَّام الأسَدي عن الأعمش فقال: رفع الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق المصري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عليّ بن الحُسين بن إبراهيم يقال له: ابن إشكاب نسائيٌّ ثقةٌ.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على محمد بن مَخْلَد، قال: وماتَ علي بن إشكاب الكبير يوم الأربعاء لأربع بَقِين من شوال سنة إحدى وستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) أخرجه أبو داود من طريق أحمد بن أبي سريج وعلي بن الحسين بن إبراهيم وعلي بن مسلم، عن أبي معاوية، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٢/١٤١ حديث (٩٣١٦).

(٢) ذكره البخاري ٧/١٧٢ تعليقًا.

قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ عليّ بن الحُسين بن إشكاب أخو محمد في شوال لأربع بَقِينَ منه سنة إحدى وستين، وكان بين مَوته وموتِ أخيه عشرة أشهر، تزيدُ أو تنقصُ، كان منزلُهم بالجانب الشرقي من[1] مدينة السَّلام بباب خُراسان.

قلت: وكانت وفاة علي بعد وفاة أخيه محمد.

٦٢٢٣- عليّ بن الحُسين بن شَهْريار، أبو الحسن البَغداديُّ.

حدَّث عن أبيه. ذكر ذلك محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدة الأصبهاني في كتاب «الأسماء والكُنَى»، وقال: حدثنا عنه علي بن محمد بن نَصْر.

٦٢٢٤- عليّ بن الحُسين بن يزيد الصُّدَائيُّ، كوفيُّ الأصل[2].

حدَّث عن أبيه. روى عنه أبو عليّ أحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو عليّ أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن يزيد الصُّدَائي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الوليد بن القاسم، عن يزيد بن كَيْسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ما قال عبدٌ لا إله إلاّ الله مُخلصًا إلاّ صَعدت لا يَرُدُّها حِجابٌ، فإذا وَصَلَت إلى الله نظرَ إلى قائلها، وحقٌّ على اللهِ أن لا يَنظُرَ إلى مُوحِّد إلاّ رَحِمَه»[3].

---

(١) في م: «في»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصدائي» من الأنساب.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة، وقد رواه الترمذي (٣٥٩٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣٣) عن والد صاحب الترجمة بلفظ: «ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصًا، إلا فتحت له أبواب السماء، حتى تفضي إلى العرش، ما اجتنب الكبائر»، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». والوليد بن القاسم ويزيد ابن كيسان صدوقان حسنا الحديث كما بيناهما في «تحرير التقريب».

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ عليّ ابن الحُسين الصُّدَائي ماتَ في سنة ست وثمانين ومئتين.

٦٢٢٥- عليّ بن الحُسين، أبو الحسن البَزَّاز، من أهل[1] **سُرَّ من رأى.**

حدَّث عن سعيد بن سلام العَطَّار، ومحمد بن الطُّفَيْل الكوفي. روى عنه خَيْثَمة بن سُليمان الأطرابلسي.

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا خَيْثَمة بن سُليمان القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين أبو الحسن البَزَّاز بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا سعيد بن سَلاَّم، قال: حدثنا عُبيدالله بن أبي حُميد، عن أبي المَليح، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اعتمُّوا تزدادوا حلمًا»[2].

---

(١) في م بعد هذا: «مدينة»، وليست في النسخ.

(٢) إسناده تالف، وعلامات الوضع بادية عليه، سعيد بن سلام متروك كذبه أحمد وابن نمير (الميزان ٢/ ١٤١). وعبيدالله بن أبي حميد متروك، وقد روي عنه من طرق أخرى فجعله من مسند أسامة بن عمير.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٩٤٥)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٦٦، والحاكم ٤/ ١٩٣، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٤٥ من طريق عبيدالله بن أبي حميد، به، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» فتأمَّل!

وأخرجه الترمذي في العلل الكبير ٢/ ٧٥١، وابن عدي ٦/ ٢٠٨٢، والطبراني في الكبير (٥١٧)، والبيهقي في الشعب (٥٨٤٩) من طريق عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه، به. قال الترمذي: «سألت محمدًا (يعني البخاري) عن هذا الحديث، فقال: عبيدالله بن أبي حميد ضعيف ذاهب الحديث لا أروي عنه شيئًا.

وقد توهم الدكتور الأحدب، فعد هذا شاهدًا لحديث ابن عباس، فكيف يكون شاهدًا وكلاهما يرويه عبيدالله المتروك؟

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ حديث (١٩٤٦) من طريق أبي جمرة عن ابن عباس، به. وإسناده ضعيف، فيه عمران بن تمام وهو ضعيف (الميزان ٣/ ٢٣٥).

٦٢٢٦- عليّ بن الحُسين الصُّوفيُّ.

حدَّث عن يوسُف بن واضح البَصْري. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[١]: حدثنا عليّ بن الحُسين الصُّوفي البَغدادي، قال: حدثنا يوسُف بن واضح البَصري، قال: حدثنا قُدامة بن شهاب، عن بُرد بن سنان، عن عَبْدة بن أبي لُبابة، عن زر بن حُبَيْش، عن الصُّبَيِّ بن مَعبد أنه أهَلَّ بحجٍّ وعُمرة، فذُكرَ ذلك لعمر بن الخطاب، فقال: هُدِيتَ لِسُنَّة نَبيِّك ﷺ. قال سُليمان: لم يَروِهِ عن بُرد إلاّ قدامة، ولا عن قُدامة إلا يوسُف، تفرَّد به عليّ[٢].

٦٢٢٧- عليّ بن الحُسين بن حِبَّان[٣] بن عَمَّار بن واقد، أبو الحسن مَرْوَزيُّ الأصل[٤].

سمعَ محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، ومحمود بن غَيلان، ويزداد ابن السَّباك، ويحيى بن عُثمان الحَرْبي، وهارون بن أبي هارون العَبْدي، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وعبدالله بن عُمر بن أبان الكوفي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، ومحمد بن حُميد

---

(١) معجمه الصغير (٥٣١).

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، والحديث صحيح من رواية جمع من الثقات عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن الصبي بن معبد، به.

أخرجه الطيالسي (٥٨)، والحميدي (١٨)، وأحمد ١/ ١٤ و٢٥ و٣٤ و٣٧ و٥٣، وأبو داود (١٧٩٨) و(١٧٩٩)، وابن ماجة (٢٩٧٠)، والنسائي ٥/ ١٤٦ و١٤٧، وابن خزيمة (٣٠٦٩)، وابن حبان (٣٩١٠) و(٣٩١١)، والبيهقي ٥/ ١٦ و٤/ ٣٥٢ و٣٥٤. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٣٩ - ٥٤٠ حديث (١٠٥١٢).

(٣) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٣١٦.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام.

المُخَرِّمي، وعُبيدالله بن محمد بن عابد الخَلَّال، ومحمد بن الحسن اليَقطيني، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع. وأخبرني عُبيدالله[1] بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ عليّ بن الحُسين بن حِبّان[2] ماتَ في سنة خمس وثلاث مئة. قال ابن المُنادي: لأربع خَلَون من جُمادى الآخرة.

٦٢٢٨- عليّ بن الحُسين، أبو الحسن السَّقَطيُّ.

حدَّث عن يحيى بن مَعِين حديثًا مُنْكرًا. رواه عنه عُمر بن أحمد بن يوسُف بن نُعيم الوكيل.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن يوسُف بن نُعيم الوكيل، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن الحُسين السَّقَطي، قال: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن مَعِين بن عَون الأنباري، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ «من تَعَلَّم القُرآن وحَفظَه أدخَلَهُ الله الجنَّة، وشَفَّعه في عَشرةٍ من أهل بيته كلٌّ قد استوجَبَ النار»[3].

٦٢٢٩- عليّ بن الحُسين بن حَرْب بن عيسى، أبو عُبيد المعروف بابن حَرْبُويه، قاضي مصر[4].

---

(١) في م: «عبدالله»، خطأ.

(٢) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٣) منكر، وعلته صاحب الترجمة كما قال المصنف.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٤)، وتقدم في ترجمة أحمد بن الحسن، أبي حنش (٥/ الترجمة ١٩٨٤).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الحربويي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٣٦. وانظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤٤٦.

سمعَ يوسُف بن موسى القَطَّان، وحَفْص بن عَمرو الرَّبالي، وحُسين بن أبي زيد الدَّباغ، والحسن بن عَرَفة، وأبا الأشعث أحمد بن المِقدام العِجْلي، وزيد بن أخزم الطَّائي، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، ويحيى بن محمد بن السَّكن البَزَّاز، وأبا السَّكن زكريا بن يحيى الطَّائي.

روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرهما.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز. وحدثني الأزهري بلفظه وكَتَبه لي بخطه، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن العباس بن حَيُّويه، قال: حدثنا أبو عُبيد عليّ بن الحُسين بن حَرْب القاضي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أسباط، عن سُفيان الثَّوري، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: استأذن عُمر النبيَّ ﷺ في العُمرة، فقال له: «يا أخي أشركنا في صالح دُعائك ولا تَنْسنا». قال الأزهري: لم نكتبه من طريق الثَّوري عن عُبيدالله بن عُمر إلاّ عن أبي عُمر. وقال البَرْقاني: قيل: هذا لا يتابع عليه أبو عُبيد، وإنما الصَّحيح ما حدَّث به عن الزَّعْفَراني، عن شبابة، عن شُعبة، عن عاصم بن عُبيدالله، عن سالم، عن ابن عُمر، عن عُمر.

قلت: قد رواه عن الزَّعْفَراني غير أبي عُبيد، فوافَقَ أبا عُبيد على روايته؛ أخبرناه محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدان[1] الشِّيرازي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن مَعْدان من أصل كتابه، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا سُفيان، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، أنَّ عُمر استأذنَ رسولَ الله ﷺ في الحجِّ، فقال: «ياعُمر أشرِكنا في صالح دُعائك، ولا تَنْسَنا». قال ابن عَبْدان: وبَلَغني عن أبي عُبيد بن حَرْبُويه. حدَّث به عن الزَّعْفَراني مثل هذا، وليس بمحفوظ من حديث الثوري وأظنه وَهمًا.

---

(١) في م: «احمدان»، محرف، وسيأتي على الصواب بعد قليل.

قلت: ورواه قاسم بن يزيد الجَرْمي[1] عن سُفيان الثَّوري، عن عاصم بن عُبيدالله. وكذلك رَواهُ مؤمَّل بن إسماعيل، عن شعبة وسُفيان الثوري، عن عاصم.

أما حديث قاسم فأخبرناه يوسُف بن رَبَاح البَصري، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد الدُّولابي، قال: حدثنا أحمد بن حَرْب، قال: حدثنا قاسم بن يزيد، قال: حدثنا سُفيان، عن عاصم بن عُبيدالله، عن سالم، عن ابن عُمر، قال: جاء عُمر إلى النبيِّ ﷺ يستأذنه في العُمرة، فقال: «يا أخي لا تَنسنا في صالح دُعائك»[2].

وأما حديث مؤمَّل فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا حُميد بن عيَّاش الرَّمْلي، قال: حدثنا مؤمَّل، قال: أخبرنا شُعبة وسُفيان الثَّوري وسُفيان بن عُيينة، عن عاصم بن عُبيدالله، عن سالم، عن ابن عُمر أنَّ عُمر أتى النبيَّ ﷺ يَستأذِنُه في العُمرة فأذِن له، فأتى النبيَّ ﷺ يودِّعُه فقال له رسولُ الله ﷺ: «أخي اذكرنا في صالح دُعائك»[3].

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عليّ بن الحُسين بن حَرْب، قاضي مصر، يُكْنَى أبا عُبيد قدمَ مصر على القَضاء

---

(١) في م: «الحربي»، وهو تحريف.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٥٥٠١) من طريق قاسم بن يزيد عن سفيان، به.

(٣) وأخرجه ابن سعد ٣/ ٢٧٣، وأحمد ٢/ ٥٩ والترمذي (٣٥٦٢)، وابن ماجة (٢٨٩٤)، وأبو يعلى (٥٥٥٠) من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه الطيالسي (١٠)، وأحمد ١/ ٢٩ وأبو داود (١٤٩٨)، والبزار في البحر الزخار (١١٩) و(١٢٠)، والبيهقي ٥/ ٢٥١ من طرق عن شعبة، به. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». وعاصم بن عبيدالله ضعيف.

فأقام بها دهرًا طويلاً، وكان شيئًا عَجَبًا ما رأينا مثلَهُ قَبلَهُ ولا بَعده، وكان يتفقَّهُ على مَذهب أبي ثَوْر صاحب الشَّافعي، وعُزِل عن القَضاء سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، وكان سببُ عَزْله أنه كَتَب يستعفي من القَضاء، ووَجَّه رسولاً إلى بغدادَ يسأل في عَزلِهِ، وكان قد أغلَقَ بابَهُ وامتنَعَ من أن يَقضي بين الناس فكُتِبَ بعزله وأُعفِيَ. فحدَّث حين جاء عزلُه وكُتِب عنه، فكانت له مَجالسَ أملَى فيها على الناس. ورَجَع إلى بغداد، فكانت وفاتُهُ ببغداد، وكان ثقةً ثَبْتًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: ذكرتُ لأبي الحسن الدَّارقُطني أبا عُبيد بن حَرْبُويه فذكرَ من جلالته وفَضْله، وقال: حدَّث عنه أبو عبدالرحمن النَّسائي في الصَّحيح ولعله ماتَ قبله بعشرين سنة. قلت: أصلُه بغداديٌّ؟ فقال: نعم. ثم قال: لم يحصل لي عنه حرفٌ واحد وقد ماتَ بعد أن كَتَبتُ الحديثَ بخمسِ سنين. ثم قال: كَتَبتُ في أول سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: توفي أبو عُبيد علي بن الحُسين بن حَرْب بن عيسى القاضي الثقة الأمين ليلةَ الخميس، ودُفِنَ في يوم الخميس قبل الظهر لاثنتي عَشرة ليلةً بَقِيَت من صفر سنة تسع عشرة وثلاث مئة، وصَلَّى عليه أبو سعيد الإصْطَخري، ودُفِنَ في داره.

٦٢٣٠- عليّ بن الحُسين بن عبدالوهاب، أبو الحسن الزَّيَّات.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه عن زكريا بن يحيى بن أسد المَرْوَزي، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وذكر أنه سمع منه في سنة عشرين وثلاث مئة.

٦٢٣١- عليّ بن الحُسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبدالرحمن بن مروان[١] بن عبدالله بن مَروان بن محمد بن مَروان بن الحكم بن أبي العاص، أبو الفَرَج الأُمويُّ الكاتب المعروف

(١) في م: «مهران»، وهو تحريف.

بالأصبهانيُّ[1] .

حدثني التَّنوخي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبَري بنسبه هذا.

حدَّث عن محمد بن عبدالله الحَضْرمي مُطَيَّن، ومحمد بن جعفر القَتَّات، والحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص الثَّقَفي، وعليّ بن العباس المَقانعي، وعليّ ابن إسحاق بن زاطيا، وأبي خُبيب البِرْتي، ومحمد بن العباس اليَزيدي، ومن بَعدهم.

وكان عالمًا بأيام الناس والأنساب والسِّيرة، وكان شاعرًا محسنًا، والغالبُ عليه رواية الأخبار والآداب. وصَنَّف كُتبًا كثيرةً منها «الأغاني الكبير»، «ومقاتل الطالبيين»، «وأخبار الإماء الشواعر»، وكتاب «الحانات»، وكتاب «الديارات»، «وآداب الغُرباء»، وغير ذلك. فهذه تصانيفه التي وَقَعت إلينا وحَصَل له ببلاد الأندلس مُصَنَّفات لم تَقَع إلينا، منها كتاب «نَسَب بني عبد شمس»، وكتاب «أيام العرب» ذكر فيه ألفًا وسبع مئة يوم، وكتاب «التعديل والانتصاف في مآثر العرب ومثالبها»، وكتاب «جَمهرة النسب»، وكتاب «نسب بني شيبان»، وكتاب «نسب المهالبة»، «ونسب بني تغلب»، «ونسب بني كلاب»، وكتاب «القيان»، وكتاب «الغِلْمان المغنين»، وكتاب «مجرد الأغاني».

روى عنه الدَّارقُطني، وأبو إسحاق الطَّبَري، وإبراهيم بن مَخْلَد، ومحمد ابن أبي الفَوارس. وحدثنا عنه عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وأبو عليّ بن دوما، ولم يكن سماع ابن دوما منه صحيحًا.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: قال أبو الفرج الأصبهاني: بَلَغ

---

(1) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٠١. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٧٠٧، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٠٧، وإنباه الرواة ٢/ ٢٥١.

أبا الحسن جَحْظة أنَّ مُدرك بن محمد الشَّيْباني الشاعر ذكرَهُ بسوء في مجلسٍ كنتُ حاضِرَه، فكتبَ إليّ [من الطويل]:

أبا فرج أُهْجَى لديك، ويُعْتَدَى   عليَّ فلا تَحْمِي لِذَاك وتَغْضَبُ
لعَمْرك ما أنصفتني في مودتي   فكن مُعْتَبًا إن الأكارم تُعْتَبُ

فكَتَبتُ إليه [من الطويل]:

عجبتُ لما بُلّغْتَ عني باطلاً   وظَنُّك بي فيه لَعَمْرك أعجبُ
ثكلتُ اذًا نَفْسي وعزِّي وأسرتي   بفَقْدي، ولا أدركت ما كنت أطلُبُ
فكيفَ بمن لاحَظَّ لي في لقائه   وسِيان عندي وصله والتَّجَنُّبُ
فثق بأخٍ أصفاكَ محضَ مودةٍ   تشاكَلَ منها ما بَدَا والمُغَيَّبُ[1]

حدثنا التَّنوخي عن أبيه، قال: ومن الرُّواة المُتَّسعين الذين شاهدناهم، أبو الفَرَج عليّ بن الحُسين الأصبهاني، ، فإنه كان يحفظ من الشِّعر، والأغاني، والأخبار، والآثار، والحديث المُسْنَد، والنَّسَب، ما لم أرَ قَطّ مَن يحفظ[2] مثله. وكان شديدَ الاختصاص بهذه الأشياء، ويحفظ دون ما يحفظ منها من علوم أخر منها اللُّغة، والنَّحو، والخُرافات، والسِّير، والمغازي، ومن آلة المنادمة شيئًا كثيرًا، مثل علم الجَوارح، والبَيْطرة، ونُتَفًا من الطب، والنُّجوم، والأشربة، وغير ذلك.

حدثني أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا العَلَوي، قال: سمعتُ أبا محمد الحسن بن الحُسين النُّوبختي يقول: كان أبو الفَرَج الأصبهاني أكذبَ الناس كان يدخلُ سوقَ الوَرَّاقين وهي عامرة، والدَّكاكين مملوءةٌ بالكُتب، فيشتري شيئًا كثيرًا من الصُّحف ويحملها إلى بيته ثم تكون رواياتُهُ كُلُّها منها. قال العَلَوي: وكان أبو الحسن البَتِّي يقول: لم يكن أحدٌ أوثق من أبي الفَرَج الأصبهاني!

---

(١) انظر معجم الأدباء ٤/١٧١٧ - ١٧١٨.

(٢) في م: «يحفظه»، محرفة.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[1]: توفي أبو الفَرَج عليّ بن الحُسين الأصبهاني الكاتب ببغداد في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الفرج الأصبهاني يوم الأربعاء لأربع عشرة خَلَون من ذي الحجَّة سنة ست وخمسين وثلاث مئة، ومَولدُه سنة أربع وثمانين ومئتين. وكان قبل أن يموت خَلَّطَ، وكان أُمويًا، وكان يتشيَّع. وهذا هو القول الصَّحيح في وفاته.

٦٢٣٢- عليّ بن الحُسين بن محمد بن هاشم، أبو الحسن الوَرَّاق البغداديُّ[2].

حدَّث بدمشق عن القاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن عُمر بن زَنْجويه، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ومحمد بن هارون ابن المُجَدَّر، وأحمد بن الحسن المُقرىء المعروف بدُبَيْس. روى عنه تَمَّام بن محمد الرَّازي ساكنُ دمشق.

٦٢٣٣- عليّ بن الحُسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو القاسم الضَّبِّيُّ المحامِليُّ[3].

سمعَ أباه، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري.

حدثنا عنه ابنُ أخيه أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحامِلي، وأبو القاسم الأزهري، وأبو الفَضْل ابن الكوفي الصَّيْرفي. وكان ثقةً.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا هشام بن

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٢٢.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السادسة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام.

عَمَّار، قال: حدثنا رِفْدَة بن قُضاعة الغسَّاني، قال: حدثنا الأوزاعي، عن عبدالله بن عُبيد بن عُمير، عن أبيه، عن جدِّه: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يرفعُ يَدَيه في كل صلاة في صلاة المَكْتُوبة[1].

حدثني الأزهري وعُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي؛ قالا: توفي عليّ ابن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي في ليلة السبت، قال الأزهري: التاسع من شهر رَمضان، وقال الصَّيْرفي: لتسع بَقِينَ من شهر رَمَضان سنة ست وثمانين وثلاث مئة؛ قالا: ودُفِنَ يوم السبت.

٦٢٣٤- عليّ بن الحُسين بن عليّ بن محمد، أبو القاسم العَرْزميُّ الكوفيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عليّ بن دُحيم الشَّيْباني، وعُبيدالله ابن أبي قُتَيبة الغَنَوي، وأبي بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي، وأبي بكر بن أبي دارم التَّمِيمي.

حدثني عنه التَّنوخي، وقال: سمعتُ منه في دار أبي إسحاق الطَّبَري.

قرأتُ في كتاب القاضي أبي العلاء الواسطي: سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، فيها ماتَ أبو القاسم عليّ بن الحُسين العَرْزمي، وكان كثيرَ الحديث، ثقةً فيه.

٦٢٣٥- عليّ بن الحُسين بن عليّ بن عبدالله، أبو الحسن النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن أبي أحمد الحافظ. كتبَ عنه الحُسين

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، عبدالله بن عبيد بن عمير لم يسمع من أبيه، ولضعف رفدة ابن قضاعة الغساني.

أخرجه ابن ماجة (٨٦١) من طريق هشام بن عمار، به. وانظر المسند الجامع ٢٨٧/١٤ حديث (١٠٩٣٠).

ابن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر.

٦٢٣٦- عليّ بن الحُسين، أبو حنيفة الصُّوفيُّ.

حدَّث عن جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي أحاديثَ مُظْلمة. روى عنه القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن عُبيدالله بن المهتدي الخطيب.

٦٢٣٧- عليّ بن الحُسين بن العباس بن الفَضْل بن دوما، أبو الحسن النِّعاليُّ، أخو الحسن وكان الأكبر[(١)] .

سمعَ حمزة بن محمد الدِّهْقان، ومحمد بن أحمد بن تَمِيم الخيَّاط، وأزهر بن محمد الخِرَقي، وبَكَّار بن أحمد المُقرىء، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وأبا بكر بن أبي مَعْمَر الصَّفَّار.

كَتَبْنا عنه، وكان ثقةً. ماتَ نحو سنة عشرين وأربع مئة.

٦٢٣٨- عليّ بن الحُسين بن سِكِّينة، أبو الحسن الأنماطيُّ.

من أهل الجانب الشرقي ناحية الرُّصافة. سمعَ ابن مالك القَطِيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومَن بعدهما.

وحدَّث بشيء يسيرٍ. سمع منه محمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي، وكان ثقةً. مات في آخر سنة أربع وعشرين وأربع مئة.

٦٢٣٩- عليّ بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر، أبو طاهر، وهو أخو أبي طالب محمد[(٢)] .

سمعَ ابن مالك القَطِيعي، والحُسين بن عليّ التَّمِيمي النَّيْسابوري. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو طاهر بن بُكير، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ بن محمد بن يحيى التَّميمي النَّيسابوري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا أبو صالح محمد بن جعفر بن أبي الأزهر المكي مولى بني هاشم، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرنا عبدالله بن دينار أنه سَمعَ ابنَ عُمر يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّكُم راعٍ وكُلُّكم مسؤولٌ عن رعيته، فالإمام الذي على النَّاس راعٍ وهو مسؤولٌ عن الرَّعية، والرَّجل راعٍ على أهل بيته وهو مسؤولٌ عن رعيَّتِهِ»[1].

قال لنا أبو طاهر بن بُكير: ولدتُ في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

وماتَ بأوَانا في المحرَّم سنة ست وعشرين وأربع مئة.

سمعتُ أبا طالب محمد بن الحُسين بن بُكير يقول: توفِّي أخي وقد بَلَغ ثلاثًا وستين سنة، وكذلك كان سنُّ أبي حينَ تُوفي.

٦٢٤٠- عليّ بن الحُسين بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن صاحب أبي الفَضْل بن دودان الهاشميُّ العباسيُّ[2].

سمعَ إسماعيل بن سعيد بن سُويد، وعليّ بن الحسن بن عليّ الرَّازي، وأبا الفَضْل محمد بن الحسن بن المأمون، وعبدالرحمن بن عُمر بن حَمَّة الخَلاَّل.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد بن محمد الأزهري (الميزان ١/ ١٣٠) وقد صح الحديث من غير طريقه عن ابن دينار، به.

أخرجه مالك (٢١٢١ برواية أبي مصعب الزهري، ولم يرد في رواية يحيى)، وأحمد ٢/ ١١١، والبخاري ٩/ ٧٧، وفي الأدب المفرد، له (٢٠٦)، ومسلم ٦/ ٨ وأبو داود (٢٩٢٨)، وأبو عوانة ٤/ ٤٢٠ و٤٢١، وابن حبان (٤٤٩١)، والقضاعي (٢٠٩)، والبغوي (٢٤٦٩). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٤٨ حديث (٨١٦٦).

وتقدم في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسن النيازكي (٦/ الترجمة ٢٥٩٦) من طريق سالم عن ابن عمر.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدُّوداني» من الأنساب.

كتبت عنه، وكان صدوقًا. وماتَ في أول ذي الحجَّة سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

٦٢٤١- عليّ بن الحُسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو القاسم الموسويُّ العَلَويُّ[١].

كان يُلَقَّب المرتَضى ذا المَجْدَين، وكانت إليه نقابة الطَّالبيين، وكان شاعرًا كثيرَ الشِّعْر متكلِّمًا له تصانيف على مَذاهب الشِّيعة. وحدَّث عن سَهل بن أحمد الدِّيباجي، وأبي عُبيدالله المَرْزُباني، وأبي الحسن بن الجُنْدي. كَتَبْتُ عنه.

أخبرنا المُرْتَضَى أبو القاسم عليّ بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران الكاتب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا يحيى الحِمَّاني، قال: حدثنا ابن المُبارك، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن مالك ابن أوس، عن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ ادَّخَر لأهله قوتَ سنة[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٢٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٥٨٨. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٧٢٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٣١٣، وإنباه الرواة ٢/ ٢٤٩.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٧٢)، وابن سعد في الطبقات ٢/ ٣١٤، وأحمد ١/ ٢٥ و٤٧ و٤٨ و٦٠ و١٦٢ و١٦٤ و١٧٩ و١٩١ و٢٠٨، وابن شبة في تاريخ المدينة ١/ ٢٠٥، والبخاري ٤/ ٩٦ و٥/ ١١٣ و٧/ ٨١ و٨/ ١٨٥ و٩/ ١٢١، ومسلم ٥/ ١٥١ و١٥٣، وأبو داود (٢٩٦٣) و(٢٩٦٤)، والترمذي (١٦١٠)، والبزار في مسنده (٢) و(٥١٨)، والنسائي في الكبرى (٦٣١٠)، والمروزي في مسند أبي بكر (٢)، وأبو يعلى (٢) و(٣) و(٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٥، وابن حبان (٦٦٠٨)، والبيهقي ٦/ ٢٩٧ و٢٩٨، والبغوي (٢٧٣٨) من طرق عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٦٨ - ٥٧١ حديث (١٠٥٤٢). والروايات مطولة ومختصرة.

سمعتُ التَّنوخي يقول: مولدُ المُرتضَى أبي[1] القاسم الموسوي في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

ماتَ المُرتَضَى في يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ في داره عشية ذلك اليوم.

٦٢٤٢- عليّ بن الحُسين بن محمد بن عبدالرحيم، أبو القاسم التَّاجر، بصريُّ الأصل[2].

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، ومحمد بن الحسن بن عَبْدان الصَّيْرفي، وعُثمان بن أحمد بن جعفر العِجْلي، ومحمد بن جعفر ابن[3] النَّجار الكوفي، وأبا الحسن بن فِراس المكي.

وكان كثيرَ الأسفار إلى البصرة، والكوفة، ومكة، واليَمن. وأقامَ بمكة مدَّةً طويلةً، وسمعتُ[4] منه بها، ثم قدمَ علينا بغدادَ فسمعتُ منه أيضًا بها. وقال لي: وُلدتُ في سنة تسع وسبعين وثلاث مئة في شهر ربيع الآخر، وكان صدوقًا.

وماتَ ببغداد في المحرَّم سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٦٢٤٣- عليّ بن حمزة، أبو الحسن الأسديُّ المعروف بالكِسائيِّ، النَّحْويُّ[5].

---

(١) في م: «أبو»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الكسائي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٧٣٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ١٣١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٢٠، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢٥٦ من غير إشارة.

أحدُ أئمة القُرَّاء من أهل الكوفة، استوطَنَ بغداد، وكان يُعَلِّم بها الرَّشيد، ثم الأمين من بَعده. وكان قد قرأ على حمزة الزَّيَّات، فأقرأ ببغداد زمانًا بقراءة حمزة، ثم اختارَ لنفسه قراءةً فأقرأ بها الناسَ، وقرأ عليه بها خلقٌ كثيرٌ ببغداد، وبالرَّقَّة، وغيرهما من البلاد، وحُفِظَتْ عنه.

وصَنَّفَ «معاني القُرآن»، «والآثار في القراءات». وكان قد سمعَ من سُليمان بن أرقم، وأبي بكر بن عيَّاش، ومحمد بن عُبيدالله العَرْزمي، وسُفيان ابن عُيينة، وغيرهم.

روى عنه أبو تَوْبة مَيْمون بن حَفْص، وأبو زكريا الفَرَّاء، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، وأبو عُمر حَفْص بن عُمر الدُّوري، وجماعةٌ.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن عبدالله الثَّابتي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن موسى القُرَشي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، قال: عليّ ابن حمزة الكِسائي هو عليّ بن حمزة بن عبدالله بن بَهْمَن بن فيروز، مولى بني أسد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ، قال: أخبرنا محمد بن جعفر ابن محمد بن هارون التَّميمي بالكُوفة، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن داود النَّقَّار، قال: حدثنا أبو جعفر عُقْدَة، قال: حدثنا أبو بُدَيْل الوَضَّاحي، قال: قال لي الفَرَّاء: إنما تعَلَّمَ الكِسائي النَّحو على الكِبَر، وكان سَبَب تعلُّمِه أنه جاء يومًا وقد مشَى حتى أعيَى، فجلسَ إلى الهبارِيِّين[1]، وكان يجالسهم كثيرًا فقال: قد عَيِّيتُ، فقالوا له: أتُجالسنا وأنتَ تَلحن؟! قال: كيف لَحَنتُ؟ قالوا له: إنْ كنتَ أردتَ من التَّعب فقل: أعييت، وإنْ كنتَ أردتَ من انقطاعِ الحِيلة والتَّحَيُّر في الأمر فقل عَييت مخففة. فأنِفَ من هذه الكلمة، ثم قامَ من فَورِهِ ذلك فسأل عمَّن يعلم النَّحْو، فأرْشَدُوه إلى مُعاذ الهراء، فلَزِمَه حتى أنفدَ ما

(١) في م: «الهبارين»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب الذي نقله القفطي في إنباه الرواة ٢/٢٥٧.

عندَهُ، ثم خرَجَ إلى البَصرة فَلقيَ الخليل وجلسَ في حَلْقتِه، فقال له رجل من الأعراب: تَرَكتَ أسدَ الكوفة وتَميمها وعندها الفَصاحة، وجئتَ إلى البَصرة؟ فقال للخليل: من أينَ أخذتَ علمَكَ هذا؟ فقال: من بوادي الحجاز، ونجد، وتِهامة. فخرَجَ ورَجَع وقد أنفدَ خمسَ عشرة قنينةً حبرًا في الكتابة عن العرب سوى ما حَفِظ، فلم يكن له هم غير البَصرة والخَليل، فوَجَد الخليل قد ماتَ، وقد جَلَس في موضعه يونُس النَّحْوي، فمَرَّت بينهم مسائل أقرَّ له يونُس فيها وصَدَّرَه موضعه.

أنبأنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عبدالواحد بن عُمر ابن محمد بن أبي هاشم، قال: حدثني محمد بن سُليمان بن محبوب، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن البَصْري مَردُويه، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الخيَّاط المَدَني، قال: حدثنا عبدالرحيم بن موسى، قال: قلتُ للكسائي: لِمَ سُمِّيتَ الكسائي؟ قال: لأني أحْرَمتُ في كِسَاء.

قلت: وقد قيل في تَسمِيَته الكسائي قول آخر؛ أخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الحسن عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني القاضي بطَرابلس، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد الحَرَّاني الأرُزِّي إملاءً من حِفظِهِ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سُليمان المَرْوزي، قال: سألتُ خَلَف بن هشام: لِمَ سُمِّي الكسائي كسائيًا؟ فقال: دخلَ الكِسائي الكوفة فجاء إلى مسجد السَّبِيع، وكان حمزة بن حبيب الزَّيَّات يُقرىء فيه، فتَقَدَّم الكسائي مع أذان الفَجر فجلسَ وهو ملتفٌ بكِساء من البُرَّكان الأسود، فلما صَلَّى حمزة قال: مَن تَقَدَّم في الوقت يقرأ. قيل له: الكسائي أول من تَقَدَّم، يعنون صاحبَ الكِساء، فرَمَقه القَومُ بأبصارهم، فقالوا: إن كان حائكًا فسيقرأ سُورة يوسُف، وإن كان مَلاَّحًا فسيقرأ سُورة طه. فسَمِعَهم فابتدأ بسُورة يوسف، فلما بَلَغ إلى قصة الذئب قرأ «فأكله الذيبُ» بغير همز، فقال له حمزة: «الذئب»، بالهمز، فقال له الكِسائي: وكذلك أهمز، الحوتَ «فالتَقَمه الحؤت»؟ قال: لا. قال: فَلِمَ هَمَزت الذِّئب ولم تَهْمِز الحوتَ؟ وهذا فأكله الذئب، وهذا فالتقمه

الحوت؟ فرفع حمزة بَصَرهُ إلى خَلَّاد الأحول، وكان أجمل غِلمانه، فتقدَّم إليه في جماعةٍ من أهل المَجلس، فناظَروهُ فلم يصنعوا شيئًا، فقالوا: أفِدْنا يرحمُكَ الله، فقال لهم الكِسائي: تَفهموا عن الحائك تقول إذا نَسبتَ الرجلَ إلى الذِّئب قد استَذْأب الرَّجُلَ، ولو قلتَ استذابَ بغير هَمزة لكنتَ إنما نسبتَهُ إلى الهُزَال، تقول: قد استذابَ الرَّجلُ إذا استذابَ شحمُهُ بغيرِ هَمز، وإذا نسبتَهُ إلى الحُوت تقول: قد استحاتَ الرَّجل أي كَثُر أكلُه لأنَّ الحوتَ يأكل كثيرًا، لا يجوز فيه الهَمْز، فلتلك العِلَّة هُمِزَ الذِّئب ولم يُهمَز الحوت، وفيه معنى آخر: لا يسقط الهمز من مُفردِهِ ولا من جَمْعه، وأنشدهم:

أيها الذِّئْبُ وابنه وأبوه ... أنت عندي من أذؤبٍ ضاريات[1]

قال: فسُمِّي الكِسائي من ذلك اليوم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن داود، قال: حدثنا أحمد بن فرح[2]، قال: حدثنا أبو عُمر. قال أبو عليّ: وحدثنا أبو جعفر عُقْدة، قال: حدثنا أبو بُدَيل، عن سَلَمة، قال: كان عند المَهْدي مؤدِّب يؤدِّبُ الرَّشيد، فدعاهُ يومًا المهدي وهو يستاكُ، فقال: كيفَ تأمرُ من السِّواك؟ فقال: استك، يا أمير المؤمنين. فقال المهدي: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم قال: التمسوا لنا مَن هو أفهمُ من ذا، فقالوا: رجل يُقال له عليّ بن حمزة الكِسائي من أهل الكُوفة قَدِمَ من البادية قريبًا، فكَتَب بإزعاجه من الكُوفة، فساعةَ دَخَل عليه قال: يا عليّ بن حمزة. قال: لبَّيك يا أمير المؤمنين قال: كيف تأمرُ من السِّواك. قال: سُكْ، يا أمير المؤمنين، قال: أحسنتَ وأصبتَ، وأمرَ له بعشرة آلاف درهم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: أخبرنا أبو بكر الدَّارمي، وأبو عليّ النَّقَّار، وأبو العباس محمد ابن الحسن الهُذَلي؛ قالوا: حدثنا أحمد بن فَرَح، قال: سمعتُ أبا عُمر

---

(١) الخبر بتمامه نقله ياقوت من الخطيب (معجم الأدباء ٤/١٧٣٩).

(٢) بالحاء المهملة.

الدُّوري يقول: كان أبو يوسُف يقع في الكِسائي ويقول: أيش يُحسِن؟ إنما يُحسِن شيئًا من كلامِ العرَب، فبَلَغ الكسائي ذلك، فالتَقَيا عند الرشيد، وكان الرَّشيد يُعَظِّم الكسائيَ لتأديبه إياهُ، فقال لأبي يوسف: يا يعقوب أيش تقول في رجلٍ قال لامرأته أنت طالق طالق طالق؟ قال: واحدة. قال: فإن قال لها: أنت طالق، أو طالق، أو طالق؟ قال: واحدة. قال: فإن قال لها: أنت طالق، ثم طالق، ثم طالق؟ قال: واحدة. قال: فإن قال لها: أنت طالق، وطالق، وطالق؟ قال: واحدة. قال[1]: يا أمير المؤمنين أخطأ يعقوب في اثنتين، وأصابَ في اثنتين، أما قوله: أنتِ طالق طالق طالق فواحدة لأن الثنتين الباقيتين تأكيد، كما تقول: أنت قائمٌ قائمٌ قائمٌ، وأنتَ كريمٌ كريمٌ كريمٌ. وأما قوله أنت طالق، أو طالق، أو طالق، فهذا شَكٌّ وقعت الأولى التي تُتَيَقَّن[2]. وأما قوله طالق ثم طالق ثم طالق فثلاثٌ لأنه نَسَق، وكذلك طالق وطالق وطالق.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد النَّخْشبي، قال: حدثنا العباس بن عُزَيْز القَطَّان المَرْوَزيُّ، قال: حدثنا حَرْملة بن يحيى التُّجِيبي قال: سمعتُ محمد بن إدريس الشَّافعي يقول: من أرادَ أن يَتَبَحَّر في النَّحْو فهو عيالٌ على الكِسائي.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: حدثنا الصَّاحب أبو القاسم إسماعيل بن عَبَّاد بن العباس بالرَّي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الإيجي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الأزدي، قال: أخبرنا أبو حاتم سَهْل بن محمد السِّجستاني، قال: وَرَد علينا عاملٌ من أهل الكوفة لم أرَ في عُمَّال السُّلطان بالبَصرة أبرعَ منه، فدَخَلتُ مُسَلِّمًا عليه، فقال لي: يا سِجِستاني مَنْ علماؤكم

(١) القائل هو الكسائي، ووقع في م: «قال الكسائي»، ولم أجدها في شيء من النسخ، ولا في الإنباه ٢/ ٢٦٠.
(٢) في م: «تُتَيقين»، خطأ.

بالبَصرة؟ قلت: الزِّيادي أعلمنا بعلم الأصمعي، والمازني أعلمنا بالنَّحْو، وهلال الرأي أفقَهُنا، والشَّاذَكوني من أعلمنا بالحديث، وأنا رحمك الله أُنْسَبُ إلى علم القرآن، وابن الكَلْبي من أكتَبِنا للشُّروط. قال: فقال لكاتبه: إذا كان غد فاجمعهم إليَّ، قال: فجَمَعنا فقال: أيكم المازني؟ قال: أبو عُثمان ها أنا ذا يرحمُكَ الله، قال: هل يُجزىء في كفَّارة الظِّهار عتقُ عبدٍ أعور؟ فقال المازني: لستُ صاحبَ فقهٍ رَحِمَك الله، أنا صاحبُ عربية فقال: يا زيادي كيفَ تكْتُبُ بين رجلٍ وامرأةٍ خالَعَها على الثُّلُث من صَداقها؟ قال: ليس هذا من علمي، هذا من عِلم هلال الرَّأي، قال: يا هلال كم أسندَ ابنُ عَون عن الحسن؟ قال: ليس هذا من علمي هذا من علم الشَّاذكوني، قال: يا شاذَكوني من قرأ «تثنوني صدورهم»[1] قال: ليس هذا من علمي هذا من علم أبي حاتِم، قال: يا أبا حاتم كيفَ تكتب كتابًا إلى أمير المؤمنين تصفُ فيه خصاصة أهل البَصْرة وما أصابهم في الثَّمرة، وتسأله لهم النَّظَر والنَّظِرة؟ قال: لستُ رَحِمَك الله صاحبَ بلاغة وكتابةٍ، أنا صاحبُ قرآن. فقال: ما أقبحَ الرجل يَتَعاطى العلمَ خمسين سنة لا يعرف إلَّا فنًا واحدًا، حتى إذا سُئِل عن غيرِه لم يَجُل فيه ولم يَمُر، لكن عالمنا بالكوفة الكسائي، لو سُئِل عن كل هذا لأجاب.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا سَلَمة بن عاصم، قال: قال الكسائي: صَلَّيت بهارون الرَّشيد فأعجبتني قراءتي، فغَلِطتُ في آيةٍ ما أخطأ فيها صَبيٌّ قَط أردتُ أن أقول ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝٧٢﴾ [آل عمران] فقلت: «لعلهم يرجعين» قال: فوالله ما اجترأ هارون أن يقول لي أخطأتَ، ولكنه لَمَّا سَلَّمت قال لي: يا كسائي أي لغة هذه؟ قلت: يا أمير المؤمنين، قد يَعثرُ الجَواد، فقال: أمَّا هذا فنعم!

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا جعفر بن

---

(١) قراءة المصحف ﴿يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ [هود ٥]، وتلك قراءة شاذة تروى عن ابن عباس.

محمد الصَّنْدلي، قال: أخبرنا أبو بكر بن حماد عن خَلَف، قال: كان الكِسائي إذا كان شَعبان وُضِعَ له منبر، فقرأ هو على الناس في كلِّ يوم نصف سُبع يختم خَتْمتين في شعبان، وكنتُ أجلسُ أسفَلَ المِنبر، فقرأ يومًا في سُورة الكهف «أنا أكثرَ منك» فنصَبَ «أكثر»، فعَلمتُ أنه قد وقع فيه، فلما فَرَغ أقبلَ الناسُ يسألونه[1] عن العلَّة في «أكثر» لِمَ نَصَبه؟ فثُرتُ في وجوههم أنه أرادَ في فتحه أقلّ ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا﴾ [الكهف ٩٣]. فقال الكسائي: «أكثرُ»، فمَحَوه من كُتُبهم، ثم قال لي: يا خَلَف يكونُ أحدٌ من بعدي يَسلَم من اللَّحن؟ قال: قلت: لا، أما إذا لم تَسلم منه أنت فليس يَسلَمُ منه أحدٌ بعدَك، قرأتَ القُرآن صغيرًا، وأقرأتَ الناسَ كبيرًا، وطلبتَ الآثار فيه والنَّحو.

وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّمِيمي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن الحسن، قال: حدثني ابنُ فرح، قال: سمعتُ سَلَمة يقول: سمعت الفرّاء يقول: سمعتُ الكِسائي يقول: ربما سَبَقني لساني باللَّحن فلا يمكنني أن أرُدَّه، أو كلامًا نحو هذا.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: سمعتُ أبا بكر عُمر بن محمد الإسكاف يقول: سمعتُ عمي يقول: سمعتُ ابن الدَّورقي يقول: اجتمَعَ الكسائي واليزيدي عند الرَّشيد، فحَضَرت صلاةٌ يُجْهَرُ فيها، فَقَدَّموا الكِسائي يُصَلِّي، فأُرْتِجَ عليه في قراءة ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون] فلما أن سَلَّم، قال اليزيدي: قارىء أهلِ الكوفة يُرْتَجُ عليه في ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾؟ فحَضَرت صلاةٌ يُجْهَرُ فيها، فَقَدَّموا اليزيدي، فأُرْتجَ عليه في سورة الحَمْد، فلما أن سَلَّم قال [من الكامل]:

احفَظْ لسانَكَ لا تَقولُ فتُبْتَلَى   إنَّ البَـلاءَ مُـوَكَّـلٌ بـالمَنْطـقِ

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا الصُّولي، قال: أخبرنا الحَزَنْبل، قال:

---

(١) في م: «يسألون»، وأثبتنا ما في النسخ.

حدثنا سَلَمة بن عاصم، قال: حدثني الفَرَّاء، قال: قال لي قوم: ما اختلافُك إلى الكِسائي وأنتَ مثله في العلم؟ فأعجبتني نفسي فناظَرتُهُ وزِدتُ، فكأني كنتُ طائرًا أشربُ من بَحْر.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا أبو عُمر بن حَيُّويه، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا خَلَف بن هشام. وأخبرنا هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: قال أبو العباس، يعني ثَعْلَبًا: قال لي خَلَف: أولمتُ وليمةً، فدعوتُ الكسائي واليَزيديَّ فقال اليزيديُّ للكِسائي: يا أبا الحسن أمورٌ تَبلغُنا عنك، وحكاياتٌ تَتَّصلُ بنا نُنْكِر بعضها؟ فقال الكسائي: أوَمِثلي يخاطَبُ بهذا؟ وهل مع العالِم من العربية إلاّ فَضْل بصاقي هذا، ثم بَصَق، فسكتَ اليزيدي. هذا لفظ ابن الجَرَّاح.

وقال: قال أبو بكر ابن الأنباري: اجتمعت للكسائي أمورٌ لم تَجْتَمع لغيرِه، فكانَ واحدَ الناس في القُرآن يُكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم، فيَجمَعُهم ويجلسُ على كُرسي ويتلو القُرآن من أولهِ إلى آخرِه، وهم يسمعون[1]، حتى كان بعضُهم يَنْقُط المَصاحف على قراءته، وآخرون يَتَّبعونَ مقاطِعَهُ ومبادئه فيَرسمونها في ألواحِهم وكُتُبهم. وكان أعلمَ الناسِ بالنَّحْو وواحدَهم في الغَريب.

أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحُسين الجُعْفي بالكوفة، قال: حدثنا الحسن بن داود النَّقَّار، قال: حدثني أبو محمد الفُسْطاطي عبدالله بن عيسى، وكان مُتعبِّدًا، قال: حدثنا أحمد بن سَهْل التَّميمي ورَّاق أبي عُبَيْد، قال:

(١) في م: «يستمعون»، وما هنا من النسخ، وإنباه الرواة حيث نقل هذا النص وغيره من الخطيب من غير إشارة.

سمعتُ الكسائي يقول: بعد ما قرأتُ القُرآنَ على النَّاسِ رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقال لي: أنتَ الكِسائي؟ قلت: نعم يارسول الله! قال: عليّ بن حمزة؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: الذي أقرأت أُمتي بالأمس القرآن؟ قلتُ: نعم يا رسول الله قال: فاقرأ عليَّ. قال: فلم يَتَأَتَّ على لساني إلا والصافات، فقرأتُ عليه ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٣﴾ [الصافات] فقال: أحسنتَ ولا تَقُل ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١﴾ [الصافات]، نهاني عن الإدغام، ثم قال لي: اقرأ، فقرأتُ حتى انتهيتُ إلى قوله تعالى ﴿فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ۝٩٤﴾ [الصافات] فقال: أحسنت ولا تقل «يُزَفُّون»[1]، ثم قال: قُم، فلأُباهِينَّ بك، شكَّ الكِسائي، القراء، أو الملائكة.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلاَّن الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن محمد بن الفَرج الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن الحسن المُقرىء دُبَيْس، قال: حدثني محمد بن أحمد بن غَزَال الإسكاف، قال: كان رجلٌ يجيئنا يغتاب الكِسائي ويتكلَّم فيه، فكنتُ أنهاهُ، فما كان يَنزَجِر، فجاءني بعد أيام، فقال لي: يا أبا جعفر رأيتُ الكسائي في النَّوم أبيضَ الوجه، فقلت له: ما فعلَ الله بك يا أبا الحسن؟ قال: غَفَر لي بالقُرآن، إلاّ أني رأيتُ النبيَّ ﷺ، فقال لي: أنت الكِسائي؟ فقلت: نعم يا رسول الله. قال: اقرأ. قلت: وما أقرأ يا رسول الله؟ قال: اقرأ ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١﴾ [الصافات]، قال: فقرأت ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٣ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ۝٤﴾ [الصافات] فضرَب بيده كَتِفي، وقال: لأباهِينَّ بك الملائكة غدًا.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباريّ، قال: اجتازَ الكسائي بحَلْقة يونُس بالبَصْرة، وكانَ شَخُصَ مع المهدي إليها، فاستند إلى أسطوانة تقرب من حَلْقته، فعرفَ يونُس مكانَهُ، فقال: ما تقول في قول الفَرَزْدق[2] [من الطويل]:

(١) هذه قراءة تنسب إلى الأعمش.

(٢) ديوانه ٣١٧.

غداةَ أحلَّت لابن أصْرَمَ طَعْنةٌ حُصَينٍ عَبيطاتِ السَّدائفِ والخَمْرُ

على أي شيء رَفَع الخمر؟ فأجاب الكسائي، فقال يونُس: أشهدُ أنَّ الذينَ رأسوكَ رَأسوكَ باستحقاق.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق أبو بكر المُلْحَمي، قال: حدثني الحُسين بن محمد بن فَهْم، قال: حدثنا القَعْقَاع المُقرىء، قال: كنتُ عندَ الكسائي فأتاهُ أعرابي، فقال: أنتَ الكسائي؟ قال: نعم. قال: «كَوْكَبٌ» ماذا؟ قال: دَرِّي، ودُرِّي، ودِرِّيءٌ فالدُّري: يُشبه الدُّر، والدِّري: جارٍ، والدَّريءُ: يلتمعُ. قال: ما في العَرب أعلمُ منك.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد جعفر التَّميمي، قال: حدثنا أبو عليّ النَّقَّار، قال: حدثنا أحمد بن فَرَح، قال: سمعتُ أبا عُمر الدُّوري يقول: قرأتُ هذا الكتاب «معاني الكسائي» في مسجد السَّواقين ببغداد على أبي مسحل وعلى الطَّوال، وعلى سَلَمة وجماعة. قال: فقال أبو مسحل: لو قُرِىء هذا الكتاب عَشر مرات لاحتاج من يقرؤه أن يقرأه.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا ابن الجَرَّاح، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: قال الفَرَّاء: لَقِيتُ الكسائي يومًا فرأيته كالباكي، فقلت له: ما يُبكيكَ؟ فقال: هذا المَلِكُ يحيى بن خالد يوجه إليَّ فيحضرني فيَسألُني عن الشيء، فإن أبطأتُ في الجواب لَحِقَني منه عيبٌ، وإن بادرتُ لم آمن الزَّلل. قال: فقلت له ممتحنًا: يا أبا الحسن من يَعترض عليكَ قُل ما شئتَ فأنت الكِسائي، فأخذَ لسانهُ بيده، فقال: قطعَهُ الله إذًا إن قلتُ ما لا أعلم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن يونُس القُرشي، قال: حدثنا أحمد بن فَرَح، قال: حدثنا أبو عُمر الدُّوري، قال: لم يُغَيِّر الكسائي شيئًا من حاله مع السُّلطان إلا لباسَهُ. قال: فرآه بعضُ عُلماء الكوفيين وعليه

جربّانات[1] عظام. فقال له: يا أبا الحسن ما هذا الزِّي؟ قال: أدبٌ من أدب السلطان لا يَثْلم دينًا، ولا يُدْخِل في بدعةٍ، ولا يُخْرِج عن سُنَّة.

وأخبرنا أبو العلاء، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: حدثنا عبيدالله بن القاسم الكاتب، قال: قال محمد بن داود بن الجَرَّاح: أخبرني أبو الفَضْل أحمد بن أبي طاهر، قال: كتَبَ الكسائي النَّحوي إلى الرشيد بهذه الأبيات وهو يؤدِّب محمدًا واحتاجَ إلى التَّزويج وهي أبياتٌ جِياد [من الكامل]:

قُلْ للخليفةِ ما تقولُ لمن ... أمسى إليكَ بحرمةٍ يُدْلي
ما زلتُ مُذْ صارَ الأمينُ معي ... عبْدي يَدِي ومَطِيتي رجلي
وعلى فِراشي مَن يُنَبِّهني ... من نَومتي وقيامُه قبلي
أسعَى برجلٍ منه ثالثةٍ ... موفورةٍ مني بلا رِجْلِ
وإذا ركبتُ أكونُ مُرْتدفًا ... قدَّام سَرْجي راكبًا مثلي
فامنُن عليَّ بما يسكِّنه ... عني وأهدِ الغِمْدَ للنَّصْلِ

فأمرَ له الرشيد بعشرة آلاف دِرْهم، وجاريةٍ حَسناء بآلتها، وخادمٍ معها، وبرذون بسَرْجِه ولِجامِه[2].

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أنشدنا أبو طاهر عبدالواحد بن عُمر بن أبي هاشم، قال: أنشدني أبو الحسن عليّ بن الحارث المُرهبي، قال: أنشدني عَنْبسة بن النَّضْر لعلي بن حمزة الكسائي الأسدي [من الرمل]:

إنما النَّحوُ قياسٌ يتبعْ ... وبه في كُلِّ أمرٍ يُنْتَفَعْ
فإذَا ما أبصرَ النحوَ الفتَى ... مرَّ في المنطقِ مَرًّا فاتسعْ
فاتقاهُ كُلُّ مَن جالَسَه ... من جَليسٍ ناطقٍ أو مُسْتَمِعْ

(١) واحدها جربان، بكسر الجيم وضمها، نوع من القمصان.
(٢) انظر معجم الأدباء ٤/١٧٤٧ وإنباه الرواة ٢/٢٦٦. وقد عابه على هذه الأبيات، وقبّح قوله، وذكر ابن مكتوم أن الظاهر أنها لغيره.

وإذا لم يُبصر النَّحْوَ الفتَى هابَ أن يَنْطِقَ جُبْنًا فانقَطَعْ
فتراه ينصِبُ الرَّفعَ وما كان من خَفْضٍ ومن نَصْبٍ رَفَعْ
يقرأُ القُرآنَ لايعرفُ ما صَرَّف[1] الإعراب فيه وصنعْ
والذي يعرفُهُ يقرأه فإذا ما شكَّ في حَرْفٍ رَجَعْ
ناظرًا فيه وفي إعرابه فإذا ما عَرَفَ اللحنَ صَدَعْ
فهما فيه سَوَاءٌ عندكم ليستِ السُّنَّةُ فينا كالبِدَعْ
كم وضيعٍ رَفَعَ النَّحْوُ، وكم من شريفٍ قد رأيناه وَضَعْ؟[2]

أخبرنا أحمد بن عبدالله الثَّابتي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا سَلَمة بن عاصم، قال: قال الكسائي: حَلَفتُ أن لا أكلِّم عاميًا إلاّ بما يوافقُهُ ويُشْبهُ كلامَه، وقفتُ[3] على نجار، فقلت: بكم هاذان البابان؟ فقال: بسَلْحتان. فحلفتُ ألاّ أكُلِّم عاميًا إلاّ بما يَصلُح.

أخبرني محمد بن عليّ الصِّلحي، قال: أخبرني أبو الحسن عُبيدالله بن محمد بن محمود القاضي بواسط، قال: أخبرني محمد بن عبدالواحد الزَّاهد، قال: أخبرنا ثَعْلب، قال: كتَبَ الكِسائي إلى محمد بن الحسن [من الطويل]:

إن تَرْفقي يا هِنْدُ فالرِّفق أيْمن وإن تَخْرقي يا هِنْدُ فالخَرْقُ أشأمُ
فأنت طلاق والطلاق عزيمةٌ ثلاثًا ومن يَخْرِق يعقُّ ويَظْلمُ

أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا محمد بن مُصَفَّى، قال: وعليّ بن حمزة الكِسائي ماتَ في سنة ثلاث وثمانين ومئة.

---

(١) في م: «حرف»، وهو تحريف.
(٢) الأبيات في معجم الأدباء ٤/١٧٤٧-١٧٤٨، وإنباه الرواة ٢/٢٦٧.
(٣) في م: «فوقفت»، وما هنا من النسخ والإنباه.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: ماتَ الكِسائي ومحمد بن الحسن في سنة ثنتين وثمانين ومئة، فدَفَنَهما الرشيد بقَريةٍ يقال لها رَنْبُوَيه[1]، وقال: اليوم دَفَنتُ الفقه والنَّحْو، فرثاهما اليزيدي، فقال [من الطويل]:

تَصَرَّمت الدُّنيا فليسَ خُلودُ ... وما قَد تَرَى من بهجة سَيَبيدُ
سَيُفنيك ما أفنَى القُرون التي مَضَت ... فكُن مستعدًا فالفناءُ عتيدُ
أسِيتُ على قاضي القُضاة محمدٍ ... فأذريتُ دمعي والفؤادُ عميدُ
وقلتُ إذ ماالخطب أشكلَ مَنْ لنا ... بإيضاحه يومًا وأنتَ فَقِيدُ؟
وأوجعني موت الكِسائي بعدَهُ ... وكادت بي الأرضُ الفَضاءِ تَمِيدُ
وأذهلني عن كُلِّ عيشٍ وَلَذةٍ ... وأرَّق عَيْني والعيونُ هُجودُ
هما عالمانا أوديا وتَخَرَّما ... وما لهما في العالمين نَدِيدُ[2]

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن يحيى، قال: توفي الكسائي ومحمد بن الحسن في يوم واحد، فقال الرشيدُ: دَفَنتُ اليوم الفِقهَ واللُّغة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَمِيمي، قال: حدثنا محمد بن بَشَّار الأنباري إملاءً، قال: حدثني ثَعْلب، قال: أخبرني سَلَمة، عن الفَرَّاء، قال: لما صارَ الكِسائي إلى رَنْبُويه وهو مع الرَّشيد في سفره إلى خُراسان، اعتلَّ فتَمثَّل [من الكامل]:

قَدَرٌ أحلَّك ذا النَّخيلِ وقد تَرَى ... وَأَبِيْ، ومالك ذو النَّخيل بدارِ

---

(١) قرية قرب الري.

(٢) اقتبسها القفطي في الإنباه مثل باقي الترجمة ٢/ ٢٦٨.

إلا كَدَار كما بِذي بَقَر الحِمَى   هيهات ذُو بَقَر من المزدار[1]

وبها ماتَ، ويقال: بل ماتَ بطُوس، وفيها ماتَ محمد بن الحسن يعني برَنْبُويه فقال الرشيد لما رَجَع إلى العراق: خَلَّفتُ الفقه والنَّحْو برَنْبُويه.

قلت: قد ذَكَرنا تاريخَ وفاةِ الكسائي وأنها كانت في سنة اثنتين، أو ثلاث، وثمانين، وقيل: ماتَ بعد ذلك.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنة تسع وثمانين فيها توفي محمد بن الحسن الفَقيه وعليّ بن حمزة الكِسائي في يوم واحد.

وقرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وماتَ الكسائي بالرَّي في سنة تسع وثمانين ومئة، وكان عظيمَ القَدْر في دينه وفَضله.

قلت: ويقالُ إنَّ عُمره بلغَ سبعين سنة.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر بن مِقْسم، قال: حدثني ابن فَضْلان، قال: حدثنا الكِسائي الصَّغير، قال: حدثنا أبو مسحل، قال: رأيتُ الكِسائي في النوم كأن وَجهَهُ البَدْر، فقلت له: ما فعلَ بك ربك؟ قال: غَفَر لي بالقُرآن، فقلت: ما فعل بحمزة الزَّيَّات؟ قال: ذاكَ في عِلِّيين، ما نَراهُ إلاّ كما يُرى الكَوْكَب الدُّري.

أخبرني الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثني إبراهيم بن أحمد البُزُوري، قال: حدثنا أحمد بن الحسين، قال: سمعتُ محمد بن يحيى، قال: سمعتُ أبا مسحل عبدالوهاب بن حريش، قال: رأيتُ الكِسائي في النوم. فقلت له: ما فعلَ الله بك؟ قال: غَفَر لي بالقُرآن، قلت: ما

---

(١) في م: «المزوار»، وهو تحريف، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي في المصادر أيضًا، والمزدار: اسم فاعل من الزيارة. وهذه الأبيات نسبها البغدادي في خزانة الأدب ٢/ ٣٦٠ إلى مؤرج السلمي، وهما في مجالس ثعلب ٥٤٤، وإنباه الرواة ٢/ ٢٦٩ وغيرهما.

فعل حمزة الزَّيَّات، وسُفيان الثوري؟ قال: فوقنا، ما نراهم إلاّ كالكوكب الدُّري. قال محمد بن يحيى: فلم يدع قراءته حيًا ولا ميتًا.

٦٢٤٤ - عليّ بن حَرْملة التَّيْميُّ، من تَيْم الرِّباب[١].

كوفيٌّ وَلِيَ قضاء القضاة ببغداد في أيام هارون الرشيد بعد مَوت محمد ابن الحسن. وكان من أصحاب أبي حنيفة وأبي يوسُف، وقد حدَّث عن أبي يوسُف. روى عنه عليّ بن مِكْنَف الكوفي.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهَمْداني، قال: أحمد بن محمد بن فنتي، قال: حدثنا علي بن مِكْنَف الفقيه، عن عليّ بن حَرْملة، عن أبي يوسُف، عن أبي حنيفة، عن زُبيد، عن ذر، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزَى، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقرأ في الرَّكعة الأولى من الوتر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى]، وفي الثانية ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون]، وفي الثالثة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص][٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «التيمي» من الأنساب.

(٢) إسناده فيه أحمد بن محمد بن فنتي وعلي بن مكنف لم نقف على من ترجم لهما. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن سعيد بن عبدالرحمن، واختلف عليه فيه، فقد روي عنه عن أبيه به، وروي عنه عن النبي ﷺ مرسلاً، وروي عنه عن أبيه عن أبي كعب، به. ووصله صحيح فقد توبع سعيد على روايته عن أبيه، به.

أخرجه عبدالرزاق (٤٦٩٥) و(٤٦٩٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٨، وأحمد ٣/ ٤٠٦ و٤٠٧، وعبد بن حميد (٣١٢)، والنسائي ٣/ ٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥١، وفي الكبرى (١٤٣٠) و(١٤٣٥) و(١٤٤٦) و(١٤٤٨) و(١٠٥٦٦) و(١٠٥٦٧) و(١٠٥٦٨) و(١٠٥٦٩) و(١٠٥٧١) و(١٠٥٧٥) و(١٠٥٧٧) و(١٠٥٧٨) و(١٠٥٧٩)، وفي عمل اليوم والليلة (٧٣٠) و(٧٣١) و(٧٣٢) و(٧٣٣) و(٧٣٥) و(٧٣٧) و(٧٣٨) و(٧٤١) و(٧٤٣) من طرق عن سعيد بن عبدالرحمن، به.

وأخرجه النسائي ٣/ ٢٤٦ و٢٥١، وفي عمل اليوم والليلة (٧٣٢) من طريق سعيد ابن عبدالرحمن، به مرسلاً. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٨٥ حديث (٩٥٠٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٠٦ و٤٠٧، والنسائي ٣/ ٢٤٧، وفي الكبرى (١٠٥٨٠) =

قال طَلْحة: عليّ بن حَرْملة مُقَدَّم في العلم، حسنُ المَعرفة، وقد حُمِل عنه علمٌ كثيرٌ، وحديثٌ صالح وأخبار، وتقلَّد قَضاء القُضاة، وكان مع هارون الرشيد بعد محمد بن الحسن.

٦٢٤٥ - عليّ بن حَفْص، أبو الحسن المدائنيُّ[(١)].

سمعَ شُعبة، ووَرْقاء بن عُمر، ومحمد بن طَلْحة بن مُصَرِّف، وعُبيد بن عَمرو المُكْتِب، وحَرِيز بن عُثمان، وحَفْص بن غِياث.

روى عنه أحمد بن حنبل، وخلَف بن سالم، وحجَّاج بن الشاعر، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن إشكاب، قال: حدثنا عليّ بن حَفْص، قال: حدثنا شُعبة، عن عبدالله بن أبي السَّفر وإسماعيل بن أبي خالد، عن[(٢)] الشَّعبي، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال النبيُّ ﷺ: «المُسلم من سَلِم المُسلِمون من لِسانِه ويَدِه»[(٣)].

وأخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن أبي داود المُنادي، قال: حدثنا عليّ بن

= من طرق عن زرارة بن أوفى عن عبدالرحمن بن أبزى، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٦)، وأبو داود (١٤٢٣) و(١٤٣٠)، وابن ماجة (١١٧١)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١٢٣/٥، والنسائي ٣/ ٢٣٥ و٢٤٤، وفي عمل اليوم والليلة (٧٢٩) و(٧٣٤) و(٧٤٠)، وابن حبان (٢٤٣٦)، والبيهقي ٣٨/٣ من طريق عبدالرحمن بن أبزى عن أبي بن كعب، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١ حديث (٢٣).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٤٠٨/٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وعن»، وهو تحريف، إذ لا يصح الإسناد بوجود الواو.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد، أبي بكر الجيرنجي (٦/ الترجمة ٢٨٣٥).

حَفْص المدائني، وكان أحمد يحبه حبًا شديدًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: قال أحمد بن حنبل: عليّ بن حَفْص أحبُّ إليَّ من شَبَابة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: سُئِل أبو داود عن عليّ بن حَفْص، فقال: ثقةٌ. قال لي الحسن بن عليّ: قال لي أحمد بن حنبل: اكتب عن عليّ بن حَفْص حديث حَرِيز. قال: فوجدتُ يزيد أروى منه[2].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: قلتُ، يعني ليحيى بن مَعِين، فعليّ بن حَفْص حدثنا عنه خَلف المُخَرِّمي؟ فقال: المدائني، ليس به بأسٌ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال أخبرني أبي، قال: أبو الحسن عليّ بن حَفْص المدائني ليس به بأسٌ.

٦٢٤٦ - عليّ بن حديد بن حكيم المدائني.

حدَّث عن أبيه. روى عنه الحُسين بن أيوب الخَثْعمي الكوفي.

٦٢٤٧ - عليّ بن حَفْص، أبو الحسن الشَّوكي.

حدَّث عن سُليم بن منصور بن عمار. روى عنه أبو بكر ابن الأنباري، وذكرَ أنه سمع منه في مجلس الكُدَيْمي.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (١٩).

(٢) انظر تهذيب الكمال ٢٠/ ٤١٠.

(٣) تاريخ الدارمي (٦٤٢).

٦٢٤٨ - عليّ بن حُجْر بن إياس بن مُقاتل بن مُخادش، أبو الحسن السَّعْديُّ[١].

سمعَ إسماعيل بن جعفر، وفَرَج بن فَضَالة، وشَرِيك بن عبدالله، وعلي ابن مُسهر، وعَتَّاب بن بَشير، ويحيى بن حَمزة، وسُفيان بن عيينة.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجَّاج في «صَحِيحَيهما»، وعامة الخُراسانيين. وكان عليّ يسكنُ قديمًا بغدادَ ثم انتقلَ إلى مَرو، فنزلَها ونُسِبَ إليها، وانتشَرَ حديثُهُ بها، وكان صادقًا مُتقنًا حافظًا.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُستملي: سمعتُ علي بن حُجْر السَّعْدي بنَيْسابور يقول: وُلِدتُ سنة أربع وخمسين ومئة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن المَرْوَزي أنه سمع أبا الحسن عليّ بن الحسن القاضي يقول: سمعتُ جدي أبا بكر محمد بن حَمْدُويه بن سِنْجان يقول: سمعتُ عليّ بن حُجْر يقول: انصرَفتُ من العراق وأنا ابنُ ثلاث وثلاثين سنة، فقلت: لو بَقيتُ ثلاثًا وثلاثين[٢] أخرى فأروي بعض ما جَمعتُه من العلم، وقد عشتُ بعده ثلاثًا وثلاثين، وثلاثًا وثلاثين أخرى، وإنا أتمنى بعد ما كنتُ أتمنَّاهُ وقتَ انصرافي من العراق.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن[٣] محمد الأصبهاني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا النَّضْر محمد بن أحمد بن العباس يقول: سمعتُ القاسم بن أبي صالح يقول: سمعتُ أبا حاتِم الرَّازي يقول: سمعتُ إبراهيم بن أورمة الأصبهاني

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السعدي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/٣٥٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/٥٠٧.

(٢) في م بعد هذا: «سنة»، وليست في النسخ.

(٣) سقط من م.

الحافظ يقول: كَتَبَ عليّ بن حُجْر السَّعْدي إلى بعض إخوانه [من الوافر]:

أَحِنُّ إلى عِتابك غير أنّي ... أُجِلُّكَ عن عِتابٍ في كتاب

ونحنُ إن التقينا قَبْل موتٍ ... شفيت غَليلَ صَدري من عِتاب

وإن سَبَقَت بنا ذاتُ المنايا ... فكم من عاتبٍ تحتَ التُّراب

أخبرنا عليّ بن محمود الزَّوْزَني، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي النَّيْسابوري فيما أذِنَ أن نرويه عنه، قال: سمعتُ محمد بن العباس العُصْمي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن الحارث، قال: سمعتُ الحُسين بن محمد بن عبدالرحمن يقول: التقَى عليّ بن حُجْر وعليّ بن خَشْرَم، فقال عليّ ابن حُجْر لعليّ بن خَشْرَم [من الطويل]:

وُصِفْتَ فأحببناك من غَيْر خِبْرَة ... فلما اختبَرْنا جُزْتَ ما كنت تُوصفُ

فقال له [من الطويل]:

ووافيت مُشْتاقًا على بُعد شُقة ... يُسايرُني في كُلِّ رَكْب له ذِكْرُ

وأستكبر الأخبار قبل لِقائه ... فلما التقينا صَغَّر الخَبَرَ الخُبْرُ

أخبرنا الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم القاضي الهَمَذاني بأطرابلس، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي بمصر، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: عليّ بن حُجْر ثقةٌ مأمونٌ حافظ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو أحمد عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن موسى الباشاني، قال: عليّ بن حُجر السَّعْدي من بني عبدشمس بن سَعْد، كان ينزلُ بغداد ثم تحوَّلَ إلى مرو، وذكر أنه وُلِدَ سنة أربع وخمسين ومئة، ومات عشية يوم الأربعاء للنصف من جُمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومئتين.

٦٢٤٩ - عليّ بن حَرْب بن محمد بن عليّ بن حَيّان[١] بن مازن بن

---

(١) في م: «حبان» بالباء الموحدة، تصحيف.

الغضوبة، أبو الحسن الطَّائيُّ المَوْصليُّ[1].

ذكرَ أنَّ مازن بن الغضوبة وفَدَ على النبيِّ ﷺ وأما عليّ فإنه كان أحدَ من رَحل في الحديث إلى الحجاز، وبغداد، والكوفة، والبَصْرة ورأى المُعافَى بن عِمْران، إلاّ أنه لم يسمع منه. وسمع عُمر بن أيوب المَوْصلي، وزيد بن أبي الزَّرقاء، وقاسم بن يزيد الجَرْمي، وأبا مسعود الزَّجاج، وسُفيان بن عُيينة، وأبا ضَمْرة أنس بن عِياض، وعبدالله بن وَهْب، وعبدالله بن إدريس، ومحمد بن فُضَيْل، وحَفْص بن غِياث، ووكيع، وأبا معاوية، وعبدالله بن نُمير، وعبدالله ابن داود الخُرَيْبِي، وأبا عامر العَقَدي، وأبا عاصم الشَّيْباني، وشَبَابة بن سَوَّار، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، ووَهْب بن جَرِير، وأحمد بن حنبل.

وقدمَ بغداد بأخرَة، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها عبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلول، ومحمد بن جعفر المَطِيري، في آخرين.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[2]: كتبتُ عنه مع أبي وسُئِل أبي عنه، فقال: صَدوقٌ.

حدثنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا زيد بن أبي الزَّرقاء، عن ابن لَهِيعة، عن ابن هُبَيْرة، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، عن أبي أيوب، قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بقَصْعة فيها بَصَل، فقال: «كُلُوا» وأبى أن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/٣٦١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٢٥١.

(٢) الجرح والتعديل ٦/الترجمة ١٠٠٦.

يأكل، وقال: «إني لستُ مثلكم»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: عليّ بن حَرْب موصليٌّ صالحٌ.

أخبرني الأزهري، قال: سُئِل أبو الحسن الدَّارقُطني عن عليّ بن حَرْب، فقال: ثقةٌ[2].

كتب إليَّ أبو الفَرَج محمد بن إدريس بن محمد المَوْصلي يذكرُ أنَّ أبا منصور المظفَّر بن محمد الطُّوسي حدَّثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزْدي، قال: عليّ بن حَرْب رحَلَ مع أبيه فسَمِعَ، وصَنَّف حديثَهُ وأخرج «المسند»، وكان عالمًا بأخبار العرب وأنسابها وأيامِها، أديبًا شاعرًا، وَفد على المعتز بسُرَّ من رأى سنة أربع وخمسين ومئتين، فكتبَ المُعتز عنه بخطه، ودَقَّق الكِتاب، فقال عليّ: أخذتَ يا أمير المؤمنين في شؤم أصحاب الحديث، فضَحِكَ المُعتز، أو نحو هذا؛ أخبرني بهذا غير واحدٍ من شيوخنا، وأحضَرَهُ المُعتز للطَّعام فأكل بحَضْرته، وأوغر له ضياع حَرْب كلها[3]، فلم يَزَل ذلك جاريًا له إلى أيام المُعتضد. ووُلِدَ بأذربيجان في

(١) إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة، وقد صح الحديث من غير هذا الطريق عن أبي أيوب.
أخرجه ابن خزيمة (١٦٦٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٩، وابن حبان (٢٠٩٢)، والطبراني في الكبير (٣٩٩٦) و(٤٠٧٧) من طريق سفيان بن وهب عن أبي أيوب، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٧٢ حديث (٣٥٣٩).
وأخرجه أحمد ٥/ ٤١٥، ومسلم ٦/ ١٢٦ من طريق أفلح عن أبي أيوب، وفيه: «فصنع له طعامًا فيه ثوم». وليس فيه قوله: «إني لست مثلكم...» وإنما فيه أن أبا أيوب هو الذي قال: وكان النبي يؤتى.
(٢) انظر سؤالات السلمي (٢١٩).
(٣) أي: جعلها له من غير خراج.

شعبان من سنة خمس وسبعين ومئة على ما أخبرني بعضُ وَلَدِهِ وتوفي في شوال من سنة خمس وستين ومئتين وصَلَّى عليه أخوه مُعاوية بن حَرب.

قلت: وكان له أخوان يسمَّى أحدهما أحمد، والآخر مُعاوية، وحدَّثا جميعًا.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا وأبو بكر البَرْقاني؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهري، قال: أخبرنا أبو عَروبة الحُسين بن محمد الحَرَّاني، قال: عليّ بن حَرْب المَوْصلي الطَّائي ماتَ بالمَوصل سنة خمس وستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع قال: وماتَ بسُرَّ من رأى أبو الحسن عليّ بن حَرْب الطَّائي ثم المَوْصلي في شوال سنة خمس وستين وقد جازَ التِّسعين.

أخبرنا الحسن بن غالب المُقرىء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زاذان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب، قال: ماتَ جدي سنة خمس وستين ومئتين وله اثنتان وتسعون سنة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ عليّ بن حَرْب الطَّائي ماتَ في سنة ست وستين ومئتين.

قلت: والصَّحيح أنه ماتَ سنة خمس وستين.

٦٢٥٠ - عليّ بن حماد بن السَّكَن، أبو[1] البَزَّار[2].

حدَّث عن محمد بن عُمر الواقدي، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي. وقال الدَّارقُطني: هو متروكٌ[3].

---

(١) بَيَض المصنف كنيته، وبقي البياض في النسخ، ولم يذكر من ترجم له كنية.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٢٥.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٣٤).

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن عليّ بن المنذر القاضي، حدثنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن مُكْرَم، قال: حدثنا عليّ بن حمَّاد بن السَّكن، قال: حدثنا الواقدي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الغَسِيل، عن عُتبة ابن حُميد، عن عُبادة بن نُسَيٍّ، عن عبدالرحمن بن غَنْم، عن مُعاذ بن جَبَل، قال: أمَرَنا رسول الله ﷺ أنْ نختار السَّليم من الضَّحايا وأن نَلْبَسَ أجودَ ما نَقدِرُ عليه يومَ العيد، وأن نَجْهَرَ بالتَّكبير، وأن نخرُجَ وعلينا السَّكينة، وأن نَشترِكَ في البَقَرة سبعة، وفي البَدَنة عشرة، وأن نُطعِمَ الجارَ المُتَعفِّف والسائل مَن كان[1].

٦٢٥١ - عليّ بن حماد بن هشام بن مردانشاه، أبو الحسن العَسْكريُّ الخَشَّاب[2].

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد، وعليّ بن المَدِيني، وأبي بكر وعُثمان ابني أبي شَيْبة، وأبي عُمر الدُّوري، وأحمد بن محمد بن عُمر اليمامي، وأبي موسى محمد بن المثنى، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، وخَلَف بن محمد كُردوس الواسطي.

روى عنه محمد بن غَريب البَزَّاز، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وأحمد بن جعفر بن محمد الخلاَّل، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد الخَلاَّل المُقرىء، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن حماد بن هشام العَسْكري الخَشَّاب إملاءً في الرُّصافة سنة ثلاث مئة، قال: حدثنا عليّ ابن عبدالله المَدِيني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، قال: أخبرني أبي، عن سهل بن سَعْد أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لن يزال الناسُ بخيرٍ ما عَجَّلوا

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، الواقدي متروك الحديث، وصاحب الترجمة متروك أيضًا كما بينه المصنف، ولم نقف عليه عند غيره.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

الفِطْرَ»[١] .

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، قال: توفي عليّ بن حماد بن هشام يوم الخميس سَلْخ شوال سنة ثلاث مئة.

٦٢٥٢ - عليّ بن حَيُّون بن محمد بن البَخْتري، أبو القاسم الشَّوْكيُّ[٢] .

حدَّث عن الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّستي.

٦٢٥٣ - عليّ بن حسنويه، أبو الحسن القَطَّان[٣] .

عن محمد بن زياد الزِّيادي، وعبدالله بن محمد الزُّهري، وحَوْثرة بن محمد المِنقري، وإسحاق بن إبراهيم الشُّهيدي، ومحمد بن معمر البَحْراني، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم، وعليّ بن عَمرو الأنصاري، وأبي حُذافة السَّهمي، ومحمد بن حسَّان الأزرق، والحسن بن عَرَفة، وحُميد بن الرَّبيع، ومحمد بن الوليد البُسْري، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجُويه، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وسَعْدان بن نَصر.

روى عنه أبو الحُسين الزَّيبيي[٤] ، وعليّ بن محمد الرَّزَّاز. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا علي بن محمد بن سعيد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن حَسْنويه القَطَّان إملاءً في سنة سبع وتسعين، قال: حدثنا محمد بن مَعْمَر البَحْراني، قال: حدثنا أبو عامر، قال:

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن أيوب العكبري (٥/ الترجمة ٢٣٩٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشوكي» من الأنساب.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الزينبي»، وهو تصحيف، وهو عبدالله بن إبراهيم.

حدثنا محمد بن طَلْحة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، قال: «لا تَلبَسوا الحَرير ولا الدِّيباج، ولا تشربوا في آنية الفضَّة ولا الذَّهب، هي لهم في الدُّنيا ولكم في الآخرة»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليّ ابن حَسْنويه القَطَّان ماتَ في سنة ثلاث مئة.

٦٢٥٤ - عليّ بن حُميد بن أحمد بن عبدالله بن أبي مَخْلَد، أبو الحسن الواسطيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث عن بِشْر بن موسى، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر، وأسلم بن سَهْل المعروف بِبَحْشَل.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وذكرَ أنه سمع منه في سنة خمسين وثلاث مئة في دار كَعْب.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن حُميد ابن أحمد بن أبي مَخْلَد الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل الواسطي أبو الحسن بَحْشَل، قال: حدثنا محمد بن صالح بن مِهْران، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُمارة القَدَّاحي ثم الظَّفَري، قال: سمعتُ هذا من مالك بن أنس سماعًا فحدثنا به مترسلاً عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أنس بن مالك، قال: بَعَثتني أمُّ سُلَيم إلى رسول الله ﷺ بطَيرٍ مَشوي، ومعه أربعةُ أرغفةٍ من شَعير، وساقَ الحديث[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن طلحة بن مصرف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وقد صح الحديث من غير هذا الطريق عن حذيفة، وتقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن حكيم الجهني (١٠/ الترجمة ٥٠٦٨)، وفي ترجمة عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري (١١/ الترجمة ٥٣٠١) من طريقه عن حذيفة.

(٢) انظر تاريخ الإسلام في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السادسة والثلاثين منه.

(٣) منكر عبدالله محمد القداحي مستور (الميزان ٢/ ٤٨٩)، وقد خالف الثقات من =

٦٢٥٥ - عليّ بن حسَّان بن القاسم بن الفَضْل بن حسَّان بن سُليمان بن الحسن بن سعد بن قيس بن الحارث، أبو الحسن الجَدَليُّ، من أهل قرية دِمَمَّا وهي دون الأنبار على الفُرات[1].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله الكوفي مُطَيَّن. حدثنا عنه تَمَّام بن محمد الخَطِيب، وأبو خازم محمد بن الحُسين بن الفَرَّاء، والقاضيان الصَّيْمري والتَّنوخي.

وسألتُ عنه أبا خازم بن الفَرَّاء فقال: تكَلَّموا فيه.

حدثني التَّنوخي، قال: قدمَ علينا عليّ بن حسَّان بن القاسم الدِّمميُّ بغدادَ في ذي الحجَّة من سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، وذكرَ لي أنه وُلد قبلَ سنة خمس وثمانين ومئتين، وبعد سنة اثنتين، إما ثلاث أو أربع وثمانين، وماتَ في أول المحرَّم من سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

وقال لي التَّنوخي مرَّةً أخرى: ماتَ في ذي الحجَّة من سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

= أصحاب مالك في هذا الحديث، قال ابن حجر في ترجمته من اللسان (٣/ ٣٣٦): «وأورد له الدارقطني في الغرائب عن مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس حديث الطير وهو منكر، وقال: تفرد به القداحي عن مالك وغيرُه أثبت منه»، ورواية الثقات عن مالك بلفظ: «فأخرجت أقراصًا من شعير، ثم أخذت خمارًا لها. فلفت الخبز ببعضه، ثم دسته تحت يدي...» الحديث وليس فيه ذكر الطير.

أخرجه مالك (٢٦٨٤ برواية الليثي)، وعبد بن حميد (١٢٣٨)، والبخاري ١/ ١١٥ و٤/ ٢٣٤ و٧/ ٨٩ و٨/ ١٧٤، ومسلم ٦/ ١١٨، والترمذي (٣٦٣٠)، والنسائي في الكبرى (٦٦١٧)، وابن حبان (٦٥٣٤)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١٤٨٣)، والفريابي في دلائل النبوة (٦) و(٧)، وأبو نعيم في الدلائل (٣٢٢)، والبيهقي في السنن ٧/ ٢٧٣، وفي الدلائل، له ٦/ ٨٨ و٨٩ و٩٠، وفي الاعتقاد، له أيضًا ص٢٨٠، والبغوي (٣٧٢١) من طرق عن مالك، به.

(١) اقتبسه السمعاني في «الدِّممي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٧٤.

حرف الخاء

٦٢٥٦ - عليّ بن خَلَف البغداديّ.

روى عن يحيى بن يَعْلى الأسلمي. روى عنه داود بن عبدالله بن أبي الكرام الجَعْفري؛ قال ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتِم في كتاب «الجرح والتعديل»[1].

٦٢٥٧ - عليّ بن خَلَف بن عليّ، أبو الحسن.

حدَّث بمصر عن محمد بن عُبيد بن حِساب، ومحمد بن سُليمان لُوين. روى عنه أبو علي المُطَرِّز المِصْري وغيرُه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن داود بن سُليمان بن خَلَف المِصْري المُطَرِّز ببغداد في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن خَلَف بن عليّ البغدادي بمصر، قال: حدثنا محمد بن عُبيد ابن حِساب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن مُجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن عليّ، قال: لعنَ رسولُ الله ﷺ آكل الرِّبا، وموكلَه، وشاهديَه، وكاتبَهُ، والواشمة، والموشومة[2].

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عليّ بن خَلَف بن عليّ يُكْنَى أبا الحسن أخو أبي عَمرو صاحب طراز السُّلطان بمصر، بغداديٌّ قدمَ مصر وحَدَّث بها، ولم يكن يسوى في الحديث شيئًا. توفي بمصر في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاث مئة.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/الترجمة ١٠١٢.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة الحسن بن محمد بن عبدالله البقال (٨/الترجمة ٣٩٤٧).

٦٢٥٨- عليّ بن خُلَيْد، أبو الحسن الدِّمشقيُّ.

حدَّث ببغداد عن عبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي، وأبي الحسن أحمد بن مِسْكين. روى عنه عباس بن يوسُف الشِّكْلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن عُبيدالله بن زَبُورَا.

٦٢٥٩- عليّ بن خفيف بن عبدالله بن تَمِيم بن سعد، مولى جعفر ابن محمد بن عليّ، يُكْنَى أبا الحسن الدَّقَّاق[1].

حدَّث عن عُمر بن إسماعيل بن أبي غَيلان، ومحمد بن خَلَف وكيع، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وأبي القاسم البَغَوي، وغَيرِهم.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن عليّ بن عُثمان بن الجُنيد الخُطَبي، وعبدالله بن أبي الحُسين بن بِشْران.

أخبرنا القاضي أبو العلاء، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن خَفيف بن عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن يزيد الكُدَيْمي، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن الأعمش، قال: ما سمعت من أنس إلاّ حديثًا واحدًا سمعتُه يقول: قال النبيُّ ﷺ: «طَلَبُ العلمِ فريضةٌ على كل مُسلم»[2].

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحسن عليّ بن خَفيف بن عبدالله الدَّقَّاق يوم الأحد لتسع خَلَون من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة، ومَولدُه سنة إحدى وتسعين ومئتين، وكان سيء الحال في الرِّواية غير مرضيّ.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ولا يصح للأعمش سماع من أنس كما بينه المصنف في ترجمته، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وتقدم في ترجمة أحمد بن دلويه النيسابوري (٥/ الترجمة ٢٠٩٦) من طريق زياد بن ميمون عن أنس.

حرف الدال

٦٢٦٠- عليّ بن داهر، جار بشر بن موسى الأَسَديُّ.

حدَّث عن عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون. روى عنه بِشر بن موسى.

٦٢٦١- عليّ بن داود، أبو الحسن التَّمِيميُّ القَنْطريُّ[1].

سمعَ سعيد بن أبي مريم، وأبا صالح كاتب الليث، وعبدالمنعم بن بَشير المصريين، ومحمد بن عبدالعزيز الرَّمْلي، ونُعيم بن حماد المَرْوَزي، وعَبَّاد بن موسى الأزرق، وعَمرو بن خالد الحَرَّاني.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد ابن أحمد الأثرم، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وأبو الحُسين ابن المُنادي، ومحمد بن أحمد الحكيمي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر محمد بن محمد بن عليّ بن حُبَيْش التَّمَّار، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عليّ بن داود القَنْطَري، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني مُعاوية بن صالح، عن عُتبة أبي أمية الدِّمشقي، عن أبي سَلَّام الأسود، عن ثَوبان مولى رسول الله ﷺ أنه قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضَّأ فمسَحَ على الخُفَّين، وعلى الخِمار، يعني العِمامة[2].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/٨٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/٤٢٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/١٤٣.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا سلام الأسود لم يسمع من ثوبان (جامع التحصيل ٢٨٦)، وعتبة أبو أمية الدمشقي مجهول فما نعلم روى عنه غير معاوية بن صالح وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٨/٥٠٧).

أخرجه أحمد ٥/٢٨١، والبزار كما في كشف الأستار (٣٠٠)، والطبراني في الكبير (١٤٩) من طريق عتبة أبي أمية، به. وانظر المسند الجامع ٣/٣١٧ حديث =

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدِّل، قال: حدثنا أبو عُمر حمزة بن القاسم ابن عبدالعزيز الهاشمي إملاءً، قال: حدثنا عليّ بن داود القَنْطري، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرَّملي، قال: حدثنا عبدالملك بن الخطاب بن عبدالله بن أبي بكرة، قال: حدثنا حَنْظلة السَّدوسي، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى رَكعتين لم يقرأ فيهما إلاّ بأم الكتاب[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ عليّ بن داود التَّميمي المعروف بالقَنْطَري لثلاث بَقِينَ من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين، يعني ومئتين.

٦٢٦٢- عليّ بن دوست بن أحمد بن شَبَابة، أبو الحسن، بَلْخيُّ الأصلِ[2].

حدَّث عن حُميد بن الرَّبيع اللَّخمي، والحسن بن عَرَفة العَبْدي. روى عنه محمد بن المظفَّر.

= (٢٠١٩).

على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، تقدم تخريجه في ترجمة عيسى ابن أبان بن صدقة (١٢/ الترجمة ٥٨٠٣) من حديث المغيرة بن شعبة، وسيأتي في ترجمة عياش بن الحسن بن عياش (١٤/ الترجمة ٦٦٧٣) من حديث عمرو بن أمية.

(١) إسناده ضعيف، لضعف حنظلة السدوسي.

أخرجه أحمد ١/ ٢٨٢، وابن خزيمة (٥١٣)، والبيهقي ٢/ ٦٢ من طريق حنظلة السدوسي، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٢٤ حديث (٦٠٢٢).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٤٣، والبزار كما في كشف الأستار (٤٩٠)، وأبو يعلى (٢٥٦١)، والطبراني في الكبير (١٣٠١٦)، والبيهقي ٢/ ٦٢ من طريق حنظلة السدوسي عن شهر بن حوشب عن ابن عباس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٦٩-٤٧٠ حديث (٦٠٨٧).

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٣٢٤.

أخبرنا محمد بن عليّ بن أحمد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن دوست بن أحمد بن شَبَابة البَلْخي، قال: حدثنا حُميد بن الرَّبيع، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن أبي سنان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن عُمر، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ: من أحبُّ الناس إليك؟ قال: «عائشة» قيل: إنما نعني من الرجال؟ قال: «أبوها»[1] .

حرف الراء

٦٢٦٣- عليّ بن راشد المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن عبدالصمد بن عبدالوارث. روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا عليّ بن راشد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثنا حَرْب، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني يوسُف بن ماهك، عن عبدالله بن عِصمة أنَّ حكيم بن حِزَام حدَّثه أنه، قال: يا رسولَ الله إني أشتري شراءً فما يَحِلُّ لي مما يَحرُمُ عَلَيَّ؟ فقال: «إذا اشتريتَ بَيْعًا فلا تَبِعهُ حتى تَقبِضَه، ولا تَبع ما ليسَ عندك»[2] .

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف حميد بن الربيع اللخمي (الميزان ١/ ٦١١).
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ الورقة ٥٩٧) من طريق المصنف.
والحديث صحيح من غير هذا الوجه، أخرجه البخاري ٥/ ٦ و٢٠٩، ومسلم ٧/ ١٠٩ وغيرهما من حديث عمرو بن العاص، بنحوه.

(٢) هذا الحديث اختلف فيه على يوسف بن ماهك، فهو يروى عنه عن عبدالله بن عصمة عن حكيم بن حزام، ويروى عنه عن حكيم بن حزام، قال العلائي في «جامع التحصيل» ٣٠٥: «يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام، قال الإمام أحمد: مرسل... والأصح ما قال الإمام أحمد بينهما عبدالله بن عصمة». وقال ابن =

٦٢٦٤- عليّ بن أبي الرَّبيع.

سمعَ بشر بن الحارث. روى عنه أحمد بن الحسن المُقرىء المعروف بدُبَيْس.

٦٢٦٥- عليّ بن رَوْحان، أبو الحسن الدَّقَّاق[1].

حدَّث عن عُمر بن حَفْص الوادي، من أهل وادي القُرى، وعن عُبيدالله

= عبدالهادي في «التنقيح» كما في «نصب الراية» ٤/ ٣٣: «الصحيح أن بين يوسف وحكيم فيه عبدالله بن عصمة». وعبدالله بن عصمة مقبول حيث يتابع. وقد روي الحديث من طرق أخرى عن حكيم ولا يسلم طريق منها من علة، لذلك قال الترمذي: «حديث حكيم بن حزام حديث حسن».

أخرجه عبدالرزاق (١٤٢١٤)، والطيالسي (١٣١٨)، وأحمد ٣/ ٤٠٢، والنسائي كما في التحفة ٢/ ٦٩٦ حديث (٣٤٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٤١، وابن الجارود (٦٠٢)، وابن حبان (٤٩٨٣)، والدارقطني ٢/ ٨ - ٩، والبيهقي ٥/ ٣١٣ من طريق عبدالله بن عصمة، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢١٨ حديث (٣٤٦٢).

وأخرجه الشافعي ٢/ ١٤٣، وابن أبي شيبة ٦/ ١٢٩، وأحمد ٣/ ٤٠٢ و٤٣٤، وأبو داود (٣٥٠٣)، والترمذي (١٢٣٢) و(١٢٣٣) و(١٢٣٥)، وابن ماجة (٢١٨٧)، والنسائي ٧/ ٢٨٩، وابن الجارود (٦٠٢)، والطبراني في الكبير (٣٠٩٧) و(٣٠٩٨) و(٣٠٩٩) و(٣١٠٠) و(٣١٠١) و(٣١٠٢) و(٣١٠٣) و(٣١٠٤) و(٣١٠٥)، وفي الأوسط (٥١٣٩)، وفي الصغير (٧٧٠)، والبيهقي ٥/ ٢٦٧ من طريق يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢١٦ حديث (٣٤٦١).

وأخرجه الشافعي ١/ ١٤٣، وأحمد ٣/ ٤٠٣، والنسائي ٧/ ٢٨٦، وفي الكبرى (٦١٩٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٨، والطبراني في الكبير (٣٠٩٦)، والبيهقي ٥/ ٣١٢، وفي معرفة السنن والآثار (١١٢٨٨) من طريق عبدالله بن محمد ابن صيفي عن حكيم بن حزام.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٨٦ من طريق حزام بن حكيم عن أبيه حكيم بن حزام.

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة ٢/ ٦٩٨ حديث (٣٤٣٤) من طريق ابن سيرين عن حكيم بن حزام.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

ابن يوسُف الجُبَيْرِي، وزيد بن أَخْزَم الطَّائي، وعِمْران بن محمد الأنصاري، ومحمد بن الهيثم الواسطي.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو القاسم الطَّبَراني، وعبدالله ابن عَدِي الجُرْجاني.

أخبرنا عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا عليّ بن رَوْحان البغدادي، قال: حدثنا محمد بن الهيثم الواسطي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن ربيعة بن العَجْلان، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد الثَّوري، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن عَلقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: صَلَّى بنا النبيُّ ﷺ صلاةَ الصُّبْح فقرأ سورة ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى] فلما فَرَغ من صلاته، قال: «من قرأ خلفي؟» فسكتَ القَوم، ثم عاوَدَ النبيُّ ﷺ «مَن قرأ خلفي؟» فقال رجل: أنا يا رسولَ الله، فقال النبيُّ ﷺ: «مالي أنازَعُ القرآن!؟ إذا صَلَّى أحدُكم خَلَف الإمام فليَصْمت، فإنَّ قراءتَهُ له قراءةٌ، وصلاتَهُ له صلاةٌ» قال سُليمان: لم يَروه عن الثوري إلاّ أحمد[1] بن عبدالله بن ربيعة وهوشَيخٌ مجهول[2].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الحسن عليّ بن رَوْحان ماتَ في سنة إحدى وثلاث مئة.

٦٢٦٦- عليّ بن رَشِيق، أبو الحسن الصُّوفيُّ البغداديُّ.

سكن نَيْسابور، وسمع بها الحديث الكثير، وحدَّث بها عن أبي عُمر محمد بن عبدالواحد اللُّغوي صاحب ثَعْلَب. روى عنه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله ابن[3] البَيِّع.

---

(١) في م: «احمد»، محرف.

(٢) والحديث منكر بهذا السياق كما قال الإمام الذهبي في الميزان (١/ ١٩).
أخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام ص ١٦٧ من طريق أحمد بن عبدالله، به.

(٣) سقطت من م.

حرف الزاي

٦٢٦٧- عليّ بن أبي دُلامة، وهو عليّ بن زهير بن هُذَيْل بن عبدالله.

سمعَ أبا بَدر شُجاع بن الوليد، وعبدالوهاب بن عطاء، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وعفَّان بن مُسلم، ويحيى بن حماد، وعليّ بن عيَّاش الحِمْصي. روى عنه إسماعيل بن الفَضْل البَلْخي، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال ابن أبي حاتِم[1]: سمعتُ منه مع أبي ومَحِلُّه الصِّدق.

٦٢٦٨- عليّ بن زيد بن عبدالله، أبو الحسن الفَرائضيُّ، من أهل طَرَسُوس.

قدم سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن موسى بن داود الضَّبِّي، ومحمد بن كَثِير المِصِّيصي، وإسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني، وأبي تَوبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبي.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن سَهْل بن الفُضَيْل الكاتب، وعليّ بن محمد بن الجَهْم الكاتب، ومحمد بن جعفر الخرائطي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد ابن البَوَّاب، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ عليّ بن زيد الفرائضي، قال: حدثنا الحُنَيْني، قال: قال مالك: ما دخلتُ الحَمَّام قَط.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليّ ابن زيد الفَرائضي من أهل طَرَسُوس ماتَ في سنة اثنتين وستين ومئتين.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/الترجمة ١٠٢٥.

قرأتُ في بعض الكتب: قَدِمَ عليّ بن زيد الفَرَائضي من طَرسوس إلى سُرَّ من رأى فمات سنة ثلاث وستين ومئتين.

وكذا ذكرَ أبو سعيد بن يونُس المصري وفاته، وقال: تَكَلَّمُوا فيه.

٦٢٦٩- عليّ بن زكريا، أبو الحسن القَطِيعيُّ التَّمَّار.

حدَّث عن شَيبان بن فَرُّوخ، وأبي مالك كَثِير بن يحيى، وخَليفة بن خيَّاط، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وجعفر بن بن محمد بن الحسن المعروف بابن التَّل الكوفي.

روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد المُطَرِّز، ومحمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو الحسن عبدالودود بن عبدالمُتَكَبِّر بن هارون الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن محمد المُطَرِّز، قال: حدثنا عليّ بن زكريا التَّمَّار، قال: حدثنا شَيْبان، قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَحْبِب حبيبك هونًا ما، عَسَى أن يكون بَغِيضَكَ يومًا ما، وابغض بغيضَكَ هونًا ما عسى أن يكون حبيبَكَ يومًا ما»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسن بن دينار (الميزان ١/ ٤٨٧)، وروي من غير طريقه عن ابن سيرين، قال الترمذي عقب إخراجه من حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن ابن سيرين: «هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا، رواه الحسن بن أبي جعفر، وهو حديث ضعيف أيضًا بإسناد له عن علي عن النبي ﷺ، والصحيح عن علي موقوف قوله».
أخرجه الترمذي (١٩٩٧)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٥١، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧١١. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٧٩ حديث (١٤١٤٧).
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٤١٩) و(٦١٨١) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن زكريا التَّمَّار بغداديٌّ ثقةٌ.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة سبع وستين ومئتين فيها مات عليّ بن زكريا التَّمَّار القَطِيعي أبو الحسن في طريق مكة.

حرف السين

٦٢٧٠- عليّ بن أبي طَلْحة الشَّاميُّ، واسم أبي طَلْحة سالم بن المُخارق، يُكْنَى عليّ أبا محمد، ويقال: أبا الحسن، وهو مولى بني هاشم[١].

قدمَ الأنبار على أبي العباس السَّفَّاح، وحدَّث عن مُجاهد بن جَبْر، وأبي الوَدَّاك جَبْر بن نَوف، وراشد بن سَعْد.

روى عنه داود بن أبي هند، ومُعاوية بن صالح.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن مَعِين: عليّ بن أبي طَلْحة أبو طَلْحة سالم، قَدِمَ على أبي العباس أمير المؤمنين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[٢]: سمعتُ أبا داود سُئِل عن عليّ بن أبي طَلْحة، فقال: هو إن شاءَ الله في الحديث مُستقيمٌ، ولكن له رأي سُوء، كان يَرى السَّيف. وقد رآه حجَّاج الأعور، وروى عنه سُفيان الثَّوري، والحسن بن صالح. أصلُه من الجزيرة، وانتقَلَ إلى حِمْص.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٩٠، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٠.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: وسُئِل، يعني صالح بن محمد، عن عليّ بن أبي طَلْحة ممن سمع «التَّفْسير»؟ قال: من لا أحد! وروى عنه الثقات مثل بُدَيْل بن مَيْسرة، والحكم بن عُتَيْبة حرف[1]، وداود بن أبي هند، ومُعاوية بن صالح، وسُفيان الثوري، فلا أدري هو كوفيٌّ، أو شاميٌّ أو بصريٌّ. لأنه روى عنه الكوفيون، والشاميون، وغيرهم.

قلت: وزَعَم أحمد بن حنبل أنَّ عليّ بن أبي طَلْحة الذي روى عنه الثَّوري والحسن بن صالح كوفيٌّ، وهو غير الشامي، وأنَّ حجَّاجًا الأعور إنما رأى هذا الكوفي، وقد شَرَحنا ذلك في كتابنا «الموضح أوهام الجمع والتفريق»[2] وذكرنا هناك مالا حاجة بنا إلى ذكرِه في هذا الكتاب.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني مُعاوية بن صالح، عن عليّ بن أبي طَلْحة شامي. قال يعقوب: وروى عنه شُعبة وحماد بن زيد عن بُدَيْل بن مَيْسرة عن عليّ بن أبي طَلْحة، وهو يُكْنَى أبا طَلْحة، وهو ضعيفُ الحديث، مُنكرٌ ليس بمَحمود المَذهب.

وقال يعقوب في مَوضع آخر[4]: عليّ بن أبي طَلْحة أبو الحسن الهاشمي شاميٌّ، ليسَ هو بمتروكٍ ولا هو حجَّة[5].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا بكر بن أحمد بن حَفْص الشَّعراني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البَغْدادي في كتاب «تاريخ الحِمْصيين»، قال: وأبو محمد عليّ بن أبي

---

(١) سقطت من م. والمراد: أنه روى عنه قراءة.

(٢) موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٥٤ - ٣٥٧.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٧.

(٤) كذلك ٣/ ٦٥.

(٥) في م: «ولا حجة هو»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في المعرفة ليعقوب.

طَلْحة مولى بني هاشم، اسم أبي طَلْحة سالم بن المُخارق أعتقهُ العباس. وماتَ عليّ ابن أبي طَلْحة سنة ثلاث وأربعين ومئة.

٦٢٧١- عليّ بن سَهْل المدائنيّ[١].

حدَّث عن شبابة بن سَوَّار. روى عنه محمد بن جَرِير الطَّبَري.

أخبرنا محمد بن عمر[٢] بن بُكَيْر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن محمد ابن المُعَلَّى الشُّونيزي، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثني عليّ بن سَهْل المَدائني، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا وَرْقاء بن عُمَر اليَشْكُري، عن عَمرو بن دينار، عن زياد مَولى عَمرو بن العاص، عن عَمرو ابن العاص، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ويحَ عمار تقتله الفئة الباغية»[٣].

٦٢٧٢- عليّ بن سَهْل بن المُغيرة، أبو الحسن البَزَّاز، نسائيُّ الأصل[٤].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٥٨.

(٢) سقط من م، وتقدمت ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٢٣٨).

(٣) في م: «الباقية»، محرفة، وهذا إسناد ضعيف، لجهالة زياد مولى عمرو بن العاص، فلا نعلم روى عنه غير عمرو بن دينار، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٤/ ٢٦٠).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٣٠٢، وأحمد ٤/ ١٩٧، وأبو يعلى (٧٣٤٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩٨ من طرق عن عمرو بن دينار، به وفي رواية شعبة عن عمرو بن دينار عند أحمد وأبي نعيم: «عن عمرو بن دينار عن رجل من أهل مصر يحدث...». وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٦٠ حديث (١٠٧٧٧).

على أنه قد صح من حديث عمرو بن العاص وعمرو بن حزم مقرونين، أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٢٧)، وأحمد ٤/ ١٩٩، وأبو يعلى (٧١٧٥) و(٧٣٤٦)، والحاكم ٢/ ١٥٥، والبيهقي ٨/ ١٨٩، وفي الدلائل ٢/ ٥٥١ من طريق أبي بكر بن عمرو بن حزم، عنهما، به مطولاً.

قلت: وهذا هو آخر الجزء الثاني والثمانين من الأصل.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٥٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ١٥٩.

سمعَ أبا بدر شُجاع بن الوليد، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي، وعُبيدالله بن موسى، وعليّ بن قادم، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، ومحمد بن سعيد ابن الأصبهاني، ويحيى ابن الحِمّاني، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وعفّان بن مُسلم، ومحمد بن بُكير الحَضْرمي، ووضّاح بن يحيى، وعبدالوهاب بن عطاء، وخالد ابن أبي يزيد القَرْني، وعُثمان بن أبي شيبة.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد العَطّار، وعليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وعُمر ابن داود العُمَاني، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار.

وقال ابن أبي حاتِم[1]: كَتَبنا بعضَ حديثِهِ ولم يُقضَ لنا السَّماع منه، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ إملاءً في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، قال: أخبرنا عليّ بن سَهْل بن قادم، قال: حدثنا عبدالسلام بن حَرْب، عن أبي الجَحّاف، عن جُمَيْع بن عُمير، قال: دخلتُ مع عَمَّتي على عائشة، فقالت عمتي لعائشة: مَن كان أحبُّ الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة، قالت: من الرجال؟ قالت: زوجها[2].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال[3]: كان عليّ بن سَهْل بن المُغيرة ثقةً.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٣٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف جميع بن عمير كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه الترمذي (٣٨٧٤)، وأبو يعلى (٤٨٥٧)، والحاكم ٣/ ١٥٤ من طريق جميع ابن عمير، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٧٥ حديث (١٧٢٦٢).

(٣) العلل ٢/ ٥٨ السؤال ١٠٨.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ عليّ بن سَهْل بن المُغيرة ماتَ في صفر من سنة سبعين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ عليّ بن سَهْل ابن المُغيرة ماتَ في سنة إحدى وسبعين ومئتين.

وكذلك ذكرَ محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه وزاد: في صَفَر.

٦٢٧٣- عليّ بن سَهْل بن محمد بن أبي حَيَّان بن سَهْل بن غُلَيْط ابن الصَّبَّاح بن أبي ذرّ بن أبي الصَّهباء[2]، أبو الحسن التَّيْميُّ الكوفيُّ[3].

نَسَبَهُ لنا أبو الحسن العَتِيقي، وذكرَ لنا أنه قدمَ بغدادَ، وحدَّثهم عن عبدالله بن زَيْدان البَجَلي، وعبدالله بن ثابت الحَرِيري.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن سَهْل بن محمد بن أبي حيَّان التَّيْمي الكوفي قَدِمَ علينا في ذي القَعدة من سنة تسع وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن زَيْدان بن بُرَيْد البَجَلي، قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن عَلقمة، عن سَلْمان الفارسي، قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «يا سَلْمان هل تدري ما الجُمُعة؟»، مَرَّتين أو ثلاثًا، قال: قلتُ: هو الذي جُمِعَ فيه أبوكم، أو هو الذي يُجمع فيه أبوكم، قال: فقال النبيُّ ﷺ: «يا سَلْمان ألا أخبركم ما الجُمُعة؟ إذا توضَّأ الرجلُ ثم لَبِسَ

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٦٦).

(٢) في م: «الصبهاء»، محرف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام.

ثيابَهُ ثم أتى المسجدَ فأنصَتَ حتى يقضي صلاتَهُ، فذاك كَفَّارةٌ له من الجُمُعة إلى الجُمُعة التي تليها ما اجتنبَ المَقْتلَةَ»[1] .

سألتُ العَتِيقي عن علي بن سَهْل، فقال: ثقةٌ فاضلٌ، وأثنى عليه جدًا.

٦٢٧٤- عليّ بن سعيد بن عُثمان البغداديُّ.

حدَّث عن أبي الأشعث أحمد بن المِقْدام العِجْلي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وغيرهما أحاديث مناكير. روى عنه أحمد بن مروان المالكي الدِّينَوَري نزيلُ مصر، وذكرَ أنه سمع منه في مجلس عبدالله بن أحمد بن حنبل.

٦٢٧٥- عليّ بن سعيد، أبو الحسن القاضي الإصْطخريُّ[2] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار. حدثني عنه أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي. وكان أحدَ متكَلِّمي المُعتزلة، وينتَحِلُ في الفقه مَذهب الشافعي.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: توفي القاضي أبو الحسن عليّ بن سعيد الإصْطخري المتكلِّم يوم الأحد لثلاث بَقِينَ من ذي القَعدة سنة أربع وأربع مئة، وقد بَلَغ نَيِّفًا وثمانين سنة.

٦٢٧٦- عليّ بن سِراج بن عبدالله، أبو الحسن، وهو عليّ ابن أبي الأزهر المِصْري مولى يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الحَرَشيُّ[3] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن عَمرو السَّكوني، ونَصَّار بن

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن أبي موسى الأفواهي (٣/الترجمة ١١٨٢)، ولكنه هناك من رواية علقمة، عن قرثع، عن سلمان.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٦٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٤) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٢٥٨.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/٢٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/٢٨٣.

حَرْب، ومحمد بن غالب الأنطاكي، والحسن بن أبي يحيى بن السَّكن، وعبدالله بن محمد بن زياد المديني، وجعفر بن محمد الرَّقِّي، وسعيد بن أبي زَيْدون القَيْساري[1].

روى عنه أبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبو بكر الشافعي، والعباس بن أحمد بن الفُرات، وعُمر بن أحمد بن يوسُف الوكيل، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرهم.

وكان حافظًا، عارفًا بأيام الناس وأحوالهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قَرأتُ على أبي بكر بن إسماعيل الوَرَّاق: حدَّثكم عليّ بن سِراج المِصْري، قال: حدثنا نصار بن حَرْب، قال: حدثنا أبو داود الطَّيالسي، قال: حدثنا شُعبة، عن عاصم، عن مُصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسولُ الله ﷺ لعليّ: «أما ترضَى بأن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيَّ بعدي؟» تفرَّد برواية هذا الحديث هكذا نَصَّار بن حَرْب عن أبي داود، عن شُعبة. والمحفوظ ما حدثنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونُس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود[3]، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم، عن مُصعب بن سعد، عن سعد، قال: خَلَّف رسولُ الله ﷺ عليّ بن أبي طالب في غَزْوة تبوك، فقال: يا رسول الله أتخلِّفني في النِّساء والصِّبيان؟ فقال: «أما تَرْضَى بأن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيَّ بعدي؟» وهكذا رواهُ غيرُ واحد عن شُعبة عن الحكم[4].

---

(١) هكذا في النسخ، وفي السير: «القيسراني»، فكأنها صيغة أخرى في النسبة إلى قيسارية.

(٢) حلية الأولياء ٧/ ١٩٦.

(٣) مسند الطيالسي (٢٠٩).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٦٠ و١٤/ ٥٤٥، والدورقي (٤٨) و(٤٩)، وأحمد ١/ ١٨٢، والبخاري ٦/ ٣، ومسلم ٧/ ١٢٠، والنسائي في الفضائل (٣٨) =

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[1] : عليّ بن سِراج المِصْري هو عليّ بن أبي الأزهر، كان يحفظُ الحديث يحدِّث عن المصريين والشَّاميين. توفي حدود سنة ثلاث مئة.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[2] : سألتُ الدَّارقُطني عن عليّ بن سِراج المِصْري، فقال: هو صالح، وقيل: إنه ربما تناولَ الشَّراب وسَكِرَ. وقال حمزة[3] : سمعتُ محمد بن مظفَّر الحافظ يقول: رأيتُ عليّ بن سِراج المِصْري سَكْرانًا على ظهر رجل يحمله من ماخور.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن عُمر القاضي المعروف بابن القَصَباني، قال: ماتَ عليّ بن سِراج يوم السبت لثلاث خَلَون من ربيع الأول سنة ثمان وثلاث مئة.

٦٢٧٧- عليّ بن سُليم بن إسحاق، أبو الحسن المقرىء البَزَّاز[4] .

سمعَ أبا عُمر حَفْص بن عُمر الدُّوري، ومحمد بن حسَّان الأزرق، والحسن بن عَرَفة، وطاهر بن خالد بن نزار.

روى عنه أبو القاسم ابن النَّخَّاس، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخير، وغيرهما. وكان ثقةً.

= والخصائص (٥٦)، والبزار (١١٧٠)، والطحاوي في شرح المشكل ٢/ ٣٠٩، وابن حبان (٦٩٢٧)، والبيهقي في السنن ٩/ ٤٠، وفي الدلائل ٥/ ٢٢٠، والبغوي (٣٩٠٧) من طرق عن شعبة، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٢٧ حديث (٤١١٨).

(١) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٣٣٠.

(٢) سؤالات السهمي (٣٠٦).

(٣) نفسه.

(٤) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ١/ ٥٤٤.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، قال: حدثنا عليّ بن سُليم البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن حسَّان الأزرق، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمنُ يأكلُ في معىً واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سَبْعَةِ أمعاء»[1].

٦٢٧٨- عليّ بن سُليمان بن الفَضْل، أبو الحسن الأخفش النَّحْويُّ[2].

سمع أبوي العباس ثعلبًا والمُبَرِّد، وفَضْلاً اليزيدي، وأبا العَيْناء الضَّرير.

روى عنه عليّ بن هارون القِرْميسيني، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، والمُعافَى ابن زكريا الجَرِيري. وكان ثقةً.

بَلَغَني عن أبي الفَتْح عُبيدالله بن أحمد النَّحْوي، قال: توفي أبو الحسن عليّ بن سُليمان الأخفش في ذي القعدة سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٦٢٧٩- عليّ بن سُليمان، أبو عبدالله الحَكِيميُّ.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة العَبْدي، وعليّ بن حَرْب الطَّائي. روى عنه

---

(١) حديث صحيح، محمد بن حسان الأزرق صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٢١، وأحمد ٣/ ٣٣٣ و٣٤٦ و٣٥٧ و٣٩٢، والدارمي (٢٠٤٦)، ومسلم ٦/ ١٣٣، وأبو يعلى (٢٠٧٠) و(٢١٤٨) و(٢٣٢٦)، وأبو عوانة ٥/ ٤٢٤ و٤٢٥، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٠٥) و(٢٠٠٦)، والقضاعي (١٣٨) من طرق عن سفيان، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٩٤ حديث (٢٦٥٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأخفش» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٨٠، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢٧٦ من غير إشارة. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٧٧٠، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٠١.

أبو أحمد عُبيدالله بن محمد بن أبي مُسلم الفَرَضي، وذَكَرَ أنه سمع منه في سنة أربعين وثلاث مئة.

٦٢٨٠- عليّ بن سُليمان بن محمد بن عبدالسلام، أبو الحسن السُّلَميُّ الخِرَقيُّ[(١)].

حدَّث عن أبي قِلابة الرَّقاشي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأبي العباس الكُدَيْمي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو عبدالله بن البياض أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن سُليمان الخِرَقي في جامع الرُّصافة قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو قِلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرَّقاشي، قال: حدثنا يحيى بن كَثِير، قال: حدثنا عبدالله بن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبيه، عن جُبير بن نُفَيْر، عن عَمرو بن الحَمِق، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أرادَ الله بعبدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ» قالوا: يارسول الله وما عَسَلَهُ؟ قال: «يُوَفِّقه لعملٍ صالح، ثم يَقبضُه عليه»[(٢)].

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: توفي أبو الحسن عليّ بن سُليمان السُّلَمي يوم السبت لثلاث ليال خَلَوْن من شعبان سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٥/ ٢٢٤، وعبد بن حميد (٤٨١)، وابن قتيبة في غريب الحديث ١/ ٣٠١، والبزار كما في كشف الأستار (٢١٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٤٠) و(٢٦٤١)، وابن حبان (٣٤٢) و(٣٤٣)، والحاكم ١/ ٣٤٠، والبيهقي في الزهد الكبير (٨١٤) وفي الأسماء والصفات ١/ ٢٥٣ من طرق عن يحيى بن كثير، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٢٧ حديث (١٠٧٣٧)، والنهاية لابن الأثير ٣/ ٢٣٧.

٦٢٨١- عليّ بن سيما الجُنْديُّ.

حدَّث عن عَبَّاد بن الوليد الغُبَري، والحسن بن عَرَفة العَبْدي. روى عنه أبو الحُسين ابن البَوّاب المقرىء، وأبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عليّ بن سيما، قال: حدثنا عبَّاد بن الوليد، قال: حدثنا حَبَّان بن هلال، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، عن أنس، قال: سمعتُ أبا بكر الصِّديق يقول: كنتُ مع النبيِّ ﷺ في الغار، قال: فقلتُ: يا رسول الله لو أنَّ أحدَهم حَنَى يُبصِرُ قَدَمَه لأبصَرَنا. قال: فقال لي: «يا أبا بكر ما ظَنُّك باثنين الله ثالثهما؟».

هكذا قال، وهذا الإسناد خطأ، إنما رَواه حَبَّان، عن هَمَّام بن يحيى عن ثابت لا عن حماد بن سَلَمة؛ أخبرناه عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أبو قِلابة الرَّقاشي، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم وحَبَّان بن هلال ومحمد بن سنان. وأخبرناه عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبدالرحمن الهَجَري، قال: حدثنا حَبَّان بن هلال. وأخبرني محمد بن الفَرَج البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا أبو خَيْثَمة، قال: حدثنا حَبَّان بن هلال، قال: حدثنا هَمَّام، قال: حدثنا ثابت، قال: حدثنا أنس بن مالك بنَحْوه[1].

٦٢٨٢- عليّ بن سالم بن مِهْران، أبو الحسن الوَزَّان.

حدَّث عن إبراهيم بن هانىء النَّيسابوري. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وزَعَم أنه كان جارهم.

---

(١) وهو حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن بكر السراج (٣/ الترجمة ٩٧٥).

٦٢٨٣- **عليّ بن سَلْمان، أبو الحسن الشوكيُّ، ابن عم الحُسين ابن محمد الوني**[(١)] .

حدَّث عن القاضي أبي الحسن الجَرَّاحي. كتبتُ عنه في سنة عشر وأربع مئة.

أخبرنا عليّ بن سَلْمان، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي إملاءً، قال: حدثنا الحُسين بن محمد البَصري، قال: حدثنا سُليمان بن جعفر الطَّبَري، عن عليّ بن محمد الدِّمشقي، قال: كان رجلٌ يتَتَبَّع شَيْل القراطيس من الأرض فيقول: بسم الله إكرامًا لوجه الله، فوجد في قِرْطاس أبيض مكتوبًا، وأنت أكرمَ اللهُ وجهَكَ.

قلت: كان هذا الشيخ قد سمعَ حديثًا كثيرًا، وذهبَ كتابُهُ، وعَلِقَ بحفظه هذه الحكاية، فلم يكن عنده عن الجَرَّاحي ولا عن غيره سواها.

حرف الشين

٦٢٨٤- **عليّ بن شُعيب بن عَدِي بن هَمَّام، أبو الحسن السِّمسار، طُوسيُّ الأصل**[(٢)] .

سمعَ هُشيم بن بَشير، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وعبدالله بن نُمير، ومَعْن بن عيسى، وحجَّاج بن محمد الأعور، وشَبابة بن سَوَّار، وعبدالوهاب بن عطاء، ومكي بن إبراهيم.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشوكي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٦٠، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وعُثمان ابن عَبْدُويه[1] البَزَّاز. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا عليّ بن شُعيب، قال: حدثنا ابن عُيينة، قال: حدثنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: بارَزَ البراء بن مالك مرزبان المَرازِبة، كذا قال وإنما هو مَرزبان الزارة، فطَعَنه طعنةً فكسر القربوس، فَخَلَصت إليه فقَتَلته، فقُوِّم سَلَبُه ثلاثين ألفًا، فلما صَلَّينا الصُّبح غَدَا علينا عُمر فقال لأبي طَلْحة: إنا كُنا لا نُخَمِّس الأسلاب، وإنَّ سَلَب البراء قد بَلَغ مالاً، ولاأُراني إلا خامِسُه، فقَوَّمناهُ ثلاثين ألفًا، وأدَّينا إلى عُمر ستة آلاف[2].

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم القاضي الهَمَذاني بأطرابُلُس، قال: أخبرنا أبو عيسى عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي بمصر، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: عليّ بن شُعيب بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغوي[3]: ماتَ عليّ بن شُعيب في شوال سنة إحدى وستين.

هذا القول وهمٌ، والصَّحيح ما أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي، قال ابن بُكَير: ماتَ عليّ بن شُعيب سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليّ ابن شُعيب السِّمسار ماتَ في شوال سنة ثلاث وخمسين ومئتين. قال ابن قانع: أخبرني بذلك ابنُه.

---

(١) في م: «عبدربه»، وهو تحريف.

(٢) إسناده معلول، فقد خالف أيوبَ كلٌّ من ابن عون ويونس وهشام عند أبي عبيد في الأموال (٧٨١) فرووه عن ابن سيرين، قال: بارز البراء بن مالك... فذكره مرسلاً ليس فيه أنس بن مالك.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٥٣).

وقرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ أبو الحسن عليّ بن شُعيب من ناقلة طُوس ببغداد يوم الثلاثاء لثمان عشرة خَلَت من شوال سنة ثلاث وخمسين.

٦٢٨٥ - عليّ بن شَيْبة بن الصَّلْت بن عصفور، أبو الحسن السَّدوسيُّ، مولاهم، وهو أخو يعقوب بن شَيْبة[١].

بصريٌّ سكنَ بغدادَ مدَّة، ثم انتقَلَ إلى مصر فسَكَنها، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، والحسن بن موسى الأشْيَب، وعبدالعزيز بن أبان، وقَبِيصة بن عُقبة، وحَنِيفة بن مَرْزوق، ويحيى بن يحيى النَّيسابوري.

روى عنه عبدالعزيز بن أحمد الغافِقي وغيرُه من المصريين أحاديثَ مُستقيمة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن مسعود الزَّنْبري، قال: حدثنا عليّ بن شَيْبة بن الصَّلْت البغدادي، قال: حدثنا حَنِيفة بن مَرْزوق أبو الحسن، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن هلال بن يزيد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الحبة السَّوداء شفاءٌ من كل شيء ليس السَّام»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العصفوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناد حسن لحديث صحيح، هلال بن يزيد مقبول، فما نعلم روى عنه غير ثلاثة وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/ ٥٠٤)، وقد توبع.

أخرجه الطيالسي (٢٤٦٠)، وابن راهويه (١٢٣)، وأحمد ٢/ ٤٦٨ و٥٣٨ من طرق عن شعبة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٦٨ حديث (١٣٩٥٤).

وأخرجه البخاري ٧/ ١٦٠، ومسلم ٧/ ٢٥، وابن ماجة (٣٤٤٧) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة، وللحديث طرق أخرى، انظرها في تعليقنا على الترمذي، حديث (٢٠٤١).

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عليّ بن شَيْبة بن الصَّلْت بن عُصفور، مولى هميان بن عَدِي السَّدوسي، يُكْنَى أبا الحسن، بصريٌّ قدمَ مصر وسَكَنها وحدَّث بها، وكان قدومُه إلى مِصْرَ من بغداد. توفي بمصر يوم الأحد لست خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومئتين، وكان قد عَمِيَ قبل مَوْتِهِ بيَسير.

٦٢٨٦ - عليّ بن شاذان بن أبي مُكْرَم، أبو الحسن الدَّقَّاق، وقيل: البَزَّاز.

حدَّث عن عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، ومروان بن محمد السنجاري[١].

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

٦٢٨٧ - عليّ بن شاذان، أبو الحسن الجَوْهريُّ، وقيل: الكاتب[٢].

حدَّث عن أبي بدر شُجاع بن الوليد، وعفَّان بن مُسلم، وداود بن المُحَبَّر. روى عنه عُمر بن محمد بن أحمد بن هارون العَطَّار، وأبو بكر الشافعي، وأخشى أن يكون هذا والذي قبله واحدًا، فالله أعلم.

وقال الدَّارقُطني: عليّ بن شاذان عن أبي بدر وغيره ضعيفٌ[٣].

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن شاذان، قال: حدثنا أبو بدر شُجاع

---

(١) في م: «البخاري»، وهو تحريف.

(٢) انظر الميزان ٣/ ١٣٢.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٢٩).

ابن الوليد السَّكوني، قال: حدثنا حارثة بن محمد[1]، عن عروة، عن عائشة، قلت: لقد رأيتُنا أنا ورسولُ الله ﷺ نَتَطَهَّر من إناءٍ واحدٍ، قد أصابت قبل ذلك منه الهِرَّة[2].

حرف الصاد

٦٢٨٨ - عليّ بن صالح، صاحب المُصَلَّى[3].

حدَّث عن القاسم بن مَعن[4] المَسْعودي. روى عنه ابن أخيه يعقوب بن إبراهيم بن صالح، وأحمد بن مهدي الأصبهاني.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن السَّري بن يحيى التَّميمي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن موسى بن حماد البَرْبري، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن صالح صاحب المُصَلَّى، قال: حدثنا عَمِّي عليّ بن صالح، قال: حدثنا القاسم بن مَعْن، عن ابن أبي لَيلى، عن عطاء، عن جابر، قال: أخذَ النبيُّ ﷺ بيد عبدالرحمن بن عَوْف فانطَلَق إلى النَّخل، فإذا هو بإبراهيم يجودُ بنفسه، فأخذَهُ النبيُّ ﷺ، فوَضَعه في حِجْره فدَمَعت عينه، وذكر الحديث[5].

أخبرنا التَّنوخي، قال: سمعتُ أبا الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سُليمان بن عليّ بن صالح صاحب المُصَلَّى وسأله أبي عن سبب تسمية جَدِّه

---

(١) سقط من م، وهو حارثة بن أبي الرجال واسمه محمد، من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة وحارثة بن أبي الرجال، وتقدم تخريجه في ترجمة سلم بن المغيرة، أبي حنيفة الأزدي (١٠/ الترجمة ٤٧١١).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٧٠.

(٤) في م: «معين»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب» ولم يتابع.

أخرجه عبد بن حميد (١٠٠٦)، والترمذي (١٠٠٥) من طريق محمد بن أبي ليلى، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٣٤ حديث (٢٣٧٤).

بصاحب المُصَلَّى فقال: إنَّ صالحًا جَدَّنا كان ممن جاء مع أبي مُسلم إلى السَّفاح، وكانَ من أولاد مُلوك خُراسان من أهل بَلْخ، فلما أرادَ المنصور إنفاذ أبي مُسلم لحرب عبدالله بن عليّ سأله أن يُخَلِّفه وجماعةً من أولاد مُلوك خُراسان بحَضْرته، منهم الخُرْسي وشبيب بن واج وغيرهم، فخلَّفهم، واستخدمهم المنصور، فلما أنفذَ أبو مُسلم خزائن عبدالله بن عليّ على يد يَقطين بن موسى، عَرَضَها المنصور على صالح والخُرْسي وشَبيب وغيرهم ممن كان اجتذبهم من جنبة أبي مُسلم واستخصهم[1] لنفسه، وقال: من أرادَ من هذه الخزائن شيئًا فليأخُذْه، فقد وَهَبتُه له، فاختار كل واحد منهم شيئًا جليلاً، واختار صالح حَصيرًا للصلاة من عَمل مِصْرَ، ذُكِرَ أنه كان في خزائن بني أميَّة، وأنهم ذَكروا أنه كان النبيُّ ﷺ صَلَّى عليه، فقال له المنصور: إنَّ هذا لا يَصلُح أن يكون إلا في خَزائن الخُلفاء، فقال: قلتَ إنكَ قد وَهَبتَ لكل إنسان ما اختارهُ، ولستُ أختار إلاّ هذا. فقال: خُذهُ على شرط أن تَحمِلَه في الأعياد والجُمَع فتَفرشه لي حتى أصلّي عليه، فقال: نعم. فكان المنصور إذا أرادَ الرُّكوب إلى المُصَلَّى أو الجُمُعة أعلمَ صالحًا، فأنفَذَ صالح الحَصير ففَرَشَه له، فإذا صَلَّى عليه أمرَ به فحُمِلَ إلى داره فسُمِّي لهذا صاحبَ المُصلَّى. فلم يَزَل الحَصير عندنا إلى أن انتهَى إلى سُليمان جَدِّي، وكان يخرِجُه كما كان أبوه وجَدُّه يُخرِجانَه للخُلفاء. فلما ماتَ سُليمان في أيام المُعتصم، ارتجعَ المُعتصم الحَصِير وأخذَهُ إلى خزائنِه.

قرأتُ في كتاب عُمر بن محمد بن الحسن اليَصِير، عن محمد بن يحيى الصُّولي، قال: ماتَ عليّ بن صالح صاحب المُصَلَّى سنة تسع وعشرين ومئتين.

٦٢٨٩ - عليّ بن صالح بن الهيثم الكاتب الأنباريُّ.

---

(١) في م: «واستخلصهم»، وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ و ث.

حدَّث عن أبي هَفَّان الشَّاعر. روى عنه أبو الفرج الأصبهاني.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عليّ بن الحسين الأصبهاني، قال: أخبرني عليّ بن صالح بن الهيثم الأنباري الكاتب، قال: حدثني أبو هَفَّان، قال: كان العَتَّابي جالسًا ذات يوم ينظر في كتابٍ فمَرَّ به بعضُ جيرانه، فقال: أي شيء ينفعُ العلم والأدَب مَن لا مال له؟! فقال العَتَّابي [من البسيط]:

يا قاتَلَ الله أقوامًا إذا ثَقِفُوا ... ذا اللب ينظرُ في الآداب والحِكمِ

قالوا وليسَ بهم إلا نَفَاسته ... أنافعٌ ذا من الإقتار والعدم؟

وليس يدرون أنَّ الحظَّ ما حُرِمُوا ... لحاهُم الله من عِلْم ومن فَهمِ

٦٢٩٠ - عليّ بن صالح بن جعفر، أبو الحسن السِّمسار.

حدَّث عن عبدالله بن يحيى بن معروف الأعرج. روى عنه عبدالله بن موسى الهاشمي.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو العباس عبدالله ابن موسى بن إسحاق الهاشمي، قال: حدثنا عليّ بن صالح بن جعفر السِّمسار من أصل كتابه، وكان ثقةً، قال: حدثنا عبدالله بن يحيى بن مَعروف الأعرج، قال: حدثنا حبيب بن نَصْر، قال: حدثنا أبو هلال الدَّلاَّل، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أما يَخْشَى الذي يَرفعُ رأسَه قبلَ الإمام، ويَضَعهُ قبلَ الإمام أن يُبَدِّل الله رأسَهُ رأسَ حِمار؟»[1].

٦٢٩١- عليّ بن الصَّبَّاح بن الفُرات الكاتب.

---

(١) إسناده ضعيف، عبدالله بن موسى بن إسحاق ضعفه غير واحد كما تقدم في ترجمته (١١/ الترجمة ٥٢٥٣)، وعبدالله بن يحيى وحبيب بن نصر لم نقف على من ترجم لهما. ولم نقف عليه من حديث معاوية بن حيدة عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ١٤٥ إليه وحده. وسيأتي عند المصنف في ترجمة القاسم بن يحيى بن نصر الثقفي (١٤/ الترجمة ٦٨٦٤) من حديث أبي هريرة.

حدَّث عن أبي عَمرو الشَّيْباني، وعليّ بن عاصم، وهشام بن محمد الكَلْبي. روى عنه عبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، والحسن بن عُليل العَنَزي.

قرأتُ بخط عبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق: أخبرني الحسن بن عليّ بن الصَّبَّاح يوم الأربعاء لعشر بَقِين من ذي القَعدة سنة اثنتين وستين ومئتين وسألتُه عن وفاة أبيه، فقال: توفِّي عام أول في رَمضان.

٦٢٩٢ - عليّ بن الصَّبَّاح، يُعرف بابن عُمارة.

حدَّث عن يونُس بن محمد المؤدِّب. روى عنه هيثم بن خَلَف الدُّوري.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف، قال: حدثنا عليّ بن الصَّبَّاح يعرف بابن عُمارة، قال: سمعتُ يونُس بن محمد يقول: سمعتُ حماد بن زيد غير مَرَّة يقول: قلت لسُفيان في مَرَضه: يا أبا عبدالله ما صنعتَ؟ تركتَ نَفْسَك طريدًا شَريدًا وما كان عليك لو أتيتَ هذا الرجل؟ فقال: يا أبا إسماعيل لم يكن لي ناصحٌ.

٦٢٩٣ - عليّ بن الصَّبَّاح، أبو الحسن خَتَن يوسف بن الضَّحَّاك الفقيه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو الحسن عليّ بن الصَّبَّاح خَتَن يوسُف ابن الضَّحّاك ماتَ في شَعبان سنة ست وتسعين، كتبَ الناسُ عنه شيئًا يسيرًا، كان له صَلاح.

٦٢٩٤ - عليّ بن الصَّقْر بن نَصْر بن موسى، أبو القاسم السُّكَّريُّ، وهو أخو عبدالله بن الصَّقر، وكان الأكبر[1].

حدَّث عن عفَّان، وإبراهيم بن حمزة الزُّبيري، وسعيد بن سُليمان

---

(١) انظر الميزان ٣/ ١٣٣.

الواسطي، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهري. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأبو القاسم الطَّبراني.

وذكرَه الدَّارقُطني، فقال: ليس بالقوي[1].

أخبرنا أبو الفَرج محمد بن عبدالله بن شَهريار، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[2]: حدثنا عليّ بن الصَّقر السُّكَّري البغدادي، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم، قال: حدثنا سُليمان بن المُغيرة، عن ثابت البُناني، قال: ذكَرَ أنس بن مالك سبعين رجلاً من الأنصار كانوا إذا جَنَّهم الليل أووا إلى مَعْلم بالمدينة فيَبِيتون يَدرسون القُرآن، فإذا أصبحوا فمن كانت عنده قوة أصابَ من الحَطَب، واستعذَبَ من الماء، ومَن كانت عنده سعة أصابوا[3] الشَّاة فأصلَحوها فكانت تُصبِح معلَّقة بحُجَر رسول الله ﷺ، فلما أُصِيبَ خُبيْبٌ بَعَثهم رسول الله ﷺ، فكان فيهم خالي حَرام بن مِلْحان، فأتَوا على حَيٍّ من بني سُلَيم، فقال حَرام لأميرهم: ألا أخبر هؤلاء أنَّا لسنا إياهم نُريد، فيُخلوا وجوهَنا. قال: نعم. فأتاهم فقال لهم ذلك، فاستَقبلَه رجلٌ منهم برُمح فأنفذَهُ به، فلما وجدَ حَرام مس الرُّمح في جوفه، فقال: الله أكبر، فزتُ وَرَبِّ الكعبة، فانطَووا عليهم فما بَقِيَ منهم مُخْبر، فما رأيتُ رسولَ الله ﷺ وجَدَ على سريةٍ وَجْدَه عليهم. قال أنس: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ كلما صَلَّى الغداة رفعَ يَدَيه يدعو عليهم، فلما كان بعد ذلك أتى أبو طَلْحة يقول: هل لك في قاتل حَرَام؟ فقلت: ما باله، فعلَ الله به وفعل. فقال أبو طَلْحة: لا تفعل فقد أسلم. قال الطبراني: لم يَروِهِ عن سُليمان إلاّ عفَّان[4].

---

(١) سؤالات الحاكم (١٣٠).

(٢) معجمه الصغير (٥٣٦).

(٣) في م: «أصاب»، وما هنا من النسخ.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن صاحب الترجمة ليس بالقوي كما بينه المصنف، وقد توبع.

أخرجه ابن سعد ٣/ ٥١٤، وأحمد ٣/ ١٣٧ و٢٧٠، وعبد بن حميد (١٢٧٦)، ومسلم ٦/ ٤٥، وأبو عوانة ٥/ ٤٠ و٤١ و٤٢، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٣٤٩. =

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ عليّ ابن الصقر السُّكَّري ماتَ في سنة سبع وثمانين ومئتين.

٦٢٩٥ - عليّ بن صَدَقة بن محمد بن عليّ بن حَرْب بن محمد بن عليّ بن حَيَّان[1] بن مازن، أبو الحسن الطَّائيُّ المَوْصليُّ.

قدم عُكْبرا، وحدَّث بها عن أبي يَعْلَى أحمد بن علي بن المثنى، وعبدالله ابن زياد بن خالد المَوْصليين، وعن المُفَضَّل بن محمد الجَنَدي، وعبدالله بن محمد بن عاصم الخُراساني.

حدثنا عنه أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن أبي عَمرو المُعَدَّل.

أخبرنا ابن أبي عَمرو بعُكْبَرا، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن صَدَقة بن محمد بن عليّ بن حَرْب الطَّائي المَوْصلي إملاءً في جُمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا المُفَضَّل بن محمد الجَنَدي بمكة، قال: حدثنا صامت بن مُعاذ الجَنَدي، قال: حدثنا عبدالمجيد، عن سُفيان الثوري، عن صَفْوان بن سُليم، عن عَدِي بن عَدِي، عن الصُّنابحي، عن مُعاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأَلَ عن أربع، أو قال: خِلال؛ عن عُمره فيما أفناهُ، وعن شَبابه فيما أبلاهُ، وعن ماله من أين اكتَسَبه وفيما أنفَقَه، وعن عِلمه ماذا عَمِلَ فيه»[2].

= وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٩٩-٣٠٠ حديث (١٢٥٥).

(١) في م: «حبان» بالباء الموحدة، مصحف.

(٢) إسناده معلول، صامت بن معاذ الجندي قال ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٢٤): «يهم ويغرب»، وهذا الحديث من أوهامه، قال الدارقطني في العلل (٦/ س ٩٦٧): «وإنما روى الثوري هذا الحديث عن ليث بن أبي سليم عن عدي عن الصنابحي عن معاذ موقوفًا(كما عند الدارمي ٥٤٥). ورواه محمد بن حسان الأزرق عن قبيصة عن الثوري عن ليث بهذا الإسناد فقال فيه قبيصة: أراه رفعهُ. ورواه هناد بن السري عن قبيصة عن الثوري بهذا الإسناد موقوفًا غير مرفوع، وهو الصحيح عن الثوري. ورواه سيف ابن محمد ابن أخت سفيان الثوري عن ليث عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ عن النبي ﷺ. وخالفه أخوه عمار بن محمد، روى عن ليث بهذا الإسناد =

حرف الطاء

٦٢٩٦ - عليّ بن أبي طالب، أبو الحسن الأَلْحَى، من أهل جُرْجان[١].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عمار بن رجاء، وإسحاق بن إبراهيم الطَّلْقي. روى عنه أبو سَهْل بن زياد القَطَّان.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا عليّ بن أبي طالب الأَلْحى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطَّلْقي، قال: حدثنا سعد بن سعيد الجُرْجاني، عن سُفيان الثوري، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي أرطاة، عن أبي سعيد الخُدري، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ أن يُجمَعَ بين البُسر والتمر[٢].

= موقوفًا. وكذلك رواه عبدالله بن إدريس وحماد بن سلمة عن ليث. ورواه زهير بن معاوية عن ليث عن عدي، فقال: عن رجاء بن حيوة أو غيره عن معاذ بن جبل (كما عند المصنف في اقتضاء العلم حديث رقم ٣) وإنما أراد عن الصنابحي، والصحيح أنه موقوف». قلت: يعني الصواب في إسناده، وهو إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/(١١١)، والمصنف في اقتضاء العلم (٢) من طريق صامت بن معاذ عن عبدالمجيد، به.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٤٣٧) من طريق قبيصة عن عقبة عن سفيان عن ليث، به وقال: أحسبه رفعه.

وأخرجه البزار كما في الكشف أيضًا (٣٤٣٨) من طريق جرير عن عبدالحميد عن ليث، به، موقوفًا.

وأخرجه الدارمي (٢٤٤) من طريق فلان العرني عن معاذ، موقوفًا، وفلان العرني لم نتبينه إلا أن يكون هو فلان بن غيلان وهو ضعيف (الميزان ٣/ ٣٦٤).

(١) اقتبسه السمعاني في «الألحى» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة أبي أرطاة كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٣/ ٥٨، والنسائي ٨/ ٢٨٩، وفي الكبرى (٦٧٩٧)، وأبو يعلى =

٦٢٩٧ - عليّ بن طيفور بن غالب، أبو الحسن النَّسَويُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن قُتيبة بن سعيد. روى عنه أبو بكر الشافعي، وابن مالك القَطِيعي، وعُمر بن نُوح البَجَلي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي إملاءً، قال[٢]: حدثنا عليّ بن طيفور، قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا قاسم العُمَري، قال: حدثنا محمد بن المُنْكدر، قال: أخبرني جابر أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لولا ضَعفُ الضَّعِيف، وسَقَم السَّقيم، لأخَّرت العَتَمة»[٣].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي: وماتَ عليّ بن طيفور بن غالب النَّسَوي يوم الخميس لعشر بَقِينَ من صفر سنة ثلاث مئة.

٦٢٩٨ - عليّ بن طَلْحة بن محمد بن عُمر، أبو الحسن المُقرىء المعروف بابن البَصْري، إمام مسجد ابن رغبان[٤].

سمعَ ابن مالك القَطِيعي، وابن ماسي، والحُسين بن علي النَّيسابوري،

= (١١٧٦) من طريق الأعمش، به. والألفاظ متقاربة. وانظر المسند الجامع ٣٦٦/٦ حديث (٤٦٣). وتقدم نحوه في ترجمة الحسن بن سهيل(٨/ الترجمة ٣٧٨٥) من حديث جابر.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ١١٩/٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) الغيلانيات (٢٨٩).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، القاسم بن عبدالله بن عمر العمري متروك ورماه أحمد بالكذب، وقد صح الحديث من غير هذا الطريق عن جابر.

أخرجه ابن أبي شَيْبة ٤٠٢/١، وأبو يعلى (١٩٣٩)، وابن حبان (١٥٢٩)، والبيهقي ١/ ٣٧٥ من طريق أبي نضرة العبدي عن جابر، به بنحوه.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخ الإسلام.

وإبراهيم بن أحمد بن جعفر، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقيين، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن المظفَّر، وأبا بكر الأبهري، وأبا عُمر بن حَيُّويه، وأبا الحُسين بن سَمْعون الواعظ.

كتبنا عنه ولم يكن به بأسٌ. وسألتهُ عن مَولِده، فقال: وُلدتُ في صفر من سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

وماتَ في ليلة الأحد، ودُفِن يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وأربع مئة بباب حَرْب.

٦٢٩٩ - عليّ بن طاهر، أبو الحسن الشّاعر المعروف بالخَبَّاز.

كتبتُ[١] عنه مُقَطَّعات من شعرِهِ. وماتَ في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وأربع مئة.

حرف الظاء

٦٣٠٠ - عليّ بن ظَبْيان، أبو الحسن العَبْسي وقيل: الجنبيُّ الكوفيُّ[٢].

ونسَبَه بعضُ أهل العلم فقال: علي بن[٣] ظَبيان بن هلال بن قتادة بن حَزْن[٤] بن حارثة بن مَعْقل بن عُبيد بن ربيعة بن[٥] مازن بن الحارث بن قُطَيْعة ابن عَبْس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار ابن مَعدّ بن عَدْنان.

---

(١) في م: «كتب»، محرفة.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/٤٩٦، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «حرب»، محرف، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال.
(٥) سقطت من م.

تَقَلَّد قضاء الشَّرقية، ثم وَلِيَ قضاء القُضاة في أيام هارون الرشيد، وكان يجلسُ في المسجد الذي يُنْسَبُ إلى الخُلْد فيقضي فيه. وحدَّث عن عُبيدالله بن عُمر العُمَري، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن أبي سُليمان.

روى عنه داود بن رُشَيْد، وعلي بن مُسلم الطُّوسي، وعبدالرحمن بن يونُس الرَّقِّي، وغيرهُم.

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عليّ بن عبدالله السُّلَمي الجِبْري بباب الشام، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عليّ بن ظَبْيان. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن مُعاذ المقرىء، قال: حدثنا ابنُ مَنِيع، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد. قال: ابن مُعاذ: وحدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى وجماعةٌ؛ قالوا: أخبرنا عليّ بن مُسلم الطُّوسي؛ قالا: حدثنا عليّ بن ظَبْيان، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ جعل المُدَبَّر من الثُّلُث[1].

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد السِّمسار؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: كان عليّ بن ظَبْيان حدثنا بثلاثة أحاديثَ مناكير كُلها عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر مرفوعًا: «المُدَبَّر من الثُّلُث»، وعن ابن أبي خالد، عن الشعبي: «إذا مَسَح ببعض رَأسِهِ أجزَأَهُ»، وعن عبدالملك عن عطاء في الكتابة على الوصفاء. فسمعتُ مُعاذًا يذكرُهُ وقال ليحيى: إنه من أصحاب الحديث، وإنه. فنظر إليَّ

(١) باطل، وآفته صاحب الترجمة كما سيبينه المصنف، والصواب وقفه على ابن عمر كما رجحه الدارقطني والبيهقي.

أخرجه ابن ماجة (٢٥١٤)، والدارقطني ٤/١٣٨، والبيهقي ١٠/٣١٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/٥٠٢ من طريق صاحب الترجمة، به. وانظر المسند الجامع ١٠/٤٣٦ حديث (٧٧٢٨).

يحيى، فقال: هذا يَروي عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر يبلغ به: «المُدَبَّر من الثُّلُث» فانتَفَض يحيى حتى سَقَطت قَلنسوتُه من رأسهِ. فقال له مُعاذ: يا أبا سُفيان وأنت لم تَسمع هذا من عُبيدالله؟ فنَظَر إليَّ يحيى وغَمَزني أي لا يبصر الحديثَ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: عليّ بن ظَبْيان، واللؤلؤي، وعُمر بن حبيب ليسوا بشيء.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عليّ بن ظَبيان الجَنْبي ليس حديثه بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[1]: حدثنا يحيى بن مَعِين، وقيل له: عليّ بن ظَبْيان؟ فقال: كَذَّابٌ خبيثٌ ليسَ بثقةٍ. وسألتُ يحيى بن مَعِين عن ابن ظَبْيان مرَّةً أخرى، فقال[2]: قد سَمعتُ منه بالكوفة وهو كوفيٌّ كان قاضي الشرقية. فقلت له: يحدِّثُ بحديث مُنكر. فقال: ما هو؟ قلت: عن عُبيدالله. فقال: نعم، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المُدَّبر من الثُّلُث» قد سمعتُه منه. قلت: حدَّثكم به؟ قال: نعم، سمعتُهُ منه وليس هو بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: قلت لأبي زُرعة: عليّ بن ظَبْيان؟ قال: واهي الحديث جدًا.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه،

---

(١) سؤالات ابن محرز (١).

(٢) كذلك (٥٧).

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٢٩.

قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: ونُوح بن دَرَّاج، وعليّ بن ظَبْيان، لا يُكْتَب حديثُهما.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: وسألتُه، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن عليّ بن ظَبْيان، فقال: ليس بشيء.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عليّ بن ظَبْيان القاضي ضعيفٌ يحدِّثُ بمَناكير.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: عليّ بن ظَبْيان لا بأسَ به.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني عليّ بن محمد بن عُبيد، عن أحمد بن زُهير، عن سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني عُبيد بن ثابت مولى بني عَبْس كوفيٌّ، قال: كَتَبتُ إلى عليّ بن ظَبْيان وهو قاض ببغداد: بَلَغَني أنك تجلسُ على بارية[2] وقد كان من قَبلكَ من القُضاة يجلسونَ على الوِطاء ويَتَّكئون. فكَتَب إليَّ: إني لأستحي أن يجلسَ بين يَدَيَّ رَجلان حُرَّان مُسلمان على بارية وأنا على وطاء، لستُ أجلس إلاّ على ما يجلسُ عليه الخُصوم. قال طَلْحة: عليّ بن ظَبْيان أبو الحسن جَنْبيٌّ رَجلٌ جليلٌ متواضعٌ دَيِّن، حسنُ العلمِ بالفقه من أصحابِ أبي حنيفة، وكان خَشِنًا[3] في باب الحكم، تَقلَّد الشرقيةَ، ثم تقلَّد قضاء القُضاة، وَلاَّه هارون الرَّشيد، وكان يخرجه معه إذا خَرَج إلى المواضع، فتوفي بقِرْمِيسين سنة اثنتين وتسعين ومئة.

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦.

(٢) البارية: الحصير، تصنع من الخوص، وهي مستعملة إلى اليوم في العراق.

(٣) في م: «حسنًا»، وهو تصحيف، وما هنا يعضده ما في ت.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُلَيْمان الحَضْرمي، قال: وماتَ عليّ بن ظَبْيان أبو الحسن العَبْسي بقِرْميسين سنة اثنتين وتسعين ومئة، وخَرَج مع هارون الرَّشيد حين توجَّه إلى خُراسان.

حرف العين

٦٣٠١- عليّ بن عاصم بن صُهَيْب، أبو الحسن مولى قَرِيبة بنت محمد بن أبي بكر الصِّديق، من أهل واسط[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حُصين بن عبدالرحمن، وبيان بن بِشْر، ومحمد بن سُوقة، ومُغيرة بن مُسلم، ومُطَرِّف بن طَرِيف، ويزيد بن أبي زياد، وخالدِ الحَذّاء، وداود بن أبي هند، وعبدالله بن عُثمان بن خُثَيْم، وعاصم بن كُلَيْب، وسعيد الجُرَيْري، ومُسلم الأعور، وعُبيدالله بن عُمر العُمَري، وإسماعيل بن أبي خالد، وعطاء بن السَّائب، وسُهَيْل بن أبي صالح، وابن جُرَيْج، وعَوْف الأعرابي، وبَهْز بن حكيم، وعُبيدالله بن أبي بكر، وحبيب بن الشَّهيد، وحُميد الطَّويل، وأبي عليّ الرَّحَبي.

روى عنه عليّ بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل، والحُسين بن أبي زيد الدَّبّاغ، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وحَمدون بن عَبّاد، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وأحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي، وسَعْدان بن نَصْر، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، ويعقوب بن شَيْبة، والحسن بن مُكْرَم، ومحمد بن عيسى بن حَيّان المَدائني، ويحيى بن أبي طالب، والحارث بن أبي أسامة، وموسى بن سَهْل الوَشّاء، في آخرين.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القُرَيبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٥٠٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٢٤٩.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي إجازةً وحدثنيه الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: سمعتُ عليّ بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه، منهم مَن أنكرَ عليه كَثْرة الخَطأ والغَلَط، ومنهم من أنكرَ عليه تَمادِيه في ذلك وتَرْكِه الرُّجوعَ عما يُخالفُه الناسُ فيه، ولجَاجَتِه فيه، وثَباتِه على الخَطأ. ومنهم من تكَلَّم في سُوء حفظِه واشتباهِ الأمرِ عليه في بعض ما حدَّث به من سُوء ضبطِه وتَوانِيه عن تَصحيح ما كَتَب الوَرَّاقون له، ومنهم مَن قصَّتُه عنده أغلظُ من هذه القَصص. وقد كان رحمة الله علينا وعليه من أهل الدِّين والصَّلاح والخير البارع، شديدَ التَّوَقِّي، وللحديث آفاتٌ تفسدُه.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل، قال[1]: حدثنا تَمِيم بن المُنتصر، قال: ولد عليّ بن عاصم سنة ثمان ومئة، ومات سنة إحدى ومئتين.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا أبو بشر هارون بن حاتِم، قال: سألتُ عليّ بن عاصم ببغداد سنة سبع وثمانين ومئة، فقلت: يا أبا الحسن متى وُلدتَ؟ فقال: سنة خمس ومئة.

قلت: وقد كان عليّ بن عاصم من ذَوِي الأحوال والاتِّساع في الدُّنيا، ولم يَزَل يُنفِقُ في طَلَب العلم، ويفضل على أهله قديمًا وحديثًا.

حدثني مسعود بن ناصر بن أبي زيد السِّجْزي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن الفَضْل المُزَكِّي بهَراة، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن الحُسين بن أحمد المَرواني، قال: سمعتُ زَنْجويه بن محمد اللباد يقول: سمعتُ عبدالله ابن كثير البكري يقول: سمعتُ أحمد بن أعين بالمِصِّيصة يقول: سمعتُ عليّ ابن عاصم بن صُهَيْب يقول: دَفَع إليَّ أبي مئة ألف درهم، وقال: اذهب

(١) تاريخ واسط ١٦١.

فلا أرى لك وجهًا إلا بمئة ألف حديث.

أخبرني أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضَالة النَّيسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن جعفر بن بشير ببَلْخ، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن محمد بن عبدالرحمن المؤدِّب، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن إبراهيم بن حَرْب النَّيسابوري يقول: سمعتُ عليّ ابن عاصم يقول: أعطاني أبي مئة ألف درهم، فأتيته بمئة ألف حديث. قال: وكنتُ أُردِفُ هُشيم بن بَشِير خلفي ليسمع معي الشيء بعد الشيء.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي إجازةً وحدَّثنيه الحسن بن عليّ المُقرىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني إبراهيم بن هاشم، قال: حدثنا عَتَّاب بن زياد، عن ابن المبارك، قال: قلت لعَبَّاد بن العَوَّام: يا أبا سَهْل ما بالُ صاحبكم؟ يعني عليّ بن عاصم، قال: ليس نُنكِر عليه أنه لم يسمع، ولكنه كان رجلاً مُوسرًا وكان الوَرَّاقون يَكتبون له، فنراهُ أُتِيَ من كُتبِهِ التي كَتَبوها له.

وقال جدِّي: حدثنا عُبيد بن يعيش، قال: رَجَعنا مع وكيع عَشيَّة جُمُعة وكان معنا ابنُ حنبل وخَلَف، فكان وكيع يحدِّث خَلَفًا، فقال له: مَن بَقِيَ عندكم؟ فذكرَ شيوخًا وقال: عندنا عليّ بن عاصم. قال وكيع: فعليّ بن عاصم ما زلنا نَعرِفُه بالخَيْر. قال خَلَف: إنه يغلطُ في أحاديث. قال: فدَعوا الغَلَط وخُذوا الصِّحاح فإنَّا مازلنا نَعرِفُه بالخير.

وقال جدِّي: حدثني العباس بن صالح، قال: سألتُ أسود بن سالم، قلت: بَلَغني أنَّ وكيعًا كان يُقَدِّم عليّ بن عاصم ويرفَعُ أمرَهُ؟ فقال لي أسود بن سالم: إنما قال وكيع، وذكره يومًا: لو تركَ ما يغلَط فيه وأخذوا غيره لكان.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأَبَّار، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرَم، قال: سمعتُ وكيع بن الجَرَّاح يقول: أدركتُ الناس والحَلْقة لعليّ بن عاصم بواسط. قيل له: يا أبا سُفيان إنه يَغْلَط. قال: دعوه وغَلَطَه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: قال وكيع وذُكِرَ عليّ بن عاصم، فقال: خُذوا من حَديثه ما صَحَّ، ودعوا ما غَلِط أو ما أخطأ فيه. قال أبو عبدالرحمن عبدالله: كان أبي يحتجُّ بهذا ويقول: كان يَغْلَط ويُخطىء، وكان فيه لجاج، ولم يكن[2] مُتَّهمًا بالكَذب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[3]: سمعته[4] يعني أحمد بن حنبل قيل له: عليّ بن عاصم؟ قال: أمَّا أنا فأحدِّثُ عنه وحدثنا عنه. وأخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[5]: حدثنا محمد بن يحيى النَّيْسابوري، قال: قلت لأحمد بن حنبل في عليّ بن عاصم وذكرتُ له خَطَأه، فقال أحمد: كان حماد بن سَلَمة يُخطىء، وأومأ أحمد بيده، خطأً كثيرًا، ولم يَرَ بالرواية عنه بأسًا.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد السِّمسار؛ قالا: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني: قال سمعتُ أبي يقول: كان عليّ بن عاصم كثيرَ الغَلَط، وكان إذا غَلِط فرُدَّ عليه لم يَرجِع.

وقال في موضع آخر: سمعتُ أبي يقول: كان عليّ بن عاصم معروفًا في الحديث[6] وكان يَغلطُ في الحديث، وكان يروي أحاديث مُنكرة، وبَلَغني أنَّ

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٢.

(٢) في م: «وكان»، وهو تحريف قبيح قلب المعنى بالكلية.

(٣) سؤالات أبي داود لأحمد (٤٤٠).

(٤) في م: «سمعت»، محرفة.

(٥) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٩٤.

(٦) في م: «بالحديث»، وما هنا من النسخ و ت.

ابنه قال له: هَب لي من حَديثك عشرين حديثًا فأبَى.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وعليّ ابن عاصم فيه ضعفٌ، وكان إن شاء الله من أهل الصِّدْق.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسدي، قال: عليّ بن عاصم ليس هو عندي ممن يَكذِب، ولكن يَهِم، وهو سيء الحفظِ، كثيرُ الوَهْم، يَغلَطُ في أحاديث يَرفَعُها ويَقلِبُها، وسائرُ حديثِهِ صحيحٌ مستقيمٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عليّ بن شُعيب، قال: حضرتُ يزيد بن هارون وهم يسألونه: متى سمعتَ من فلان؟ وأين سمعتَ من فلان؟ وهو يُخبرهم. قلتُ له: مَن كان يسأله؟ قال: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، فقالوا له: فعليّ ابن عاصم؟ قال: سمعتُ منه، قالوا له: كان يُغمَزُ بشيء؟ أو يُتكلَّم فيه إذ ذاك بشيء؟ فقال: مَعاذ الله، كانت حَلْقتهُ بحِيالِ حَلْقة هُشيم ولكنَّه كان لا يُجالِسُهم، وكَتَبَ ولم يُجالِس، فوقَعَ في كُتبِهِ الخَطَأُ، وكان يَستصغرُ الناسَ ويَزْدَرِيهم.

أخبرني الأزهري والسِّمسار؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: أتيتُ عليّ بن عاصم بواسط فنَظَرتُ في أثلاث كثيرة، فأخرجتُ منها قدر مئتي طرف. قال: فذهبتُ إليه فحدَّث عن مُغيرة عن إبراهيم في التَّمتُّع، قال: فقلتُ له: إنما هذا عن مُغيرة رأي حماد، قال: فقال: من حدَّثكم؟ قلت: جَرِير، قال: ذاك الضَّبِّي[1]، لقد رأيتُ ذاكَ ناعِسًا

---

(١) في م: «الصبي»، وهو تصحيف، وهو جرير بن عبدالحميد الضبي المشهور.

ما يَعْقلُ ما يقال له، قال: مَرَّ شيء آخر؟ فقلت: يُخالفونك في هذا. قال: مَن؟ قلت: أبو عَوَانة قال: وَضَّاح ذاك العَبد! قال أبي: ومَر شيء؟ فقلت: يُخالفونك. قال: مَن؟ قلت: إسماعيل بن إبراهيم، قال: مَنْ إسماعيل بن إبراهيم؟ قلت: ابن عُلَيَّة، قال: ما رأيتُ ذاك يطلبُ حديثًا قَط، قال: وقال لشعبة: ذاك المسكين كنتُ أكلِّم له خالدًا الحَذَّاء فيحدِّثُهُ.

أجازَ لنا ابن مهدي، وحدثنيه الحسن بن عليّ المُقرىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدِّي، قال: حدثني إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثني عَفَّان قال: قَدِمتُ أنا وبَهْز واسطًا فدَخَلنا على عليّ بن عاصم، فقال: ممن أنتما؟ فقلنا: من أهل البَصْرة، فقال: مَن بَقِيَ؟ فجعلنا نذكرُ حماد بن زيد ومشايخ البَصريين، ولا نذكرُ له إنسانًا إلاّ استصغَرَهُ، فلما خَرَجنا، قال بَهْز: ما أرى هذا يُفلح.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن عليّ بن عاصم، فقال: ليس بشيء ولا يُحتجُّ به، قلت: ما أنكَرْتَ منه؟ قال: الخَطَأ والغَلَط. قلت: ثم شيء غيرَ هذا؟ قال: ليسَ ممن يُكتَبُ حديثُهُ.

قلت: ومما أنكرَهُ الناسُ على عليّ بن عاصم، وكان أكثرَ كلامهم فيه بسببه، حديث محمد بن سُوقة الذي أخبرناه محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن عاصم عن محمد بن سُوقة. وأخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا يحيى بن جعفر، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، قال: أخبرنا محمد بن سُوقة. وأخبرناه عبدالغفار بن محمد ابن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: أخبرنا موسى بن سَهْل أبو عِمْران، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، قال: حدثني محمد ابن سُوقة، عن إبراهيم، زاد ابن أيوب: النَّخَعي، ثم اتَّفقوا، عن الأسود، عن

عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن عَزَّى مُصابًا فَلَهُ مثلُ أجرِه»[1].

وأخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد بن محمد بن الحُباب وعبدالغفار بن محمد بن جعفر؛ قالا: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن مِهران الدِّينَوَري، قال: حدثنا إبراهيم بن مُسلم، قال ابن الحُباب: الخُوارزمي، وقال عبدالغفار: الوكيعي، ثم اتَّفقا، قال: حضرتُ وكيعًا وعنده أحمد بن حنبل وخَلَف المُخَرِّمي فذكروا عليّ بن عاصم، فقال خَلَف: إنه غَلِطَ في أحاديث، فقال وكيع: وما هي؟ فقال: حديثُ محمد بن سُوقة عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، قال: قال النبيُ ﷺ: «من عَزَّى مُصابًا فله مثلُ أجره». فقال وكيع: حدثنا قيس بن الرَّبيع عن محمد بن سُوقة عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله. قال وكيع: وحدثنا إسرائيل بن يونُس، عن محمد بن سُوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من عَزَّى مُصابًا فله مثلُ أجرِه». هذا آخر حديث ابن الحباب، واللفظُ لعبدالغفار، وزاد: قال وكيع: ومَن يَسلمُ من الغَلَط؟ هذا شُعبَتُكم، هات حتى أعدَّ مئة حديث مما غَلِطَ فيه، هذا سُفيان عُدَّ حتى أعُدَّ عليك ثلاثين حديثًا مما غَلِط.

أجاز لنا ابن مهدي وحدثنيه الحسن بن علي المُقرىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدِّي، قال: سمعتُ إبراهيم بن هاشم يقول: قال رجل لسُفيان بن عُيينة: إنَّ عليّ بن عاصم حدَّث عن محمد ابن سُوقة عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ «من عَزَّى مُصابًا فله مثلُ أجره» فلم يُنكر الحديثَ، وقال: محمد بن سُوقة لم يَحْفظ عن إبراهيم شيئًا.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن إسماعيل القاضي (٥/الترجمة ١٨٨٩)، وسيتكلم المصنف عليه.

الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا حسن بن صالح، رجلٌ من أهل العلم كان يسكنُ عبَّادان، أنه رأى النبيَّ ﷺ في النَّوم، قال: فقلتُ: يا رسولَ الله إنَّ عليّ بن عاصم حدثنا عنك بحديثٍ. قال: وما هو؟ قال: قلت: حديثًا عن محمد بن سُوقة عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله عنك أنك قلت «من عَزَّى مُصابًا فله مثلُ أجره»؟ قال: صدق عليّ، هو عني وأنا حدثتُ به.

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن محمد ابن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن المُعافَى[1] العابد وكان ثقةً صدوقًا، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم، فقلتُ: يا رسولَ الله حديث عليّ بن عاصم يَرويه عن محمد بن سُوقة: «من عَزَّى مُصابًا» هو عنك؟ قال: نعم. وكان محمد كلما حدَّث بهذا الحديث بكى.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عليّ ابن عاصم كان من أهل الصِّدق، ليس بالقوي في الحديث عَتَبوا عليه في حديث ابن سُوقة عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ «من عَزَّى مُصابًا».

أخبرنا الحسن بن الحسن بن المُنذر القاضي والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن الحارث، قال: سمعتُ أبا عليّ المَفْلُوج الزَّمِن يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ فيما يرى النائم، وأبو بكر عن يمينه، وعُمر عن يساره، وعُثمان أمامه، وعليّ خَلفه، حتى جاءوا فجَلَسوا على رابيةٍ وإذا بين أيديهم صَبيٌّ يَلعب، قلت: مَن هذا؟ قالوا: هذا إبراهيم ابن النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: أين عليّ بن أبي طالب؟ فقال: ها أنا يا رسولَ الله، إذ طَلَعَ القَمَرُ. فقال النبيُّ ﷺ: أين عليّ بن عاصم أين عليّ ابن عاصم؟ مَرَّتين، فجيء به، فلما رآه قَبَّل بين عَينَيه، ثم قال له: أحييت

---

(١) في م: «الحارث بن محمد بن المعافى»، غلط بسبب السقط.

سُنَّتي: قالوا: يا رسول الله إنهم يقولون أخطأ في حديث عبدالله بن مسعود: «من عَزَّى مُصابًا فله مثلُ أجره». فقال النبيُّ ﷺ: أنا حدَّثتُ عبدالله بن مسعود[1]، وعبدالله بن مسعود حدَّث الأسود، والأسود بن يزيد حدَّث إبراهيم، وإبراهيم حدَّث محمد بن سُوقة، صدق عليّ بن عاصم، صدق عليّ بن عاصم. قال أبو بكر الباغَنْدي: فجئتُ إلى عاصم بن عليّ سنة تسع عشرة ومئتين فحدَّثتهُ بذلك، فرَكِبَ إلى أبي عليّ فسمعه منه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حديث «من عَزَّى مُصابًا فله مثلُ أجره»، حديث كوفيٌّ مُنكرٌ، يرون أنه لا أصل له مُسندًا ولا موقوفًا؛ رواه عليّ بن عاصم، عن محمد بن سُوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ، ولا نعلم أحدًا أسندَهُ ولا وَقَفه غير عليّ بن عاصم، وقد رَواه أبو بكر النَّهْشلي وهو صدوقٌ ضعيفُ الحديث، رَواه عن محمد بن سُوقة فلم يُجاوز به محمدًا إلى أحدٍ فوقه، وقال: يرفع الحديث. قال جدي: وهذا الحديث من أعظم ما أنكرَهُ الناس على عليّ بن عاصم وتكَلَّموا فيه، مع ما أُنكِر عليه سواه، وكان عليّ ابن المَدِيني إذا سُئِل عن عليّ ابن عاصم يقول: هو معروفٌ في الحديث، وكان يَغلطُ في الحديث، وروى أحاديث مُنكَرة. قال عليّ: وبَلَغني أنَّ ابن ابنه قال له: هَب لي من حَديثك عشرين حديثًا فأبَى. قال جدي: يعني عليٌّ أنَّ ابن ابنه، قال له: تترك عشرين حديثًا فلا تحدِّث بها مما أنكرَها الناسُ عليه.

قلت: وقد رَوَى حديثَ ابن سُوقة عبدُالحكيم بن منصور مثل ما رَواه عليّ بن عاصم. ورُوِي كذلك عن سُفيان الثوري، وشعبة، وإسرائيل، ومحمد ابن الفَضْل بن عطية، وعبدالرحمن بن مالك بن مِغْوَل، والحارث بن عِمْران

(١) بعد هذا في م: «من عزى مصابًا فله مثل أجره، وقال النبي ﷺ أنا حدثت عبدالله بن مسعود»، وهذه الزيادة لم أجدها في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي في التهذيب ٢٠/ ٥١٥.

الجَعْفري، كلهم عن ابن سُوقة. وقد ذَكرنا أحاديثَهم في مجموعنا لحديث محمد بن سُوقة، وليس شيءٌ منها ثابتًا.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّربَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن سَهْل بن حَمْدُويه، قال: سمعتُ أبا نَصْر الليث بن حَبْرويه يقول: سمعتُ يحيى بن جعفر يقول: كان يجتمعُ عند عليّ بن عاصم أكثر من ثلاثين ألفًا، وكان يجلسُ على سَطح، وكان له ثلاثةُ مُستَملين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله. وحدثنا عَمرو بن عَوْن؛ قالا: حدثنا يزيد بن زُرَيْع. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن المِنْهال، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: لَقِيتُ عليّ بن عاصم الواسطي بالبَصرة وخالدٌ الحَذَّاء حيٌّ، فأفادَني أشياءَ عن خالد، فأتيتُ خالدًا فسألتُه عنها فأنكرَها كُلَّها، وأفادَني عن هشام بن حسَّان حديثًا، فأتيتُ هشامًا فسألتُه عن ذلك الحديث فأنكرَه. واللَّفظ لحديث ابن الفَضْل.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: قال وَهْب بن بقيّة: سمعتُ يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا عليّ عن خالد تسعة[2] عشر حديثًا، فسألنا خالدًا عن حديثٍ فأنكرَه، ثم آخرَ فأنكرَه، ثم ثالث فأنكرَهُ. فأخبرناه، فقال: كذَّاب فاحذَرُوه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، عن يحيى بن مَعِين، قال: كان عليّ بن عاصم يحدِّث عن خالدٍ الحَذَّاء، عن

---

(١) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٤٣٥، والصغير ٢/ ٢٩٥.

(٢) في ت: «بسبعة»، وفي تواريخ البخاري: «ببضعة»، وما هنا من النسخ.

عبدالرحمن بن سعيد بن وَهْب الهَمَذاني، فيقول: عن سعيد بن عبدالرحمن بن وَهب، فقلت لابن عُلَيَّة، فقال: ما رأى هذا خالدًا، يعني عليًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبِيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: حدثني أحمد بن الفُرات، قال: أخبرنا أبو داود، قال: سمعتُ شُعبة يقول: لا تكتُبوا عنه يعني عليّ بن عاصم.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عليّ بن عاصم كَذَّاب ليسَ بشيء.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: قيل ليحيى بن مَعِين إنَّ أحمد بن حنبل، قال: إنَّ عليّ بن عاصم ثقةٌ ليس بكَذَّاب؟ قال: لا والله ما كان عليّ عنده قَط ثقةً، ولا حدَّث عنه بحرفٍ قط، فكيفَ صارَ عنده اليوم ثقة؟

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح بن أبي عُبيدالله، قال: قال يحيى بن مَعِين: عليّ بن عاصم ليس بشيء، ولا ابنه عاصم، ولا ابنه الحسن. قال يحيى: رأيتُ عليّ بن عاصم ينظر إلى مَدِّ الدِّجلة في سنةِ مَدِّ الدِّجلةُ فيها، فقلت له: حديث خالد عن مُطرِّف عن عِياض بن حمار؟ قال: حدثنا خالد، عن مُطَرِّف بن عبدالله بن عِياض بن حمار، عن أبيه. قال: فقلت له: إنما هو مُطَرِّف بن عبدالله عن عِياض بن حمار. قال: لا إنما هو مُطَرِّف غير ذاك. قال: قلت له: انظر في كتابك.

---

(١) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٩٧.

فقال: أنا أحفظ من كتاب[1]. قال يحيى: فقلت في نفسي: كَذَبتَ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[2]: حدثنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى يقول: لَقِيتُ عليّ بن عاصم على الجِسْر، فسألته عن حديث مُطَرِّف، عن عامر: «من زوج كريمته من فاسقٍ»[3]. فحدثني به، فقلت: يا شيخ، اتَّقِ الله، مَرَّتين فحَوَّل رأسَ بغلتِهِ، وقال: تراني أكذب؟ تراني أكذب. وقال ابن أبي خَيْثَمة: سمعتُ طاهر بن أبي خَبَّاب الطَّيالسي قال ليحيى بن معين: يا أبا زكريا ما تقولُ في عليّ بن عاصم؟ فقال: كأنَّ أحاديثه[4] الطِّوال أخذَها من الصَّيادلة. قال ابن أبي خَيْثَمة: ولم يحدِّث أبي عنه بشيء ولا أخرج عنه في تصنيفه شيئًا قط علمته.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال[5]: حدثنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: قيل يومًا لابن عُلَيَّة إنَّ عليّ بن عاصم، قال: كنتُ أدخل إلى خالد الحَذَّاء وابن عُلَيَّة بالباب. قال: سُبحان الله! ويكذب؟ ما سمعتُ من خالد حديثًا على بابه، سُبحان الله ويكذب؟ ما أتيتُ بابَ خالد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[6]: عليّ بن عاصم متروكُ الحديث.

---

(١) في م: «كتابي»، وما هنا من النسخ.

(٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٣٨٢).

(٣) في م: «عن عامر ابن زوج كريمة: مرّ فاسق»، وهو تحريف.

(٤) في م: «حديثه»، وهو تحريف.

(٥) تاريخ أسماء الضعفاء (٣٨٢).

(٦) الضعفاء والمتروكون (٤٥٣).

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[1]: حدثنا جعفر بن محمد، قال: سمعتُ عُثمان بن أبي شَيْبة يقول: كنَّا عند يزيد بن هارون أنا وأخي أبو بكر، فقلنا: يا أبا خالد، عليّ بن عاصم أيش حالُه عندك؟ قال: حَسبُكم ما زلنا نَعرِفُه بالكَذِب.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، هو النَّقَّاش، قال: حدثنا حُسين بن إدريس، قال: سمعتُ عُثمان بن أبي شَيْبة يقول: سألتُ يزيد بن هارون عن عليّ بن عاصم، فقال: ما زلنا نَعرِفُه بالكَذِب.

قلتُ: وكذا روى أيوب بن إسحاق بن سافري عن أبي بكر وعُثمان ابنَي أبي شَيْبة عن يزيد، وحُكِيَ عن يزيد بن هارون فيه خلافُ هذا.

قرأتُ على القاضي أبي العلاء الواسطي عن يوسُف بن إبراهيم بن موسى السَّهْمي الجُرْجاني، قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا بعضُ أصحابِنا، قال: اجتمَعَ عند يزيد بن هارون أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين فلم يزالا عنده حتى ارتفَعَ النَّهار، فقال لهما يزيد: قد تعالى النَّهارُ فانصَرِفا، قال: فانصَرَفا ودخَلَ يزيدُ مَنزِلَه. قال: فمضَيا، فلَقِيَهما لاقٍ، فقال: ماتَ عليّ بن عاصم. قال: فقال أحمد: ارجِع بنا حتى نُعَزِّي أبا خالد، قال: فرَجَعنا فدَقَّ أحمد الباب، قال: من هذا؟ قال: أحمد ويحيى. قال: فقال: ألم أقل لكما قد ارتفَعَ النهارُ فانصَرِفا؟ قال: فقال أحمد: يا أبا خالد أعظمَ الله أجرَكَ في عليّ، قال: فقال: ادخُلوا. فقال لهما: ماتَ عليّ[2]؟ قالا: نعم. قال: إنَّا لله وإنَّا

---

(١) ضعفاؤه الكبير ٣/ ٢٤٥.

(٢) في م: «علي بن عاصم»، وليست في النسخ.

إليه راجعون، ثم دفع[1] باكيًا ساعة، ثم قال: رَحِمك[2] الله يا أبا الحسن ما عَلِمتُك إلاّ العفيف المُسلم، ولقد تورَّعتَ عما دَخَلنا فيه من إتياننا هؤلاء السَّلاطين، ولقد كُنَّا نُكْرَم بك عند المحدثين ويُحَدِّثونا. فرَحِمَك الله فإن مُصيبتَك عظيم، أو كما قال. فقال له يحيى: يا أبا خالد إلاّ أنه تلاجَّ في تلك الأحاديث التي غَلِط فيها. قال: فغَضِبَ يزيد ثم قال: وَيْحك يا يحيى، أتقول إنَّ عليًا أقامَ عليها وهو يعلم أنها عنده خطأ؟ واللهِ لئن قلتَ ذاك لقد أثِمتَ، أو كما قال، تتوهم عَلى عَليٍّ أنه كان يقيم على ذلك؟! وَيْحك يا يحيى لا يكون خَصمُك يوم القيامة. قال: فقال له أحمد: يا أبا خالد، قد والله نهيتُه عن ذلك فأبى عليَّ، وقلت له: هات ما أخطأ عليٌّ وماتَ عليه، وما أخطأ شَرِيك وماتَ عليه، فإن لم يكن خطأ شَرِيك أكثرَ من خَطَئه، وقد نصحتُه، وأرجو أن يقبلَ منكَ. فقال يزيد: اتَّق الله ولا تَلْقَ الله بما تقول فيه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد[3]. وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدِّي؛ قالا: عليّ بن عاصم مولى لبني تَمِيم، وُلِدَ سنة تسع ومئة، وتوفِّي، قال ابن سعد: بواسط، ثم اتَّفقا، في جُمادى الأولى سنة إحدى ومئتين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة، زاد ابن سعد: وأشهر.

أجاز لي أبو عُمر بن مهدي، وحدَّثنيه الحسن بن عليّ المقرىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني يوسُف بن يعقوب الصَّفَّار، قال: سمعتُ عاصم بن عليّ بن عاصم، قال:

---

(١) في م: «بقي»، وهو تحريف.
(٢) في م: «يرحمك»، وما هنا من النسخ.
(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٣.

أخبرني أبي أنه صامَ ثمانين شهر رَمضان لم يُفطر فيها يومًا، قال: وماتَ أبي وهو ابن أربع وتسعين سنة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبو بكر الواسطي، عن أحمد بن عبدالله بن مَيْسرة الحَرَّاني، قال: حدثنا موسى بن حماد، قال: رأيتُ سُفيان الثوري في المنام في الجنَّة يطيرُ من نَخْلةٍ إلى نَخْلةٍ، ومن شَجَرةٍ إلى شجرةٍ، قلت: يا أبا عبدالله بما نِلتَ هذا؟ قال: بالوَرَع، بالوَرَع. قلت: فما بال عليّ بن عاصم؟ قال: ذاك لا نكاد نراهُ إلاّ كما نَرَى الكَوكب.

٦٣٠٢- عليّ بن عبدالله بن جعفر بن نَجِيح بن بكر بن سَعْد، أبو الحسن السَّعْديُّ مولاهم ويُعرف بابن المَدِيني، بَصريُّ الدَّار[(١)].

وهو أحد أئمة الحديث في عَصره، والمقدَّم على حُفَّاظ وَقته. وأبوه محدِّثٌ مشهورٌ رَوى عن غيرِ واحدٍ من مَشيخة مالك بن أنس. وجدُّه جعفر بن نَجِيح رَوى عن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق.

فأما عليّ فسَمع أباه، وحماد بن زيد، وجعفر بن سُليمان، وعبدالعزيز الدَّراوردي، ومُعْتَمِر بن سُليمان، وهُشيم بن بَشير، وسُفيان بن عُيينة، وجَرير ابن عبدالحميد، والوليد بن مُسلم، وبشر بن المُفَضَّل، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن زُرَيْع، وابن عُلَيَّة، وخالد بن الحارث، وغُنْدَرًا، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، ومُعاذ بن مُعاذ، وعبدالوهاب الثَّقفي، وحَرَمي بن عُمارة، وأبا داود الطَّيالسي، وهشام بن يوسُف، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المديني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/٤١، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢/١٤٥.

وقدمَ بغداد، وحدَّث بها فروى عنه أحمد بن حنبل، وابنه صالح، وابن عَمِّه حنبل بن إسحاق، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبو قِلابة الرَّقاشي، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وأبو يحيى صاعقة، والفَضْل بن سَهْل الأعرج، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو حاتِم الرَّازي، وعليّ ابن أحمد بن النَّضْر الأزدي[1] ، وأبو شُعيب الحَرَّاني، ومحمد بن أحمد بن البَراء، وأبو عليّ المَعْمَري.

وقال أبو حاتِم الرَّازي[2] : كان عليّ عَلَمًا في الناس في معرفةِ الحديث والعِلَل، وكان أحمد لا يُسَمِّيه، إنما يُكَنِّيه تَبْجيلاً له، قال: وما سمعتُ أحمد سَمَّاه قط.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: سنة إحدى وستين فيها وُلد عليّ ابن المديني.

قلت: وكان مولدُه بالبَصرة.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، وعليّ بن أحمد بن مَروان، ومحمد بن خالد ابن يزيد البَرْذعي؛ قالوا: حدثنا أبو رِفاعة عبدالله بن محمد العَدَوي، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: حدثني عليّ ابن المَدِيني عن أبي عاصم، عن ابن جُريج، عن عَمرو بن دينار فذكرَ حديثًا، ثم قال سُفيان: تلومني على حبِّ عليّ؟! والله[3] لقد كنتُ أتعلَّم منه أكثر مما يتعَلَّم مني.

---

(١) في م: «الأودي»، وهو تحريف.

(٢) الجرح والتعديل ٦/الترجمة ١٠٦٤، وتقدمته ١/٣١٩.

(٣) في م: «والله والله» مرتين، وليست في النسخ ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُفَيْر، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: كان سُفيان بن عُيينة يقول لعليّ بن المَدِيني ويسمِّيه «حية الوادي» إذا استُثْبِتَ[1] سُفيان، أو سُئِل عن شيء يقول: لو كان حيّةَ الوادي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن[2] سَيَّار الفَرْهياني، قال: سمعتُ عباسًا العَنْبري يقول: كان سُفيان بن عُيينة يُسمِّي عليّ ابن المَدِيني «حيّة الوادي».

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجَّاج بن رِشْدين، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن داود، قال: سمعتُ محمد بن قُدامة الجَوْهري، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: إني لأرغب بنفسي عن مُجالَسَتِكم منذ ستين سنة، ولولا عليّ ابن المَدِيني ما جَلَست.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: حدثنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: حدثنا محمد بن قُدامة الجَوْهري، قال: حدثنا خَلَف بن الوليد الجَوْهري، قال: خَرَج علينا ابنُ عُيينة يومًا ومعنا عليّ ابن المَدِيني، فقال: لولا عليّ لم أخرج إليكم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا عليّ بن سعيد الرَّازي، قال: سمعتُ ابن زَنْجلة يقول: كنَّا عند ابن عُيينة وعنده رؤساء[3] أصحاب الحديث، فقال: الرجل الذي قد روينا عنه أربعة أحاديث الذي يُحَدِّث عن أصحاب رسول الله ﷺ؟

(١) في م: «استفتي»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) في م: «محمد، أخبرنا سيار»، وهو تحريف قبيح.

(٣) في م: «رئيسا»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في التهذيب ٢١/ ١١.

فقال ابن المَدِيني: زياد بن عِلاقة، فقال ابن عُيينة: زياد بن عِلاقة.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم السَّلِيطي، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ الذُّهْلي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي عَمرو، قال: قال حَفْص بن مَحبوب الخُزاعي: كنتُ عند سُفيان بن عُيينة ومعنا عليّ ابن المَدِيني، وابن الشَّاذَكوني، فلما قامَ، يعني ابن المَدِيني، قال، يعني سُفيان بن عُيينة: إذا قامت الخَيل لم يُجلَس مع الرجالة.

وأخبرنا أبو حازم، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغِطْريفي، قال: سمعتُ السَّاجي يقول: سمعتُ العباس بن عبدالعظيم العَنْبري يقول: سمعتُ رَوْح بن عبدالمؤمن يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: عليّ ابن المَدِيني أعلمُ الناس بحديثِ رسولِ الله ﷺ، وخاصةً بحديثِ ابن عُيينة.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله[1] بن عَدِي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي قِرْصافة، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن داود ابن أخت غَزَال. وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجَّاج، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن داود، قال: سمعتُ عُبيدالله بن عُمر القواريري يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: النَّاسُ يلومونني في قُعودي مع عليّ، وأنا أتعَلَّم من عليّ أكثر مما يتَعَلَّم مني. لفظُ حديث الماليني.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: أخبرنا أبو أحمد الغِطْريفي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي إملاءً، قال: حدثنا صالح جَزَرة، قال: حدثنا عُبيدالله القَواريري، قال: سمعتُ يحيى القَطَّان يقول: يلومونني في حبِّ عليّ ابن المَدِيني، وأنا أتعلَّم منه.

---

(١) في م: «أبو عبدالله»، وهو تحريف.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن سيَّار، قال: سمعتُ عباسًا، يعني العَنْبري، يقول: كان يحيى بن سعيد القَطَّان ربما قال: لا أحدِّث شهرًا، ولا أحدِّث كذا، فحدَّثني، ذكرَ رجلاً من أصحاب الحديث نَسِيتُه، قال: بَلَغني أنَّ يحيى حدَّثه يعني لابن المَدِيني قبل انقضاءِ المدَّة التي كان ذكرها. قال: فأتيتُ يحيى، فقلت له: إنه بَلَغني أنك حَدَّثت عليًا ولم تَنْقَضِ المُدَّة التي ذكرت؟ فقال: إني كلَّما قلتُ لا أحدِّثُ إلى[1] كذا، استثنَيتُ عليًا، ونحنُ نَستفيدُ من عليّ أكثر مما يَستفيدُ مِنَّا.

قرأنا على الجَوْهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[2] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عليّ ابن المَدِيني من أروَى الناس عن يحيى بن سعيد، إني أرى عنده أكثر من عشرة آلاف. قلت ليحيى: أكثرَ من مُسَدَّد؟ قال: نعم، إنَّ يحيى بن سعيد كان يُكرِمُه ويُدنِيه، وكان صديقَهُ، يعني عليًا، وكان عليٌّ يَلزَمُه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سيَّار، قال: سمعتُ أبا قُدامة يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: رأيتُ فيما يَرى النائم كأنَّ الثُّريا تَدَلَّت حتى تَناولتُها. قال أبو قُدامة: فَصَدَّقَ الله رؤياه، بَلَغ في الحديث مَبلغًا لم يَبْلُغه أحدٌ، أو لم يَبْلُغه كبيرُ أحدٍ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3] : سمعتُ عبدالرحمن بن يعقوب بن أبي عَبَّاد القُلْزُمي[4] وكان من أصحاب عليّ، قال: جاءنا عليّ ابن المَدِيني يومًا، فقال: رأيتُ في هذه الليلة كأني مَددتُ يدي فتناولتُ أنجُمًا من نجوم السَّماءِ، قال:

---

(١) في م: «إلا»، وهو تحريف.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٧٤٧).

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٥ - ١٣٦.

(٤) ضبطها ياقوت بضم القاف، وضبطها السمعاني بفتح القاف.

فمَضَينا معه إلى بعض المُعَبِّرين فقَصَّ عليه، فقال: يا هذا ستَنالُ عِلْمًا، فانظر كيفَ تكون. فقال له بعضُ أصحابِنا: لو نَظَرتَ في شيءٍ من الفقه، كأنه يريدُ الرَّأي، فقال: إن اشتغلتُ بذاك انسَلَختُ مما أنا فيه.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يقول: سمعتُ وليد بن القاسم يقول: سمعتُ أبا عبدالرحمن النَّسَوي يقول: كأن الله خَلَق عليّ ابن المَدِيني لهذا الشَّأن.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سيار، قال: سمعتُ عباسًا العَنْبري يقول: كان عليّ ابن المَدِيني بَلَغ ما لو قُضِيَ له أن يتمّ على ذلك، لعله كان يُقَدَّم على الحسن البَصْري، كان الناسُ يكتبونَ قيامَهُ، وقعودَهُ، ولِباسَه، وكلَّ شيءٍ يقولُ ويفعلُ، أو نحو هذا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1] : حدثني أبو بشر بكر بن خَلَف، قال: قدمتُ مكة وبها شابٌّ حافظ، فكان يُذاكِرُني المُسندَ بطرقها[2] ، فقلتُ له: من أين لك هذا؟ قال أُخبِرُك، طلبتُ إلى عليٍّ أيامَ سُفيان أن يُحدِّثني بالمُسند، فقال: قد عَرفتُ إنما[3] تريدُ بما تطلبُ المُذاكرةَ، فإن ضَمِنتَ لي أنك تُذاكِرُ ولا تُسَمِّيني فعلتُ، قال: فضَمِنتُ له واختلفتُ إليه، فَجَعل يُحَدِّثني بذا الذي أذاكِرُكَ به حِفْظًا. قال أبو يوسُف يعقوب: فذكرتُ هذا لبعض وَلَد جُويرية بن أسماء ممن كانَ يَلْزَمُ عليًا، فقال: سمعتُ عليًا يقول: غِبتُ عن البَصرة في مَخرجي إلى اليمن أظنه ذكر ثلاث سنين، وأمي حيَّةٌ قال: فلما قدمتُ عليها جَعَلَتْ تقول: يا بُنيَّ، فلان لك صديقٌ، وفلان لك عدوٌّ، قال[4] : فقلت لها: من أين عَلِمْتِ

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٦ - ١٣٧.
(٢) في م: «بطرقه»، وما هنا من النسخ، وقد ضبب عليها المؤلف كما يظهر في النسخ، وكما نقله المزي في تهذيب الكمال، لورودها هكذا.
(٣) في م: «إنك إنما»، وليست في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٥.
(٤) سقطت من م.

يا أمّهْ؟ قالت: كان فُلَان وفلان، فذكَرَ[1] فيهم يحيى بن سعيد، يجيئون مُسَلِّمين، فيُعَزُّوني ويقولون: اصبري، فلو قد قَدِمَ عليكِ سَرَّكِ اللهُ بما ترينَ، فعلمتُ أنَّ هؤلاء مُحِبُّوك وأصدقاؤك، وفُلان وفُلان إذا جاؤا يقولون لي: اكتبي إليه وضَيِّقي عليه، وحَرِّجي عليه ليقدم عليك، هذا ونحوه. قال: فأخبرني العباس ابن عبدالعظيم، أو هذا الذي من وَلَد جويرية، قال: قال عليّ: كنتُ صَنَّفتُ «المُسند» على الطُّرُق مُسْتَقْصًى، وكَتَبتُه في قراطيس، وصَيَّرْتُه في قِمَطْر كبير[2]، وخَلَّفته في المَنزل وغِبتُ هذه الغَيبة، فلما قدمتُ ذَهَبتُ يومًا لأُطالعَ ما كنتُ كَتَبتُ، قال: فحَرَّكتُ القِمَطْر فإذا هو ثقيلٌ رزينٌ[3] بخلافِ ما كانت، ففَتَحتُها فإذا الأَرَضَة قد خالَطَت الكُتُب فصارَت طينًا فلم أنشَطْ بعدُ لَجمْعه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو حامد بن جَبَلة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا يحيى يقول: كان عليّ ابن المَدِيني إذا قَدِمَ بغدادَ، تَصَدَّر الحَلْقة، وجاء يحيى، وأحمد، وخَلَف، والمُعَيْطي[4]، والناس يَتَناظرون، فإذا اختَلَفوا في شيءٍ تكلَّم فيه عليّ.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثني محمد بن أحمد القُومَسِي[5] المُسْتملي، قال: سمعتُ محمد بن يَزْداد يقول: سمعتُ أحمد بن يوسُف البَجِيري[6] يقول: سمعتُ الأعين يقول: رأيتُ عليّ

---

(١) في م وهـ ٨: «فذكرت»، وما هنا من س ٢ وت، وهو الأصوب لأنه من كلام الراوي.

(٢) في م: «كبيرة»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في التهذيب ١٦/٢١.

(٣) في م: «هي ثقيلة رزينة»، وهو تحريف.

(٤) في تهذيب الكمال ١٦/٢١: «وجاء يحيى وأحمد بن حنبل والمعيطي»، وما هنا مجوّد في النسخ كافة.

(٥) في م: «القرميسيني»، محرفة، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ١٦/٢١.

(٦) في م: «النجيرمي»، وفي السير: «البجيري»، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ١٦/٢١، وهو بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة، وهو مما استدركه ابن الأثير =

ابن المَدِيني مُستلقيًا، وأحمد بن حنبل عن يمينه، ويحيى بن مَعِين عن يساره، وهو يُملي عليهما.

أخبرني الصَّيمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: كان عليّ ابن المَدِيني إذا قدمَ علينا أظهر السُّنة، وإذا ذَهَبَ إلى البَصْرة أظهرَ التَّشَيُّع[1].

حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني لفظًا بأصبهان، قال: سمعتُ أبا بكر ابن المُقرىء يقول: سمعتُ محمد بن الرَّبيع بن سُليمان الجيزي يقول: سمعتُ أبا أمية الطَّرَسُوسي يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: ربما أذكرُ الحديثَ في الليل فآمرُ الجارِيةَ تُسْرِجُ السِّراج فأنظرُ فيه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن يونُس يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: تركتُ من حديثي مئة ألف حديث، فيها ثلاثون ألفًا لعبَّاد بن صُهَيْب.

وأخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا أبو حامد بن جَبَلة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري وقلتُ له: ما تَشْتَهي؟ قال: أشتَهي أن أقدُمَ العراقَ وعليّ بن عبدالله حيٌّ فأجالِسَه.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ الحسن بن الحُسين البُخاري يقول: سمعتُ إبراهيم بن مَعْقِل يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول: ما استصغَرتُ نفسي عند أحدٍ إلاّ عند عليّ ابن المَدِيني.

= على السمعاني، فقال: «وفاته أحمد بن يوسف أبو جعفر البحيري الجرجاني، جليل القدر...».

(١) إنما كان يظهر التشيع في البصرة، لانحراف أهلها عن سيدنا علي رضي الله عنه.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس النَّيْسابوري، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول: سمعتُ أحمد بن سعيد، يعني الرِّباطي، قال: قال عليّ: ما نظرتُ في كتابِ شيخٍ، فاحتجتُ إلى السُّؤال به عن غيري.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا أبو عُبيدة أسامة بن محمد بن الليث الكِنْدي، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن محمود، قال: سمعتُ الحُسين بن أبي حماد السِّجِسْتاني[1] يقول: سمعتُ العباس بن سَوْرة يقول: سُئِل يحيى بن مَعِين عن عليّ ابن المَدِيني وعن الحُميدي، أيّهما أعلم؟ فقال: يَنْبَغي للحُميدي أن يكتُبَ عن آخر عن عليّ ابن المَدِيني.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قيل لأبي داود: عليّ أعلمُ أم أحمد؟ قال: عليّ أعلمُ باختلاف الحَديث من أحمد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: سُئِل الفَرْهياني، عن يحيى وعليّ وأحمد وأبي خَيْثمة، فقال: أمّا عليّ فأعلَمُهم بالحديث والعِلَل، ويحيى أعلَمُهم بالرِّجال، وأحمد بالفقه، وأبو خَيْثَمة من النُّبَلاء.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد، قلت: يحيى بن مَعِين هل كان يَحفظ؟ فقال: لا، إنما كان عنده مَعرفةٌ، فقلت لأبي عليّ: فعليّ ابن المَدِيني كان يحفظُ؟ فقال: نعم، ويَعرفُ.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حَفْص بن أسلم، قال: حدثنا

(١) في م: «السختياني»، وهو تحريف، وما هنا من س ٢ و ت ٢١/١٨.

أبو الحُسين محمد بن طالب بن عليّ النَّسَفي، قال: سمعتُ صالح بن محمد يقول: أعلمُ مَن أدركتُ بالحديث وعِلَلِه عليّ ابن المَدِيني، وأفقَهُهم في الحديث أحمد بن حنبل، وأقْهَرُهم[1] بالحديث سُليمان الشَّاذكوني.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال[2]: سمعتُ أبا داود يقول: عليّ ابن المَدِيني خيرٌ من عشرة آلاف مثل الشَّاذَكوني.

قرأتُ على ابن الفَضْل عن دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثني عبدالله بن أبي زياد القَطَواني، قال: سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلاَّم، قال: انتَهَى العلمُ إلى أربعة: أبو بكر بن أبي شَيْبة أسرَدُهم له، وأحمد بن حنبل أفقَهُهم فيه، وعليّ ابن المَدِيني أعلَمُهم به، ويحيى بن مَعِين أكتَبُهم له.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: سمعتُ إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد القَطَّان يقول لعلي بن المَدِيني: وَيْحك يا عليّ، إني أراك تَتَّبع الحديث تَتَبُّعًا لا أحسَبُك تموتُ حتى تُبْتَلى.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب[3] الطِّيبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ساكن[4]، قال: حدثنا أزهر بن جَميل الشَّطِّي، وكَتَبَه عني أبو حاتِم، قال: كنَّا عند يحيى

---

(١) في م والمطبوع من سير أعلام النبلاء: «وأمهرهم»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وقد وجدتها مجودة بخط المزي في تهذيب الكمال، وهو الصواب، وأقهرهم بالحديث: أي له الغلبة عليهم بالحديث.

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤.

(٣) في م: «منجاب»، وهو تحريف، وقد نبهنا عليه غير مرة.

(٤) في م: «شاكر»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت، وهو الصواب.

أنا وعبدالرحمن، وسُفيان الرأس[1]، وعليّ ابن المَدِيني وغيرهم، إذ جاء عبدالرحمن بن مهدي مُنتَقعُ اللَّون أشعث، فسَلَّم، فقال له يحيى: ما حالُكَ يا أبا سعيد؟ قال: خَير. قال: على حال[2]، قال: رأيتُ البارحة في المنام كأنَّ قومًا من أصحابِنا قد نُكِسُوا. قال عليّ ابن المَدِيني: يا أبا سعيد هو خَير، قال الله تعالى ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ﴾ [يس ٦٨] قال عبدالرحمن: اسكت! فوالله إنك لفي القَوم.

وأخبرنا عبدالملك، قال: أخبرنا ابن نيخاب[3]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ساكن[4]، قال: حدثني الأثرم، قال: سمعتُ الأصمعيَّ وهو يقول لعليّ ابن المَدِيني: واللهِ يا عليّ لتتركَنَّ الإسلام وراء ظَهرِكَ.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أبو عبدالله غُلام الخَليل، عن العباس بن عبدالعظيم العَنبري، قال: دخَلَتُ على عليّ ابن المَدِيني يومًا فرأيتُه واجمًا مَغْمُومًا، فقلت: ما شأنُك؟ قال: رؤيا رأيتُها، قال: قلت: وماهي؟ قال: رأيتُ كأنّي أخطبُ على منبرِ داود النبيِّ ﷺ. قال: فقلت: خيرًا، رأيتَ أنَّك تخطبُ على منبرِ نبيٍّ. فقال: لو رأيتُ كأني أخطبُ على منبرِ أيوبِ كان خيرًا لي، لأنَّ أيوب بُلِيَ في بَدَنه، وداود فُتِنَ في دينِه، وأخشَى أن أُفتَنَ في ديني. فكان منه ما كان[5].

قلت: يعني أنه أجابَ لما امتُحِنَ إلى القول بخلق القُرآن.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال:

---

(١) في م: «الثوري»، وهو خطأ، وما أثبتناه من النسخ و ت، وهو سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي، يقال له: الرأس.

(٢) في م: «علي خير حال»، وما هنا من النسخ و ت ٢١/ ٢١.

(٣) في م: «بنجاب»، وهو تصحيف، وهو أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي.

(٤) في م: «شاكر»، محرف.

(٥) إسنادها ضعيف غلام خليل غير ثقة.

حدثني أبي، قال: قال ابن أبي دؤاد للمُعتصم: يا أمير المؤمنين هذا يزعمُ، يعني أحمد بن حنبل، أنَّ الله تعالى يُرى في الآخرة، والعَينُ لا تقعُ إلاّ على محدود، والله تعالى لا يُحَد. فقال له المُعتصم: ما عندكَ في هذا؟. فقال: يا أمير المؤمنين عندي ما قاله رسولُ الله ﷺ. قال: وما قال عليه السَّلام؟ قال: حدثني محمد بن جعفر غُنْدَر، قال: حدثنا شُعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جَرِير بن عبدالله البَجَلي، قال: كنَّا مع النبيِّ ﷺ في ليلة أربع عشرة من الشهر، فنَظَر إلى البَدْر. فقال: «أما إنكم ستَرَونَ ربَّكم كما تَرَون هذا البَدْر، لا تُضامُّون في رؤيته»[1]. فقال لأحمد بن أبي دؤاد: ما عندكَ في هذا؟ قال أنظرُ في إسناد هذا الحديث، وكان هذا في أول يوم ثم انصرَف، فوجَّه ابن أبي دؤاد إلى عليّ ابن المَدِيني، وهو ببغداد مُمْلِقٌ ما يَقْدر على دِرْهم، فأحضَرَه فما كَلَّمه بشيء حتى وَصَله بعشرة آلاف دِرْهم وقال له: هذه وَصَلَكَ بها أميرُ المؤمنين، وأمرَ أن يُدْفَعَ إليه جميع ما استَحَقَّ من أرزاقه، وكان له رِزْق سنَتَين، ثم قال له: يا أبا الحسن حديث جَرِير بن عبدالله في الرُّؤية ما هو؟ قال: صحيحٌ. قال: فهل عندك فيه شيء؟ قال: يعفيني القاضي من هذا. فقال: يا أبا الحسن هذه حاجةُ الدَّهر ثم أمرَ له بثيابٍ وطِيبٍ ومركبٍ بسَرجِه ولجامه، ولم يَزَل حتى قال له: في هذا الإسناد من لا يُعْمَل عليه ولا على ما يَرويه، وهو قيس بن أبي حازم، إنما كان أعرابيًا بَوَّالاً على عَقِبَيه. فقَبَّل ابن أبي دؤاد ابن المَدِيني واعتَنَقه، فلما كان الغد، وحَضَروا، قال ابن أبي دؤاد: يا أمير المؤمنين يحتجُّ في الرُّؤية بحديث جَرِير، وإنما رَواه عنه قيس ابن أبي حازم أعرابيٌّ بَوَّال على عَقِبَيه. قال: فقال أحمد بن حنبل بعد ذلك: فحين أطلع لي هذا، علمتُ أنه من عَمَل عليّ ابن المَدِيني. فكان هذا وأشباهه من أوكد الأمور في ضَربه.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن أحمد بن محمد الطالقاني (٥/ الترجمة ١٨٤٨).

قلتُ: أما ما حُكِيَ عن عليّ بن المَدِيني في هذا الخَبَر من أنَّ قيس بن أبي حازم لا يُعْمَل على ما يَرويه لكونه أعرابيًا بَوَّالاً على عَقِبَيه، فهو باطلٌ، وقد نَزَّه اللهُ عَلِيًا عن قول ذلك، لأنَّ أهلَ الأثر، وفيهم عليٌّ مُجمعون على الاحتجاج برواية قيس بن أبي حازم وتَصْحِيحها، إذ كان من كُبَراء تابعي أهلِ الكُوفة، وليس في التَّابعين من أدركَ العَشرة المقدَّمين، ورَوى عنهم غير قَيس، معَ روايتِهِ عن خَلقٍ من الصَّحابة سوى العَشرة، ولم يَحكِ أحدٌ ممن ساقَ خَبَر محنة أبي عبدالله أحمد بن حنبل أنه نُوظِر في حديث الرؤية، فإن كان هذا الخَبر المحكي عن ابن فَهْم محفوظًا فأحسبُ أنَّ ابن أبي دؤاد تكَلَّم في قيس بن أبي حازم بما ذكرفي الخبر[1] وعزا ذلك إلى عليّ ابن المَدِيني، والله أعلم.

وقد ذكرَ عليّ ابن المَدِيني قيس بن أبي حازم، فقال ما أخبرنا عليّ بن محمد ابن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: قُرِىء على محمد بن أحمد بن البَراء، وأنا حاضرٌ، قال: قال عليّ بن عبدالله المَدِيني[2]: قيس بن أبي حازم سمعَ من أبي بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ، وسعد بن أبي وقاص، والزُّبير، وطَلْحة بن عُبيدالله، وأبي شَهم[3]، وجَرير بن عبدالله البَجَلي، وأبي مسعود البَدري، وخَبَّاب بن الأرتّ، والمغيرة بن شُعبة، ومِرداس بن مالك الأسلمي، والمُستورد بن شَدَّاد الفِهْري، ودُكين بن سعيد المُزَني، ومُعاوية بن أبي سفيان، وعَمرو بن العاص، وأبي سُفيان بن حَرْب، وخالد بن الوليد، وحُذيفة بن اليمان، وعبدالله بن مسعود، وسعيد بن زيد، وأبي جُحَيْفة. قيل لعلي: هؤلاء كُلُّهم سمعَ منهم قيس بن أبي حازم سماعًا؟ قال: نعم سمعَ منهم سماعًا، ولولا ذلك لم نعدّه[4] له سماعًا، قيل له: شَهِد

---

(١) في م: «الحديث»، وما هنا النسخ و ت ٢١/ ٢٤.

(٢) العلل لعلي ابن المديني ٥٣ - ٥٤.

(٣) في م: «رهم»، وهو تحريف.

(٤) في م: «نعزه»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت ٢١/ ٢٤.

الجَمل؟ قال: لا، وكان عُثمانيًا. ورَوى أيضًا عن أبي هريرة، وعن قَيس بن قَهْد، وروى عن بلال ولم يَلْقه، وعن الصُّنابح بن الأعسر الأحْمَسي. وروى عن عُقبة بن عامر، ولا أدري سمعَ منه أم لا، وعن قيس بن قَهْد سماعًا قال: ورأيتُ أسماء بنت أبي بكر. وأبوه أبو حازم، واسم أبي حازم عَوْف بن عبدالحارث. ورَوى عن عمار، واختلفوا عن ابن أبي خالد فيه، فقال بعضهم: عن ابن أبي خالد عن يحيى ابن عابس، قال عمار: ادفنوني في ثيابي. وقال بعضهم: إسماعيل عن قيس عن عمار: ادفنوني في ثيابي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1] : سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: أجود التَّابعين إسنادًا قيس بن أبي حازم، روى عن تسعة من العَشرة، لم يَروِ عن عبدالرحمن بن عَوْف.

قلت: والذي يُحْكَى عن عليّ ابن المَدِيني أنه روى لابن أبي دؤاد حديثًا عن الوليد بن مُسْلم في القُرآن، كان الوليد أخطأ في لفظةٍ منه، فكان أحمد بن حنبل يُنكِرُ على عليّ روايته ذلك الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2] : قلت لأبي عبدالله: إنَّ عليّ ابن المَدِيني حدَّث عن الوليد بن مُسلم حديث عُمر «كِلُوه إلى خالقه»؟ فقال: هذا كَذِب، ثم قال: هذا كَتَبناه عن الوليد، إنما هو «فكِلُوه إلى عالمه»، هذا كذب[3] .

وهذه اللَّفظة التي حُكِيَت عن عليّ ابن المَدِيني قد رُوي عنه غيرُها، والحديث قد أخبَرَنيه أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكير، قال:

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٤٥.

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢٧٣)، واقتصر على قطعة منه.

(٣) في م: «كذاب»، وهو تحريف قبيح.

أخبرنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن طاهر بن أبي الدُّمَيك، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا الزُّهري، قال: حدثني أنس بن مالك، قال: بينما[1] عُمر جالس في أصحابه، إذ تلا هذه الآية ﴿ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ۝٢٧ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ۝٢٨ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ۝٢٩ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ۝٣٠ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ۝٣١ ﴾ [عبس] ثم قال: هذا كُلُّه قد عَرَفناه، فما الأبُّ؟ قال: وفي يَده عُصَيَّة يَضرِبُ بها الأرض، فقال: هذا لعَمر الله التَّكَلُّف، فخذُوا أيها الناس بما بُيِّن لكم فاعمَلُوا به، وما لم تَعرِفوه فكِلُوه إلى رَبِّه[2].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفَقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد القاضي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: قلتُ لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: إنَّ عليّ بن المَدِيني يحدِّث عن الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن أنس، عن عُمر: «كِلُوه إلى خالِقه». فقال أبو عبدالله: كَذِب؛ حدثنا الوليد بن مُسلم مَرَّتين، ما هو هكذا، إنما هو «كِلُوهُ إلى عالمه». قلت لأبي عبدالله: إنَّ عباسًا العَنْبري قال لما حَدَّث به بالعسكر: قلت لعليّ ابن المَدِيني: إنهم قد أنكرُوه عليك؟ فقال: حدَّثتكم به بالبَصرة، وذكَرَ أنَّ الوليد أخطأ فيه. فغَضِبَ أبو عبدالله وقال: فَنِعْمَ قد علم، يعني عليّ ابن المَدِيني، أنَّ الوليد أخطأ فيه، فَلِم أرادَ أن يُحَدِّثهم به؟ يعطيهم الخَطَأ؟ وكَذَّبه أبو عبدالله.

قال أبو بكر: وسمعتُ رجلاً من أهل العَسْكر يقول لأبي عبدالله: عليّ ابن المَدِيني يُقرئك السَّلام، فسَكَت.

---

(١) في م: «بينا»، وما هنا من النسخ و ت ٢١ - ٢٦.

(٢) أثر صحيح عدا قوله: «فكلوه إلى ربه» كما سيبينه المصنف.

أخرجه ابن سعد ٣/ ٣٢٧، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٥٩، والحاكم ٢/ ٥١٤ من طرق عن أنس عن عمر، ليس فيه قوله: «فكلوه إلى ربه».

وقال أبو بكر: قلتُ لأبي عبدالله: قال لي عباس العَنبري: قال عليّ ابن المَدِيني وذكَرَ رَجُلاً فتكلَّم فيه، فقلت: إنَّهم لا يقبلون منك، إنما يقبلون من أحمد بن حنبل. قال: قَوِيَ أحمد على السَّوط وأنا لا أَقْوَى.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري وأحمد بن عليّ التَّوَّزي؛ قالا: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني أبو بكر الجُرْجاني، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: دَخَل عليّ ابن المَدِيني إلى[1] أحمد بن أبي دؤاد بعد أن جَرَى من مِحْنة أحمد بن حنبل ما جَرَى، فناوَلَه رُقعةً، وقال: هذه طُرِحَت في داري، فقرأها فإذا فيها[2] [من الكامل]:

يا ابنَ المدينيِّ الذي شُرِعَتْ لهُ دُنيا فجادَ بِدِينِه لينالَها

ماذا دعاك إلى اعتقادِ مقالةٍ قد كانَ عِنْدَكَ كافرًا من قالها

أمرٌ بَدَا لكَ رُشْدُهُ فقبلتَه أم زَهْرةُ الدُّنيا أردتَ نوالها؟

فلقد عهدتُك لا أبا لك مرَّةً صَعْبَ المَقَادة للتي تُدْعَى لها

إنَّ الحَرِيبَ[3] لَمَن يُصاب بدينه لا مَن يُرزَّى ناقةً وفِصَالَها

فقال له أحمد: هذا بعض شُرَّاد هذا الوَثَن[4]، يعني ابن الزَّيَّات، وقد هَجَى خيارَ الناس، فما هَدَمَ الهِجاءُ حقًّا. ولا بَنَى باطلاً، وقد قمتَ وقُمنا من حقِّ الله بما يُصَغِّر قدرَ الدُّنيا عند كبير[5] ثَوَابه، ثم دعا له بخَمسة آلاف دِرْهم، فقال: اصرِف هذه في نَفَقاتِك وصَدَقاتِك.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال:

---

(١) في م: «على»، وما هنا من النسخ و ت ٢١/٢٧.

(٢) في م: «فإذا هي فيها»، ولم أجد لفظة «هي» في النسخ ولا في ت.

(٣) الحريب: الذي سرق جميع ماله.

(٤) في م: «الوثني»، وهو تحريف.

(٥) في م: وهـ ٨: «كثير»، وما هنا من س ٢، وهو مجود بخط المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٨.

حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: قَدِمَ عليّ ابن المَدِيني البَصرة فصارَ إليه بُنْدار، فجعلَ عليّ يقول: قال أبو عبدالله، قال أبو عبدالله، فقال له بُندار على رؤوس الملأ: مَن أبو عبدالله؟ أحمد بن حنبل؟ قال: لا، أحمد بن أبي دؤاد. قال بُنْدار: عند الله أحتَسِبُ خُطاي، شُبَّه[1] عليَّ هذا، وغَضِبَ، وقامَ.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: كان عند إبراهيم الحَرْبي قِمَطْرٌ من حديثِ عليّ ابن المَدِيني وما كان يحدِّثُ به، فقيل له: لم لا تحدِّث عنه؟ قال: لَقِيتُه يومًا وبيده نَعلُه وثيابُه في فَمه، فقلتُ: إلى أين؟ فقال: ألحقُ الصَّلاة خَلف أبي عبدالله، فظَنَنتُ أنه يعني أحمد بن حنبل، فقلت: مَنْ أبو عبدالله؟ قال: أبو عبدالله بن أبي دؤاد، فقلت: والله لا حَدَّثتُ عنك بحرف.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب. وأخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثنا محمد بن أيوب ابن المُعافَى؛ قالا: قيل لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي: أكان عليّ ابن المَدِيني يُتَّهمُ بشيءٍ من الكَذِب؟ فقال: لا، إنما كان حدَّث بحديثٍ فزادَ في خَبَرِه كلمةً ليُرضِي بها ابن أبي دؤاد. قالا: وسُئِل إبراهيم، فقيل له: كان يتكلَّمُ عليّ ابن المَدِيني في أحمد بن حنبل؟ فقال: لا، إنما كان إذا رأى في كتابِ حديثًا عن أحمد، قال: اضرِب على ذا، ليُرضي به ابن أبي دؤاد، وكان قد سمعَ من أحمد، وكان في كتابه: سمعتُ أحمد، وقال: أحمد، وحدثنا أحمد، وكان ابن أبي دؤاد إذا رأى في كتابه حديثًا عن الأصمعي، قال اضرِب على ذا ليُرضِي نفَسُه بذلك.

---

(١) هكذا في النسخ وفي السير، وقرأها المزي، كما وجدتها مجودة بخطه: «يُنَبَّه على هذا».

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: يقول لي ابن المَدِين: ي ما يَمنَعُك أن تُكَفِّرهم؟ يعني الجَهْمية. قال: وكنتُ أنا أولاً أمتنعُ أن أكفِّرَهم، حتى قال ابن المَدِيني ما قال، فلما أجابَ إلى المِحْنة كتبتُ إليه كتابًا أُذَكِّرُه اللهَ، وأذكِّرُه ما قال لي في تكْفيرِهم، قال: فقال ابن المَدِيني، أو قال: أخبرني رجل عنه، أنه بَكَى حينَ قرأ كتابي، قال: ثم رأيتُه بعدُ، فقلت له، فقال: ما في قلبي مما قلتُ وأجبتُ إليه شيء، ولكني خفتُ أن أُقتَلَ، قال: وتعلم ضَعْفي أني لو ضُرِبتُ سَوطًا واحدًا لمتُّ، أو قال شيئًا نحو هذا.

قال ابن عَمار: ودَفَع[1] عني ابن أبي دؤاد امتحانَهُ إياي من قبل ابن المَدِيني، شَفَع إلى ابن أبي دؤاد[2]، ودفع[3] عن غير واحدٍ من أهل المَوْصل من أجلي. قال ابنُ عَمَّار: ما أجابَ إلى ما أجابَ ديانةً، إلاّ خَوْفًا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أُخبِرتُ عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ علي بن سَلَمة يقول: سمعتُ عليّ بن الحُسين بن الوليد يقول: حينَ وَدَّعتُ عليّ بن عبدالله بن جعفر، قال: بَلِّغ أصحابَنا عني أنَّ القوم كُفَّار ضُلَّال، ولم أجد بُدًّا من مُتابَعَتِهم، لأني حُبِستُ[4] في بيتٍ مُظلم ثمانية أشهر، وفي رِجلي قيدٌ ثمانية أمناء[5] حتى خِفتُ على بَصَري، فإن قالوا يأخذ منهم، فقد سُبِقْتُ إلى ذاك[6]، قد أخذ من هو خيرٌ مني[7].

---

(١) في م: «ورفع»، محرفة.

(٢) في م: «إلى ابن لابن أبي دؤاد»، وهو تحريف.

(٣) في م: «ورفع»، وهو تحريف.

(٤) في م: «جلست»، محرفة، وما هنا من س ٢ و ت ٢١/ ٣٠.

(٥) في م: «أمنان»، وما أثبتناه من النسخ و ت، وهو الصواب.

(٦) في م: «ذلك»، وما هنا من النسخ و ت.

(٧) سندها منقطع.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ مُسَدَّد بن أبي يوسُف القُلُوسي يقول: سمعتُ أبي يقول: قلت لعليّ ابن المَدِيني: مثلُكَ في عِلْمِكَ يُجيبُ إلى ما أجبتَ إليه؟ فقال لي: يا أبا يوسُف ما أهونَ عليك السَّيف.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، قال[١]: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وذُكِرَ عنده عليّ ابن المَدِيني، فحَمَلوا عليه، فقلت ليحيى: يا أبا زكريا، ما عليّ عند الناس إلاّ مُرتَدّ. فقال: ما هو بمُرْتَد، هو على إسلامه رجلٌ خافَ، فقال ما عليه.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يذكرُ فَضْل عليّ ابن المَدِيني، وتَقَدُّمه وتَبَحُّره في هذا العلم، فقال له بعضُ أصحابِنا: قد تكَلَّم فيه عَمرو بن عليّ. فقال: والله لو وجدتُ قوةً لخَرَجتُ إلى البَصرة، فبلتُ على قَبر عَمرو بن عليّ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[٢]: سمعتُ عليًا على المنبر يقول: مَنَ زَعم أنَّ القُرآن مخلوقٌ فهو كافرٌ، ومن زَعَم أنَّ الله لا يُرَى فهو كافرٌ، ومن زَعَم أنَّ الله لم يكَلِّم موسى على الحَقيقة فهو كافرٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ عليّ بن المَدِيني يقول قبل أن يموتَ بشَهرين: القُرآن كلامُ الله غير مَخلوق، ومن قال: مخلوقٌ، فهو كافرٌ.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٤٣٦).
(٢) سؤالات ابن أبي شيبة (١١٣).

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدِري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد ابن محمد بن عبدالله العَنَزي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: هو كفرٌ، يعني مَن قال: القُرآن مخلوقٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين، فيها ماتَ عليّ بن عبدالله المَدِيني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: وماتَ عليّ ابن المَدِيني، وأقدَمَه المتوكِّل إلى هاهنا ورَجَع إلى البَصْرة، فماتَ سنة أربع وثلاثين.

قلت: بسُرَّ من رأى ماتَ لا بالبَصرة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال البَغَوي[1]: ماتَ عليّ ابن المَدِيني بسامَرَّا سنة أربع وثلاثين، وقد كتبتُ عنه.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق الخُراساني، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها ماتَ عليّ ابن المَدِيني المُحَدِّث بسُرَّ من رأى في ذي القَعدة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: ماتَ عليّ بن عبدالله بن جعفر بن نَجِيح أبو الحسن سنة أربع وثلاثين ومئتين يوم الاثنين ليومين بَقِيا من ذي القَعدة بالعَسْكر.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١١٤).

(٢) تاريخه الكبير ٦/الترجمة ٢٤١٤، والصغير ٢/٣٦٣.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[1]: سنة خمس وثلاثين ومئتين فيها ماتَ عليّ ابن المَدِيني، وأبو بكر بن أبي شَيْبة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز[2]، قال: ماتَ عليّ ابن المَدِيني سنة خمس وثلاثين ومئتين[3]، والقولُ الأولُ أصحُّ، والله أعلم[4].

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٠.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) سقطت من م.

(٤) ابن المديني إمام من أئمة المسلمين، وهو أستاذ الأساتيذ في معرفة العلل الخفية، ومنه تعلم البخاري هذه الصنعة فصار إمامًا فيها، ومن البخاري تعلم الترمذي الكلام على الحديث بتلك المنهجية التي قل نظيرها، فمدرسة النقد الحديثي والعلل إنما أسسها هذا العالم الجهبذ. وقد تعرض ابن المديني، مثل غيره من علماء عصره، للامتحان في القول بخلق القرآن، فاضطر إلى مداراة السلطان، ولذلك تكلّم فيه بعض من تكلّم لهذا الأمر، فترك أبو زرعة الرواية عنه، ونصح أبو خيثمة الطلبة بعدم الكتابة عنه، بل تبارد العقيلي فذكره في كتابه «الضعفاء الكبير» ٣/ ٢٣٥ - ٢٤٠ وتعقبه الإمام الذهبي في «الميزان» ٣/ ١٣٨ - ١٤١ تعقبًا شديدًا، فقال: «ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء فبئس ما صنع»، ثم قال في موضع آخر: «أفما لك عقل يا عقيلي؟ أتدري فيمن تتكلّم؟ وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيف ما قيل فيهم، كأنك لا تدري أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث، فأنا أشتهي أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه، بل الثقة الحافظ إذا انفرد بأحاديث كان أرفع له، وأكمل لرتبته، وأدل على اعتنائه بعلم الأثر، وضبطه دون أقرانه لأشياء ما عرفوها، اللهم إلا أن يتبين غلطه ووهمه في الشيء فيعرف ذلك».

٦٣٠٣- علي بن عبدالله بن إبراهيم[١].

حدَّث عن حجَّاج بن محمد الأعور. روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في كتابه «الصحيح»[٢].

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله[٣] النَّيسابوري، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو[٤] المُسْتَملي: سمعتُ البُخاري وحدَّث عن عليّ بن عبدالله[٥] بن إبراهيم البَغدادي، فسُئلَ عنه، فقال: مُتقن.

٦٣٠٤- عليّ بن عبدالله بن موسى، أبو الحسن القَراطيسيُّ.

حدَّث عن يزيد بن هارون، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني. روى عنه القاضي المحاملي، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق التَّنوخي.

أخبرنا الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن صالح الذَّارع، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب الأزرق التَّنوخي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله القَراطيسي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَن لا يرحم لا يُرْحَم»[٦].

---

(١) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في شيء من النسخ. وهذه الترجمة اقتبسها المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٥٢٠.

(٢) إنما روى عنه حديثًا واحدًا في النكاح، كما بينه الحافظ المزي في ترجمته من «تهذيب الكمال».

(٣) سقط من م، وهو أبو عبدالله الحاكم.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال، وهو الحافظ العالم الزاهد أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي النيسابوري المعروف بحمكويه المتوفى سنة ٢٨٤هـ (ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ١٧٣، الذهبي: سير ١٣/ ٣٧٣-٣٧٥، الصفدي: الوافي ٧/ ٣٠٢).

(٥) سقط من م.

(٦) حديث صحيح تقدم تخريجه وبيان بعض طرقه في ترجمة محمد بن الحسين بن الفرج الهمداني من هذا الكتاب ٣/ ١٤ ترجمة ٦٢٨ كما تقدم من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة في ترجمة عبدالله بن مطيع بن راشد البكري ١١/ ٤٢١ ترجمة ٥٢٦٩. وقد يأتي متن الحديث بلفظ: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل»، وكله بمعنى.

٦٣٠٥- عليّ بن عبدالله بن مُعاوية بن مَيْسرة بن شُريح القاضي، من أهل الكوفة[(١)].

سكَنَ بغداد، وحَدَّث بها عن أبيه. روى عنه أحمد بن عليّ الأبَّار، ومحمد بن خَلَف وكيع القاضي[(٢)]، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني، ومحمد ابن مَخْلَد.

وذكر وكيع[(٣)] أنَّ عليّ بن عبدالله أملَى عليه، فقال: شُريح القاضي بن الحارث بن قَيس بن الجَهْم بن مُعاوية بن عامر بن الرائش.

وقال هشام ابن الكَلْبي: شُريح القاضي بن الحارث بن قيس بن الجَهْم ابن مُعاوية بن عامر بن الرَّائش بن الحارث بن مُعاوية بن ثَوْر بن مُرتع بن كندة، وليس بالكوفة من بني الرائش غيرهُ، وسائرهم بهَجر وحَضرموت، وقال: لم يقدَم الكوفة منهم غيرُ شُريح.

قلت: وكندة هو ثَوْر بن عُفير بن عَدي بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد ابن يَشجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن مُعاوية بن شُريح، قال: حدثنا أبي، عن أبيه مُعاوية[(٤)] بن شُريح، عن مَيْسرة، عن شُريح، عن عليّ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الحسن والحُسين سَيِّدا شباب أهل الجنَّة»[(٥)].

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٢١، والسمعاني في «الشريحي» من الأنساب. وانظر الميزان للذهبي ٣/ ١٤٢.

(٢) قد أكثر وكيع من النقل عنه في كتاب «أخبار القضاة».

(٣) أخبار القضاة ٢/ ١٩٨.

(٤) في م: وهـ٨: «عن أبيه، عن معاوية»، وهو خطأ، وجاء على الصواب في س٢، وانظر الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٦٣.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وبعض آبائه لا يُعرف. والحديث صحيح، تقدم في أول الكتاب عند الكلام على الحسن بن علي من طريق آخر عن علي. =

وروى عليّ بن عبدالله بهذا الإسناد عن أبيه أنَّ امرأةً تقدَّمت إلى شُريح، فقالت: إنَّ لي إحليلاً ولي فَرْجٌ، وساقَ الحديث، وفيه أنه أمرَ بعَدِّ أضلاعها، وقال: إنَّ عددَ اضلاع الرَّجل من الجانب الأيمن ثمانية عشر ضلعًا، ومن الجانب الأيسر سبعة عَشر ضلعًا، فقال ابن أبي حاتم الرَّازي في كتاب الجَرْح والتعديل[1]: سمعتُ أبي يقول: كَتَبتُ هذا الحديث لأسمعه من عليّ بن عبدالله، فلما تَدَبَّرتُه فإذا هو شبه[2] المَوضوع، فلم أسمَعْهُ على العَمْد.

٦٣٠٦- عليّ بن عبدالله بن عيسى بن محمد، أبو الحسن البغداديُّ.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. روى عن عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكَرَ أنه سمع منه بدمشق.

٦٣٠٧- عليّ بن عبدالله بن عبدالبر، أبو الحسن الوَرَّاق يُعرف بالفَرْغاني[3].

حدَّث عن أبي حاتم الرَّازي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل. روى عنه القاضي الجَرَّاحي، ومحمد بن المظفَّر، وأبو يَعْلَى الطُّوسي الوَرَّاق، وابنُ شاهين، ويوسُف القَوَّاس.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي يَعْلَى الوَرَّاق، وهو عُثمان بن الحسن الطُّوسي: حدَّثكم عليّ بن عبدالله بن عبدالبر، وَرَّاقٌ ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ماتَ عليّ بن عبدالله الفَرْغاني في رَجَب سنة اثنين وعشرين وثلاث مئة.

= أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ١٤٠ من طريق صاحب الترجمة بطوله، وفيه قصة غريبة.

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٦٣.

(٢) في م: «شبيه»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ ومن الجرح والتعديل.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

٦٣٠٨- عليّ بن عبدالله بن عمر، أبو الحسن يعرف بابن البازيار[١].

حدَّث عن إبراهيم بن عبدالله القَصَّار، ونَجيح بن إبراهيم الكوفيين، وسُليمان بن المُعافَى بن سُليمان. روى عنه الدَّارقُطني، وأحمد بن الفَرج بن الحجَّاج.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا عليّ ابن عبدالله بن عُمر بن[٢] البازيار بغداديٌّ ثقةٌ.

قلت: ذكَرَ ابن الثَّلاَّج أنه سمعَ منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٦٣٠٩- عليّ بن عبدالله الهَرَويُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُثمان بن سعيد الدَّرامي.

روى عنه أبو أحمد الغطْريفي الجُرْجاني.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: سمعتُ أبا أحمد محمد بن أحمد الغطْريفي يقول: سمعتُ عليّ بن عبدالله الهَرَوي كَهْلاً كان معنا ببغداد يَحفظ، قال: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول: سمعتُ النُّفَيْلي يقول: سمعتُ زهيرًا يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: سمعتُ أبا بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم يقول: سمعتُ عُمر بن عبدالعزيز يقول: سمعتُ أبا بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من أدرَكَ مالَهُ بعينه عند رَجُلٍ، أو إنسانٍ قد أفلَسَ، فهو أحقُّ به من غيره»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة عثمان بن جعفر بن محمد السبيعي (١٣/ الترجمة ٦٠٣١).

٦٣١٠- عليّ بن عبدالله بن سُليمان بن مَطر، أبو عبدالله العَطَّار صاحب الحَكيمي(١).

حدَّث عن عليّ بن حَرْب، وعباس الدُّوري. روى عنه عُبيدالله بن عُثمان ابن يحيى الدَّقَّاق، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وذكَرَ ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثهم في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة في شارع عبدالصمد.

٦٣١١- عليّ بن عبدالله بن إبراهيم بن يزيد، أبو الحسن الدِّيباجيُّ التُّسْتَريُّ.

ذكَرَ ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثهم في الكرخ بدَرب الزَّعْفراني عن موسى بن الحسن الجَلاجُلي، وذكَرَ أبو الفَتْح بن مسرور أنه حدَّثهم عن الكُدَيْمي، وقال: كان ثقةً.

٦٣١٢- عليّ بن عبدالله بن عليّ بن هشام بن مَعْن، أبو الحسن الفارسيُّ(٢).

سَمعَ الحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص، وأحمد بن محمد بن يوسُف بن شاهين، وعبدالله بن ناجية، وموسى بن سَهْل الجَوْني، وأحمد بن سَهْل الأُشناني، ويموتُ بن المُزَرَّع العَبْدي، وزكريا بن يحيى السَّاجي، وعبدالرحمن ابن أحمد ابن محمد بن رِشْدين المصري.

حدثنا عنه ابنه محمد وكان ثقةً ستيرًا، دينًا عالمًا بالفرائض وقسمة المواريث، ومَسْكَنُه بدَرْب الزَّعفراني.

سألتُ ابنه محمدًا عن وفاته، فقال: ماتَ في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة. ذكَرَ غيره أنه دُفنَ بدَرْب الزَّعْفراني.

٦٣١٣- عليّ بن عبدالله بن الفَضْل بن العباس بن محمد، أبو الحُسين البغداديُّ(٣).

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤١) من تاريخ الإسلام.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٣) من تاريخ الإسلام.

نزَلَ مصرَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن سَوَّار، والحُسين بن عُمر ابن أبي الأحوص الكوفيين، وموسى بن هارون بن برطق المُكاري، وموسى بن عبدالله المُقرىء، وأبي خليفة الجُمَحي، وأحمد بن محمد البَرَاثي، وجعفر الفِرْيابي، وعبدالله بن ناجية، وعليّ بن محمد بن عَوْن البَزَّاز، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وزكريا السَّاجي، وأبي مَعْشر الدَّارمي، وأبي مُليل[1] محمد ابن عبدالعزيز الكلابي[2]، ومحمد بن صالح بن ذَريح العُكْبَري، وعليّ بن أحمد بن الحُسين العجْلي، ويعقوب بن إبراهيم بن حَسَّان الأنماطي، ومحمود ابن محمد الواسطي.

انتقَى عليه الدَّارقُطني، وسمع منه، وروى عنه، وكان ثقةً.

بَلَغَني أنه ماتَ في ليلة الخميس الخامس من شَعبان سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

٦٣١٤- عليّ بن عبدالله بن العباس بن العباس بن عبدالله بن المُغيرة[3]، أبو محمد الجَوْهريُّ[4].

حدَّث عن جعفر الفِرْيابي، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السَّرَّاج، وعبدالله ابن ناجية، وقاسم المُطَرِّز، ومحمد بن مخمد الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي، وأحمد بن سعيد الدِّمشقي.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، ومحمد بن جعفر بن عَلاَّن، وأحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، ومحمد بن عبدالواحد بن رِزمة وغيرهم.

---

(١) في م: «مكيل»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثالث من هذا الكتاب (الترجمة ١١٢٠).

(٢) في م: «الغلابي»، وهو تحريف، وانظر التعليق السابق.

(٣) في م: «علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالله بن العباس بن المغيرة»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من النسخ.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٥) من تاريخ الإسلام.

وقال ابن أبي الفوارس: توفِّي عليّ بن عبدالله بن العباس بن العبّاس[1] ابن المُغيرة الجَوْهري يوم الثلاثاء لأربع خَلَوْن من شوال سنة خمس وستين وثلاث مئة، وكان مَولدُه سنة تسعين ومئتين. فيه تساهلٌ شديدٌ.

٦٣١٥- عليّ بن عبدالله بن محمد بن عُبيد، أبو الحسن الزَّجّاج الشّاهد[2].

حدَّث عن حَبْشون بن موسى الخَلّال، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني. حدثنا عنه التَّنوخي.

أخبرنا القاضي أبو القاسم التَّنوخي، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن محمد بن عُبيد الزَّجّاج الشّاهد، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني، قال: حدثنا عليّ بن مُسلم الطُّوسي، قال: حدثنا محمد بن بكر البُرساني، عن ابن جُريج، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: عُرِضتُ على رسول الله ﷺ وأنا ابنُ أربع عشرة، فلم يُجِزني ولم يَرَني بَلَغتُ، وعُرِضتُ عليه وأنا ابنُ خمس عشرة فأجازَني[3].

قال لي التَّنوخي سمعتُ ابن عُبيد يقول: ولدتُ في شهر رَمَضان سنة خمس وتسعين ومئتين. وماتَ في سنة تسعين أو إحدى وتسعين وثلاث مئة، الشَّكُّ من التَّنوخي. قال: وكان نَبيلاً فاضلاً، من قُرّاء القرآن؛ قرأ على أبي العباس أحمد بن سَهْل الأُشناني.

وقال لي[4] أحمد بن عليّ التَّوَّزي: توفي أبو الحسن بن عُبيد الزَّجّاج الشّاهد في يوم الأحد لستٍّ بَقِينَ من رَجَب سنة تسعين وثلاث مئة وكان مَولِدُهُ

---

(١) في م: «علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالله بن العباس بن المغيرة»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١١، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام، وهو وهم منه رحمه الله إذ نقل وفاته عن العتيقي فكأنها تصحفت عليه، ثم أعاده على الصواب في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخه.

(٣) تقدم تخريجه في المجلد الأول من هذا الكتاب عند ذكر عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن أبيه.

(٤) سقطت من م.

في شهر رَمضان من سنة خمس وتسعين ومئتين.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة تسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن بن عُبيد الزَّجَّاج الشاهد يوم الأحد، ودُفِنَ يوم الاثنين الخامس والعشرين من رَجب، ومَولدُه سنة أربع وتسعين يعني ومئتين، سَمِعَ على الكِبَر، وحدَّث بشيء يسير، ثقةٌ مأمون.

قلت: القولُ الأول في مَولده أصحُّ.

٦٣١٦- عليّ بن عبدالله بن الفَرَج المُكْتِب من أهل البَرَدان[١].

حدَّث عن محمد بن محمود السَّرَّاج الأصَمِّ، ونَهْشَل بن دارم الدَّارمي. حدثنا عنه[٢] أبو الفَتْح محمد بن الحسين العَطَّار المعروف بقُطَيْط.

أخبرنا أبو الفَتْح قُطَيْط، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الفَرَج المُكْتِب البَرَداني إملاءً من حفْظه بالبَرَدان، قال: حدثنا محمد بن محمود السَّرَّاج الأصَمُّ، قال: حدثنا أحمد بن المقْدام أبو الأشعث العِجْلي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب السَّخْتياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الأمناءُ عند الله ثلاثة: جبريل، وأنا، ومعاوية».

هذا الحديث بهذا الإسناد باطلٌ، ورجالُه كُلُّهم ثقات، والحَمْلُ فيه على البَرَداني[٣].

وقال لي قُطَيْط: كان هذا البَرَداني رجلاً صالحًا، وكان يُلَقَّب مصطبانس، فسألْتُهُ عن لَقَبه، فقال: كنتُ أصَلِّي بقوم التَّراويح في شهر رَمَضان، فسَمعَ قراءتي قومٌ من النصارى فاستَحسنُوها، وقالوا: كأنَّ قراءةَ هذا الرَّجل قراءة مصطبانس، يشيرون إلى قَسٍّ، فلَقَّبني الناسُ بذلك.

قلت: وحديثُهُ عن نَهْشَل بن دارم قد ذَكَرتُهُ في ترجمة أحمد بن أبي

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ١٤٢.

(٢) في م: «روى عنه»، وما هنا من س ٢، وهو الأحسن.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧ من طريق المصنف. وتقدم من حديث واثلة بن الأسقع في ترجمة محمد بن يوسف الإسكافي (٤/ الترجمة ١٧٩٢).

سُليمان القواريري[1]، وهو أيضًا باطلٌ بإسناده لم يأت به فيما أعلم غير البَرَداني وليس بشيء، والله يَغفرُ لنا وله.

٦٣١٧- عليّ بن عبدالله بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن محمد ابن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الحسن الهاشميؑ[2].

سمعَ محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وموسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، وأبا بكر الشافعي، وأبا عليّ الطُّوماري.

كَتَبنا عنه، وكان ثقةً يسكنُ باب البَصْرة، وكان قد شَهِد، وتوَلّى قضاءَ مدينة المنصور.

وماتَ في يوم الجُمُعة لخمس بَقِين من رَجَب سنة خمس عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ بباب حَرْب، وكنتُ إذ ذاك غائبًا عن بغداد في رحلتي إلى خُراسان.

٦٣١٨- علي بن عبدالله بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو القاسم العَلَويُّ المعروف بابن الشَّبيه[3].

سمعَ محمد بن المظفَّر. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا دينًا، حَسَنَ الاعتقاد يُوَرِّق بالأجرة، ويأكلُ من كَسب يَده، ويواسي الفُقَراء من كَسْبه.

أخبرنا أبو القاسم ابن الشَّبيه، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن القاسم بن زكريا المُحاربي، قال: حدثنا عَبَّاد بن

---

(١) ٥/ الترجمة ٢١٢٧.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٣٢١.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ٨٧، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٤٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٤١) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

يعقوب، قال: حدثنا عليّ بن هاشم، عن فُضَيل بن مَرْزوق، عن عَدي بن ثابت، عن البَراء بن عازب أنَّ النبيَّ ﷺ رأى الحسن بن عليّ، فقال: «اللهمَّ إني أحبُّه، وأحبَّ من يحبُّه»[1].

سألتُهُ عن مَولده، فقال: وُلدتُ في ليلة عيد الأضحى من سنة ستين وثلاث مئة. وماتَ في العَشر الأوَل من رَجَب سنة إحدى وأربعين وأربع مئة.

٦٣١٩- عليّ بن أبي هاشم بن الطَّبْراخ، واسم أبي هاشم عُبيدالله[2].

حدَّث عن عبدالوارث بن سعيد، وحَمَّاد بن زيد، وإبراهيم بن سَعْد، وشَريك بن عبدالله، وأبي مَعشر المَديني، وأيوب بن جابر، وهُشيم، ومُعْتَمر ابن سُليمان، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وكَان كاتبَ إسماعيل.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[3]، وأحمد بن عليّ البَرْبهاري، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري.

---

(١) حديث صحيح بلفظ: «اللهم إني أحبه فأحبه»، وهي رواية شعبة عن عدي بن ثابت لذلك قال الترمذي عن حديث شعبة: «هذا حديث صحيح وهو أصح من حديث الفضيل بن مرزوق». قلت: والفضيل بن مرزوق هذا صدوق والوهم منه واقع.

أخرجه الترمذي (٣٧٨٢)، والطبراني في الكبير (٢٥٨٣)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٠٢٣)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢) من طريق فضيل ابن مرزوق، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٨٣ حديث (١٨٢٢)، ولفظ الترمذي: «أن النبي ﷺ أبصر حسنًا وحسينًا، فقال: اللهم إني أحبهما فأحبهما»، ولفظ الباقين كلفظ المصنف.

وحديث شعبة تقدم تخريجه في ترجمة الحسن والحسين رضي الله عنهما في أول الكتاب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطبراخي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٧١، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٦٠.

(٣) في م: «الخراز»، بالراء، وهو تصحيف.

وقال ابن أبي حاتم[1]: كَتَبَ أبي عنه بالرَّي، وببغداد. قال: وسمعتُ أبي يقول: ما علمته إلاّ صدوقًا، وقَفَ في القرآن فترَكَ الناس حَديثَهُ.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد العَطَّار، قال: حدثنا إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا عليّ بن أبي هاشم، قال: حدثنا شَريك، عن شُعبة وهَمَّام، عن قتادة، عن أبي مِجْلَز عن حُذيفة، قال: لعنَ رسولُ الله ﷺ مَن يَجلسُ وَسَطَ الحَلْقة[2].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زهُير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: استخَلى بي رجلٌ فقال لي: إنَّ عليّ بن طَبْرَاخ ثقةٌ كتبتَ عنه؟ فقلت: نعم هو ثقةٌ. قال يحيى: قلت هذا فرقتُ من ابن أبي دؤاد، وليس بثقة.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألتُ أبا زكريا قلت: عليّ بن طَبْراخ تَعرفونهُ بطَلَب الحديث؟ فقال: نعم، وكان من أخَصِّ الناس بإسماعيل، وكان كاتبَهُ، وكان معه بالبَصْرة، ويدخُلُ عليه مَنزلَهُ بالليل والنَّهار. قلت: إنهم يقولون إنهم لم يَعرفوهُ على باب إسماعيل؟ قال: مَن يقول هذا؟! بلى كان من أخَصِّ الناس بإسماعيل، ورأيتُ كُتُبَهُ عن إسماعيل قبل موت إسماعيل بدَهر.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٦٨.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن أبا مجلز لم يسمع من حذيفة شيئًا، ولا أدركه كما قال شعبة، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وشريك هو ابن عبدالله يعتبر بحديثه عند المتابعة، وقد توبع.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٤ و٣٩٨ و٤٠١، وأبو داود (٤٨٢٦)، والترمذي (٢٧٥٣)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٨١، والحاكم ٤/ ٢٨١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٨٣)، وانظر المسند الجامع ٥/ ١٢٠ حديث (٣٣٢٧). ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال أخبرنا محمد بن عمران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: ما زلنا نعرفُ أنَّ ابن طَبْراخ كَتَبَ كُتُبَ إسمَاعيل ثم قال: ما يسوَى شيئًا ومَن رأى رأي هؤلاء فليسَ أروي عنه شيئًا.

٦٣٢٠- عليّ بن عُبيدالله بن عبدالغفار، أبو الحسن اللّغويُّ المعروف بالسِّمْسِمَاني[١].

سمعَ أبا بكر بن شاذان، وأبا الفَضْل بن المأمون. كَتَبتُ عنه، وكان صدوقًا.

وماتَ في يوم الأربعاء لأربعٍ خَلَون من المُحَرَّم سنة خمس عشرة وأربع مئة.

٦٣٢١- عليّ بن عُبيدالله بن محمد، أبو الحسن الكَرْخيُّ قريبُ الدَّارقُطني.

حدَّث عن أبي بكر الشافعي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي. وكان حيًّا سنة ثمان عشرة وأربع مئة. وكان ثقةً.

٦٣٢٢- عليّ بن عُبيدالله بن عليّ بن محمد بن القاسم، أبو طاهر البُزُوريُّ[٢].

سمعَ ابن مالك القَطيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق. كتبتُ عنه، وكان مستورًا، صدوقًا، يسكُن درب الزَّرَّادين، بالقُرب من نهر الدَّجاج.

أخبرني أبو طاهر البُزُوري، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يونُس القُرشي، قال: حدثنا المُعَلَّى بن الفَضْل،

---

(١) انظر معجم الأدباء لياقوت ٤/ ١٨١٧، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ٢٨٨، ووفيات ابن خلكان ٣/ ٣١٢، ووفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام، فكتبه بخطه في هامش نسخته.

قال: حدثنا سُلمى بن عبدالله بن كَعْب، عن الشَّعْبي، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله تعالى، ابن آدم إنكَ ماذكرتني شَكَرتني، وما نسيتني كَفَرْتَني»[1].

سألتُهُ عن مَولده، فقال: في ذي الحجَّة من سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، قال: وسمَّعني مؤدِّبي من ابن مالك، وكَتَبَ لي الإملاء بخطه.

وماتَ في يوم الأحد السَّابع من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

٦٣٢٣- عليّ بن عيسى الكوفي[2].

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن خَلَّاد بن عيسى العَبْدي. روى عنه يعقوب ابن إسحاق البيهسي المؤدِّب، وكان عليّ بن عيسى كاتبَ عِكْرمة بن طارق السَّرَخْسي لما تَقَلَّد القَضاء ببغداد.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثني عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو الحسن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن عيسى الكوفي كاتب عكْرمة القاضي، قال: حدثنا خَلَّاد بن عيسى العَبْدي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الاقتصادُ نصفُ العَيش، وحسنُ الخُلُق نصفُ الدِّين»[3].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، سلمى بن عبدالله وهو أبو بكر الهذلي متروك الحديث، ومحمد ابن يونس هو الكديمي واه أيضًا.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٣٧- ٣٣٨، وابن الجوزي من طريق المصنف في العلل المتناهية (١٣٨٧).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٢٦١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٧٠ من طريق حجاج بن محمد عن أبي بكر الهذلي، به.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٨٩.

(٣) إسناده ضعيف، فإن صاحب الترجمة قد تفرد به من هذا الطريق ولا يحتمل تفرده، فإن الحديث ضعيف روي من غير هذا الطريق عن أنس بأسانيد واهية، وروي أيضًا من حديث ابن عمر ولا يصح أيضًا بل قال الإمام أبو حاتم الرازي (العلل ٢٣٥٤): «هذا حديث باطل».

أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (٨٧) من طريق صاحب الترجمة، به.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢١١- ٢١٢، والبيهقي في الشعب =

٦٣٢٤- عليّ بن عيسى المُخَرِّمي[1].

حدَّث عن محمد بن فُضَيْل بن غزوان، وحَفْص بن غياث، وهُشيم بن بَشير. روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وصالح جَزَرة، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، والحسن بن مَحمي، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز والحسن بن محمد بن مَحمي؛ قالا: حدثنا عليّ بن عيسى المُخَرِّمي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن جُحَادة، عن عَطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تسيلُ عُنُق من النار- وقال ابن مَحمي في حديثه: يخرجُ عُنقٌ من النار- يوم القيامة يقول: إنَّ لي ثلاثة، كل جبار عَنيد، ومن جَعَل مع الله إلهًا آخر، ومَن قَتَل نفسًا بغير نَفْس» لفظُ ابن مَنيع. وقال ابن مَحمي في حديثه: وذكر الحديث. رَواهُ يحيى بن صاعد، عن عباس الدُّوري، عن عليّ بن عيسى[2].

= (٨٠٦١) من طريق الحسن عن أنس، وقال البيهقي عقبه: «هذا إسناد ضعيف والحمل فيه على العسكري والعمي».

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٨٨، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٦٠، وأحمد ٣/ ٤٠، وعبد بن حميد (٨٩٦)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٥٠٠) و(٣٥٠١)، وأبو يعلى (١١٣٨) و(١١٤٦)، والبيهقي في البعث والنشور (٥٧٧) من طريق عطية، به، وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٦٩ حديث (٤٧٨٤).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٢٠) من طريق سعيد بن عبيدة عن أبي سعيد، وإسناده ضعيف، لضعف شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين (الكامل ١/ ٢٠١)، وقد تفرد بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٥٠١) من طريق أشعث بن سوار عن أبي شعيب، وأشعث بن سوار ضعيف.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٦، والترمذي (٢٥٧٤) من طريق عبدالعزيز بن مسلم =

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: عليّ بن عيسى المُخَرِّمي ثقةٌ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عليّ بن عيسى المُخَرِّمي سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وفيها مات.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ عليّ بن عيسى المُخَرِّمي في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين يعني ومئتين.

٦٣٢٥- عليّ بن عيسى البَغداديُّ.

حدَّث عن محمد بن مصعب القَرْقَساني. روى عنه محمد بن عبدالرحمن ابن العباس الهَرَوي السَّامي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الغُوْزمي، قال: حدثنا أبو جعفر السَّامي، قال: حدثنا عليّ بن عيسى البَغدادي، قال: حدثنا محمد بن مصعب، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كَثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا تَجمَعُوا بينَ الزَّهو والرُّطَب والتَّمر، وانتَبِذُوا كلَّ واحد على حدته». قال أبو جعفر: هذا حديثٌ غريبٌ، ولم يَروه إلاّ محمد بن مُصعب عن الأوزاعي وهو خطأ[2]، وصوابُهُ: يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ[3].

= عن الأعمش عن أبي هريرة مرفوعًا، وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٩٣).

(٢) ومحمد بن مصعب يعتبر بحديثه عند المتابعة ولم يتابع على هذا الطريق.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١٨٤ عن محمد بن مصعب، به.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٩٥ و٣٠٧ و٣٠٩ و٣١٠، والدارمي (٢١١٩)، والبخاري ٧/ =

وحدَّث[1] محمد بن إسحاق بن خُزيمة عن عليّ بن عيسى البغدادي عن عبدالوهاب بن عطاء، ولست أدري أهو شيخُ السَّامي أم غيره، فالله أعلم.

٦٣٢٦- عليّ بن عيسى الكَرَاجَكيُّ[2].

حدَّث عن حُجَيْن بن المثنى، وشَبابة بن سَوَّار، وقَبيصة بن عُقبة، وهَيثم ابن خارجة، ويعقوب بن حُميد بن كاسب.

روى عنه إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وإبراهيم بن موسى بن الرَّوَّاس، وعليّ بن الحسن بن قحطبة، وعبدالملك بن أحمد الدَّقَّاق، والقاضي المحاملي. وما عَلمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن أبان الرَّوَّاس، قال: حدثنا عليّ بن عيسى الكَرَاجَكي، قال: حدثنا قَبيصة بن عَقبة، قال: حدثنا سُفيان، يعني الثَّوري، عن الأعمش، عن سعد بن عُبيدة، عن صلَة بن زُفَر، عن حُذيفة، قال: كان النبيُّ ﷺ يقول في ركوعه: «سُبحان ربي العظيم» وفي سُجوده «سُبحان ربي الأعلى»[3].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين عيسى بن حامد الرُّخَّجي، قال: حدثني جدي يعني محمد بن الحسن القَنّبيطي، قال: ومات عليّ بن عيسى الكَرَاجَكي سنة سبع وأربعين ومئتين.

= ١٤٠، ومسلم ٦/ ٩١، وأبو داود (٣٧٠٤)، وابن ماجة (٣٣٩٧)، والنسائي ٨/ ٢٨٩ و٢٩١ و٢٩٢، وأبو عوانة ٥/ ٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٦ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٧٢ حديث (١٢٥٤٦).

وتقدم في ترجمة الحسن بن سهيل (٨/الترجمة ٣٧٨٥) من حديث جابر بن عبدالله.

(١) سقطت الواو من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكراجكي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٨٧، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة عمر بن سعيد بن سليمان الدمشقي (١٣/الترجمة ٥٨٥٧).

٦٣٢٧- عليّ بن عيسى، أبو الحسن المعروف بعلويه النَّقَّال[١].

حدَّث عن عليّ بن عاصم. روى عنه محمد بن موسى الدُّولابي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الفَوارس الحافظ، قال: حدثنا محمد بن موسى الحافظ، قال: حدثنا محمد بن موسى الدُّولابي، قال: حدثنا علويه أبو الحسن، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا داود بن أبي هند، عن عامر الشَّعبي، عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا ﴿٧٢﴾ ﴾ [الفرقان] قال: أعياد المشركين، يعني الشَّعانين[٢] وغير ذلك[٣].

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: وماتَ علويه النَّقَّال سنة تسع وخمسين. زادَ غيره، عن ابن مَخْلَد: في ذي القَعدة.

٦٣٢٨- عليّ بن عيسى بن فيروز، أبو الحسن الكَلْوَذانيُّ.

حدَّث عن بشر بن الحارث، وأحمد بن أبي الحواري. روى عنه محمد ابن عُمر بن غالب الجُعْفي.

أخبرني أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن منصور يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عُمر بن الفَضْل يقول: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن عيسى بن فَيْروز الكَلْوَذاني يقول: سمعتُ بشْر بن الحارث الحافي يقول: سمعتُ المُعافَى بن عمْران يقول: سمعتُ الثوري يقول: سمعتُ الأعمش يقول: سمعتُ أبا صالح يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لو أُهدِيَ إليَّ كراع، لقَبِلتُ، ولو دُعِيت إلى

(١) اقتبسه السمعاني في «النقال»، من الأنساب.

(٢) في م: «يعني لا يشهدون الشعانين»، وعبارة «لا يشهدون» ليست في شيء من النسخ. والشعانين: من أعياد النصارى معروف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف علي بن عاصم عند التفرد كما بيناه في تحرير التقريب وقد تفرد، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٢٨٢ إليه وحده.

ذراع لأجَبتُ»[1].

٦٣٢٩- عليّ بن عيسى بن داود بن الجَرَّاح، أبو الحسن وزير المقتدر بالله، والقاهر بالله[2].

سمع أحمد بن بُدَيْل الكوفي، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، وحُميد بن الرَّبيع، وعُمر بن شَبَّة.

روى عنه ابنه عيسى، وسُليمان بن أحمد الطَّبراني، والقاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن بُجَيْر الذُّهْلي.

وكان صدوقًا دَيِّنًا فاضلاً عفيفًا في ولايته، محمودًا في وزارته، كثيرَ البرِّ والمعروف، وقراءة القرآن، والصَّلاة والصِّيام، يحبُّ أهل العلم، ويُكثر مُجالَسَتَهم ومُذاكرتهم. وأصلُه من الفُرس وكان داود جده من دير قُنِّي. وكان من وجوه الكتاب، وكذلك أبوه عيسى. ولم يَزَل عليّ بن عيسى من حَداثَته معروفًا بالستر والصِّيانة، والصَّلاح والدِّيانة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا عيسى ابن عليّ بن عيسى الوزير إملاءً، قال: حدثني أبي عليّ بن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن بُدَيْل، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، قال: أخبرنا عطاء، عن سعيد

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة: عن بشر بن الحارث عن المعافى بن عمران عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح، به. وذكر الدارقطني في العلل (١١/ س ٢٢١٢) أن رواية سفيان هي عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة، ولا يحفظ هذا الحديث عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال الدارقطني بعد أن ذكر الخلاف فيه «والمحفوظ حديث أبي حازم عن أبي هريرة»، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٤ و٤٧٩ و٤٨١ و٥١٢، والبخاري ٣/ ٢٠١ و٧/ ٣٢، والنسائي في الكبرى (٦٦٠٩)، وابن حبان (٥٢٩١)، والبيهقي ٦/ ١٦٩، والبغوي (١٦٠٩) من طرق عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٩١ حديث (١٣٨١٤).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٥١، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٩٨. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٨٢٣.

ابن جُبير، عن ابن عباس، قال: ما رأيتُ قومًا كانوا خيرًا من أصحاب رسول الله ﷺ، ما سألوهُ إلاّ بضعة عَشر مسألة حتى قُبض، كُلُّهن من القرآن، فمنهن ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة ٢١٧] و﴿ ۞يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾ [البقرة ٢١٩] ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ [البقرة ٢٢٠] ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾ [البقرة ٢٢٢] ما كانوا يسألون إلاّ عما ينفعهم[١].

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عبدالرحمن المعروف بابن قريعة وأبو محمد عبدالله ابن محمد بن داسة البَصْري؛ قالا: حدثنا أبو سَهْل بن زياد القَطَّان صاحب عليّ بن عيسى، قال: كنتُ مع عليّ بن عيسى لما نُفي إلى مكة، فدَخَلنا في حَرٍّ شديد، وقد كدْنا نتلف، فطافَ عليّ بن عيسى وسَعَى وجاء، فألقَى نفسَهُ، وهو كالميت من الحَرِّ والتَّعَب، وقَلِقَ قلقًا شديدًا، وقال: أشتهي على الله شربةَ ماء مثلوج، فقلت له: سيدنا أيده الله يعلمُ أنَّ هذا ما[٢] لا يوجد بهذا المكان. فقال: هو كما قلت، ولكنَّ نفسي ضاقَت عن ستر[٣] هذا القول، فاستروحت إلى المُنى، قال: وخَرَجتُ من عنده فرَجعتُ إلى المسجد الحرام، فما استقَررتُ فيه حتى نَشأت سحابةٌ وكثفت، فبَرَقت ورَعَدت رَعدًا مُتَّصلاً شديدًا، ثم جاءت بمطر يَسير، وبَرَد كثير، فبادرتُ إلى الغلمان، فقلت: اجمعوا، قال: فجَمَعنا منه شيئًا عظيمًا، ومَلأنا منه جرارًا كثيرةً، وجَمَع أهلُ مكة منه شيئًا عظيمًا، قال: وكان عليّ بن عيسى صائمًا، فلما كان وقتُ المغرب خرَجَ إلى المسجد الحرام ليُصَلِّي المغرب، فقلت له: أنت والله مُقبل والنَّكْبة زائلة، وهذه علامات الإقبال، فاشرب الثَّلج كما طلبتَ، قال: وجئتُهُ

---

(١) إسناده ضعيف، فإن عطاء هذا هو ابن السائب وقد اختلط بأخرة، ورواية ابن فضيل عنه بعد الاختلاط كما أشرنا في «تحرير التقريب».

أخرجه الدارمي (١٢٧)، والطبراني في الكبير (١٢٢٨٨)، وابن بطة في الإبانة (٢٩٦)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ١٤١ من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، به.

(٢) في م: «مما»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) في م: «غير»، وهو تحريف.

إلى المسجد بأقداح مملوءة من أصناف الأسوقة والأشربة، مكبوسة بالبَرَد، قال: فأقبَلَ يسقي ذلك من يَقرُبُ منه من الصُّوفية، والمجاورين في المسجد الحرام والضُّعفاء، ويَستزيدُ، ونحن نأتيه بما عندنا من ذلك، وأقول له: اشرب، فيقول: حتى يشرَبَ الناس، فخَبَّأتُ مقدارَ خمسة أرطال، وقلت له: لم يبقَ شيءٌ، فقال: الحمد لله، ليتني كنتُ تَمَنَّيتُ المَغفرة بدلاً من تَمَنِّي الثَّلج، فلَعَلِّي كنتُ أجابُ، فلما دخَلَ البيت حَلَفتُ عليه أن يشربَ منه وما زلتُ أداريه حتى شَربَ منه بقليل سَويق، وتقوَّت لَيلَتَهُ بباقيه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبي، قال: حدثني أحمد بن زيد[1] الطُّوسي، قال: سمعتُ الحُسين بن الحسن بن أيوب يقول: دخَلَ شاعر على عليّ بن عيسى الوزير بعد أن رُدَّت الوزارة إليه، فأنشأ يقول [من الطويل]:

بحسبك أني لاأرى لكَ عائبًا سوى حاسد، والحاسدُون كثيرُ

وأنك مثل الغَيْث، أما سَحَابه فمُـزْن، وأمـا مـاؤه فطَهُـور

أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أنشدنا القاضي أبو عبدالله بن أبي جعفر، قال: أنشدني أبي، قال: أنشدني الوزير أبو الحسن عليّ بن عيسى لنفسه [من الطويل]:

فمـن كـانَ عنـي سـائـلا بشماتة لما نابَني، أو شامتًا غير سائل

فقد أبْرَزَتْ مني الخطوبُ ابنَ حُرَّةٍ صبُورًا على أهوال تلك الزلازل

حدثنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، قال: حضر أبو الحُسين عُمر بن أبي عُمر القاضي عند أبي[2]، فرأى أبي عليه ثوبًا استحسَنَهُ[3]، فأدخَلَ يدَهُ فيه يستشفه، وقال: بكم اشتَرَى القاضي هذا الثوب؟ فقال بسبعين دينارًا، فقال أبي: لكني لم ألبس ثَوْبًا قَط يزيد ثمنُهُ على ما بينَ ستة دَنانير إلى سبعة. فقال أبو الحُسين: ذاك لأنَّ الوزير يُجمِّل

(١) في م: «يزيد»، محرف.

(٢) قوله: «عند أبي» سقط من م.

(٣) في م: «فاستحسنه»، وما هنا من النسخ.

الثيابَ، ونحن نَتَجمَّل بلبس الثِّياب.

أخبرني الأزهريُّ، قال: قال لي أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزْقويه: قال لي ابن كامل القاضي: سمعتُ عليّ بن عيسى الوزير يقول: كَسَبتُ سبع مئة ألف دينار، أخرجتُ منها في هذه الوجوه، يعني وجوه البر، ست مئة ألف وثمانين ألفًا.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليّ ابن عيسى الوزير ماتَ في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

وقال لي هلال بن المُحَسِّن: ماتَ عليّ بن عيسى الوزير يوم الجُمُعة لليلة بَقِيتَ من ذي الحجَّة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، وكانَ مَولدُه في جُمادى الآخرة سنة خمس وأربعين ومئتين.

٦٣٣٠- عليّ بن عيسى بن عليّ بن عبدالله، أبو الحسن النَّحْويُّ المعروف بالرُّمَّاني(١).

حدَّث عن أبي بكر بن دريد، وأبي بكر بن السَّرَّاج.

حدثنا عنه التَّنوخي، والجَوْهري، وهلال بن المُحَسِّن الكاتب، وكان من أهل المَعرفة، مُفَنَّنًا في علوم كثيرة، من الفقه، والقرآن، والنَّحو، واللُّغة، والكلام، على مَذهب المُعتزلة.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن عيسى بن عليّ الرُّمَّاني، قال: حدثنا ابن دُريد، قال: أخبرنا العُكْلي، قال: حدثني شيخٌ من أهل البَصْرة، قال: رأيتُ محمد بن واسع الأزدي بسُوق مَرْو يَعرِضُ حمارًا، فقال له رجل: يا أبا عبدالله أترضاه لي. قال: لو رضيته لما بعته.

حدثني أحمد بن علي التَّوَّزي، قال: كانَ مَولِدُ عليّ بن عيسى الرُّمَّاني في سنة ست وتسعين ومئتين.

---

(١) اقتبسه الأمير في الإكمال ٤/ ١٢٥، والسمعاني في «الرماني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٥٣٣.

أخبرنا الأزهري والقاضيان أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التَّنوخي، وابن التَّوَّزي؛ قالوا: توفي عليّ بن عيسى الرُّمَّاني في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة. قال الأزهري: في جُمادى الأولى، وقال التَّنوخي وابن التَّوَّزي: في ليلة الأحد الحادي عشر من جُمادى الأولى.

٦٣٣١- عليّ بن عيسى بن سُليمان بن محمد بن سُليمان بن أبان ابن أصَفْروخ[١]، أبو الحسن الفارسيُّ[٢] المعروف بالسُّكَّري الشَّاعر[٣].

أصلهُ من نفَّر وهو بلد على النَّرْس من بلاد الفُرس. وكان مولدُ عليّ بن عيسى ببغداد يوم الخميس لخَمس خَلَون من صَفَر سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. وصَحبَ القاضي أبا بكر محمد بن الطَّيب الأشعري، ودَرَس عليه الكلام. وكان يحفظُ القرآن والقراءات، وكان مُتَفَنِّنًا في الأدب، ولهُ «ديوانٌ» شعر كبير، وكُلُّه إلاّ اليسير منه في مَدحِ الصَّحابة والرَّدِّ على الرَّافضة، والنَّقْض على شُعرائهم.

وتوفي يوم الثلاثاء سَلْخ شَعبان من سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مَقبرة باب الدَّير التي فيها قَبر معروف الكَرْخي.

٦٣٣٢- عليّ بن عيسى بن الفَرَج بن صالح، أبو الحسن الرَّبَعي النَّحْويُّ، صاحب أبي عليّ الفارسي[٤].

دَرَس ببغداد الأدب على أبي سعيد السِّيرافي، وخَرَج إلى شيراز، فدَرَس بها على أبي عليّ الفارسي مدَّةً طويلة، ثم عادَ إلى بغداد، فلم يزَل مُقيمًا بها إلى آخر عُمره.

---

(١) الضبط من س٢.

(٢) في م: «النفري»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الفارسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠، والذهبي في وفيات سنة (٤١٣) من تاريخ الإسلام وهو بخطه.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٣٩٢.

سمعتُ عليّ بن محمد بن الحسن المالكي يقول: خَرَج عليّ بن عيسى الرَّبعي إلى فارس، وأقامَ على أبي عليّ النَّحْوي عشرين سنةً يدرسُ النَّحْو، فقال أبو علي: ما بَقِيَ له شيءٌ يحتاجُ أن يسألَ عنه.

سمعتُ التَّنوخي يقول: سمعتُ ابن بوزيد[١] وكان ابن أخت أبي عليّ الفارسي النَّحْوي يقول: كان أبو علي يقول[٢]: قولوا لعَلِيّ البغدادي: لو سرتَ من الشَّرق إلى الغرب لم تجد أنحَى منك.

كان مولدُ عليّ بن عيسى في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. وماتَ في ليلة السَّبت لعشر بَقِينَ من المحرَّم سنة عشرين وأربع مئة.

٦٣٣٣- عليّ بن عَبيدة، أبو الحسن الكاتب المعروف بالرَّيحانيّ[٣].

كان أحدَ البُلَغاء الفُصَحاء، وافرَ الأدب، كثيرَ الفَضْل، مَليحَ اللَّفظ، حَسَنَ العبارة، وله كُتُبٌ حسانٌ في الحكَم والأمثال، وكان له اختصاصٌ بالمأمون، وكان يُرْمَى بالزَّندقة. روى عنه أحمد بن أبي طاهر، وغيرُه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي سعيد، قال: حدثنا أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثنا عليّ بن عَبيدة الرَّيْحاني، قال: التقى أخوان متَوادَّان، فقال أحدُهما لصاحبه: كيفَ ودُّكَ لي؟ فقال: حبُّك مُتوَشح بفؤادي، وذكرُكَ سميرُ سُهادي. فقال الآخر: أما أنا فأوجزُ في وصفي، ما أحبُّ أن يقعَ على سواكَ طَرْفي.

---

(١) في م: «سمعت التنوخي يقول: كان أبو علي يقول: سمعت ابن أبي زيد»، وكله تحريف ولبس، وما أثبتناه مجود التقييد في س٢ وهـ٨.

(٢) قوله: «كان أبو علي يقول: سقطت من م، وقفزت إلى السطر الذي قبل هذا كما بيناه في التعليق السابق.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الريحاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٨١٤.

قـال ابن أبي طاهر: وكنتُ عنـده يومًا يعني عند عليّ بن عَبيدة فوَرَدَ عليه كتابُ أم محمد ابنة المأمون، فكتَبَ جوابَ الكتاب، ثم أعطاني القِرْطاس، فقال: اقطعه، فقلت: ومالكَ لا تقطَعهُ أنت؟ فقال: ما قَطَعتُ شيئًا قط.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذّارع، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: حدثنا أحمد بن أبي طاهر، قال: قال عليّ ابن عَبيدة الرَّيْحاني: المَوَدَّة قرابة[1] مُستفادة.

أخبرنا أبو بِشْر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: حدثني أحمد بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الذَّيَّال، قال: قلتُ لأبي الحسن عليّ بن عَبيدة الرَّيحاني: القول«زُرْ غبًّا تَزْدَد حُبًّا»، فقال لي: يا أبا عليّ، هذا مثل للعامَّة، يَجفو عن الخاصة. قال الحكيم: بكثرة زيارة[2] الثقة تحرز[3] المقة. قال ابن أبي الذَّيَّال: فحدثتُه إبراهيم بن الجُنيد، فقال: أحسنَ والله، وكَتَبَه عني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت أحمد بن الفَتْح، قال: سمعتُ عليّ بن عَبيدة الرَّيحاني يقول: لولا لهب من الحرْص ينشو[4] في القلوب، لا[5] يملكُ الاعتبارُ إطفاءَ تَوقُّده، ما كان في الدُّنيا عوض من يوم يضيعُ فيها يمكن فيه العمل الصالح.

٦٣٣٤- عليّ بن عَبدة بن قُتيبة بن شَريك بن حبيب، أبو الحسن التَّميميُّ المُكْتِب[6].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «زيادة»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ ومما نقله السمعاني في الأنساب.

(٣) في م: «يحوز»، وهو تحريف أيضًا.

(٤) في م: «ينشأ»، خطأ، وما هنا من النسخ.

(٥) في م: «ولا»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ١٢٠.

كان يسكنُ بالجانب الشَّرقي في مُرَبَّعة الخُرْسي. وحدَّث عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وأبي عبَّاد يحيى بن عبَّاد، وخالد بن عَمرو الكوفي.

رَوى عنه أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، والقاضي المحاملي، وجعفر بن محمد بن عَبْدويه البَرَّاثي، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغياني.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل سنة ست عشرة وثلاث مئة، من كتابه ولم أسمعه إلاّ منه، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن عَبْدة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الله ليتَجَلَّى للناس عامة، ويَتَجلَّى لأبي بكر خاصَّة».

قلت: وقد رواهُ أبو حامد الحَضْرمي أيضًا عن عليّ بن عَبْدة؛ أخبرناه القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَريري. وأخبرناه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبْهَري؛ قالا: حدثنا محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا عليّ بن عَبْدة- زاد الأبْهري: المُكتب، ثم اتَّفقا- قال: حدثنا يحيى بن سعيد- زاد الأبهري: القَطَّان، ثم اتَّفقا- عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني محمد بن المنكدر- وفي حديث المُعافَى: عن محمد بن المُنكدر- عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله يَتَجلَّى للناس عامة، ولأبي بكر خاصَّة».

وهكذا رواهُ محمد بن المُسَيَّب عن ابن عَبدة. وهو باطلٌ، ولا أعلمُ رواهُ عن جابر، ولا عن ابن المنكدر ولا عن ابن أبي ذئب، ولا عن يحيى بن سعيد، غير عليّ بن عَبْدة، إلاّ ما أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن عليّ بن حَسْنويه المُقرىء، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عفَّان، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله يَتَجلَّى للمؤمنين عامة، ويتجَلَّى لأبي بكر خاصة».

وهذا أيضًا باطلٌ والحملُ فيه على أبي حامد بن حَسْنويه، فإنه لم يكن ثقةً. ونَرى أنَّ أبا حامد وقَعَ إليه حديثُ عليّ بن عَبْدة، فركَّبَهُ على هذا الإسناد مع أنَّا لا نعلمُ أنَّ الحسن بن عليّ بن عفَّان سَمِعَ من يحيى بن أبي بُكير شيئًا، والله أعلم[1].

حدثني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: عليّ بن عَبْدة يضعُ الحديث. وأخبرنا البَرْقاني عن الدَّارقُطني، قال: عليّ بن عَبْدة متروكٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الحسن عليّ بن عَبْدة التَّميمي ماتَ في سنة سبع وخمسين ومئتين.

٦٣٣٥- عليُّ بن عبدالمؤمن بن عليّ، أبو الحسن الزَّعْفَرانيُّ الكوفيُّ، نزيلُ الرَّي.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي بكر بن عيَّاش، ومحمد بن فُضَيْل، وعبدالرحمن المحاربي، ووكيع، وعبدالله بن نُمَيْر. روى عنه القاضي المحاملي، وغيرُه.

وقال ابن أبي حاتم[2]: كَتَبْتُ عنه وهو صدوقٌ.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جَدِّي الحُسين[3] بن إسماعيل بخط يده، قال: حدثنا عليّ بن عبدالمؤمن بن عليّ الزَّعْفراني، قال: حدثنا وكيع، عن مِسْعر، عن عبدالملك بن عُمير، عن مولى

---

(١) وهو حديث موضوع، وآفته صاحب الترجمة، ومن تابعه إنما سرقه منه كما أشار المصنف.

أخرجه ابن عدي ٥/ ١٨٦٨: «وابن الجوزي ١/ ٣٠٥- ٣٠٦ من طريق صاحب الترجمة، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٧٨، وأبو نعيم ٥/ ١١- ١٢ من طريق محمد بن سوقة عن ابن المنكدر، به. وفي إسناده محمد بن خالد الختلي، وهو كذاب سرقه من صاحب الترجمة. ومع ذلك استدركه الحاكم على الصحيحين! وتقدم في ترجمة عمر بن محمد بن عبدالله البزاز (١٣/ الترجمة ٥٩٦١) من طريق أبي الزبير عن جابر.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٧٧.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

لربعي، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ «اقتدوا باللَّذين من بَعدي، وأشار إلى أبي بكر وعُمر، واهتدوا بهدي عَمَّار، وإذا حدَّثكم ابنُ أمِّ عبد فصَدِّقوه»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: قال لي أبو حاتم: قال لي عبدالمؤمن بن عليّ: سَمعَ ابني من عبدالسلام بن حَرْب معي فجهدتُ أنا بعلي بن عبدالمؤمن بعدما قال لي أبو حاتم هذا أن يُخرجَ إليَّ عن عبدالسلام شيئًا، فأبى ونحى نحو أنه كان صغيرًا، وكان يثقلُ عليه الحديثُ جدًا، وكان ينشط إليَّ وإلى صالح جَزَرة في أوقات. وقال لي أبو زرعة: لمَّا ماتَ عبدالمؤمن بن عليّ حَضَرتُ جنازَتَهُ وكنتُ أؤدِّبُ لعليٍّ ابنَهُ، فكنتُ لا ألتَفتُ إلاّ ورائي إما رافضيٌّ وإما مبتدعٌ[3]، وإما بَليَّةٌ، فما زلتُ حتى صَلَّيت عليه وانصَرَفتُ.

٦٣٣٦- عليّ بن عمرو بن الحارث بن سَهْل بن يحيى بن عبَّاد، أبو هُبيرة الأنصاريُّ[4].

حدَّث عن يحيى بن سعيد الأموي، ومحمد بن أبي عَدِي، وسُفيان بن عُيينة، وأبي مُعاوية، والهيثم بن عَدي، والأصمعي.

روى عنه الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ووكيع القاضي، ومحمد بن مَخْلَد، ويعقوب بن أحمد الجَصَّاص، ومحمد بن القاسم ابن بنت كعب.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الفضل الصيرفي (٥/ الترجمة ٢٤٤٩).

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٦٩٨.

(٣) في م: «إلا وأرى إما رافضيًا وإما مبتدعًا»، وهو تحريف.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وقال ابن أبي حاتم[1]: سمعتُ منه مع أبي ومَحلُّه الصِّدق.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عليّ بن عَمرو، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب وغيره، عن خَبَّاب، عن عبدالله بن مسعود، قال: شَكَونا إلى رسول الله ﷺ الصَّلاة بالهاجِرَة، فلم يُشكنا[2].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٠٩٦.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة عن يحيى بن سعيد عن الأعمش، فجعله من مسند ابن مسعود. ورواه وكيع عند الحميدي (١٥٣) وابن ماجة (٦٧٥) والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٨٥ والطبراني في الكبير (٣٦٧٦)، وحفص بن غياث عند الطحاوي ١/ ١٨٥، ويحيى بن عيسى عند الطبراني في الكبير (٣٦٧٧)؛ ثلاثتهم (وكيع وحفص ويحيى» عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن خباب بن عدي، قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ، فذكره. ليس فيه ابن مسعود. وكذلك رواه شريك عند الطحاوي ١/ ١٨٥، والطبراني (٣٦٧٨): ويونس بن أبي إسحاق عند الطحاوي ١/ ١٨٥ عن أبي إسحاق. وبهذا يتبين خطأ رواية صاحب الترجمة. رواه إسرائيل عند الطبراني في الكبير (٣٧٠٠)، وزكريا بن أبي زائدة عند البيهقي ٢/ ١٠٤- ١٠٥، وزهير بن معاوية عند مسلم ٢/ ١٠٩، والنسائي في الكبرى (١٤٩١) والطبراني (٣٧٠١) والبيهقي ١/ ٤٣٨ والبغوي (٣٥٨)، وأبو الأحوص سلام بن سليم عند ابن أبي شيبة ١/ ٣٢٣- ٣٢٤ ومسلم ٢/ ١٠٩، والثوري عند عبدالرزاق (٢٠٥٥) والحميدي (١٥٢) وأحمد ٥/ ١١٠ وأبي عوانة ١/ ٣٤٥ والطحاوي ١/ ١٨٥ والطبراني (٣٦٩٨)، وشريك بن عبدالله عند الطبراني (٣٧٠٢)، وشعبة عند الطيالسي (١٠٥٢)، وأحمد ٥/ ١٠٨ و١١٠ وأبي عوانة ١/ ٣٤٥ والطبراني (٣٦٩٩)، ويونس ابن أبي إسحاق عند الطبراني (٣٧٠٣) والبيهقي ١/ ٤٣٨؛ ثمانيتهم (إسرائيل، وزكريا، وزهير، وأبو الأحوص، والثوري، وشريك، وشعبة، ويونس) عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب، قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ، فذكره وهذا هو الصحيح في هذا الحديث، والله أعلم.

وأخرجه ابن ماجة (٦٧٦) من طريق خشف بن مالك عن أبيه عن ابن مسعود، فذكره. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥١٨ حديث (٩٠١٥)، وهذا إسناد ضعيف قال الدارقطني في العلل (٥/ س ٦٩٥): «ووهم فيه معاوية بن هشام، وإنما رواه الثوري عن زيد بن جبير عن خشف قال: كنا نصلي مع ابن مسعود الظهر والجنادل تنفر من شدة الحر، غير مرفوع».

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليَّ ابن عَمرو الأنصاري ماتَ في سنة خمس وخمسين ومئتين.

قلت: هذا عندي خطأ، والصَّواب ما أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ماتَ عليّ ابن عَمرو الأنصاري سنة ستين يعني ومئتين في المحرَّم.

٦٣٣٧- عليّ بن عَمرو بن سَهْل، أبو الحسن الحَرِيريُّ[1].

حدَّث عن أبي عَرُوبة الحَرَّاني، وأحمد بن عُمير بن جَوْصا الدِّمشقي، ومحمد بن عبدالله بن عبدالسلام المعروف بمكحول البَيْروتي، وأحمد بن إسحاق بن البُهلول التَّنوخي.

حدثنا عنه الخَلَّال والبَرْقاني، وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، والتَّنوخي.

حدثني التَّنوخي، قال: وجدتُ بخط أبي: سألتُ عليّ بن عَمرو الحَريري: في أي سنة وُلدتَ؟ فقال: بعد التسعين ومئتين، إما بسَنَتَين، أو ثلاث.

أخبرني أحمد بن عليّ التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان عليّ بن عَمرو الحَرِيري جميلَ الأمرِ، ثقةً مَسْتورًا، حَسَنَ المَذْهَب.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة ثمانين وثلاث مئة فيها توفي عليّ بن عَمرو الحَرِيري جارُنا في شهر ربيع الأول فُجاءَةً وهو يُصَلِّي، وكان ثقةً.

قال لي الخَلَّال ماتَ عليّ بن عَمرو الحَرِيري فُجاءَةً سَلْخ صفر سنة ثمانين وثلاث مئة.

٦٣٣٨- عليّ بن العباس الدُّوريُّ، ويقال: المَرْوَزيُّ.

حدَّث عن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرمي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

روى عنه أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو عُبيد المحاملي، قال: حدثنا عليّ بن العباس الدُّوري، قال: حدثنا يعقوب ابن إسحاق الحَضْرمي، قال: حدثنا شُعبة عن عبدالملك بن مَيْسرة، عن مجاهد، عن رافع بن خَديج: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن الحَقْل[1][2].

٦٣٣٩- عليّ بن العباس بن واضح، أبو الحسن المعروف بالنَّسائي[3].

سَمعَ سعيد بن سُليمان، ويحيى بن إسماعيل الواسطيين، وعفَّان بن مُسلم، وأحمد بن عبدالله بن يونُس الكوفي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد العطار، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عليّ بن العباس النَّسائي، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا خالد، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن عليّ، قال: ما تركتُها منذ سَمِعتُها. فقال له الأشعث: ولا ليلة صِفِّين؟ فقال علي: ولا ليلة

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن مجاهدًا لم يسمعه من رافع بن خديج كما قال النسائي عقب روايته. وانظر جامع التحصيل ٢٧٤.

أخرجه النسائي ٧/ ٣٥، وفي الكبرى (٤٥٩٨) من طريق خالد بن الحارث عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٩٦٥)، وابن أبي شيبة ٦/ ٣٤٤، وأحمد ٣/ ٤٦٤ و٤٦٥ و٤/ ١٤١، والترمذي (١٣٨٤)، والنسائي ٧/ ٣٥، وفي الكبرى (٤٥٩٥) و(٤٥٩٦) و(٤٥٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٠٥، والطبراني في الكبير (٤٣٦٥).

وتقدم في ترجمة محمد بن أحمد بن موسى العُصفري (٢/ الترجمة ٢٤١) من طريق ابن عمر عن رافع بن خديج.

(٢) هذا هو آخر الجزء الثالث والثمانين من الأصل.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

صفين[1].

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا عليّ بن العباس، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا خالد، عن سُهَيْل[2]، عن أبيه، عن أبي هريرة عن فاطمة، عن النبيِّ ﷺ نحوه.

قلت: يريد التَّسبيح ثلاثًا وثلاثين، وأربعًا وثلاثين، وثلاثًا وثلاثين[3].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد الدُّوري بخطه: سنة أربع وسبعين ومئتين فيها ماتَ عليّ بن العباس بن واضح النَّسائي في آخر شهر ربيع الآخر.

٦٣٤٠- عليّ بن العباس بن جُريج، أبو الحسن، مولى عُبيدالله بن عيسى بن جعفر يُعَرف بابن الرُّومي[4].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، إبراهيم هو النخعي لم يسمع من علي شيئًا، والمغيرة هو ابن مقسم الضبي، وخالد هو ابن عبدالله الواسطي، ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق.

وروي الحديث من طرق أخرى عن علي؛ أخرجه أحمد ١/ ١٤٦، وأبو يعلى (٥٥١) من طريق هبيرة بن يريم عن علي بطوله وفيه: «فقال رجل» فذكره، ولم يسمه الأشعث، وهذا إسناد حسن هبيرة بن يريم لا بأس به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٤١ حديث (١٠٢٤٥).

وأخرجه أبو داود (٥٠٦٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨١٦) من طريق شبث ابن ربعي عن علي بطوله، لكنه قال في آخره: «قال علي: فما فاتني منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين فإني أنسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل»، وإسناده ضعيف لضعف شبث كما بيناه في «تحرير التقريب». وانظر المسند ١٣/ ٣٤٠ حديث (١٠٢٤٤).

وللحديث طرق أخرى ليس فيها قول علي.

(٢) في م: «سهل»، خطأ، وهو سهيل بن أبي صالح السمان المشهور.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة فجعله من مسند فاطمة ولا يعرف من مسندها، ورواه روح بن القاسم عند مسلم ٨/ ٨٤ وأبي عوانة كما في الإتحاف (١٨٣٠١)، ووهيب ابن خالد عند مسلم ٨/ ٨٥؛ كلاهما (روح ووهيب) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن فاطمة أتت النبي ﷺ. . . فذكره، وهذا هو الصحيح.

(٤) اقتبسه غير واحد ممن ترجم له بعد الخطيب، منهم ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٦٧، =

أحدُ الشُّعراء المُكثرين المُجَوِّدين في الغَزَل، والمديح، والهجاء، والأوصاف. روى عنه غيرُ واحد من أهل الأدب.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع، قال: أخبرني أبو الحُسين عليّ بن جعفر الحَمْداني، قال: كنتُ في غلمان دار القاسم بن عُبيدالله الوزير، فدَخَل يومًا القاسم دارَهُ راجعًا من رُكوبه، وكان في جُمْلة حاشيَته حينئذ رجل أراهُ يدخلُ الدَّار كثيرًا ويُنادمُه، وكان متدرِّعًا مُتَعَمِّمًا، فالتَفَتَ القاسِمُ إلى الرجل، فقال له: يا أبا الحسن، أمل الأبيات على كاتب يكتُبُها بخطه وهاتها، فأملى على كاتب كتب عنده ثلاثة أبيات وهي [من البسيط]:

ما أنْس لا أنس خَبَّازًا مررتُ به يدحو الرقاقة وَشْكَ اللَّمْح بالبَصَر

ما بينَ رؤيتها في كَفِّه كُرةً وبين رؤيتها قَوْراء كالقَمَر

إلا بمقدار ما تَنْداحُ دائحةٌ في حَوْمة الماء يُرْمَى فيه بالحَجَر

وقال للكاتب: اكتب تنداحُ دائحة، وتَندار دائرة، فسألتُ عنه لأعرفه فقيل لي: هذا ابن الرُّومي.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: أنشدنا عليّ بن العباس بن رومي[1] لنفسه، وكَتَب بها إلى بعض إخوانه، وقد قَدِمَ من سَفَر فتأخَّر عن السَّلام عليه [من الكامل]:

يامَن أؤمل دُونَ كُلِّ كَريم وتُحبُّ نَفْسي دُون كل حَميم

أخرتُ تسليمي عليك كراهة لزحامِ مَن يَلْقاكَ للتَّسْليم

وذكرتُ قسمَتَك التَّحفّي بينهم عندَ اللقاء كفعل كُلِّ كريم

فنفستُ ذاكَ عليهم وأردتُه من دونهم وَحْدي بغير قَسيم

فصبرتُ عنكَ إلى انحسارِ غِمَارهم والقَلْبُ نحوك دائم التَّحْويم

= والسمعاني في «الرومي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٤٩٥. وانظر معجم الشعراء للمرزباني ١٤٥ فما بعد.

(١) هكذا في الأصول، وفي م: «الرومي».

صبر امرىء يُعْطي المودة حَقها   لا صَبْر مَذْموم الحفاظ لئيم
والسَّعيُ نحوك بعد ذاك فريضةٌ   وقَضاء حقك واجبُ التَّقْديم
فاعذر فذاك الناسُ غير مُدافع   عن طيب خيمك فهو أطيب خيم
ومَتَى استربت بخلّة معوَجة   فتتبع العَوْجاء بالتَّقْويم

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ الخُزاعي، وهو ابن أخي دعْبل بن عليّ، قال: أنشدنا عليّ ابن العباس بن جُرَيْج الرُّومي لنفسه [من الكامل]:

ومُهَفْهف تَمَّت محاسنُه   حتى تجاوزَ مُنْيَة النَّفْس
ترنو الكؤوسُ إلى مَرَاشفه   وتجولُ بين أنامل خَمْس
فكأنه والكأس في يده   قمرٌ يقبِّل عارضَ الشمس

أخبرنا الخالع، قال: أخبرنا علي بن جعفر الحَمْداني، قال: أنشدني ابن الرُّومي، وقال ما سَبَقني إلى هذا المعنى أحد [من الطويل]:

إذا دامَ للمرء الشَّباب وأخْلَقَت   محاسنه ظُنَّ السَّواد خضابا
فكيفَ يظنُّ الشيخُ أنَّ خضَابَه   يُظَنُّ سوادًا أو يُخال شَبَابا؟

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الشَّطِّي بجُرْجان، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّذائي، قال: حدثني جَحْظَة، قال: كنتُ مع ابن الرُّومي في سمارية، فرأينا أبا رياح على دار ابن طاهر، فقلت له: صِفْ هذه الشُّرفات وأبا رياح، فقال [من الوافر]:

تَرَى شُرفاتها مثل العَذَارى   خرجنَ لنزهة فقعدنَ صَفًّا
عليهنَّ الرقيب أبو رياح   فليسَ لخوفه يبدينَ حَرْفا

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني عليّ بن العباس، قال: كان البُحْتري معي جالسًا، فسَلَّم علينا ابنٌ لعيسى بن المنصور، فقال لي: من هذا؟ فقلت: هذا ابن عيسى بن المنصور الذي يقول ابن الرُّومي في أبيه [من المتقارب]:

يُقَتِّر عيسى على نَفْسه   وليسَ بباقٍ ولا خالد

فلــو يستطيــع لتَقْتيــره تَنَفَّس من منخر واحد[1]

فقال لي: أُفٍّ وتفٍّ، هذا من خاطر الجنِّ لا من خاطرِ الإنْس، ووَثَب ومَضى.

أخبرنا الخالع، قال: أخبرنا عليّ بن جعفر الحَمداني، قال: أنشدني ابن الرُّومي في عيسى بن موسى بن المتوكل: «يقتر عيسى على نفسه». وذكَرَ هذين البَيْتين. كذا قال في عيسى بن موسى بن المتوكل، والله أعلم.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن السَّري، قال: حدثنا عليّ بن العباس النُّوبَخْتي، قال: بلغني أنَّ أبا الحسن عليّ بن العباس بن جُرَيْج الرُّومي عَليلٌ فمَضَيتُ إليه لأعودَهُ، أو قال: جئتُ ابن الرُّومي فرأيتُهُ عليلاً قبل موته بيوم فقلتُ له: أيُّ شيء خَبَرُك؟ فقال: أيش خَبَرُ من يموت؟ فقلت: كلا، أرى سحنتكَ صافية حَسَنَة، قال: هكذا من يَموتُ يكون قبل ذاك حَسَن الوجه بيوم. فقلتُ: يُعافي الله. فقال: خُذ حديثي فإن لم يقطع على أن أموت في هذه العلَّة فاصنَع ماشئتَ، أحببتُ أن أسكنَ في مدينة أبي جعفر، فشاوَرتُ صديقًا لي يُكْنَى أبا الفَضْل وهو مشتق من الإفضال، فقال لي: إذا عَبَرتَ القَنْطرة فخُذ على يَدكَ اليُمْنَى، وهو مشتق من اليُمن، وسل عن سكَّة النُّعَيمية، وهو مشتق من النعيم، وعن دار ابن المُعافى، وهو مشتق من العافية، فخالفتُ لشؤمي واقتراب أجلي، فشاوَرتُ صديقًا يقال له: جعفر، وهو مشتقٌ من الجُوع والفَرار، فقال لي: إذا عَبَرتَ القَنْطرة فخُذ يسرة، وهو مشتقٌ من العُسْر، وسل عن سكَّة العباس، وهو مشتق من العُبوس، واسكن في دار أبي[2] قُلَيْب وهو مُشتقٌّ من الانقلاب، فقد انقلَبَت بي الدُّنيا كما ترى، وأعظم ما عليَّ تجتمعُ في هذا السدرة في داري في كُلِّ يوم العَصافيرُ يَصيحُونَ في وَجْهي سِيق سِيق، فأنا في السِّياق. فعاودتُهُ من الغد فإذا هو قد ماتَ.

---

(١) البيتان في معجم الشعراء للمرزباني دون القصة ١٤٧ .

(٢) سقطت من م.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح ومحمد بن الحُسين بن محمد النَّهْروانيان- قال أحمد: أخبرنا، وقال محمد: حدثنا- المُعافى بن زكريا، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزدي، قال: رأيتُ عليّ بن العباس بن جُرَيْج الرُّومي يجودُ بنفسه، فقلتُ له: ما حالك؟ فأنشد [من الكامل]:

غلط الطبيبُ عليّ غلطة مُورد عَجَزَت موارده عن الإصدار

والنَّـاس يَلْحُـون الطبيـبَ وإنمـا خَطأ الطبيب إصابة المقدار

أخبرنا الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي الكوفي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن زيد الرَّمْلي وأبو محمد الدَّقَّاق؛ قالا: حدثنا أبو عُثمان الناجم الشَّاعر، قال: دَخَلتُ على ابن الرُّومي في اليوم الذي توفِّي فيه، فلما قمتُ للانصراف قال لي [من الوافر]:

أبا عثمان أنتَ حَميد قَوْمك وَجُودك للعشيرة دون لومك

تَـزَوَّد مـن أخيـكَ فمـا أُراه يـراكَ ولا تَـرَاه بعـد يَوْمـكَ

أخبرني التَّنوخي، قال: قال المَرْزُباني[1]: قيل: إنَّ ابن الرُّومي ماتَ في سنة ثلاث وثمانين، وقيل في سنة أربع وثمانين ومئتين.

٦٣٤١- عليّ بن العباس بن الفَضْل، أبو الحسن يُعرف بالهَرَويّ[2].

كان يسكنُ دَربَ رِياح، وحدَّث عن الحسن بن محمد الزَّعْفراني، وأحمد ابن منصور الرَّمادي، وجعفر الصَّائغ. روى عنه الدَّارقُطني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وابن الثَّلاَّج.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليّ ابن العباس الطَّيالسي ماتَ في شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثلاث مئة. وذكَرَ غيره: أنه ماتَ يوم الخميس ودُفِنَ يوم الجُمُعة لثمانٍ بَقِينَ من شهر ربيع الآخر، ودُفِنَ في الشُّونيزية.

---

(١) معجم الشعراء ١٤٥.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام.

٦٣٤٢- عليّ بن العباس بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد ابن زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو الحسن العَلَويُّ القَزوينيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحَدَّث بها عن أحمد بن الحسن بن ماجة، وحَفْص بن عمر بن حَفْص الشَّيْباني الحافظ، وعليّ بن عُمر بن أبي خالد الصَّيْدلاني، وعليّ ابن إبراهيم بن سلامة القَزوينيين، ومحمد بن أحمد بن عليّ بن أسد البَرْذعي.

حدثنا عنه الأزهري، وقال: قدمَ علينا في سنة نَيِّف وثمانين وثلاث مئة؛ وأفادَني عنه أبو عبدالله بن بُكير، وكان هذا العَلَوي حافظًا.

٦٣٤٣- عليّ بن العباس بن عُثمان بن سَعْدويه، أبو الحسن البَرَدانيُّ الشاهد.

حدَّث عن أبي سعيد بن الأعرابي نزيلُ مكة، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي صاحب عليّ بن حَرْب، وعن إسحاق بن أحمد الكاذي، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، ومحمد بن عبدالله بن عَلَم الصَّفَّار.

حدثنا[1] عنه العَتيقي وسألته عنه، فقال: صالح وحدَّثنا عنه الخَلَّال، وقال: سمعتُ منه ببغداد.

٦٣٤٤- عليّ بن عبدالملك بن عبدربِّه، أبو الحسن الطَّائيُّ.

حدَّث عن أبيه، وعن بِشْر بن الوليد القاضي. روى عنه أبو طالب أحمد ابن نَصْر الحافظ، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر الجعابي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عليّ بن عبدالملك الطَّائي، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، قال: حدثنا شَريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الكافرُ يلجُمُه العرقُ يومَ القيامة حتى يقول: أرِحني ولو إلى

---

(١) في م: «وحدثنا»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

النَّار»[1].

٦٣٤٥- عليّ بن عبدالملك بن شُبَانة، أبو الحسن الدِّينوريُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي العباس أحمد بن محمد الرَّازي، وأبي الحسن بن فراس المَكِّي. كَتَبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا ابن شُبَانة، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عليّ بن فراس بمكة، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الدَّيبُلي، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزي، قال: حدثنا ابن المُبارك، قال: أخبرنا حَيْوة بن شُريح، قال: حدثني شُرَحْبيل بن شَريك، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «خير الأصحاب عند الله خيرُهم لصاحبِه، وخيرُ الجيران عند الله خيرُهُم لجارِه»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، شريك هو ابن عبدالله النخعي ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.
أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال (٢٠٤)، وأبو يعلى (٤٩٨٢)، وابن حبان (٧٣٣٥)، والطبراني في الكبير (١٠٠٨٣) من طريق بشر بن الوليد، به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠١١٢) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن أبي الأحوص، به، وإسناده ضعيف، إبراهيم بن المهاجر ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابعه إلا من هو دونه.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٧٦)، وأبو نُعيم في الحلية ٧/ ١٩٠ من طريق إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص، به، وإسناده ضعيف فإن إبراهيم لين الحديث.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٧٧٩) من طريق زائدة عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص، به موقوفًا.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٣، والسمعاني في «الشباني» من الأنساب. وانظر توضيح ابن ناصر الدين ٥/ ٢٧٠- ٢٧١.

(٣) إسناده حسن، شرحبيل بن شريك صدوق حسن الحديث، وحَسَّنه الترمذي أيضًا فقال: «حسن غريب».
أخرجه سعيد بن منصور (٢٣٣٨)، وأحمد ٢/ ١٦٧، وعبد بن حميد (٣٤٢)، والدارمي (٢٤٤٢)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٥)، والترمذي (١٩٤٤)، وابن أبي الدُّنيا في مكارم الأخلاق (٣٢٩)، وابن خزيمة (٢٥٣٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٠٠) و(٢٨٠١)، وابن حبان (٥١٨) و(٥١٩)، والحاكم ١/ ٤٤٣ و٢/ =

ماتَ ابن شُبانة، على ما بَلَغنا، بشَهْرزور في سنة ثلاثين وأربع مئة.

٦٣٤٦- عليّ بن عبدالصمد، أبو الحسن الطَّيالسُّي يُعرَف بعلان ما غَمَّها[١].

حدَّث عن مَسْروق بن المَرْزُبان، وأبي مَعْمَر الهُذَلي، وعُبيدالله القَواريري، وخالد بن يوسُف السَّمْتي، ومحمد بن يزيد الرُّؤاسي.

روى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي، وأحمد بن كامل، وعبدالباقي ابن قانع القاضيان، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالصمد، قال: حدثنا مَسْروق، قال: حدثنا شَريك، عن ابن عَوْن، عن الشعبي، عن النعمان بن بَشير، قال: نَحَلني أبي نُحْلاً، فأبت أُمِّي حتى يشهدَ لي النبيُّ ﷺ، قال: «أكُلَّ وَلَدِك نَحَلتَ كما نَحَلتَ هذا؟» قال: لا. قال: «فإني لا أشهد على أثرة»[٢].

= ١٠١. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٠٥ حديث (٨٥٩٧).

(١) في م: «ماغمه»، وما هنا من النسخ كافة، وقال الذهبي في السير: «ويلقب أيضًا ما غمّه، وما غمَّها». وقد اقتبسه فيه ١٣/ ٤٢٩، وفي وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن شريك هو ابن عبدالله حسن الحديث عند المتابعة وقد توبع.

أخرجه مسلم ٥/ ٦٧ من طريق أزهر السمان عن ابن عون، به.

وأخرجه ابن المبارك في مسنده (٢١٢)، وعبدالرزاق (١٦٤٩٤)، والحميدي (٩١٩)، وابن أبي شيبة ١١/ ٢٢٠ و١٤/ ١٥٢، وأحمد ٤/ ٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧٣، والبخاري ٣/ ٢٠٦ و٢٢٤، وفي الأدب المفرد، له (٩٣)، ومسلم ٥/ ٦٥ و٦٦ و٦٧، وأبو داود (٣٥٤٢)، والنسائي ٦/ ٢٥٩ و٢٦٠، وفي الكبرى، له (٦٥٠٨) و(٦٥٠٩)، وابن الجارود (٩٩٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٨٦، وفي شرح المشكل (٥٠٧٩)، وابن حبان (٥١٠٣) و(٥١٠٦)، والدارقطني ٣/ ٤٢، والبيهقي ٦/ ١٧٦، وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٢٢٨ من طرق عن الشعبي، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥١١- ٥١٢ حديث (١١٨٧٦) والروايات مطولة ومختصرة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ عليَّ ابن عبدالصمد الطَّيالسي مات في سنة ثمان وثمانين ومئتين.

وقرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وثمانين ومئتين، فيها ماتَ عَلَّان بن عبدالصمد الطَّيالسي في شَعْبان.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: توفِّي أبو الحسن عَلَّان بن عبدالصمد الطَّيالسي يلقَّب ما غَمَّها[1] في يوم الاثنين لثلاث مَضَين من شَعبان سنة تسع وثمانين ومئتين، وكان كثيرَ الحديث قليلَ المُروءة.

٦٣٤٧- عليّ بن عُثمان بن عَبيدة الفَزاريُّ[2].

حدَّث عن مسعود بن يزيد المَوْصلي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[3]: حدثنا عليّ بن عُثمان بن عَبيدة الفَزَاري البَغْدادي، قال: حدثنا مسعود بن يزيد المَوْصلي، قال: حدثنا عبدالله بن خراش، عن واسط بن الحارث، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من شَربَ الخمرَ حتى يموتَ، حُرِّمت عليه في الآخرة». قال سُليمان: لم يَروه عن واسط بهذا اللفظ إلاّ عبدالله بن خراش الحَوْشَبي[4].

٦٣٤٨- عليّ بن عبدالحميد بن عبدالله بن سُليمان، أبو الحسن الغَضائريُّ[5].

---

(١) في م: «ما غمه»، وما هنا من النسخ.
(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٥٧.
(٣) في معجمه الصغير (٥٦٦).
(٤) إسناده ضعيف، لضعف ابن خراش وشيخه واسط بن الحارث (الميزان ٤/ ٣٢٨)، ومتن الحديث صحيح من حديث مالك بلفظ: «من شرب الخمر في الدنيا، ثم لم يتب منها، حرمها في الآخرة» والذي تقدم تخريجه في ٣/ ٤٧، وسيأتي في هذا المجلد ص ٦٠٩ من هذا الوجه أيضًا.
(٥) اقتبسه السمعاني في «الغضائري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٣٢.

سكنَ حلب، وحدَّث بها عن أبي إبراهيم التَّرْجماني، وعبدالله بن مُعاوية الجُمَحي، وعُبيدالله القَواريري، ومحمد بن أبي عُمر العَدَني، وعبدالأعلى بن حَمَّاد، وبِشْر بن الوليد، ومُجاهد بن موسى، ومحمد بن عبدالأعلى الصَّنْعاني، وعباس العَنْبري، وأحمد بن مَنِيع، وهارون بن عبدالله الحَمَّال.

روى عنه عبدالله بن عَدي الجُرْجاني، فقال: حدثنا عليّ بن عبدالحميد الغَضَائري البغدادي. وروى عنه غيره جماعةٌ من الغُرباء. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الدِّمشقي بها، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلَمي، قال: حدثنا أحمد بن عاصم البَزَّاز بالفُسطاط، قال: حدثنا عليّ بن عبدالحميد البغدادي بحلب، قال: أخبرنا يوسُف من رباح البَصري، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن بُنْدار الأذَني[1] بمصر، قال: حدثنا عليّ بن عبدالحميد الغَضَائري، قال: سمعتُ من العَدَني في سنة ثمان وثلاثين ومئتين. وتوفِّي سنة اثنتين وأربعين ومئتين، وتوفِّي أحمد ابن حنبل سنة أربعين، وكنتُ فيمن حَضَر جنازته وصُلِّيَ عليه في يوم الجُمُعة بعد أن تناذر به الناس أيامًا، وهارون بن عبدالله بن مروان البَزَّاز وكان يُلَقَّب بالحَمَّال سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

قلت: وهم الغَضائري في ذكر وفاة العَدَني ابن أبي عُمر وأحمد جميعًا، وأصاب في وفاة هارون. أما ابن أبي عُمر فماتَ في سنة ثلاث وأربعين، وأما أحمد فمات في سنة إحدى وأربعين ومئتين.

أخبرنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري بحُلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: سمعتُ علي بن عبدالحميد الغضائري بحَلَب يقول: سمعتُ السَّري السَّقَطي، ودَقَقتُ عليه البابَ، فقامَ إلى عضادتي الباب فسَمِعتُهُ يقول: اللهمَّ أشغِل من يشْغَلني[2] عنكَ بك. قال ابن المُقرىء:

---

(١) في م: «الأدمي»، وهو تحريف.

(٢) في م: «شغلني»، وما هنا من النسخ.

وزادني بعض أصحابنا عنه أنه قال: وكان من بَرَكة دُعائه أني حَجَجتُ أربعين حجَّة على رجلي من حَلَب ذاهبًا وراجعًا.

بَلَغني أنَّ عليّ بن عبدالحميد ماتَ في شوال من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٦٣٤٩- عليّ بن عبدالعزيز الضَّرير الصُّوفيُّ.

ذكَرَه أبو عبدالرحمن السُّلَمي في «تاريخ الصُّوفية»؛ أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: علي بن عبدالعزيز الضَّرير البغدادي يُكْنَى أبا الحسن، أو أبا الحُسين، من قُدَماء مَشايخهم، صَحبَ سَهْل بن عبدالله التُّسْتَري.

٦٣٥٠- عليّ بن عبدالعزيز بن مَرْدَك بن أحمد بن سَنْدويه بن مِهْران بن أحمد، أبو الحسن البَرْذعيُّ البَزَّاز.

نسبه أبو عبدالله بن بكير. سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي، ونَصْر بن منصور الأردُبيلي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب ابن شَيْبَة، وعبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، وغيرهم.

حدثنا عنه العَتيقي، والحُسين بن جعفر السَّلَماسي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، والحسن بن عليّ الجَوْهَري، والقاضيان الصَّيْمري والتَّنوخي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

سمعتُ القاضي أبا عبدالله الصَّيْمري يقول: كان عليّ بن عبدالعزيز بن مَرْدك أحد الصَّالحين، ترك الدُّنيا عن مَقْدرة واشتغَلَ بالعبادة. قال: وكان أحدَ الباعةَ الكبار ببغداد، فاعتزَلَ الناسُ ولَزِمَ المسجد، وأُريد على الشهادة فامتَنَع من ذلك.

أخبرنا العَتيقي والتَّنوخي وابن التَّوَّزي؛ قالوا: توفِّي عليّ بن عبدالعزيز ابن مَرْدك البَرْذَعي في السادس عشر من المحرم سنة سبع وثمانين وثلاث مئة. زاد التَّنوخي وابن التَّوَّزي: يوم الجُمُعة.

٦٣٥١- عليّ بن عبدالعزيز بن الحسن بن محمد بن هارون بن عصام بن رُزَيْق بن محمد بن عبدالله بن طاهر بن الحُسين بن مُصعب، أبو الحسن الطَّاهريُّ[(١)].

كان يسكنُ بدكان الأبناء. وحدَّث عن ابن مالك القَطيعي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، ويحيى بن وَصيف الخَوَّاص، وعُمر بن نوح البَجَلي، وأبي عبدالله الشَّماخي الهَرَوي، وعُبيدالله بن العباس الشَّطَوي، وأبي بحر بن كَوثر البَرْبَهاري، وعيسى بن حامد الرُّخَّجي، ومحمد بن الحسن اليَقْطيني، ومحمد ابن عبدالله بن بُخَيْت العُكْبري، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وعليّ بن عبدالله بن المُغيرة، وعُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي، وأبي الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفَّر، وعُثمان بن عُمر بن خفيف الدَّرَّاج، وأبي بكر الأبهري، وعُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري.

كَتَبنا عنه، وكان دَيِّنًا صالحًا، ثقةً صادقًا، ماتَ في ليلة الأربعاء لأربع وعشرين ليلة خَلَت من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ صَبيحة تلك الليلة في مَقْبرة باب حَرْب.

٦٣٥٢- عليّ بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن بَيَان بن داود، أبو الحسن المعروف بابن حاجب النعمان، كاتب القادر بالله[(٢)].

ذكَرَ أنه سمع من أحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبي بكر الشافعي، وأبي بكر ابن مِقْسم المُقرىء، ومحمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري.

وكان له لسان وعارضة وبلاغةٌ، ولم يكن في دينه بذاك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أنشدنا الرئيس أبو الحسن عليّ بن عبدالعزيز، قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: أنشدنا هلال بن العلاء

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ٨٣، والسمعاني في «الطاهري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٥١، والذهبي في وفيات سنة (٤٢١) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه. وانظر معجم الأدباء لياقوت ٤/ ١٨٠٦.

الرَّقِّي لنفسه [من الطويل]:

سَيُبلَى لسانٌ كان يَعْربُ لفظُهُ فياليته في وَقْفة العَرْض يَسْلم
وما ينفع الإعراب إن لم يكن تُقًى وما ضَرَّ ذا تَقْوَى لسان مُعْجم

سمعتُ التَّنوخي يقول: وُلِدَ أبو الحسن بن حاجب النعمان في سنة أربعين وثلاث مئة، وماتَ في يوم الجُمُعة الثاني عشر من رَجَب سنة إحدى وعشرين وأربع مئة ودُفِنَ في داره ببركة زَلْزل، ثم نُقِلَ تابوتُهُ إلى مَقابر قُريش، فدُفِنَ بها في ليلة الجُمُعة الخامس والعشرين من ذي القَعْدة سنة خمس وعشرين وأربع مئة.

٦٣٥٣- عليّ بن عبدالرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتِي[(١)]، أبو الحُسين الكاتب[(٢)].

مولى زيد بن عليّ بن الحُسين، من أهل الكوفة.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن حازم بن أبي غَرزَة الغفاري، وإبراهيم بن أبي العَنْبس القاضي، وإبراهيم بن عبدالله القَصَّار، والحُسين بن الحكم الحبَري، ومحمد بن منصور المُرادي، وأبي جعفر مُطَيَّن.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدَّثنا عنه ابن رزقويه، وابن الفَضْل القَطَّان، وأبو الحسن ابن الحمَّامي المُقرىء، وأبو عليّ بن شاذان. وكان ثقةً.

أخبرنا ابن الفَضْل وابن شاذان- قال ابن الفَضْل: حدثنا، وقال ابن شاذان: أخبرنا- عليّ بن عبدالرحمن بن عيسى بن ماتي، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: أخبرنا جعفر بن عَوْن، عن مُسلم المُلائي، عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَتْبع الجَنازة ويُجيبُ دَعوة العَبد، ويركبُ الحمار[(٣)].

---

(١) قيده الذهبي بالفتح، لكنه قال: «والطلبة يقولون: ابن ماتي بالكسر، فكأنه يسوغ أيضًا»، وبالياء هو صنيع كتب المشتبه أيضًا، فانظر التوضيح ٨/ ٥.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٩٩، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٦٦.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف مسلم الأعور، ومسلم بن كيسان الملائي، وقال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس». =

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سألَ أبي أبا الحُسين بن ماتي وأنا أسمع، فقال له: في أيِّ سنة وُلدتَ؟ فقال أبو الحُسين: في أول سنة تسع وأربعين ومئتين. قال الحسن: وتوفِّي ابن ماتي في شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: توفِّي عليّ بن عبدالرحمن بن ماتي الكوفي ببغدادَ للنصف من شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، وحُمِلَ إلى الكوفة.

٦٣٥٤- عليّ بن عبدالرحمن بن وَهْبان، أبو الحسن القَصَّار.

حدَّث عن محمد بن إسماعيل الوَرَّاق. كَتَبْتُ عنه وما علمت من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبدالرحمن بن وَهْبان القَصَّار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن القاسم بن زكريا المُحاربي، قال: حدثنا عبَّاد بن يعقوب، قال: حدثنا مَخْلَد بن يزيد الحَرَّاني، عن الأوزاعي، عن القاسم بن مُخَيْمِرة، قال: أتى أبو موسى الأشعري النبيَّ ﷺ بقَدَح نَبيذ ينش. فقال له رسول الله ﷺ: «اضرِبْ بهذا الحائط، فإنَّ هذا شَرابُ من لا يؤمنُ بالله ولا باليوم الآخر»[1].

قلت: ليس عندي عن أبي الحسن القَصَّار غير هذا الحديث.

٦٣٥٥- عليّ بن عبدالرحمن بن الحسن بن عليّ بن الحسن، أبو القاسم المعروف بابن عَلّيك النَّيسابوري[2].

= أخرجه الطيالسي (٢٤٢٥)، وعبد بن حميد (١٢٢٩) و(١٢٣٠)، والترمذي (١٠١٧)، وفي الشمائل (٣٣٢)، وابن ماجة (٢٢٩٦) و(٤١٧٨)، وأبو يعلى (٤٢٤٣)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٠٩، والحاكم ٢/ ٤٦٦، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٣١، والبيهقي في الدلائل ٤/ ٢٠٤، والبغوي (٣٦٧٣). وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٧١ حديث (١٣٦٥).

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد بن النضر الجرار (١١/ الترجمة ٥١٨٩).

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٦٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٦٨) من تاريخ=

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الحُسين بن داود العلَوي، وأبي نُعيم عبدالملك بن الحسن الإسفراييني، وأبي الطَّيب سَهْل بن محمد الصُّعلوكي، وأبي طاهر بن محمش[1] الزِّيادي، وأبي عبدالله بن البَيِّع الحافظ، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي، وحمزة بن عبدالعزيز المُهَلَّبي، وعبدالرحمن بن محمد البالوي.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرني أبو القاسم بن عَليَّك في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن داود بن عليّ العَلَوي الحَسَني بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد ابن حَفْص بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طَهْمان، عن الحجَّاج، عن يونُس، عن ثابت البُناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أنَّ رجلاً كان يَتَتَبَّع قَذَى المَسجد فيلقطه، ففقَدَه رسول الله ﷺ، فقال: «ما فعَلَ فلان؟» يعني فقيل: ماتَ. قال: فانطَلَقَ بمن شاء الله من أصحابه فأمَرَهم فصفوا، ثم تَقَدَّمَ فصَلَّى عليه بهم[2].

٦٣٥٦- عليّ بن عُمر بن نَصْر، أبو الحسن الدَّقَّاق[3].

سمعَ أبا القاسم البَغَوي، وأبا محمد بن صاعد، وأبا عَرُوبة الحَرَّاني، ومَكْحولاً البَيْروتي، وعليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري، وطَبَقَتهم. وانتقَلَ إلى خُراسان فسكَنَها وحدَّث بها، فحَصلَ حديثُهُ عند أهلها. روى عنه الحاكم

= الإسلام، وفي السير ١٨/ ٢٩٩.

(١) في م: «محسن»، وهو تحريف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٤٤٦)، وأحمد ٢/ ٣٥٣ و٣٨٨ و٤٠٦، والبخاري ١/ ١٢٤ و ٢/ ١١٢، ومسلم ٣/ ٥٦، وأبو داود (٣٢٠٣)، وابن ماجة (١٥٢٧)، وأبو يعلى (٦٤٢٩)، وابن خزيمة (١٢٩٩)، وابن حبان (٣٠٨٦)، والبيهقي ٤/ ٤٧ و٤٨، والبغوي (١٤٩٩)، وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٢حديث (١٣٢٤١)، ولفظه عندهم «أن امرأة أو رجلاً...» فذكر نحوه، والروايات متقاربة المعنى.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام.

أبو عبدالله بن البَيِّع النَّيسابوري.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيسابوري، قال: عليّ بن عُمر بن نَصْر الدَّقَّاق أبو الحسن البغدادي وكان يحفظ، نزلَ نَيْسابور سنين، ثم سكَنَ في آخر عُمره مَرْوَ الرُّوذ، توفِّي في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة بمَرْو الرُّوذ.

٦٣٥٧- عليّ بن عُمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبدالله، أبو الحسن الحافظ الدَّارقُطنيُّ[1].

سمعَ أبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وبَدْر ابن الهيثم القاضي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، وعبدالوهاب بن أبي حيَّة، والفَضْل بن أحمد الزُّبَيْدي، وأبا عُمر محمد بن يوسُف القاضي، وأحمد بن القاسم أخا أبي الليث الفَرائضي، وأبا سعيد العَدَوي، ويوسُف بن يعقوب النَّيسابوري، وأبا حامد محمد[2] بن هارون الحَضْرمي، وسعيد بن محمد أخا زُبير الحافظ، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، وأحمد بن عيسى بن السُّكَين البَلَدي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وإبراهيم بن حماد القاضي، وعبدالله ابن محمد بن سعيد الجَمَّال، وأبا طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، وخَلْقًا كثيرًا من هذه الطَّبقة ومن بعدهم.

حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم بن بِشْران، وحمزة بن محمد بن طاهر، والأزهري، والخَلَّال، والجَوْهري، والتَّنوخي، وعبدالعزيز الأزَجي، وأبو بكر بن بِشْران، والعَتيقي، والقاضي أبو الطيب الطَّبَري، وجماعة غيرُهم.

وكان فريدَ عَصره، وقريعَ دهره، ونسيجَ وحده، وإمام وَقته، انتَهى إليه

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة معظم الذين ترجموا لهذا الإمام الكبير ممن جاء بعد الخطيب، منهم السمعاني في «الدارقطني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨٣، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٧، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٦/ ٤٤٩، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٤٦٢.

(٢) سقط من م.

علمُ الأثر والمعرفة بعلَل الحديث، وأسماء الرجال وأحوال الرُّواة، مع الصِّدق والأمانة، والثقة[1] والعدالة، وقبول الشهادة، وصحَّة الاعتقاد، وسَلامة المَذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث، منها القراءات فإنَّ له فيها كتابًا مختصرًا مُوجزًا جَمعَ الأصول في أبواب عقَدَها أولَ الكتاب.

وسمعتُ بعض مَن يعتني بعُلوم القرآن يقول: لم يُسْبَق أبو الحسن إلى طَريقَته التي سَلَكها في عقد الأبواب المقدمة في أول القراءات، وصارَ القُرَّاء بعده يَسلكون طَريقَتَهُ في تصانيفهم، ويحذون حَذْوَه.

ومنها المعرفة بمَذاهب الفُقهاء، فإنَّ كتاب «السنن» الذي صَنَّفه يَدُلُّ على أنه كان ممن اعتَنَى بالفقه، لأنه لا يَقْدر على جَمع ما تَضَمَّن ذلك الكتاب إلاّ من تَقَدَّمت معرفَتُه بالاختلاف في الأحكام. وبلَغَني أنه دَرَس فقه الشافعي على أبي سعيد الإصطَخري، وقيل: بل دَرَس الفقهَ على صاحب لأبي سعيد، وكتَبَ الحديث عن أبي سعيد نفسه.

ومنها أيضًا المعرفة بالأدب والشعر، وقيل: إنه كان يَحفظُ دَواوين جماعة من الشُّعراء. وسمعتُ حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق يقول: كان أبو الحسن الدَّارقُطني يحفظ ديوان السيد الحِميَري في جُملة ما يحفظ من الشعر، فنُسب إلى التَّشَيُّع لذلك.

وحدثني الأزهري: أنَّ أبا الحسن لما دخَلَ مصرَ كان بها شيخٌ عَلوي من أهل مدينة رسول الله ﷺ يقال له: مُسلم بن عُبيدالله، وكان عنده كتابُ النَّسب عن الخَضر بن داود عن الزُّبير بن بكَّار، وكان مُسلم أحدَ المَوْصوفين بالفَصاحة المَطْبوعينَ على العَربية، فسألَ الناسُ أبا الحسن أن يَقرأ عليه كتابَ النَّسب ورَغبوا في سماعه بقراءته، فأجابَهم إلى ذلك. واجتَمَعَ في المجلس مَن كان بمصر من أهل العلم والأدب والفَضْل، فحَرَصوا على أن يحفَظُوا على أبي الحسن لحنةً، أو يظفروا منه بسَقْطة، فلم يقدروا على ذلك. حتى جعَلَ مُسلم يَعجَبُ ويقول له: وعربية أيضًا!

---

(١) في م: «والفقه»، وهو تحريف.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: سمعتُ أبا محمد رجاء بن محمد ابن عيسى الأنصناوي المُعَدَّل يقول: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني فقلت له: رأى الشيخُ مثلَ نفسه؟ فقال لي: قال الله تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾ [النجم ٣٢] فقلت له: لَمْ أرد هذا، وإنما أردتُ أن أَعْلَمَه لأقول رأيتُ شيخًا لم يُرَ مثلَهُ. فقال لي: إن كان في فَنٍّ واحد فقد رأيتُ من هو أفضَلُ مني، وأما من اجتَمَعَ فيه ما اجتَمَعَ فيَّ فلا.

حدثني أبو الوليد سُليمان بن خَلَف الأندلسي، قال: سمعت أبا ذر الهَرَوي يقول: سمعتُ الحاكم أبا عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، وسُئل عن الدَّارقُطني، فقال: ما رأى مثلَ نَفسه.

قال لي الأزهري: كان الدَّارقُطني ذكيًّا إذا ذُوكرَ شيئًا من العلم أيَّ نوع كان وُجِدَ عنده منه نصيبٌ وافرٌ، ولقد حدَّثني محمد بن طَلْحة النِّعالي أنه حَضَر مع أبي الحسن في دعوة عند بعض الناس ليلة، فجَرَى شيء من ذكر الأكَلَة، فاندَفَع أبو الحسن يوردُ أخبار الأَكَلَة وحكاياتهم ونوادرهم حتى قَطَع ليلته أو أكثرها بذلك.

سمعتُ القاضي أبا الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري يقول: كان الدَّارقُطني أميرَ المؤمنين في الحديث، وما رأيتُ حافظًا ورَدَ بغداد إلاّ مَضَى إليه، وسَلَّم له. يعني سَلَّم له التَّقْدمة في الحفظ، وعُلُو المنزلة في العلْم.

حدثني الصُّوري، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ بمصر يقول: أحسنُ الناس كلامًا على حَديث رسول الله ﷺ ثلاثةٌ: عليّ بن المَديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعليّ بن عُمر الدَّارقُطني في وقته.

أخبرنا البَرْقاني، قال: كنتُ أسمع عبدالغني بن سعيد الحافظ كثيرًا إذا حَكى عن أبي الحسن الدّارقُطني شيئًا يقول: قال أستاذي، وسمعتُ أستاذي. فقلت له في ذلك، فقال: وهل تعَلَّمنا هذين الحَرْفين من العلم إلاّ من أبي الحسن الدَّارقُطني. قال لنا البَرْقاني: وما رأيتُ بعد الدَّارقُطني أحفظ من عبدالغني بن سعيد.

حدثنا الأزهري، قال: بَلَغني أنَّ الدَّارقُطني حَضَر في حداثته مَجلسَ

إسماعيل الصَّفَّار، فجلَسَ يَنسَخُ جزءًا كان معه وإسماعيل يُملي، فقال له بعض الحاضرين: لا يَصحُّ سماعك وأنت تنسخُ. فقال الدَّارقطني: فهمي للإملاء خلافُ فَهمكَ، ثم قال: تحفظ كم أملى الشَّيخ من حَديث إلى الآن؟ فقال: لا. فقال الدَّارقُطني: أملَى ثمانية عشر حديثًا، فعُدَّت الأحاديثُ فَوجدت كما قال. ثم قال أبو الحسن: الحديث الأول منها عن فلان عن فلان، ومَتْنه كذا. والحديث الثاني عن فلان عن فلان، ومَتْنه كذا، ولم يَزَل يذكرُ أسانيد الأحاديث ومُتُونَها على تَرتيبها في الإملاء حتى أتَى على آخرها، فتَعَجَّب الناسُ منه، أو كما قال.

حدثنا البَرقاني، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: كتبتُ ببغداد من أحاديث السُّوداني[1] أحاديثَ يَتَفَرَّد[2] بها. ثم مضَيْتُ إلى الكوفة لأسمعَ منه، فجئتُ إليه وعنده أبو العباس بن عُقدة، فدَفَعتُ إليه الأحاديث في ورقة، فنظَرَ فيها أبو العباس ثم رَمَى بها واستنكرها وأبَى أن يقرأها، وقال: هؤلاء البَغداديون يجيئونا بما لا نَعرفُه. قال أبو الحسن: ثم قرأ أبو العباس عليه فمضَى في جُملة ما قرأه حديث منها، فقلت له: هذا الحديث من جُملة الأحاديث، ثم مَضَى آخر، فقلت: وهذا أيضًا من جُملتها، ثم مَضَى ثالث، فقلت: وهذا أيضًا منها، وانصَرَفتُ وانقطَعتُ عن العود إلى المجلس لحُمَّى نالتني. فبينا[3] أنا في الموضع الذي كنتُ نَزَلتُهُ إذا بداقٍّ يَدُقُّ عليَّ البابَ، فقلت: من هذا؟ فقال: ابن سعيد، فخَرَجتُ وإذا بأبي العباس، فوَقَعتُ في صدره أُقَبِّلُه، وقلتُ: يا سيدي لِمَ تَجَشَّمتَ المجيء؟ فقال: ما عرفناكَ إلاّ بعد انصرافكَ، وجَعَل يعتذرُ إليَّ، ثم قال: ما الذي أخَّرك عن الحضور؟ فذكَرت له أني حممتُ. فقال: تحضر المجلس لتقرأ ما أحببتَ، فكنتُ بعدُ إذا حَضَرتُ أكرَمَني ورَفَعني في المجلس، أو كما قال.

---

(١) هو أبو عبدالله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي السوداني المتوفى سنة ٣٢٦ (السير ١٥/ ٧٣، والميزان ٤/ ١٤)، وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب، ولا استدركها ابن الأثير في اللباب، وهي معروفة في العراق إلى اليوم.

(٢) في م: «تفرد»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «فبينما»، وهو تحريف.

سألتُ البَرْقاني، قلت له: هل كان أبو الحسن الدَّارقُطني يُملي عليك «العلَلَ» من حفظه؟ فقال: نعم، ثم شَرَح لي قصَّة جَمع «العلل»، فقال: كان أبو منصور ابن الكَرَجي[1] يريدُ أن يُصَنِّف مُسندًا مُعَلّلاً[2]، فكان يَدفَع أصولَهُ إلى الدَّارقُطني فيُعَلِّم له على الأحاديث المعَلَّلة، ثم يَدفَعُها أبو منصور إلى الوَرَّاقين فيَنقلون كلَّ حديث منها في رُقعة، فإذا أردتُ تعليق كلام[3] الدَّارقُطني على الأحاديث نَظَر فيها أبو الحسن، ثم أملى عليَّ الكلام من حفظه فيقول: حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود الحديث الفُلاني، اتَّفق فلان وفلان على روايته. وخالَفهما فلان، ويذكُرُ جميعَ ما في ذلك الحديث. فأكتب كلامَهُ في رُقعة مُفْرَدة، وكنتُ أقول له: لم تَنْظر قبل إملائكَ الكلام في الأحاديث؟ فقال: أتذكَّرُ ما في حفظي بنَظَري. ثم ماتَ أبو منصور والعلل في الرِّقاع، فقلتُ لأبي الحسن بعد سنين من موته: إني قد عَزَمتُ أن أنقل الرِّقاع إلى الأجزاء وأُرَتِّبها على المُسند، فأذن لي في ذلك، وقَرأتُها عليه من كتابي، ونَقَلها الناسُ من نسختي.

قال أبو بكر البَرْقاني: وكنت أكثِرُ ذكرَ الدَّارقُطني والثناء عليه بحَضْرة أبي مُسلم بن مِهْران الحافظ، فقال لي أبو مُسلم: أراكَ تُفرطُ في وَصْفه بالحفْظ، فَسَلْه[4] عن حديث الرَّضْراض[5] عن ابن مسعود[6]؟ فجئتُ إلى أبي الحَسن

---

(١) في م: «الكرخي» بالخاء المعجمة، مصحف، وما أثبتناه مجود الضبط في النسخ، وتقدمت ترجمته في المجلد السادس من هذا الكتاب (الترجمة ٣٠٤٢).

(٢) في م: «معلمًا»، وهو تحريف.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «فتسأله»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٥) هو رضراض بن أسعد، ويقال: أبو الرضراض. انظر طبقات ابن سعد ٦/ ٢٠٣، وتاريخ البخاري الكبير ٣/ الترجمة ١١٥٣، والجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٣٥٤، وثقات ابن حيان ٦/ ٣١٣.

(٦) ونصه: «كُنَّا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة».

أخرجه أحمد ١/ ٤٠٩، وأبو يعلى (٥١٨٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٥٥، والطبراني في الكبير (١٠١٢٩) و(١٠١٤٥).

وسألتُهُ عنه، فقال: ليس هذا من مَسائلك، وإنما قد وُضعْتَ عليه. فقلت له: نعم. فقال: مَن الذي وَضَعك على هذه المسألة؟ فقلت: لا يمكنني أن أُسمِّيه، فقال: لا أجيبُك أو تذكره لي، فأخبرته، فأملى عليَّ أبو الحسن حديث الرَّضْراض باختلاف وُجوهه، وذكر خطأ البُخاري فيه[1]، فألحقتُهُ بالعلل ونَقَلْتُهُ إليها[2]، أو كما قال.

سمعتُ القاضي أبا الطيب الطَّبَري يقول: حَضَرتُ أبا الحسن الدَّارقُطني وقد قُرئت عليه الأحاديث التي جَمَعها في الوضوء من مَسِّ الذَّكر، فقال: لو كان أحمد بن حنبل حاضرًا لاستفادَ هذه الأحاديث.

حدثني الخَلاَّل قال: كنتُ في مجلس بعض شيوخ الحديث، سَمَّاه الخَلاَّل وأُنسيتُهُ، وقد حَضَره أبو الحُسين بن المظفَّر والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي وأبو الحسن الدَّارقُطني وغيرُهم من أهل العلم، فحَلَّت الصَّلاة، فكان الدَّارقُطني إمام الجماعة، وهناك شُيوخٌ أكبر أسنانًا منه فلم يقَدِّم أحدٌ غيره.

قال الخَلاَّل: وغاب مُسْتملي أبي الحسن الدَّارقُطني في بعض مجالسه فاستَمْلَيْتُ عليه، فرَوى حديثَ عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ أمَرَها أن تقول «اللهم إنك عَفُو تُحبُّ العفو فاعفُ عني» فقلتُ: اللهمّ إنك عَفُوٌ وخَفَّفَت الواو فأنكرَ ذلك وقال: عفوٌّ، بتَشديد الواو.

حدثني الصُّوري، قال: سمعتُ رجاء بن محمد الأنصناوي يقول: كنَّا عند الدَّارقُطني يومًا والقارىء يقرأ عليه، وهو قائم يُصَلِّي نافلةً، فمَرَّ حديثٌ فيه ذكر نُسير بن ذُعلوق، فقال القارىء: بَشير بن ذُعلوق، فقال الدَّارقُطني: سبحان الله، فقال القارىء: بُشَير بن ذُعلوق، فقال الدَّارقُطني: سُبحان الله، فقال القارىء: يُسَير بن ذُعلوق، فقال الدَّارقُطني ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾

---

(١) في هذا الكلام نظر، فإنه لم يتعرض فيه للبخاري، وإنما وَهَّم فيه أبا كدينة الذي نقل علي ابن المديني كلامه.

(٢) هو الآن في المطبوع منه ٥/ س ٨٤٥. وقد عَلَّق ناشر م على ها الحديث بتعليق عجيب غريب يدل على جهل مدقع.

[القلم] فقال القارىء: نُسير بن ذُعلوق، ومَرَّ في قراءته، أو كما قال.

حدثني حمزة بن محمد بن طاهر، قال: كنت عند أبي الحسن الدَّارقُطني وهو قائمٌ يَتَنفَّل، فقرأ عليه أبو عبدالله ابن الكاتب حديثًا لعَمرو بن شعيب، فقال: عَمرو بن سعيد، فقال أبو الحسن: سبحان الله، فأعادَ الإسناد وقال: عَمرو بن سعيد، ووَقَف، فتلا أبو الحسن ﴿يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ﴾ [هود ٨٧] فقال ابن الكاتب: عَمرو بن شُعيب.

حدثني الأزهري، قال: رأيتُ محمد بن أبي الفوارس، وقد سأل أبا الحسن الدَّارقُطني عن علَّة حديث أو اسم فيه فأجابه، ثم قال له: يا أبا الفَتْح ليس بين الشرق والغرب من يَعرفُ هذا غيري.

قرأتُ بخط حمزة محمد بن طاهر الدَّقَّاق في أبي الحسن الدَّارقُطني [من الطويل]:

جَعَلْنَاك فيما بيننا ورسولنا وسيطًا فلم تظلم ولم تَتَجوَّب
فأنتَ الذي لولاك لم يَعْرف الوَرَى ولوجهدوا ما صادقٌ من مُكْذب

حدثني العَتيقي، قال: حَضَرتُ أبا الحسن الدَّارقُطني وقد جاءهُ أبو الحُسين البَيْضاوي ببعض الغُرباء وسأله أن يقرأ له شيئًا، فامتَنَع، واعتَلَّ ببعض العلَل، فقال: هذا غريبٌ، وسَأله أن يُملي عليه أحاديث، فأملى عليه أبو الحسن من حفظه مَجلسًا يزيدُ عددُ أحاديثه على العَشرة مُتون، جميعها: «نعمَ الشيءُ الهدية أمام الحاجة» وانصَرَف الرجلُ، ثم جاءه بعد، وقد أهدَى له شيئًا، فقَرَّبه وأملى عليه من حفظه بضعة عَشر حديثًا متونُ جميعها: «إذا أتاكم كريم قَوم فأكرموه».

سمعتُ عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بِشْران يقول: وُلِدَ الدَّارقُطني في سنة ست وثلاث مئة.

حدثنا أبو الحُسين[1] بن الفَضْل، قال: قال لي الدَّارقُطني في المحرَّم سنة خمس وثمانين وثلاث مئة في يوم جُمُعة: يا أبا الحُسين، اليوم دَخَلتُ في

---

(١) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

السنة التي توفِّي لي ثمانين. قال ابن الفَضْل: وتوفِّي في ذي القَعدة من هذه السنة.

حدثني عبدالعزيز الأزَجي، قال: توفِّي الدَّارقُطني يوم الأربعاء لثمان خَلَون من ذي القَعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، توفِّي أبو الحسن الدَّارقُطني يوم الأربعاء الثاني من ذي القَعدة، ومولده سنة خمس وثلاث مئة.

وقال لي العَتيقي مَرَّة أخرى: توفِّي الدَّارقُطني ليلة الأربعاء ودُفِنَ يوم الأربعاء الثامن من ذي الحجَّة سنة خمس وثمانين وقد بَلَغ ثمانين سنة وخمسة أيام. وقوله الأول هو الصَّحيح. وقد ذكَرَ مثله محمد بن أبي الفوارس.

ودُفِنَ أبو الحسن في مقبرة باب الدَّير، قريبًا من قبر معروف الكَرْخي.

حدثني أبو نَصْر عليّ بن هبة الله بن عليّ بن جعفر بن ماكولا، قال: رأيتُ في المنام ليلة من ليالي شهر رَمَضان كأني أسألُ عن حال أبي الحسن الدَّارقُطني في الآخرة وما آل إليه أمرُهُ، فقيل لي: ذاك يُدْعَى في الجنَّة الإمام.

٦٣٥٨- عليّ بن عُمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن إبراهيم ابن إسحاق بن عليّ بن إسحاق، أبو الحسن الحميريُّ[1].

أصله ناقلة من حَضرموت إلى خُتُّل ويُعرف بالسُّكَّري، وبالصَّيرفي، وبالكَيَّال، وبالحَرْبي. سمع أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعليّ بن الحُسين بن حبَّان، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصبَّاح الجَرْجرائي وعليّ بن سراج المصْري، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، ومحمد بن صالح بن ذريح، والحسن بن الطَّيب الشُّجاعي، وأبا صَخْرة السَّامي، وعباد بن عليّ السِّيريني، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبا خُبيب البِرْتي، ومكّي بن عبدان النَّيسابوري، وشُعَيْب بن محمد الذَّارع، وأبا القاسم البَغَوي، وعيسى بن سُليمان القُرَشي.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السكري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٥٣٨.

حدثنا عنه القاضي أبو الطَّيب الطَّبري، ومحمد بن عليّ بن مَخْلَد والأزهري، والخَـلاَّل، والعَتيقي، والتَّنوخي، وعبدالعزيز الأزجي، ومحمد ابن أحمد بن حَسنون النَّرْسي، وخلق يطولُ ذكرُهم. وقال لنا التَّنوخي: سمعتُ عليّ بن عُمر السُّكري يقول: ولدتُ في سنة ست وتسعين ومئتين، وأولُ سماعي الحديث سنة ثلاث وثلاث مئة من أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي.

حدثني الأزَجي، قال: سألتُ عليّ بن عُمر السُّكَّري عن مَولده، فقال: مَولدي مُستَهل المُحرَّم سنة ست وتسعين ومئتين.

سمعتُ البَرْقاني يقـول: عليّ بن عُمر الخُتُّلي الحَرْبي كان لا يساوي شيئًا.

سألتُ الأزهري عن السُّكَّري، فقال: صدوقٌ كان سماعُهُ في كتب أخيه، لكن بعض أصحاب الحديث قرأ عليه شيئًا منها لم يكن فيه سماعُه، وألحقَ فيه السَّماع، وجاء آخرون فَحَكوا الإلحاق وأنكروه، وأما الشيخُ فكان في نفسه ثقةً.

سمـعتُ عبدالعزيز الأَزَجي ذكرَ الحَرْبي عليّ بن عُمر، فقال: كان صحيح السَّماع، ولما أضرَّ قرأ عليه بعض طَلَبَة الحديث شيئًا لم يكن فيه سماعه ولا ذَنْب له في ذلك. قال الأزجي: وسمعتُ منه وهو صحيح البَصر، أو كما قال.

حدثني الخَلاَّل وابن التَّوَّزي؛ قالا: ماتَ أبو الحسن السُّكَّري الحَرْبي في سنة ست وثمانين وثلاث مئة. قال ابن التَّوَّزي: ليلة السَّبْت لثلاث بَقينَ من شوال.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة ست وثمانين وثلاث مئة فيها توفِّي عليّ بن عُمر السُّكَّري الحَرْبي في شوال، وكان أكثرُ سَماعه في كتب أخيه بخطه، ومَولدُه في المحرَّم سنة ست وتسعين ومئتين. حدَّث قديمًا وأملَى في جامع المنصور، وذهبَ بَصرُه في آخر عُمره، وكان ثقةً مأمونًا.

٦٣٥٩- عليّ بن عُمر بن أحمد، أبو الحسن الفقيه المالكيُّ المعروف بابن القَصَّار[١].

سَمعَ عليّ بن الفَضْل السُّتوري السَّامرِّي. حدثنا عنه القاضي أبو الحُسين ابن المُهْتدي بالله الخطيب. وكان ثقةً.

حدثنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن المهتدي بالله لفظًا، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عُمر بن أحمد المعروف بابن القَصَّار المالكي، قال: حدثنا عليّ بن الفَضْل السَّامرِّي. وأخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا عليّ بن الفَضْل بن إدريس السُّتُوري، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة العَبْدي، قال: حدثنا المُحاربي عبدالرحمن بن محمد، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أعمارُ أمتي ما بين السِّتين إلى السَّبْعين، وأقلُّهم من يجوزُ ذلك»[٢].

قال لنا ابن المهتدي: توفي أبو الحسن ابن القَصَّار في يوم السبت السابع من ذي القَعدة سنة سبع وتسعين وثلاث مئة.

٦٣٦٠- عليّ بن عُمر بن عليّ بن إبراهيم، أبو الحسن التَّمَّار.

حدَّث عن أحمد بن عبدالله بن سُليمان الفامي وغيره. حدثني عنه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه. وكان ثقةً.

قال لي الأزهري والخَلَّال: توفي عليّ بن عُمر التَّمَّار في ربيع الأول سنة اثنتين وأربع مئة.

٦٣٦١- عليّ بن عُمر بن أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن دُخان،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ١٠٧. وانظر الديباج المذهب ٢/ ١٠٠.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن محمد بن إسحاق الناقد (٧/ الترجمة ٣٤٠٠).

مولى العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، يُكْنَى أبا الحسن[1].

حدَّث عن حمزة بن القاسم الهاشمي، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد الطَّسْتي، وجعفر الخُلْدي، وعليّ بن محمد المصْري، وأحمد بن سَلْمان النَّجاد، ومحمد بن جعفر الأدَمي، ومحمد بن العباس بن نَجيح، وأبي جعفر بن بُرَيْه، وأبي بكر الشَّافعي.

حدثني عنه الأزَجي وابن التَّوَّزي أحاديث مُستقيمة.

وقال لي الأزهري: ماتَ عليّ بن عُمر بن دُخان في جُمادى الأولى سنة ست وأربع مئة، وله نَيِّف وثمانون سنة. قال: وكان عنده مجلس عن حمزة بن القاسم الهاشمي، ومجلس عن أبي الحسن المصْري.

٦٣٦٢- عليّ بن عُمر الرقام.

بغداديٌّ كان يطوفُ، وحدَّث عن أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي. حدثني عنه أبو الفَضْل ابن الفَلَكي الهَمذَاني، وذكر لي أنه سمع منه بالبَصرة، وهو منكرُ الحديث.

٦٣٦٣- عليّ بن عُمر بن زَكَّار بن أحمد بن زكَّار بن يحيى بن مَيْمون بن عبدالله بن دينار، أبو القاسم، وهو أخو محمد بن عُمر.

سمع عبدالسلام بن عليّ الجَذَّاع. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا عليّ بن عُمر بن زكَّار قال: حدثنا عبدالسلام بن عليّ بن عُمر الجَذَّاع، قال: حدثنا أبو بكر النَّيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن راشد الحَنْظلي، قال: حدثنا النضر بن شُميل[2]، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أوحيَ إلى رسول الله ﷺ أن يُبَشِّر خديجة ببَيت في الجنة من قَصَب، يعني اللؤلؤ[3].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدخاني» من الأنساب.

(٢) قوله: «حدثنا النضر بن شميل» سقط كله من م، فأفسد الإسناد.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة صبيح بن عبدالله أبي الفتح الأسود (١٠/ الترجمة ٤٨٤٠).

ماتَ ابن زَكَّار في يوم الأربعاء الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وأربع مئة.

٦٣٦٤- عليّ بن عُمر بن محمد بن الحسن، أبو الحسن الحَرْبيُّ المعروف بابن القَزْويني[١].

سمعَ أبا حَفْص بن الزَّيَّات، وأبا العباس بن مُكْرَم، والقاضي الجَرَّاحي، وأبا عُمر بن حَيُّويه، ومحمد بن زيد بن مَرْوان، وأبا بكر بن شاذان، وهذه الطبقة. كتبنا عنه وكان أحدَ الزُّهَّاد المذكورين، ومن عباد الله الصَّالحين، يُقرىء القرآن، ويَروي الحديث، ولا يخرج من بَيته إلاَّ للصَّلاة. وكان وافرَ العقلِ، صحيحَ الرَّأي.

وسألتُه عن مَولده، فقال: ولدتُ ليلة الأحد الثالث من المحرَّم سنة ستين وثلاث مئة.

وماتَ في ليلة الأحد، ودُفنَ في منزله بالحَرْبية يوم الأحد لخمس خَلَوْن من شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، وصُلِّي عليه في الصَّحراء بين الحَرْبية والعَتَّابيين، وحَضَرت الصَّلاة عليه، وكان الجَمْعُ متوافرًا جدًا يفوتُ الإحصاء لم أرَ جَمْعًا على جنازة أعظمَ منه. وغُلِّقَ جميع البلد في ذلك اليوم.

٦٣٦٥- عليّ بن عُمر بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن البَرْمكيُّ، وهو أخو إبراهيم وأحمد وكان الأصغر[٢].

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، والمُعافَى بن زكريا، وأبا محمد ابن الجَرَادي الكاتب، وأبا الحسين بن سمعون.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القزويني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٠٩، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٦٠.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البرمكي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٥٩.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً. وكان يتفقَّه، دَرَس على أبي حامد الإسفراييني مذهبَ الشّافعي.

أخبرنا عليّ بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزّاز، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال[1]: أخبرني صَخْر بن جُويرية، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الذي تفوتُهُ صلاةُ العَصر كأنما وتر أهله وماله»[2].

سألتُه عن مَولده، فقال: ولدتُ في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، وماتَ في يوم الثلاثاء الثامن من ذي الحجَّة سنة خمسين وأربع مئة.

٦٣٦٦- عليّ بن عبدالوهاب بن أحمد بن نُقَيْش البَزّاز.

حدَّث عن محمد بن الحسن بن زياد النَّقّاش، وأبي بكر الشافعي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

---

(١) مسند علي بن الجعد (٣١٢٤).

(٢) حديث صحيح، صخر بن جويرية صدوق حسن الحديث كما بيناه في تحرير التقريب، وهو متابع.

أخرجه مالك (٢١ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٢٠٧٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٤٢، وأحمد ٢/ ٦٤ و١٠٢ و١٢٤ و١٤٨، والدرامي (١٢٣٤)، والبخاري ١/ ١٤٥، ومسلم ٢/ ١١٢، وأبو داود (٤١٤) والترمذي (١٧٥)، والنسائي ١/ ٢٥٥، وفي الكبرى (٣٤٣)، وأبو يعلى (٥٥٠٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٩٢) و(٣١٩٣) و(٣١٩٤)، وابن حبان (١٤٦٩)، والبيهقي ١/ ٤٤٤، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ١٦٠، والبغوي (٣٧٠) و(٣٧١) من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥١ حديث (٧٢٢٤).

وأخرجه الطيالسي (١٨٠٣) و(١٨١٨)، وعبدالرزاق (٢٠٧٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٤٢، وأحمد ٢/ ٨ و١٣٤ و١٤٥، والدرامي (١٢٣٣)، ومسلم ٢/ ١١١، وابن ماجة (٦٨٥)، والنسائي ١/ ٢٥٤، وفي الكبرى (١٤١٤)، وابن خزيمة (٣٣٥)، وأبو يعلى (٥٤٤٧) و(٥٤٥٣) و(٥٤٩٥) و(٥٤٩٦) و(٥٥٠٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٨٨)، والطبراني في الكبير (١٣١٠٨)، والبيهقي ١/ ٤٤٥ من طريق سالم عن ابن عمر.

٦٣٦٧- عليّ بن عبدالوهاب بن أحمد بن محمد، أبو الحُسين السُّكَّريُّ.

سمعَ ابن حَيُّويه، والدَّارقُطني. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرني ابن السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد المَرْوَزي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن يحيى بن حَماد بن حبيب بن سَعْد مولى الفَضْل بن العباس بن عبدالمطلب بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل بن غَزْوان الضَّبِّي، عن عبدالله بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا أعرفن ما حُدِّث أحدُكم عني بالحديث وهو مُتَّكيء على أريكته فيقول اقرأ عليّ به قرآنًا؟ كل ما قيل من قيل حسن، قلته أولم أقله، فأنا قلته»[1].

قال لي ابن السُّكَّري: ولدتُ في رَجَب من سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

وماتَ في ليلة الجُمُعة مُستهل ذي القَعدة من سنة أربعين وأربع مئة، ودُفنَ صَبيحة تلك الليلة في مَقبرة باب حَرْب، وصَلَّيت عليه في جامع المنصور.

٦٣٦٨- عليّ بن عبدالكريم بن أحمد بن عبدالكريم، أبو الحسن الوَزَّان.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري متروك الحديث.
أخرجه ابن ماجة (٢١) من طريق محمد بن فضيل، به.
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٦٧ و ٤٨٣، والبزار كما في كشف الأستار (١٢٦) من طريق أبي معشر نجيح عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٣٧ حديث (١٤٥٤٣) وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر.
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٨٨)، والعقيلي ١/ ٣٢ من طريق أشعث ابن براز عن قتادة عن عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة، به. وهذا إسناد ضعيف جدًا أشعث متروك الحديث (الميزان ١/ ٢٦٢)، وقال العقيلي: «وليس لهذا اللفظ عن النبي ﷺ إسناد يصح».

حدَّث عن أبي بكر الشَّافعي. حدثني عنه الأزهري وسألتهُ عنه، فقال: كان مُقلاً وكان ثقةً ثقةً.

٦٣٦٩- عليّ بن عبدالكريم بن عليّ بن نَصْر، أبو الحسن الجَواليقيُّ.

سمعَ أبا القاسم ابن الصَّيْدلاني، وأبا أحمد بن جامع الدَّهَّان.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً يسكنُ بالجانب الشرقي في دَرب سُلَيم.

أخبرنا أبو الحسن الجَواليقي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسن بن عيسى النَّيْسابوري، قال: أخبرنا عبدالله بن المُبارك، قال: أخبرنا وقاء[1] بن إياس، عن عليّ بن ربيعة، عن سَمُرة بن جُنْدب: أنَّ النبيَّ ﷺ قامَ فخطَبَ الناسَ فنَهَى عن الدُّبَّاء والمُزَفَّت[2].

سألته عن مَولده، فقال: في شهر رَمَضان من سنة تسعين وثلاث مئة. ومات في صفر من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

٦٣٧٠- عليّ بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو الحسن المعروف بابن الصَّبَّاغ البَيِّع، أخو محمد وعبدالكريم.

سمع أبا حَفْص بن شاهين. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا.

أخبرني أبو الحسن ابن الصَّبَّاغ، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: حدثنا أبو شَيْبة إبراهيم بن عُثمان، عن الحكم، عن مِقسم، عن ابن

---

(١) في م: «ورقاء»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف، وقاء بن إياس لين الحديث على أن متن الحديث صحيح تقدم عن غير واحد من الصحابة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١١٦، وأحمد ٥/ ١٧، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٧، والطبراني في الكبير (٦٧٥٨)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٥١ من طريق ابن المبارك، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٩٥ حديث (٥٠٠٠).

عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي في شهر رَمضان عشرين رَكعةً والوتر[1].

ماتَ ابن الصَّبَّاغ في يومِ الاثنين التاسع عشر من شهر رَمضان سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

حرف الغين

٦٣٧١- عليّ بن غُراب، أبو الحسن المُحاربيُّ، وقيل، الفزاريُّ، الكوفيُّ[2].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عُمر العُمري، وإسماعيل بن مُسلم، وعبدالحميد بن جعفر، وكَهْمَس بن الحسن.

رَوى عنه عبدالرحمن بن صالح الأزْدي، وعَمار بن خالد الواسطي، ومحمد بن عبدالله بن سابور الرَّقي، وزياد بن أيوب الطُّوسي.

حُدِّثت عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد، عن عليّ بن غُراب، فقال: كوفيٌّ قد رأيتُه جاء إلى هُشَيْم. قلت: كيفَ هو؟ قال: ليس له حَلاوة. قلت: جاء إلى هُشيم يسمعُ منه قال: لا، جاء يُسَلِّم عليه.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن عثمان أبو شيبة متروك الحديث.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٩٤، وعبد بن حميد (٦٥٣)، والطبراني في الكبير (١٢١٠٢)، وفي الأوسط (٨٠٢)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٤٠، والبيهقي ٢/ ٤٩٦ وابن عبدالبر في التمهيد ٨/ ١١٥ من طريق إبراهيم بن عثمان، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٦٦ حديث (٦٤٤٦).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٩٠، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ١٤٩.

محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: سألتُ أبي عن عليّ بن غراب المُحاربي، فقال: ليس[3] لي به خِبرة، سمعتُ منه مَجلسًا واحدًا، كان يدلِّس، ما أُراهُ إلا كان صدوقًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرني الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[4]: وسُئل، يعني أحمد بن حنبل، عن عليّ بن غُراب، فقال: كان حديثُهُ حديثَ أهل الصِّدق.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم ابن يعقوب الجُوزجاني، قال[5]: عليّ بن غراب ساقط.

قلت: أحسب إبراهيم طعن عليه لأجل مذهبه، فإنه كان يتشيَّع، وأما روايته فقد وَصَفوه بالصِّدْق.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن عليّ بن غُراب، فقال: ضعيفٌ قد تركَ الناسُ حديثَهُ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد أبا سعيد الدَّارمي يقول[6]: وسألته، يعني يحيى بن مَعين، عن عليّ بن غراب كيف هو؟ قال: هو المسكين صدوقٌ. قال أبو سعيد: عليّ بن غراب ليس بقوي.

---

(١) ضعفاؤه الكبير ٣/ ٢٤٧- ٢٤٨.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٦.

(٣) سقطت من م.

(٤) العلل ومعرفة الرجال (١٤٧).

(٥) أحوال الرجال (٥٩).

(٦) تاريخ الدرامي (٦٣٩).

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: لم يكن بعليّ بن غُراب بأس، ولكنه كان يتشيَّع. وسمعتُ يحيى ابن مَعين مرة أخرى يقول: علي بن غُراب ثقةٌ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الحسن عليّ بن غُراب كوفيٌّ ليس به بأسٌ.

أخبرني البَرْقاني، قال[1]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن عليّ بن غُراب، فقال: كوفيٌّ يُعْتَبَرُ به.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: وماتَ عليّ بن غُراب مولى الوليد بن صَخْر بن الوليد الفَزَاري أبو الحسن سنة أربع وثمانين ومئة.

حرف الفاء

٦٣٧٢- عليّ بن فَرْغان، نزيلُ بغداد.

روى عن سُفيان بن عُيينة وغيره. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال[2]: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو مَعْمَر القَطيعي، قال: قلت لابن عُيينة: إنَّ عندنا رجلاً يقال له: عليّ بن فَرْغان روى عنكَ حديثًا؟ فقال: ثقةٌ هذا؟ قلنا: نعم. قال: لا أحفظُه وما أُحسنُهُ.

٦٣٧٣- عليّ بن الفَضْل الواسطيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون. روى عنه أبو بحر بن كوثر البَرْبَهاري.

---

(١) سؤالات البرقاني (٣٦٣).

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١٠٣.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، قال: حدثنا عليّ بن الفَضْل الواسطي ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومئتين، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «رأيتُ ليلة أُسريَ بي ناسًا تُقْرَضُ شفاهُهم بمقَاريضَ من نار، فقلت: مَن هؤلاء يا جبريل؟ فقال: هؤلاء خُطباء أُمَّتك يأمرون النَّاس بالعَدْل، ويَنْسون أنفسَهُم»[1].

٦٣٧٤- عليّ بن الفَضْل بن طاهر بن نَصْر بن محمد، أبو الحسن البَلْخيُّ[2].

كان من الجَوَّالين في طَلب الحديث، وصاحبَ غَرائب. سمعَ محمد بن الفَضْل البَلْخي، وأحمد بن سيَّار المَرْوَزي، وأبا حاتِم الرَّازي، وأبا قِلابة الرَّقاشي، وطبقتهم.

وكان ثقةً حافظًا، قَدمَ بغداد، وحدَّث بها. فروى عنه محمد بن المظفَّر، والدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[3]: عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي ثقةٌ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: قال لنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان: وفي هذه السنة، يعني سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، توفي عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي.

قلتُ: وببغداد كانت وفاتُه.

٦٣٧٥- عليّ بن الفَضْل بن أحمد بن الحُباب، أبو القاسم البَزَّاز.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن الوليد بن أيوب الجشاش (٧/ الترجمة ٣٢١٠).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٦٩.

(٣) العلل ٥/ ١٣٨ السؤال ٧٧٣.

حدَّث عن محمد بن الفرج الأزرق. روى عنه الدَّارقُطني.

٦٣٧٦- عليّ بن الفَضْل بن إدريس بن الحُسين بن محمد، أبو الحسن السُّتُوريُّ، من أهل سُرَّ من رأى[١].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن الحسن بن عَرَفَة أحاديث يَسيرة. روى عنه يوسُف القَوَّاس، وحدثنا عنه الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، وأحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي.

أخبرني ابن حَسْنون، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الفَضْل بن إدريس السُّتُوري السَّامرِّي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني هُشَيْم، عن يونُس بن عُبيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَطلُ الغنيِّ ظلمٌ، فإذا أُحلتَ على مليء فاتبعه، ولا تَبع بَيْعتين في بَيْعة»[٢].

سمعتُ العَتيقي ذكر عليّ بن الفَضْل السُّتُوري، فقال: ثقةٌ ماسمعتُ شيوخنا يذكرونه إلاّ بجميل.

قال لي ابن حَسْنون: توفِّي علي بن الفَضْل السُّتُوري في سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة.

٦٣٧٧- عليّ بن الفَضْل، أبو بكر السَّامرِّيُّ.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن يزيد اليَتاخي. روى عنه أبو إسحاق الطَّبَري.

٦٣٧٨- عليّ بن الفَضْل بن العباس بن الفَضْل، أبو الحسن الفقيه يعرف بالخُيوطي[٣].

حدَّث ببلاد العَجَم عن أبي القاسم البَغَوي، وعُمر بن الحسن ابن الأشناني. حدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الستوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٤٢.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن عبدالله الغَزّال (٧/ الترجمة ٣٣٩٧).

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٢٦٠، والسمعاني في «الخيوطي» من الأنساب.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[1]: حدثنا عليّ بن الفَضْل بن العباس بن الفَضْل الفقيه أبو الحسن البَغدادي يُعرف بالخُيُوطي، قدمَ علينا سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز فيما سألته عنه، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القَوَاريري، قال: حدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، قال: حدثني عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه أنَّ النبيَّ ﷺ قال لرجل: «أنتَ ومالُك لأبيكَ»[2].

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلاَّل، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي بجُرْجان، قال: توفي أبو الحسن عليّ بن الفَضْل بن العباس الفقيه البَغْدادي المعروف بالخُيوطي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

٦٣٧٩- عليّ بن الفَتْح بن محمد، أبو القاسم القَطَّان.

حدَّث عن أبي موسى محمد بن المثنى، وأبي الأشعث العِجْلي، والحسن بن عَرَفَة. روى عنه محمد بن خَلَف بن جَيَّان، وابن الثَّلاَّج.

أخبرني التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن الفَتْح بن محمد القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة. وأخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي وجماعةٌ، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا- وفي حديث الصَّفَّار: حدثني- عبدالله بن إبراهيم الغفاري، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عبدالله بن عُمر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «عُمر بن الخطاب سِرَاجُ أهل الجنَّة»[3].

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٢٢.

(٢) إسناده صحيح، وقد روي من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
أخرجه أحمد ٢/ ١٧٩ و٢٠٤ و٢١٤، وأبو داود (٣٥٣٠)، وابن ماجة (٢٢٩٢)، وابن الجارود (٩٩٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٥٨، والبيهقي ٧/ ٤٨٠ من طرق عن عمرو بن شعيب، به.

(٣) حديث موضوع، وآفته عبدالله بن إبراهيم الغفاري فهو متروك ونسبه ابن حبان إلى الوضع، وشيخه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف. وقال الذهبي في ترجمة =

٦٣٨٠- عليّ بن الفَتْح القَلانسيُّ.

حدَّث عن الحَسَن بن عَرَفَة. روى عنه محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي.

٦٣٨١- عليّ بن الفَتْح بن عبدالله، أبو الحسن الرُّومي يعرف بالعَسْكريُّ[1].

حدَّث عن أحمد بن عليّ العَمِّي، والحسن بن يزيد الجَصَّاص، والحَسَن بن عَرَفة، ويحيى بن شبيب اليماني، وأحمد بن محمد بن رِشْدين المصْري.

روى عنه الدَّارقُطْني، وابنُ شاهين، وعُبيدالله بن أبي سَمُرَة البَغَوي، وأبو بكر الأبهري، ومحمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل، وابنُ الثَّلاَّج.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله الأبهري، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن الفَتْح بن عبدالله العَسْكري ببغداد سنة ست عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا عُمر بن عبدالرحمن أبو حَفْص الأبَّار، عن ليث بن أبي سُليم، عن عبدالله بن الحسن، عن أمِّه، عن فاطمة بنت رسولِ الله ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «خيارُكم أليَنُكم مناكب»[2].

= إبراهيم من الميزان ٢/ ٣٨٨ ببطلانه.

أخرجه البزار في كشف الأستار (٢٥٠٢)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٠٧، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٢١) من طريق الحسن بن عرفة، به.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٢)، وفي الحلية ٦/ ٣٣٣ من طريق الواقدي، عن مالك عن الزهري عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، به.

وهذا إسناد واهٍ فالواقدي متروك في الحديث، ولعله اشتبه عليه بالذي قبله أو العكس.

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم، كما أن أم عبدالله وهي فاطمة بنت الحسين بن علي لم تدرك جدتها فاطمة الزهراء.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٠٧ من طريق الحسن بن عرفة، به.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٥١٢)، والطبراني في الكبير (١٣٤٩٤)، =

٦٣٨٢- عليّ بن فارس بن أبي شُجاع، أبو الحسن[1].

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن فارس بن أبي شُجاع البَغدادي بمصر يُعرف بطَرْخان، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن المُثنى.

قلت: وحدَّث أيضًا عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

حرف القاف

٦٣٨٣- عليّ بن قُدامة الوكيل، طوسيُّ الأصل[2].

حدَّث عن مُجاشع بن عَمرو، وأيوب بن جابر، وعَبيدة بن حُميد، وعبدالله بن المُبارك.

روى عنه ابنه محمد، وعباس بن محمد الدُّوري، وإسحاق بن إبراهيم ابن سُنَيْن الخُتُّلي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، قال: حدثنا عليّ بن قُدامة، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك[3]، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن ضَمْرة بن حبيب، عن شداد بن أوس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الكَيِّس من دَان نفسَهُ وعَمِلَ لما بعد الموت، والعاجزُ مَن أتْبَعَ نفسَهُ هواها وتمنَّى على الله عز

= وفي الأوسط (٥٢١٣) و(٥٢٣٦) من طريق حماد بن زيد عن ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر، به مرفوعًا. وهذا إسناد ضعيف أيضًا، لضعف ليث بن أبي سليم.

وأخرجه أبو داود (٦٧٢)، وابن خزيمة (١٥٦٦)، وابن حبان (١٧٥٦)، والبيهقي ٣/ ١٠١ من طريق عمارة بن ثوبان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٣٩ حديث (٦٠٤١)، وإسناده ضعيف لجهالة عمارة بن ثوبان كما بيناه في «تحرير التقريب».

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٤٤٤.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام وانظر الميزان ٣/ ١٥١.

(٣) الزهد لابن المبارك (١٧١).

وجل»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه الفَسَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعين عن عليّ بن قُدامة، فقال: وكيل بني[3] هَرْثمة؟ فقلت: نعم. فقال: لم يكن البائسُ ممن يكذب. قيل له: حدَّث عن مُجاشع؟ قال: قد رأيتُ مُجاشعًا هذا كان يكذبُ، وكان يحدِّث عن ابن لَهيعة.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي أحمد بن محمد بن شاهين: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر، قال: ماتَ عليّ بن قُدامة سنة تسع وعشرين، يعني ومئتين.

٦٣٨٤- عليّ بن قَرين بن بَيْهَس، أبو الحسن البَصْريُّ[4].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالوارث بن سعيد، وجارية بن هَرِم، ومحمد بن الحسن صاحب الرَّأي، وهُشيم، وجَرير بن عبدالحميد.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي بكر بن أبي مريم، وصاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله واقتصر الترمذي على تحسينه.

أخرجه الطيالسي (١١١٢)، وأحمد ٤/ ١٢٤، وفي الزهد، له (٢٠٥)، والترمذي (٢٤٥٩)، والطبراني في الكبير (٧١٤٣)، وفي مسند الشاميين (١٤٨٥)، والحاكم ١/ ٥٧ و٤/ ٢٥١، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٧٢، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٧ و٨/ ١٧٤، والقضاعي في مسنده (١٨٥)، والبيهقي في السنن ٣/ ٣٦٩، وفي الشعب (١٠٥٤٦)، والبغوي في شرح السنة (٤١١٦)، وفي التفسير ٢/ ٣٠٥ من طريق ابن المبارك، به.

وأخرجه الترمذي (٢٤٥٩)، وابن ماجة (٤٢٦٠)، والبيهقي في الآداب (٩٩١)، والبغوي (٤١١٧) من طرق عن أبي بكر بن أبي مريم، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٥٤ حديث (٥١٨٤).

(٢) سؤالات ابن محرز (١٠١) و(٢٤٢).

(٣) في م: «ابن»، وهو تحريف، فهي مجودة في النسخ كافة.

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٠٧، والذهبي في وفيات الطبقتين الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٥١.

روى عنه محمد بن المطلب الخُزاعي، وأحمد بن محمد بن خالد البَرَاثي، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن أبي سُليمان المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البَرَاثي، قال: حدثنا عليّ بن قَرين والمُستملي موسى بن هارون؛ قالا: حدثنا جارية بن هَرِم، قال: حدثنا عبدالله بن بُسْر، عن أبي كَبْشة، عن أبي بكر الصِّديق، قال: قال رسولُ الله ﷺ «من كذبَ عليَّ متعمدًا، أو قَصَّر شيئًا مما أمرت، فليتبوَّأ مقعَدهُ من النار»[1].

أخبرنا أبو بكر الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: قال لي يحيى بن مَعين: لا تكتُب عن ابن القَرين شيخ ببغداد من ذاك الجانب، فإنه كذَّابٌ خبيثٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن عليّ بن قَرين، فقال لي: كذابٌ. فقلت له: يا أبا زكريا، إنه ليذكرُ أنَّه كثيرُ

---

(١) إسناده تالف، وقوله: «أو قصَّر شيئًا مما أمرت»، زيادة منكرة، والمتهم بها جارية بن هرم فهو أحد الهالكين (الميزان ١/ ٣٨٥)، وصاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله. والحديث من غير هذه الزيادة صحيح عن غير واحد من الصحابة، وتقدم في مواضع من هذا الكتاب.

أخرجه أبو يعلى (٧٣)، والعقيلي ١/ ٢٠٣، والطبراني في الأوسط (٢٨٥٩)، وابن عدي ٢/ ٥٩٧، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات ١/ ٥٧ من طرق عن جارية، به. وإحدى طرق ابن الجوزي من طريق المصنف.

وقال ابن عدي في ترجمة علي بن قرين من الكامل ٥/ ١٨٥٧: «حدث عن جارية ابن هرم حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه فيمن كذب علي معتمدًا، وهذا قد سرقه عن جماعة حدثوا به. وقد حدَّث به جماعة ضعفاء عن جارية بن هرم وهو في جملتهم يسرق بعضهم من بعض. والحديث ليحيى بن بسطام المصفَّر عن جارية بن هرم وقد رأيت له غيره مما سرقه».

(٢) تاريخ الدارمي (٩٣٩).

التَّعاهُد لكم. قال يحيى: صدَق إنه ليكثرُ التَّعاهدَ لنا ولكني أستحي من الله أن أقول فيه إلاَّ الحق، هو كذَّاب. قلت له: كيفَ اطَّلعتَ على كَذِبه؟ قال: كان يُذاكرُنا الحديثَ فإذا أصبحَ غَدَا به في رُقعة فيقول: أصبتُ في حديث آخر[1] في هذه الرُّقعة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: وعليّ بن قَرين لايكتَبُ حديثُهُ كان يضعُ الحديثَ.

حدثني أحمد بن محمد المُسْتملي، قال: قرأتُ على محمد بن جعفر الشُّرُوطي، عن أبي الفَتح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: عليّ بن قَرين البَغْدادي زائغ كان ببغداد يحدِّث في الجانب الشرقي، وكان يحيى بن مَعين ينهَى أن يُكْتَبَ عنه.

أخبرنا البَرْقاني والأزهري؛ قالا: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[2]: عليّ بن قَرين كانَ ضعيفًا.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: عليّ بن قرين كان ضعيفًا، وهو أبو الحسن عليّ بن قَرين[3] بن بيهس[4].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ عليّ بن قَرين سنة ثلاث وثلاثين يعني ومئتين، وكان لا يَخضب، وكان كذَّابًا.

٦٣٨٥- عليّ بن القاسم بن الحُسين، أبو الحسن الضَّبِّيُّ[5]

حدَّث عن العلاء بن مَسْلَمة الرَّوَّاس، وزكريا بن يحيى المدائني، وحجَّاج بن يوسُف الشاعر.

---

(١) في م: «أصبت حديثًا آخر»، وما أثبتناه هو الذي جاء في النسخ كافة.

(٢) العلل ٥/ ١٥٥ السؤال ٧٨٦، والمؤتلف والمختلف ٤/ ١٨٩٢.

(٣) في م: «القرين»، وما هنا من النسخ.

(٤) انظر أخبار أصبهان ٢/ ٢.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عليّ بن القاسم الضَّبِّي قال: حدثنا العلاء بن مَسْلَمة بن عُثمان بن محمد بن إسحاق مولى بني تَميم، قال: حدثنا محمد بن مُصعب القَرْقَساني، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن فَرَّجَ عن مُؤمن كُربةً جعلَ الله له يومَ القيامة شُعْبتَين من نُورٍ على الصِّراط، يَستضيءُ عالمٌ لا يُحصيهم إلا ربُّ العزة عز وجل»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الحسن الضَّبِّي ماتَ في سنة ست وتسعين ومئتين.

٦٣٨٦- عليّ بن القاسم بن الفَضْل بن صالح العَسْكريُّ صاحبُ المُصَلَّى، يُكْنَى أبا الحسن.

حدَّث عن أحمد بن بُدَيْل، وعُمر بن شَبَّة. روى عنه محمد بن إسحاق ابن محمد القَطيعي، وابنُ شاهين، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير. وكان ثقةً.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القَطيعي، قال: حدثنا عليّ بن القاسم بن الفَضْل بن صالح صاحب المُصَلَّى، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثنا أزهر. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أزهر، عن ابن عَوْن، عن إبراهيم، عن عَبيدة، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُ الناس قَرْني، ثم الذين يَلُونَهم، ثم الذين يَلُونَهم، ثم قال في الثالث أو الرابع:

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، العلاء بن مسلمة بن عُثمان الرواس متروك، واتهمه ابن حبان ومحمد بن طاهر المقدسي بالوضع. ومحمد بن مصعب ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٥٠١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٦٦ من طريق العلاء، به.

ثم ينشأ أقوامٌ تسبقُ أيمانُهم شهادَتَهم وشهادتُهم أيْمانَهم» واللفظُ لحديث ابن شَبَّة، وهو أتم[1].

أخبرنا السُّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليَّ ابن القاسم العَسْكري من وَلَد صالح صاحب المُصَلَّى[2] مات في شهر رمضان من سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٦٣٨٧- عليّ بن القاسم بن موسى بن خُزيمة، أبو الحسن.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة حديثًا مُنْكرًا. رواه عنه محمد بن عُبَيدالله بن محمد المقرىء النَّجَّار.

٦٣٨٨- عليّ بن القاسم بن العباس بن الفَضْل بن شاذان، أبو الحسن القاضي الرَّازيُّ[3].

سَمعَ عبدالرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن خالد الحَروري، ومحمد بن عبدالله بن جُورُويه، وعُمر بن أحمد المَرْوَزي، وأقرانهم.

وقدمَ بغداد، وحدَّث بها. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن محمد العَتِيقي.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٩٩)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٥، وأحمد ١/ ٣٧٨ و٤١٧ و٤٣٤ و٤٣٨ و٤٤٢، والبخاري ٣/ ٢٢٤ و٥/ ٣ و٨/ ١١٣، ومسلم ٧/ ١٨٤ و١٨٥، والترمذي (٣٨٥٩)، وابن ماجة (٢٣٦٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٦٦) و(١٤٦٧)، والنسائي في الكبرى (٦٠٣١)، وأبو يعلى (٥١٠٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٥١ و١٥٢، وفي شرح المشكل (٢٤٦٢)، والشاشي (٧٨٩) و(٧٩٠) و(٧٩١) و(٧٩٢) و(٧٩٣) و(٧٩٤)، وابن حبان (٤٣٢٨) و(٧٢٢٢) و(٧٢٢٨)، والطبراني في الكبير (١٠٣٣٧) و(١٠٣٣٨)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٧٨، وفي تاريخ أصبهان، له ١/ ٣٣٤، والبيهقي ١٠/ ٤٥ و١٢٢ و١٥٩. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٩٩ حديث (٩٣٩٠).

(٢) في م: «الموصلي»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٣.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عليّ بن القاسم بن العباس بن الفَضْل بن شاذان الرَّازي، قدمَ علينا حاجًا في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن خالد الحَروري، قال: حدثنا محمد بن حُميد الرَّازي، قال: حدثنا يعقوب بن عبدالله الأشعري، عن عيسى بن جارية، عن جابر، قال: أمرَ النبيُّ ﷺ بقَتْل كلاَب المَدينة، فجاء ابن أمّ مكتوم، فقال: يا نبيَّ الله منزلي شاسعٌ ولي كَلْبٌ، فرخَّص له أيامًا، ثم أمرَ بقَتله[1].

قال لي أبو العلاء الواسطي: ورَدَ القاضي أبو الحسن عليّ بن القاسم بن العباس بن الفَضْل بن شاذان بغدادَ حاجًا في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، وانصرَفَ من حجِّه فتوفي بالرَّي في رَجَب سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

وقال لي أبو العلاء مرَّة أخرى: توفي في شوال.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، فيها توفِّي أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الفَضْل بن شاذان القاضي الرَّازي بالرَّي في شهر رَمَضان وكان ثقةً.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عيسى بن جارية كما بيناه في «تحرير التقريب». وروي نحوه من طريق أبي الزبير عن جابر بإسناد صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٦، وأبو يعلى (١٨٠٤) و(١٨٨٦) و(٢٠٧٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٨٩ من طرق عن يعقوب بن عبدالله الأشعري، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٤٠ حديث (٢٧٣٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٤٠٦، وأحمد ٣/ ٣٣٣، ومسلم ٥/ ٣٦، وأبو داود (٢٨٤٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٥٦، وابن حبان (٥٦٥١)، والبيهقي ٦/ ١٠، والحازمي في الاعتبار ٢٣٥ من طرق عن أبي الزبير عن جابر قال: أمرنا النبي ﷺ بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي ﷺ عن قتلها، وقال: «عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان». وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٣٩ حديث (٢٧٢٩).

حرف الكاف

٦٣٨٩- عليّ بن الكُردي بن عُمر بن عيسى، أبو الحسن العَطَّار النَّهْرواني[١].

سمعَ عبدالملك بن بِكْران المُقرىء النَّهْرواني. كتبتُ عنه بالنَّهْروان، وكان صدوقًا مستورًا صالحًا.

حرف الميم

٦٣٩٠- عليّ بن المهدي، واسمهُ محمد بن عبدالله بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو محمد الهاشميُّ.

تولّى أمور الحجّ وإمارة الموسم غير مرَّة، وتوفي ببغداد.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: توفي أبو محمد عليّ ابن أمير المؤمنين المهدي في المحرّم سنة ثمانين ومئة في بُستانه بعيساباذ، وهو في ثلاث وثلاثين سنة، لأن مَولدَه بالرَّي في سنة سبع وأربعين ومئة، وهو أسن من أخيه هارون الرَّشيد بشهور.

٦٣٩١- عليّ بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف، أبو الحسن المعروف بالمَدائني، مولى عبدالرحمن بن سَمُرة القرشي[٢].

وهو بصريٌّ سكنَ المدائنَ ثم انتقلَ عنها إلى بغداد فلم يَزَل بها إلى حين وفاته.

وهو صاحبُ الكتب المصنَّفة. روى عنه الزُّبير بن بكّار، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وأحمد بن الحارث الخَزَّاز، والحارث بن أبي أسامة، والحسن بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكردي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المدائني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٤٠٠. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٨٥٢.

عليّ بن المتوكل، وغيرهُم.

قرأتُ بخط عليّ بن أحمد النُّعَيْمي: قال أبو قلابة: حدَّثت أبا عاصم النَّبيل بحديث، فقال: عَمَّن هذا فإنه حَسَنٌ؟ قلت: ليس له إسنادٌ ولكن حدَّثنيه أبو الحسن المَدائني. فقال لي: سُبحان الله أبو الحسن إسناد.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن سيف إجازةً. وحدَّثناه أحمد بن عبدالله الدُّوري الوَرَّاق عنه، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثني أحمد بن زُهير بن حَرْب، قال: كان أبي، ويحيى بن مَعين، ومُصعب الزُّبيري يجلسونَ بالعشيات على باب مُصعب، قال: فمرَّ عشية من العَشيَّات رجلٌ على حمار فاره، وبَزَّة حسنة، فسلم وخصَّ بمَسائله يحيى ابن مَعين، فقال له يحيى: إلى أينَ يا أبا الحسن؟ فقال: إلى هذا الكريم الذي يملأ كُمِّي من أعلاهُ إلى أسفله دنانيرَ ودَراهم. فقال: ومَن هو يا أبا الحسن؟ فقال: أبو محمد إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي. قال: فلما وَلَّى قال يحيى بن مَعين: ثقةٌ، ثقةٌ، ثقةٌ. قال: فسألتُ أبي، فقلت: مَن هذا الرجل؟ قال: المَدائني.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: قال لي يحيى ابن مَعين غير مرَّة: اكتب عن المدائني كُتُبَه.

أخبرني عليّ بن أيوب الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن عمران المَرْزُباني، قال: قال أبو عُمر المُطَرِّز: سمعتُ أبا العباس أحمد بن يحيى النَّحوي يقول: من أرادَ أخبار الجاهلية فعليه بكتُب أبي عُبَيدة، ومن أراد أخبار الإسلام فعَليه بكتُب المَدائني.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق إجازةً، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جَرير الطَّبَري، قال: عليّ بن محمد بن عبدالله ابن أبي سيف مولى عبدالرحمن بن سَمُرَة. أخبرني الحارث أنه هو الذي أخبره بنسبه وولائه. وذكرَ الحارث أنه سَرَد الصَّوم قبل موته بثلاثين سنة[1]، وأنه كان قد قاربَ مئة سنة، فقيل له في مَرضه: ما تَشتهي؟ قال: أشتهي أن أعيشَ.

---

(١) في م: «بثلاث سنين»، وهو تحريف عجيب.

وكان مولدهُ ومَنْشؤه بالبَصْرة، ثم صار[1] إلى المدائن بعد حين، ثم صار[2] إلى بغداد، فلم يَزَل بها حتى توفِّي بها في ذي القَعدة سنة أربع وعشرين ومئتين وكان عالمًا بأيام الناس، وأخبار العرب وأنسابهم عالمًا بالفتُوح والمغازي ورواية الشِّعر، صدوقًا في ذلك.

ذكر غيرُه أنه ماتَ في سنة خمس وعشرين ومئتين، وله ثلاث وتسعون سنة.

٦٣٩٢- علي بن المُعتصم بالله واسمُه محمد بن هارون بن محمد ابن عبدالله بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي، قال: سنة أربع وخمسين- يعني ومئتين- فيها ماتَ عليّ بن المُعتصم ببغداد في جُمادى الأولى.

٦٣٩٣- عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو الحسن الهاشميّ[3].

أشخَصَه جعفر المتوكل على الله من مَدينة رسول الله ﷺ إلى بغداد، ثم إلى سُرَّ من رأى، فقدمَها وأقامَ بها عشرين سنة وتسعة أشهر إلى أن توفي، ودُفنَ بها في أيام المُعتز بالله، وهو أحد من يَعتقد الشِّيعة فيه الإمامة[4] ويعرف بأبي الحسن العَسْكري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد

---

(١) في م: «سار»، محرفة.

(٢) كذلك.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العسكري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ٢٧٢، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٧٢.

(٤) في م: «الشيعة والإمامية فيه»، وما هنا من س ٢ و أ، وأنساب السمعاني.

المُقرىء النَّقَّاش، قال: حدثنا الحُسين بن حماد المُقرىء بقَزوين، قال: حدثنا الحُسين بن مروان الأنباري، قال: حدثني محمد بن يحيى المُعاذي، قال: قال يحيى بن أكْثَم في مَجلس الواثق، والفقهاء بحَضْرته: من حَلَق رأسَ آدم حين حجَّ؟ فَتَعَايى القومُ عن الجواب، فقال الواثق: أنا أحضركم من يُنَبِّئكم بالخَبر، فبَعَث إلى عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليْ بن أبي طالب فأحْضرَ، فقال: يا أبا الحسن من حَلَق رأسَ آدم؟ فقال: سألتك يا أميرَ المؤمنين إلاّ أعفَيْتني[1]، قال: أقسمتُ لتَقولنّ. قال: أما إذا أبَيْتَ فإن أبي حدثني، عن جدي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرَ جبريل أن يَنزلَ بياقوتة من الجنَّة، فهَبَط بها فمسحَ بها رأسَ آدم فتناثَر الشَّعر منه، فحيثُ بلغَ نورُها صارَ حَرَمًا»[2].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى، قال: اعتلَّ المتوكل في أول خلافته، فقال: لَئن بَرئتُ لأتصدَّقنَّ بدنانيرَ كثيرة، فلما بَرىء جمعَ الفُقَهاء، فسألهم عن ذلك فاختلَفوا، فبعثَ إلى عليّ بن محمد بن عليّ ابن موسى بن جعفر، فسأله فقال: يَتَصدَّق بثلاثة وثمانين دينارًا. فعَجب قومٌ من ذلك، وتعصَّب قومٌ عليه، وقالوا: تسأله يا أمير المؤمنين من أين له هذا؟ فرَدَّ الرسول إليه، فقال له: قل لأمير المؤمنين: في هذا الوفاء بالنَّذر، لأنَّ الله تعالى قال: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾ [التوبة ٢٥] فرَوى أهلنا جميعًا أنَّ المواطن في الوقائع والسَّرايا والغَزَوات كانت ثلاثةً وثمانين موطنًا، وأنَّ يوم حُنَيْن كان الرابع والثمانين، وكلما زادَ أميرُ المؤمنين في فعل الخَير كان أنفعَ له، وأجْدَى[3] عليه في الدُّنيا والآخرة.

---

(١) في م: «أعفيتي»، محرف.

(٢) حديث موضوع، محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وهو المفسر، متهم بالكذب وأحاديثه مناكير، وتقدمت ترجمته عند المصنف (٢/ الترجمة ٥٨٤).
ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٣٤٦٥٠) إليه وحده.

(٣) في م: «وأجر»، وهو تحريف.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم[1] ابن محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السنة، يعني سنة أربع وخمسين ومئتين، توفي عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين ابن عليّ بن أبي طالب بسُرَّ من رأى في داره التي ابتاعَها من دلَيْل بن يعقوب النَّصْراني.

أخبرني التَّنوخي، قال: أخبرني الحسن بن الحسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا حَرْب بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن محمد العمِّي البَصْري، قال حدثنا[2] أبو سعيد الأزدي سَهْل بن زياد، قال: وُلدَ أبو الحسن العَسْكري علي بن محمد في رَجب سنة مئتين وأربع عشرة من الهجرة، ومَضَى في يوم الاثنين لخمسٍ ليالٍ بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة مئتين وأربع وخمسين من الهجرة.

٦٣٩٤- عليّ بن محمد بن مُعاوية، أبو الحسن المعروف بالنَّيْسابوري[3].

حدَّث عن أبي إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي، وأبي أسامة حَمَّاد بن أسامة، وأبي ضَمْرة أنس بن عِياض الليثي، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وعبدالله ابن نافع الصَّائغ.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، ويعقوب بن أحمد بن عبدالرحمن الجَصَّاص.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا علي بن محمد بن مُعاوية، قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن الأعمش، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن عبدالله بن سَبُع، قال: سمعت عليًا على المنبر وهو يقول: ما

(١) قوله: «حدثنا إبراهيم» سقط من م، فصار النص: «حدثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد ابن عرفة»، وهو خطأ محض.

(٢) في م: «وحدثنا»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ينتظر أشقاها، عهدَ إليّ رسول الله ﷺ «لتُخضبَنّ هذه من هذا[1]» وأشار ابن داود إلى لحيته ورأسه. فقالوا: يا أمير المؤمنين أخبرنا مَن هو حتى نَبْتَدره؟ فقال: أنشدُ الله رجلاً قَتَلَ بي غير قاتلي. قالوا: ألا تَستَخلف؟ قال ابن داود: سَقَط عليٌّ ما بعد هذا[2].

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: حدثنا محمد بن العباس بن الفُرات، قال: قُرِىء على محمد بن مَخْلَد وأنا أسمع، قال: سنة ثمان وخمسين ومئتين فيها ماتَ علي بن محمد بن مُعاوية النَّيْسابوري أبو الحسن في شوال.

٦٣٩٥- عليّ بن محمد بن زكريا، يعرف بمَيْمون[3].

نزلَ الرَّقَّة، وحدَّث بها عن خَلَف بن هشام وطبقته. روى عنه غير واحد من الغُرباء. وكان ثقةً حافظًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو إسحاق المُزَكِّي والحُسين بن عليّ التَّميمي، قالا: حدثنا محمد بن حمْدون بن خالد أبو بكر، قال: حدثني عليّ ابنَ محمد بن زكريا البَغْدادي مَيْمون الحافظ بالرَّقَّة، قال: أخبرنا خَلَف بن هشام البَزَّار، قال: حدثنا عليّ بن مُسْهِر، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن

---

(١) في م: «هذه»، محرفة.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالله بن سَبُع كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٥٩٦ و ١٥/ ١١٨، وأحمد ١/ ١٣٠ و١٥٦، وأبو يعلى (٣٤١) و(٥٩٠) من طريق عبدالله بن سبع، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٨٧ حديث (١٠٣٠٥) وليس عندهم في أوله «عهد إلي رسول الله ﷺ».

وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٧٨١) من طريق ثعلبة بن يزيد الحماني عن علي، وهذا إسناد ضعيف لضعف ثعلبة كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرجه عبد بن حميد (٩٢) من طريق ابن أبي الزناد، والطبراني في الكبير (١٧٣) والحاكم ٣/ ١١٣ من طريق سعيد بن أبي هلال؛ كلاهما (ابن أبي الزناد وسعيد) عن أبي سنان الدؤلي أنه عاد عليًا فذكر نحوه. وهذا إسناد قابل للتحسين، فابن أبي الزناد يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع كما هو بين، تابعه سعيد بن أبي هلال لكن الطريق إلى سعيد فيها عبدالله بن صالح كاتب الليث وحديثه حسن عند المتابعة.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٢٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر ألقاب ابن حجر ٢/ ٢٠٨.

ابن عُمر، عن عمر، قال: كنَّا إذا أتينا بصَدَقةٍ عَرَضناها على رسول الله ﷺ فقَبِلَ منها ما شاء، وردَّ منها ما شاء.

قال البَرْقاني: قال الدَّارقُطني: لا أعلم حدَّث به إلاّ مَيْمون عن خَلَف[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرني الخَصيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عليّ بن محمد بن زكريا يقال له مَيمون بغداديٌّ لا بأسَ به.

٦٣٩٦- عليّ بن محمد بن نَصر، أبو رؤبة[2].

سمعَ محمد بن حبيب صاحبَ كتاب «المُحَبَّر»، ومحمد بن أبي السَّري صاحبَ هشام ابن الكلبي. روى عنه ابنهُ محمد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا الدَّارقُطني، قال: قال: أبو رؤبة[3] عليّ ابن محمد بن نَصْر كان عَلاَّمة، كَتَب عن محمد بن حبيب وغيره أنساب العَرَب، ومحمد بن أبي السَّري عن هشام ابن الكَلْبي وغيره.

٦٣٩٧- عليّ بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، أبو الحسن الأمويُّ البَصْريُّ، قاضي سُرَّ من رأى وبغداد[4].

سمعَ أبا الوليد الطَّيالسي، وأبا عُمر الحَوْضي، وسَهْل بن بكَّار، وأبا سَلَمة التَّبوذكي، وإبراهيم بن بشار.

---

(١) ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) في م: وهـ ٨: «معاوية»، وهو تحريف لأن صاحب نسخة هـ٨ ذكره على الصواب فيما بعد، فاتفقت النسخ كلها على أنه «أبو رؤبة».

(٣) في م: «معاوية»، محرف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الشواربي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٤١٢.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وموسى بن محمد الزُّرَقي، وأحمد ابن عُثمان ابن الأدَمي، وأبو بكر النَّجاد، وإسحاق بن أحمد الكَاذي، وأبو سَهْل ابن زياد، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أبي الشَّوارب، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ ابنَ عُمر يحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «من لم يجد النَّعلين فليَلْبس الخُفَّين، وليَقْطَعهما من عند الكَعْبين».

هذا حديثٌ غريبٌ تفرَّدَ بروايته ابن أبي الشوارب عن أبي الوليد عن شُعبة، وبَلَغني عن إبراهيم الحَرْبي أنه قال: إنما هو عن عبدالله بن دينار[1]. وقول إبراهيم صحيحٌ غير أنَّ مُعاذ بن مُعاذ قد حدَّث به، عن شُعبة، عن عَمرو ابن دينار كما رَواه ابن أبي الشَّوارب عن أبي الوليد. ورَواه أيضًا عباس بن يزيد البَحْراني عن سُفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عُمر. ورواه محمد ابن عيسى بن أبي قماش عن أبي الوليد، عن شعبة، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس[2].

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: لما ماتَ إسماعيل بن إسحاق مَكَثَتْ بغدادُ بغير قاضٍ ثلاثة أشهر وستة عشر يومًا فاسْتُقضيَ في يوم الخميس لعشر خَلَون من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث

---

(١) تقدم تخريج طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر في ترجمة الحسين بن نصر بن المعارك (٨/ الترجمة ٤١٩١) واقتصر فيه على أول الحديث.

(٢) هكذا رواه محمد بن عيسى هذا، وخالفه البخاري، وكفى به، فرواه ٣/ ٢٠ عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد أبي الشعثاء عن ابن عباس فذكره، وكذلك رواه غير واحد من أصحاب شعبة؛ أخرجه أحمد ١/ ٢٧٩ و٢٨٥، والبخاري ٢/ ٢١٦ و٣/ ٢١، ومسلم ٤/ ٣، والنسائي ٨/ ٢٠٥. وللحديث طرق أخرى سيأتي تخريجها في ترجمة أبي حنيفة النعمان بن ثابت (١٥/ الترجمة ٧٢٤٩).

وثمانين ومئتين عليّ بن محمد بن عبدالملك، وكان يكْنَى بأبي الشوارب[1]،
ابن محمد بن عبدالله بن أبي عُثمان بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص
ابن أميَّة بن عبد شمس على قضاء المدينة، يعني مدينة المنصور، مضافًا إلى ما
كان يَتَقَلَّده من القَضاء بسُرَّ من رأى وأعمالها، وقبل هذا كان على قَضاء القُضاة
بسرَّ من رأى في أيام المعتمد، وذلك أن أخاه الحسن بن محمد كان على قضاء
القضاة بسرَّ من رأى في أيام المعتز والمهتدي، فلما توفي الحسن وَجَّه المعتمد
بعُبيدالله بن يحيى بن خاقان إلى عليّ بن محمد فعَزَّاه بأخيه، وهنأهُ بالقَضاء،
فامتَنَع من قبول ذلك، فلم يَبْرح الوزير عُبيدالله بن يحيى من عنده حتى قَبِلَ،
وتَقَلَّد قَضاء القُضاة، ومكثَ يُدعى بذلك إلى إن توفي.

وعليّ بن محمد رجلٌ صالح صفيقُ السِّتر، عظيمُ الخَطَر، متوسطٌ في
العلم بمذهب أهل العراق، كثيرُ الطَّلب للحديث، ثقةٌ أمينٌ لامَطعَنَ عليه في
شيء، حسن التَّوَقِّي في الحُكْم على طريقة الشيوخ المُتقدِّمين، متواضعٌ مع
جَلالته، حملَ الناسُ عنه حديثًا كثيرًا.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال:
وتوفي عليّ بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب القاضي ببغداد في يوم
السبت لإحدى عشرة ليلةً خَلَت من شوال سنة ثلاث وثمانين ومئتين. وكان
حسنَ الحديث، كثيرَ الرِّواية عن أبي الوليد الطَّيالسي، غير مُتَّهم، وكان يتقلَّدُ
مدينةَ أبي جعفر، فتقلَّدَها بعده أبو عُمر محمد بن يوسُف.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:
قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمعُ، قال: وتوفِّي عليّ بن محمد بن عبدالملك
ابن أبي الشَّوارب بمدينتنا في الجانب الغَربي منها ليلة السَّبت، وصُلِّي عليه يومَ
السبت بين الظهر والعَصْر، لعَشر خَلَون من شوال سنة ثلاث وثمانين، تولَّى
الصَّلاة عليه يوسُف بن يعقوب ثم حُملَ إلى سُرَّ من رأى وهناك تُربتُهُ.

٦٣٩٨- عليّ بن محمد بن عُقبة الصَّيْرفيُّ.

---

(١) في م: «علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب كان يكنى بأبي الشوارب»، وهو تحريف بيِّن.

حدَّث عن منصور بن أبي مُزاحم. روى عنه أبو عليّ محمد بن يوسُف ابن أحمد بن المُعْتَمر البَيِّع البَصْري، وذكرَ أنه سمعَ منه ببغداد.

٦٣٩٩- عليّ بن محمد المُخَرِّميُّ.

حكى عن سَريّ السَّقَطي. روى عنه عباس الشُّكْلي.

أخبرنا سلامة بن عُمر النَّصيبي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشُّكْلي، قال: حدثنا عليّ بن محمد المُخَرِّمي، قال: سمعتُ سَريّ بن مُغَلِّس السَّقَطي يقول: من أحبَّ فِراقَ فرش الضَّنَى، صبر على مَرَارة الدَّواء، ولم يُخالف الأطبَّاء.

٦٤٠٠- عليّ بن محمد بن ناجية بن نَجَبة[1]، مولى بني هاشم، وهو أخو عبدالله[2].

حدَّث عن أبي مَعْمَر الهُذَلي. روى عنه أخوه عبدالله.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً وما كَتَبته إلاّ عنه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسُف الصَّرْصَري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثني أخي عليّ بن محمد، قال: حدثنا أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن صَفْوان بن سُليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْري يرفعه، قال: «المؤذِّن يُغفَرُ له مَدَى صوته، ويشهدُ له ما سَمعَه، أو مَن سَمعَه»[3].

---

(١) في م: «نُجَيَّة»، وهو تصحيف.

(٢) تقدمت ترجمة في المجلد الحادي عشر (١١/ الترجمة ٥١٧٥).

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه، ولا على من رواه من طريقه، ومعنى بعض الحديث صحيح، وقد روي من غير هذا الطريق عن أبي سعيد.

أخرجه مالك (١٧٦ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٨٦٥)، والحميدي (٧٣٢)، وأحمد ٣/ ٦ و٣٥ و٤٣، وعبد بن حميد (٩٩٧)، والبخاري ١/ ١٥٨ و٤/ ١٥٤ و٩/ ١٩٤، وفي خلق أفعال العباد، له (٢٣)، والنسائي ٢/ ١٢، وفي الكبرى، له (١٦٠٨)، وابن خزيمة (٣٨٩)، وابن حبان (١٦٦١)، والسهمي في تاريخ جرجان ٢٩٨، والبيهقي ١/ ٣٩٧ و٤٢٧، وفي المعرفة، له (٢٥٠٤) و(٢٥٠٥) و(٢٥٠٦)، =

٦٤٠١- عليّ بن محمد بن عبدالوهاب بن جَبَلة، أبو أحمد الكاتب يعرف بالمَرُّوذي[١].

سكنَ أصبهان، وحدَّث بها عن يحيى بن هاشم السِّمسار، والحسن بن بِشْر بن سالم، وعبدالله بن صالح العجْلي، وأبي بلال الأشعري. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني، وأحمد بن بُنْدار الشعار.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢]: حدثني عليّ بن جَبَلة الكاتب البَغدادي بأصبهان، قال: حدثنا الحسن بن بشْر البَجَلي، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من تَعَلَّم الرَّمي ثم نَسيَه فهي نعمةٌ جَحَدها». قال سُليمان: لم يَروه عن سُهيل إلا قيس، تفرَّد به الحسن بن بشْر[٣].

أخبرنا أبو نُعيم، قال[٤]: حدثنا أحمد بن بُنْدار بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد عليّ بن محمد بن جَبَلة، قال: حدثنا يحيى بن هاشم السِّمسار، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الولاء لُحمَةٌ كلُحْمة النَّسَب»[٥].

= والبغوي (٤١٠) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة عن أبي سعيد أنه قال له: «إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنتَ بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة». قال أبو سعيد: «سمعته من رسول الله ﷺ». وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٠٩- ٢١٠ حديث (٤٢٤٦).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الصغير (٥٤٣).

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن يزيد بن معاوية الجصاص (٨/ الترجمة ٣٩٧٦).

(٤) أخبار أصبهان ٢/ ٨.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، يحيى بن هاشم السمسار متروك وكذبه غير واحد (الميزان ٤/ ٤١٢).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٨٨ من طريق عبيد بن القاسم عن إسماعيل=

قال لي أبو نُعيم: ابن جَبَلَة هو عليّ بن محمد بن عليّ بن محمد بن عبدالوَهَّاب بن جَبَلة أبو أحمد المَرَّوذي يُعد[1] في البغداديين توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين[2].

٦٤٠٢- عليّ بن محمد بن عَوْن، أبو الحسن البَزَّاز.

حدَّث عن عليّ ابن المديني، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي. روى عنه عليّ بن عبدالله بن الفَضْل البغدادي نزيلُ مصرَ، وذكر أنه سمع منه في دَرْب الدِّجْلة.

٦٤٠٣- عليّ بن محمد بن مُكرَم بن حَسَّان، ابن أخي الحسن بن مُكرَم البَزَّاز.

حدَّث عن محمد بن إسماعيل الحسَّاني الواسطي، والحسن بن عَرَفَة. روى عنه عبدالصمد.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي إملاءً، قال: حدثني أبي عليّ بن محمد بن مُكْرَم بن حسَّان ابن أخي الحسن بن مُكرَم البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا شُعبة، عن ابن عَوْن، عن أبي صالح أنَّ ابن الكَوَّاء سألَ عليًا، عن ابنة الأخ من الرَّضاعة. قال: ذُكرَت ابنةُ حمزة للنبي ﷺ فقال: «إنها ابنة أخي»[3].

= ابن أبي خالد، به. وهذا إسناد ضعيف جدًا أيضًا فعبيد بن القاسم هذا متروك وكذبه ابن معين واتهمه أبو داود.

(١) في م: «وجد»، وهو تحريف.

(٢) انظر أخبار أصبهان ٢/ ٨.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٤٧)، وأحمد ١/ ١٣٨، والبزار كما في البحر (٧٣٠)، وأبو يعلى (٣٨٢) و(٣٨٣) من طرق عن شعبة، به.

وللحديث طرق أخرى تقدم تخريجها في ترجمة أحمد بن داود بن جابر السراج (٥/ الترجمة ٢٠٩٢).

٦٤٠٤- عليّ بن محمد بن خالد بن بَيَان، أبو الحسن المُطَرِّز.

سمع سعيد بن يحيى الأُموي، وأحمد بن بَشَّار الصَّيْرفي، وأبا مَعْمَر صالح بن حَرْب، ورزق الله[1] بن سَلَّام الطَّبري. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وإسماعيل الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع، وغيرُهم.

وذكرهُ الدَّارقُطني، فقال: لا بأسَ به[2].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن خالد بن بَيَان المُطَرِّز، قال: حدثنا أحمد بن بَشَّار، قال: حدثنا أبو الحارث الوَرَّاق، عن شُعبة، عن إسماعيل ابن عليَّة، عن أيوب، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ كَرِه كُلَّ ذي نابٍ من السِّباع، وكُلَّ ذي مِخْلَب من الطَّير[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وكانت وفاة عليّ بن محمد بن خالد المُطَرِّز الذي سمعنا منه كتابَ «المغازي» عن سعيد الأموي وغير ذلك في مُنْصَرَفِه من الحجِّ في المحرَّم من سنة أربع وتسعين ومئتين، قَتَلَتْهُ القَرامطة.

٦٤٠٥- عليّ بن محمد بن عبدالملك الزَّيَّات.

حدَّث عن محمد بن أبي السَّري صاحبِ هشام ابن الكَلْبي. روى عنه ابنه

---

(١) أخلت م بلفظ الجلالة.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٣١).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، أبو الحارث الوراق هو نصر بن حماد البجلي متروك وكذبه ابن معين وغيره كما بيناه في «تحرير التقريب».

لم نقف على الحديث من هذا الطريق، لكن أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٩٩، وأحمد ٣/ ٣٢٣، والترمذي (١٤٧٨)، وفي العلل الكبير، له (٤٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٦٤) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر، وقال الترمذي: «حسن غريب». وانظر المسند الجامع ٤/ ٢١٠ حديث (٢٦٨٥) والروايات مطولة ومختصرة. وتقدم من حديث ابن عباس في ترجمة الحسن بن أحمد بن محمد البزاز (٨/ الترجمة ٣٧٢٤).

الحُسين.

٦٤٠٦- عليّ بن محمد بن عليّ الثَّقفيُّ.

حدَّث عن معاوية بن الهيثم الخُراساني. روى عنه الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[1]: حدثنا عليّ بن محمد بن عليّ الثَّقفي البغدادي، قال: حدثنا مُعاوية بن الهيثم بن الرَّيَّان الخُراساني، قال: حدثنا داود بن سُليمان الخُراساني، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قَتادة، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يكون في آخر الزَّمان أُمَراء ظَلَمة، ووزراء فَسَقة، وقُضاة خَوَنة، وفُقهاء كَذَبة، فمن أدرَكَ منكم ذلك الزَّمان فلا يكونَنَّ لهم جابيًا ولا عريفًا، ولا شرطيًا». قال سُليمان: لم يَروه عن قتادة إلاّ ابن أبي عَروبة، ولا عنه إلاّ ابن المبارك. تفرَّد به داود بن سُليمان وهو شيخٌ لا بأسَ به[2].

٦٤٠٧- عليّ بن محمد بن منصور بن نَصْر بن بسَّام، أبو الحسن الشَّاعر[3].

سائرُ الشعر، مشهورٌ عند أهل الأدَب. روى عنه محمد بن يحيى الصُّولي، وأبو سَهْل بن زياد وغيرُهما.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن المرزبان، قال: طَلَب عليّ بن محمد بن نَصْر بن بسَّام من بعض جيرانه دابَّةً عارية فمنَعَه، فكتَبَ إليه:

(١) معجمه الصغير (٥٦٤).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة التميمي (١١/ الترجمة ٥٣٥٨).

(٣) اقتبسه السمعاني في «البسامي» من الأنساب، وذكره الذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١١٢. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٨٥٩، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٦٣.

بخلـتَ عنَّـا بـأذهـم عَجـف   لستَ تَراني ما عشتُ أطلبه
فـلا تَقُـل صُنته فمـا خلـقَ اللـ   ـهُ مَصُـونًـا وأنـتَ تـركبـهُ

قال لي هلال بن المُحَسِّن: ماتَ ابن بسام في صفر سنة اثنتين وثلاث مئة.

٦٤٠٨- عليّ بن محمد بن حَفْص، يُعرف بالجُوَيْباريّ[١].

حدَّث عن محمد بن قُراد أبي نُوح. روى عنه محمد بن الحسن السَّرَّاج النَّيْسابوزي.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السَّرَّاج. ثم أخبرني أبو إبراهيم جعفر بن محمد بن الظَّفر العَلَوي النَّيْسابوري قراءةً، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل الزَّاهد المُقرىء، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن حَفْص الجُوَيْباري ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن غَزْوان قُراد، قال: حدثنا مالك، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قالَ لا إله إلا الله مُخْلصًا دخلَ الجنَّة» قالوا: يا رسول الله فما إخلاصُها؟ قال: «أن تحجزكم عن كلِّ ما حُرِّم عليكم»[٢].

٦٤٠٩- عليّ بن محمد بن حَفْص.

إن لم يكن هذا الجُوَيباري فلا أعرفُه. حدَّث عن عباس بن عبدالله التُّرقُفي. روى عنه عَتَّاب بن محمد الوراميني.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن أحمد البَحِيري النَّيْسابوري ببغداد، قال: حدثنا عَتَّاب بن

---

(١) انظر الميزان ٣/ ١٥٤.

(٢) إسناده تالف، بل هو كذب على مالك، والمتهم به محمد بن عبدالرحمن بن غزوان قراد فهو تالف كذبه غير واحد (الميزان ٣/ ٦٢٥)، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وتقدم نحوه من حديث أبي هريرة في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن أحمد الثقفي (٥/ الترجمة ١٨٨٧).

محمد الحافظ بالرَّي وسألته قال: حدثنا عليّ بن محمد بن حَفْص بغداديٌّ من أصله، قال: حدثنا العباس بن عبدالله بن أبي عيسى، قال: حدثنا محمد بن المُبارك، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من حُسن إسلام المرء تركُهُ ما لا يَعنيه»[1]. الصَّحيح عن مالك، عن الزُّهري، عن عليّ بن الحُسين مرسلاً، عن النبيِّ ﷺ.

٦٤١٠- عليّ بن محمد بن البُهلول، أبو الحسن يُعرف بابن راسُويه.

حدَّث عن عَمرو بن محمد النَّاقد، وأبي كُريب محمد بن العلاء. روى عنه عبدالله بن عَدي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجانيان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال[2]: أخبرنا عليّ بن محمد بن البُهْلُول أبو الحسن ببغداد، قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا مُعاوية بن هشام، عن شَيْبان بن عبدالرحمن، عن جابر، عن أبي صالح، عن أُمِّ هانىء، قالت: ما رأيتُ بطنَ رسول الله ﷺ إلاّ ذكرتُ القَراطيس المَثْنيَّ بعضها على بعض[3].

٦٤١١- عليّ بن محمد بن عيسى، أبو الحسن القَمَّاط[4].

حدَّث عن عباس بن يزيد البَحْراني. روى عنه عبدالله بن عَدي، وذكر أنه سمع منه بسُرَّ من رأى.

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة، ولا يعرف هذا الحديث عن مالك. وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن معبد الشعيري (٥/ الترجمة ٢٣٦٧).

(٢) معجم الإسماعيلي (٣٥٥).

(٣) إسناده ضعيف، أبو صالح هو باذام مولى أم هانىء ضعيف، وجابر هو الجعفر ضعيف أيضًا.

أخرجه الطيالسي (١٦١٩)، وابن سعد ١/ ٤١٩، والطبراني في الكبير ٢٤/ (١٠٠٦) من طريق شيبان، به.

(٤) اقتبسه السمعاني في «القماط» من الأنساب.

٦٤١٢- عليّ بن محمد بن رُشَيْد.

حدَّث عن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي. روى عنه محمد بن المظفَّر.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكير، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن رُشَيْد ببغداد بسُوق يحيى، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا سُفيان، عن مُجالد، عن الشَّعبي، عن النعمان بن بَشير، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مثَل المُسلمين في تراحُمهم وتوادِّهم وتواصُلهم، مثل الإنسان إذا اشتكَى عُضوٌ منه تَدَاعَى له سائرُ جَسَده»[1].

٦٤١٣- عليّ بن محمد بن حاتِم بن دينار بن عُبَيْد، أبو الحُسين القُومسيُّ، مولى بني هاشم[2].

سكنَ قَزْوين، وقَدِمَ بغداد حاجًا، وحدث بها عن محمد بن عُزَيْز الأيلي، وعلي بن الحُسين المَنْبِجي، وأحمد بن زيرك العَسْقلاني، ويحيى بن محمد بن خُشَيْش القَيْرواني.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن فإن مجالدًا حسن الحديث إذا توبع وقد تابعه غير واحد من الثقات.

أخرجه ابن المبارك في المسند(١٤)، وفي الزهد، له (٧٢٢)، والطيالسي (٧٩٠)، والحميدي (٩١٩)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٥٣، وأحمد ٤/ ٢٦٨ و٢٧٠ و٢٧٦، وهناد في الزهد (١٠٢٩)، والبخاري ٨/ ١١، ومسلم ٨/ ٢٠، والبغوي في الجعديات (٦٠٨)، وابن حبان (٢٣٣) و(٢٩٧)، والرامهرمزي في الأمثال (٤٠) و(٤٢)، والطبراني في الصغير (٣٨٢)، والإسماعيلي في معجم الشيوخ ٣٤٨، وابن مندة في الإيمان (٣١٩) و(٣٢٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٦٧٧)، والقضاعي في مسنده (١٣٦٧)، والبيهقي في الشعب (١٣٦٧) من طرق عن الشعبي، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٢١- ٥٢٢ حديث (١١٨٨٨).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القومسي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا العَتيقيُّ، قال: حدثنا علي بن عمر الحربي، قال: حدثنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن حاتم القومسي قَدمَ علينا حاجًا في سنة سبع وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عُزَيْز الأيليُّ، قال: حدثنا سَلاَمة بن رَوْح، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، قال: حدثني أبو سَلَمة، عن أبي هُريرة أنه سَمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «خَرَجَ نبيٌّ من الأنبياء بالناس يَسْتَسْقون الله، فإذا هو بنَمْلة رافعة بعضَ قوائمها إلى السَّماء، فقال: ارجعوا فقد استُجيبَ لكُم من أجل هذه النَّمْلة»[1].

٦٤١٤- عليّ بن محمد بن مَخْلد بن خازم، أبو الطَّيب الكُوفيُّ.

قَدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، عن إبراهيم بن محمد بن صَدَقة العامريّ، والحسن بن علي بن عَفَّان، ومحمد بن عُبيد بن عُتبة. روى عنه أبو بكر الأبْهري.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد بن صالح الأبْهري، قال: حدثنا أبو الطيب عليّ بن محمد بن مَخْلَد ابن خازم الكُوفيُّ ببغداد سنة عشر وثلاث مئة، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد ابن صَدَقة العامري، قال: حدثنا محمد بن حمْيَر الحمْصي، عن عُبيدالله العُمَري، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: سُئل رسولُ الله ﷺ: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «الصَّلاة في أول وَقْتها»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، فإن سلامة بن روح ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع من طريق يعتبر به.

أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٨٧٥)، وأبو الشيخ في العظمة (١٢٤٦) من طريق محمد بن عزيز، به.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٦٦، والحاكم ١/ ٣٢٥ من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة عن محمد بن عون عن أبيه عن الزهري، به. وإسناده ضعيف فإن رواية عون والد محمد، وهو مولى أم حكيم، عن الزهري منقطعة، قال البخاري في ترجمته من التاريخ الكبير ٧/ الترجمة ٧٢: «عون مولى أم حكيم بنت يحيى بن الحكم عن الزهري، مرسل، روى عنه الماجشون».

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن محمد بن صدقة العامري (الميزان ١/ ٥٦). =

٦٤١٥- عليّ بن محمد بن بَشَّار الزَّاهد، أبو الحسن[1].

حدَّث عن صالح بن أحمد بن حنبل، وأبي بكر المَرُّوذي. روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم المُقرىء، وعليّ بن محمد بن جعفر البَجَلي، وعليّ بن أحمد بن ممويه الحُلْواني المؤدِّب.

أخبرني أبو الفَضْل عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحسن ابن الحُسين بن حَمكان الفقيه الشافعي، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن مقسَم يقول: سمعتُ أبا الحسن بن بَشَّار يقول، وكان إذا أرادَ أن يُخبرَ عن نفسه شيئًا، قال: أعرفُ رجلاً حالُه كذا وكذا، فقال ذاتَ يوم: أعرف رجلاً منذ ثلاثين سنة ما تكلَّم بكلمة يعتذر منها. قال: وسمعتُ عليّ بن بشار يقول: أعرفُ رجلاً منذ ثلاثين سنةً يَشتهي أن يشتهي، ليَترُكَ ما يشتهي، فما يجد شيئًا يَشْتَهي.

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الهَمَذَاني، قال: سمعتُ أبا محمد الحسن بن عُثمان بن عَبْدويه البَغدادي يقول: سمعتُ ابن شيرويه يقول: دخلَ أبو محمد ابن أخي معروف الكَرْخي إلى أبي الحسن بن بشار وعليه جُبَّة صُوف، فقال له أبو الحسن: يا أبا محمد صَوَّفتَ قَلْبَكَ أو جسْمَكَ. مُرَّ صَوِّفْ قلبك والبس القُوهي على القُوهي[2].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني بعضُ الشيوخ، قال: قال رجل لأبي الحسن ابن بشار: كيفَ الطريقُ إلى الله تعالى؟ فقال له: كما عَصَيتَ الله سِرًّا تُطيعُه سرًّا، حتى يدخلَ إلى قلبكَ طرائف البرِّ.

= والحديث صحيح بلفظ: «الصلاة لوقتها».

لم نقف عليه من طريق المصنف، والحديث الصحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن هارون الجسار (٣/ الترجمة ١١٨٩).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ٢/ ٥٧.

(٢) نوع من الأقمشة الجيدة.

أخبرني الأزهري، قال: قال لي أبو عبدالله بن بَطَّة الفقيه: إذا رأيتَ البغدادي يحبُّ أبا الحسن بن بَشَّار، وأبا محمد البَرْبَهاري، فاعلم أنه صاحبُ سنّة.

قال لي أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين ابن الفَرَّاء: أبو الحسن عليّ بن محمد بن بشار الزَّاهد كان يروي مسائل صالح بن أحمد، وكان له كراماتٌ ظاهرة، وانتشار ذكر في الناس، وتوفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: ماتَ أبو الحسن بن بشار الزَّاهد يوم الجُمُعة لسبع خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

قلت: ودُفِنَ بالعقبة، قريبًا من النَّجْمي[1] وقبره إلى الآن ظاهر معروف يتبرَّك الناسُ بزيارته.

٦٤١٦- عليّ بن محمد بن نَيْزَك بن زياد بن سعد المُقرىء.

حدَّث عن عبدالعزيز بن مُعاوية القُرشي، ومحمد بن خَلَف بن عبدالسلام المَرْوَزي. روى عنه ابن شاهين، وابن الثَّلاَّج، وغيرُهما.

أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد الرَّيْحاني بهَمَذان، قال: حدثني مَحْبوب بن محمد بن حَمْدُويه البَرْديجي، قال: قرىء على أبي الحُسين عليّ بن محمد بن نَيْزك شيخ صالح ببغداد وأنا أسمع، فذكرَ عنه حديثًا.

حدثني عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ومات[2] عليّ بن محمد[3] بن نيزك المُقرىء سنة إحدى وعشرين[4].

٦٤١٧- عليّ بن محمد بن أحمد بن عيَّاش، أبو الحسن القاضي البَلْخيُّ.

قدمَ بغداد حاجًا في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن أبي

---

(١) في م: «التحمي»، بل لم يستطع المصحح قراءتها.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) سقط من م.

(٤) يعني وثلاث مئة.

شهاب مَعْمَر بن محمد الصُّوفي، ومحمد بن خُشْنام بن الجَعْد البَلْخيين. روى عنه الدَّارقُطني، وابن الثَّلاَّج.

أخبرني الخَلاَّل، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا عليّ ابن محمد بن أحمد بن عيَّاش القاضي البَلْخي قَدمَ علينا، قال: حدثنا محمد ابن خُشْنام بن جَعْد البَلْخي. وأخبرنا عليّ بن أبي بكر الطِّرازي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن عليّ بن حَسْنويه المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خُشْنام بن جعد البَلْخي، قال: حدثنا العباس بن زياد أبو صالح البَزَّاز، عن سَعْدان الخُلْمي، عن سُليمان التَّيْمي، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن سَلْمان الفارسي أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إنَّ الله تعالى يُعطي المؤمن جَوَازًا على الصراط: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتابٌ من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان، أدخلوهُ جنَّةً عالية، قُطوفُها دانية» واللفظ لحديث الدَّارقُطني[1].

٦٤١٨- عليّ بن محمد بن عمر بن حَفْص، أبو القاسم البَزَّاز يعرف بابن الشُّرَيْحي[2].

حدَّث عن عليّ بن حَرْب، وحُميد بن الربيع، وعُمر بن شَبَّة، وحماد بن الحسن بن عَنْبسة. روى عنه أبو القاسم الآبَنْدوني الجُرْجاني، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وابن الثَّلاَّج.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدوني يقول: قرأتُ على أبي القاسم عليّ بن محمد بن عُمر بن حَفْص البغدادي بها: حدَّثكم حماد ابن الحسن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، عن مالك، عن أبي النَّضْر، عن أبي سَلَمَة، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا صلَّى هاتَين

(١) تقدم تخريجه من هذا الطريق في ترجمة علي بن أحمد بن العباس البلخي (١٣/ الترجمة ٦٠٧٩). وفي ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البروجردي (٦/ الترجمة ٢٦١٩) من طريق عطاء بن يسار عن سلمان.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٢٣، والسمعاني في «الشريحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

الرَّكعتين قبل صلاة الصُّبح، فإن كنتُ يَقْظى كَلَّمني ثم جَلَس حتى يبلغ ساعته التي كان يأتي فيها المسجد[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا القاسم عليّ بن محمد بن عُمر المعروف بابن الشُّرَيْحي ماتَ في شهر رَمضان من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٦٤١٩- عليّ بن محمد بن هارون بن زياد، أبو الحسن الحِمْيريُّ الفقيه الكوفيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي كُريب محمد بن العلاء. روى عنه محمد ابن إسماعيل الوَرَّاق.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا القاضي عليّ بن محمد بن هارون الحِميري وأثنى عليه، وقال: نبيلٌ قدمَ علينا من الكوفة.

كتبَ إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة، وحدَّثنيه الصُّوري عنه، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ٣٥، والدارمي (١٤٥٣)، وأبو داود (١٢٦٢)، والترمذي (٤١٨) من طرق عن مالك، به.

وأخرجه الحميدي (١٧٥) و(١٧٦) و(١٧٧)، والبخاري ٢/ ٧٠ و٧١، ومسلم ٢/ ١٦٨، و(١٢٦٣)، وابن خزيمة من طريق أبي سلمة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٦٣ حديث (١٦٢٩٣).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٨ و٨٥ و١١٧ و١٢١ و١٣٢ و٢٠٤ و٢٥٤، وعبد بن حميد (١٤٨٦)، والبخاري ١/ ١٦١ و٢/ ٦٩، ومسلم ٢/ ١٥٩، وابن ماجة (١١٩٨)، والنسائي ٣/ ٢٥٢ من طريق عروة عن عائشة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٦٢ حديث (١٦٢٩٢). والروايات مطولة ومختصرة والألفاظ متقاربة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحميري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ١٣.

سُفيان الحافظ، قال: توفي أبو الحسن عليّ بـن محمد بن هارون بن زياد الفقيه الحمْيري سنة ثلاث وعشرين وثـلاث مئة، وكان يقول: إنه وَلِيَ القَضاء، وكان شيخًا نبيلاً، وكـان قد ذهبَ عامَّةُ كُتبه، وكان يحفظُ عامَّة حديثه وسمعتُهُ يقول: إنه وُلِدَ سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وقال لي: جاء إلى أبي، محمدُ بنُ طريف يُسَلِّمُ[1] عليه، فقال لـه أبي: حَدِّث ابني بحديث. فقال: حدثنا أبو مُعاوية، عن أبي مَعْشَر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: عُرِضتُ على النبيِّ ﷺ يومَ بَدر، الحديثَ[2]. وكان هذا في سنة إحدى وأربعين ومئتين[3] ولم أسمع منه غيره، ولـم أسمع بعد ذلك شيئًا حتى سنة سبع وأربعين. قال أبو الحسن[4] بن سُفيان: حدثني بهذا مرَّات، وكان ثقةً حسنَ المذهب.

قال لي الصُّوري: هو آخر من حَدَّث عن أبي كُريب.

٦٤٢٠- عليّ بن محمد بن مهرويه، أبو الحسن القَزْوينيُّ[5]

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن عَبْدك القَزْويني، وداود بن سُليمان الغازي، ومحمد بن المُغيرة السُّكَّري، والحسن بن عليّ بن عفَّان الكوفي. روى عنه عُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبو بكر الأبْهري، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وابن شاهين.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) في م: «فسلم».

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي معشر، نجيح.

أخرجه ابن سعد ٤/ ١٤٣، والبيهقي ٥/ ٥٥ من طريق أبي معشر، به والحديث صحيح، تقدم تخريجه في أول الكتاب، عند الكلام على ابن عمر.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «الحسين»، محرف، وتقدم قبل قليل.

(٥) اقتبسه السمعاني في «القزويني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٩٦.

الأبْهري، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن مهرويه القَزويني ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد التَّميمي الحافظ، قال: عليّ بن محمد بن مهرويه أبو الحسن القَزوينيُّ قَدمَ علينا سنة ثمان عَشرة، رَوى عن هارون بن هَزَاري، وداود بن سُليمان الغازي نسخة عليّ ابن موسى الرضا، ويحيى بن عَبْدك، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، والحسن بن عليّ بن عفَّان، والعباس بن محمد الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، وابن أبي مَعْشَر، وحَمدون بن عبَّاد، وأبي حاتم الرَّازي، وإسماعيل القاضي، وإبراهيم ابن الحُسين، وإبراهيم بن نَصْر، وجعفر الصَّائغ، ومحمد بن غالب. سمعتُ منه مع أبي وكان يأخذُ على[1] نسخة عليّ بن موسى الرِّضا، وكان شيخًا مُسنًّا ومَحلُّه الصِّدق.

٦٤٢١- عليّ بن محمد بن مِهْران، أبو الحسن[2].

حدَّث عن بكَّار بن قُتيبة البَصْري. روى عنه أبو القاسم الآبَنْدوني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم الآبَنْدوني يقول: قُرِىء على أبي الحسن عليّ بن محمد بن مِهْران البغدادي بها: حدَّثكم بكَّار بن قُتيبة، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر بن فارس، قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ ذَبَح عن نسائه البقرة عن سبعة، والبَدَنة عن سبعة[3].

---

(١) في م: «عليه»، وهو تحريف.

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في النسخ.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة بهذا اللفظ، ولم نقف على من تابعه على قوله: «أن رسول الله ﷺ ذبح عن نسائه بقرة». ورواه مالك بكل الروايات المعتبرة عنه بلفظ: «نحرنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية البدنة عن سبعة، والبقرة عن سبعة»، وكذلك رواه جماعة الرواة عن أبي الزبير. وهذا حديث صحيح.

أخرجه مالك (١٣٩٥ برواية الليثي)، ومن طريقه أحمد ٣/ ٢٩٣، ومسلم ٤/ ٨٧، وأبو داود (٢٨٠٩)، والترمذي (٩٠٤) و(١٥٠٢)، وابن ماجة (٣١٣٢)، والنسائي في الكبرى (٤١٢٢)، وأبو عوانة ٥/ ٢٣٦، وابن حبان (٤٠٠٦)، والجوهري في =

٦٤٢٢- **عليّ بن محمد بن الحسن بن محمد بن عُمر بن سعد بن مالك بن لحي[1] بن عَمرو بن يحيى بن الحارث، أبو القاسم النَّخَعيُّ القاضي المعروف بابن كاس[2].**

نسبه الدَّارقُطني، ووافقه ابن الثَّلاَّج على نسبه إلى مالك، ثم قال: ابن كامل بن كُميل بن زياد بن نَهيك بن هيثم بن سعد بن مالك بن النَّخَع.

وهو كوفيٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن يحيى بن زكريا، ويعقوب بن يوسُف بن زياد الضَّبِّي، والحسن ومحمد ابني عليّ بن عفَّان، وإبراهيم بن أبي العَنْبس، وسُليمان بن الرَّبيع النَّهْدي، ومحمد بن عُبيد بن عُتْبة الكنْدي، والحُسين بن الحَكم الحِبري، وسَوادَة بن عليّ الأحمسي، والحارث ابن أبي أُسامة.

وكان ثقةً فاضلاً، عارفًا بالفقه على مَذهب أبي حنيفة، يُقرىء القُرآن.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، وعليّ بن عَمرو الحَريزي، وابن الثَّلاَّج.

كتبَ إليَّ محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة، وحدَّثنيه الصُّوري عنه، قال: حدثنا أبو الحسن بن سُفيان الحافظ، قال: سنة أربع وعشرين وثلاث مئة فيها ماتَ أبو القاسم عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي القاضي، وكان من المقدَّمين في الفقه من الكوفيين الثِّقات، وكان خرجَ من

= مسند الموطأ (٢٤١)، والبيهقي ٥/ ١٦٨ و١٦٩ و٢١٥ و٢١٦ و٢٣٤ و٩/ ٢٩٤، والبغوي (١١٣٠). وانظر تعليقنا على الموطأ برواية الليثي.

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣٧٨، والدارمي (١٩٦١)، ومسلم ٤/ ٨٨، وابن خزيمة (٢٩٠٠) و(٢٩٠١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٧٥، وابن حبان (٤٠٠٤)، والدراقطني ٢/ ٢٤٤، والبيهقي ٥/ ٢٣٤ و٦/ ٧٨، والبغوي (١١٣١) من طرق عن أبي الزبير، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٦٨ حديث (٢٤٥٣).

(١) في م: «يحيى»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكاسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام.

الكوفة قبل الثلاث مئة، ووَليَ ولايات بالشام ثم قدمَ إلى بغدادَ، ثم وَليَ الرَّمْلة فخرجَ إليها، وقدمَ بعد ذلك بغدادَ ورَكِبَ في سمارية فغرقَ وأُخرجَ حيًا فمات. وكان مقدَّمًا في علم أبي حنيفة، ومُقَدَّمًا في علم الفَرائض.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا القاسم بن كاس الفقيه غَرقَ يومَ عاشوراء سنة أربع وعشرين وثلاث مئة، وماتَ من ذلك.

٦٤٢٣- عليّ بن محمد بن أحمد بن الجَهْم، أبو طالب الكاتب(١).

سمعَ أبا موسى محمد بن المثنى، والحسن بن عَرَفة، وعليّ بن حَرْب، وعباس بن عبدالله التُّرقُفي، وأحمد بن يحيى السُّوسي. رَوى عنه محمد بن المظفَّر، والدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وغيرهم.

وكان ثقةً، عَميَ في آخر عُمره.

حدَّثني العَتيقي، قال: سمعتُ أحمد بن الفرج بن منصور بن الحجَّاج يقول: توفي أبو طالب الكاتب الضَّرير يوم الجُمُعة للنصف من ذي الحجَّة سنة ست وعشرين وثلاث مئة، وصَلَّى عليه أخوه في جامع الرُّصافة بعد صلاة الجُمُعة. ذكرَ غيره أنَّ مَولدَه كان في سنة سبع وثلاثين ومئتين.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن عبدالله الثَّابتي، قال: قال لنا عُبيدالله بن أحمد ابن عليّ المُقرىء: وماتَ أبو طالب الكاتب في سنة سبع وعشرين.

٦٤٢٤- عليّ بن محمد بن يحيى بن مِهْران، أبو الحسن السَّواق الضَّرير.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن عيسى السَّكوني، ويحيى بن محمد بن أعين المَرْوَزي، وسُليمان بن الرَّبيع النَّهْدي. روى عنه الدَّارقُطني، وأبو حفص الكَتَّاني، وابن الثَّلاَّج. وكان ثقةً.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

٦٤٢٥- علي بن محمد بن الليث، أبو الحسن الحَكَميُّ.

ذكر ابن الثَّلاج أنه حدَّثهم في مُربَّعة الأشوية عن يعقوب الدَّورقي.

٦٤٢٦- عليّ بن محمد بن عليّ، أبو الحسن الدَّلَّال.

حدَّث عن الرَّبيع بن سُليمان المصْري. رَوى عنه أبو العباس بن مُكْرَم.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن نَصر بن أحمد ابن محمد بن مُكْرَم المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن علي الدَّلَّال، قال: حدثنا الربيع بن سُليمان، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا أبو بكر الدَّاهري، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن المُهاجر، عن عبدالله بن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا ابن آدم عندك ما يكفيك، وأنت تطلب ما يطغيك، يا ابنَ آدم لا بقليل تَقْنَع، ولا بكثير تَشْبَع، يا ابنَ آدم إذا أصبحتَ صَحيحًا في جِسْمك عندك قوتُ يومك فعلى الدُّنيا العَفَاء»[1].

٦٤٢٧- عليّ بن محمد بن إسماعيل، أبو الحسن الطُّوسيُّ.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن إسماعيل الطُّوسي قدمَ علينا للحج، قال: حدثنا حام بن أبي حَفْص الشَّاشي، قال: أخبرنا حُذيفة بن النَّضْر، قال: حدثنا عيسى بن موسى غُنْجار، قال: حدثنا أبو حمزة، عن سُليمان الشَّيْباني، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال: أصابتنا مجاعةٌ أو أصابَنا جوعٌ يوم خَيْبر،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي بكر الداهري واسمه عبدالله بن حكيم (الميزان ٢/ ٤١٠-٤١١).

أخرجه ابن السني في القناعة (٩)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٥٨، والبيهقي في الشعب (١٠٣٦٠) من طريق أسد بن موسى، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٧٠)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٩٨، وفي الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية، له (٣٨) من طريق أسد بن موسى، به لكنه قال: «عن عمر» بدل عبدالله بن عمر.

وأخرجه الشجري في أماليه ٢/ ١٧٠ من طريق إسماعيل بن رافع عن خالد بن مهاجر، به. وإسناده ضعيف أيضًا لضعف إسماعيل.

فأصبنا حُمُرًا أهلية فانتَحَرناها فجَعَلناها في القُدور، فقدورنا تَغْلي إذ نادَى مُنادي رسول الله ﷺ «أن أكفئوا القُدور»، فكَفَأناها. قال: فقلت لعبدالله: أحَرَّمَها، أو لأنكم فعلتم ذلك قبل أن تُخَمَّس؟ قال: لا أدري. قال سُليمان: فسألتُ سعيد بن جُبير عن ذلك، فقال: بل حَرَّمها البتَّة، لأنها كانت جَلَّالة تأكلُ العُذْرة[1].

٦٤٢٨- عليّ بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن العَنْبريُّ الطُّوسيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن زَنْجويه القُشيري النَّيْسابوري. روى عنه الحُسين بن أحمد بن دينار المُعَدِّل.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن أحمد بن محمد بن دينار الدَّقَّاق الشَّاهد، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبدالله العَنْبري الطُّوسي قدمَ علينا، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن زَنْجويه بن الهيثم القُشيري، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بمجلس للأنصار وهم يَضحكون ويَمْرحون فقال: «أكثروا ذكرَ هاذم[2] اللَّذَّات»[3].

---

(١) حديث صحيح، أبو حمزة هو السكري محمد بن ميمون.

أخرجه الطيالسي (٨١٦)، وعبدالزاق (٨٧٢١)، والحميدي (٧١٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٦٣، وأحمد ٤/ ٣٥٤و٣٥٥ و٣٥٧ و٣٨١، والبخاري ٤/ ١١٦ و٥/ ١٧٣، ومسلم ٦/ ٦٣ و٦٤، وابن ماجة (٣١٩٢)، والنسائي ٧/ ٢٠٣، وأبو عوانة ٥/ ١٦١ و١٦٢، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٥، والبيهقي ٩/ ٣٣٠ و٣٣١ من طرق عن أبي إسحاق الشيباني، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٧٢ حديث (٥٦٧٣).

(٢) في م: «هازم»، وهو تصحيف.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة وتابعه محمد بن عيسى الجلودي عند البيهقي في الشعب (٨٠٢)، والجلودي هذا ذكره السمعاني في هذه النسبة من الأنساب، وقال نقلاً عن الحاكم: «كان شيخًا ورعًا زاهدًا»، فروياه عن أبي بكر محمد بن زنجويه القشيري عن عبدالأعلى بن حماد، به. والقشيري ذكره الذهبي في السير (١٤/ ١٤٣) وقال: «ما علمت به بأسًا»، ولم أقف على من تابعه إلا مؤمل بن إسماعيل عند البزار كما في=

٦٤٢٩-عليّ بن محمد، أبو الحسن الصُّوفيُّ المعروف بالمُزيِّن[١].

كان صاحب اجتهاد وتَعبُّد.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ منصور بن عَبدالله يقول: سمعتُ أبا الحسن المُزَيِّن يقول: الكلامُ من غير ضَرورة مقتٌ من الله للعبد.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: عليّ بن محمد أبو الحسن المُزَيِّن الكبير[٢] بغداديُّ الأصل أقامَ بمكة، صحبَ بُنانًا الحَمَّال وغيره[٣].

وقال لي أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيري[٤]: أبو الحسن عليّ ابن محمد المُزَيِّن من أهل بغداد، من أصحاب سَهْل بن عبدالله والجُنيد، ماتَ بمكة مُجاورًا سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، وكان وَرِعًا كبيرًا.

٦٤٣٠- عليّ بن محمد بن عُمر، يعرف بالنَّيسابوري.

حدَّث عن محمد بن إسماعيل، أراهُ الإسماعيلي. روى عنه ابن البَوَّاب

= كشف الأستار (٣٦٢٣)، والطبراني في الأوسط (٦٩٥)، وأبي نعيم في الحلية ٩/ ٢٥٢، والبيهقي في الشعب (٨٠٢) و(٤٤٩٣)، والمقدسي في المختارة (١٧٠١) و(١٧٠٢)، وذكر الطبراني أن مؤملاً تفرد به فقال: «لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا حماد تفرد به مؤمل»، ومؤمل بن إسماعيل ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وروايته هذه أنكرها أبو حاتم فقال: (العلل ١٨٨٣): «هذا حديث باطل لا أصل له». وتقدم عند المصنف في ترجمة عبدالله بن سنان الهروي (١١/ الترجمة ٥٠٥١) من حديث أبي هريرة.

(١) اقتبسه السمعاني في «المزين» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٣٢.

(٢) إنما سماه السلمي «الكبير» تمييزًا له عن آخر يسمى «المزين الصغير» علي بن محمد، وهو بغدادي أيضًا، فرق السلمي بينهما في كتابه «تاريخ الصوفية» فجعلهما ترجمتين، نقل ذلك الحافظ الذهبي في «تاريخ الإسلام»، وقال في السير بعد أن ساق صنيع السلمي: «وما يظهر لي إلا أنهم واحد» (السير ١٥/ ٢٣٢).

(٣) انظر طبقات الصوفية ٣٨٢.

(٤) الرسالة القشيرية ١/ ١٩٣.

المُقرىء.

٦٤٣١- **عليّ بن محمد بن عُتيق بن يوسُف الخَرزيّ.**

حدَّث عن عبدالله بن رَوْح المدائني. روى عنه أحمد بن الفَرَج بن الحَجَّاج، وذكرَ أنه سمع منه في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٦٤٣٢- **عليّ بن محمد بن عليّ بن بَشَّار بن سَلْمان، أبو عُمر الأنماطيُّ الصُّوفيُّ.**

ذكرَهُ أبو عبدالرحمن السُّلَمي في تاريخه. أخبرنا إسماعيل الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين، قال: أبو عُمر عليّ بن محمد ابن عليّ بن بشار بن سَلْمان الأنماطي بغداديٌّ من أصحاب النُّوري، والجُنيد. كان أبو العباس بن عطاء أوصَى له بكُتُبه حينَ ماتَ، وكان يَنْبَسط[1] إليه، ومن جهته وَقَع إلى الناس كتابُ ابن عطاء في فَهْم القُرآن.

٦٤٣٣- **عليّ بن محمد بن عُبيد بن عبدالله بن حِساب، أبو الحسن البَزَّاز[2].**

سَمِعَ أحمد بن حازم بن أبي غَرَزة، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وعباسًا الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، وعليّ بن إسماعيل بن الحكم، وعليّ ابن سَهْل البَزَّاز، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، وأبا قلابة الرَّقاشي، وجعفرًا الطَّيالسي، وأبا الأحْوص محمد بن الهيثم، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق، وأحمد ابن أبي خَيْثمة، وأبا إسماعيل التِّرمذي.

روى عنه الدَّارقُطني ومَن بعده. وحدثنا عنه أبو الحُسين بن المُتَيَّم.

وكان ثقةً أمينًا، حافظًا عارفًا.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال:

---

(١) في م: «ينشط»، وهو تصحيف لا معنى له.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٨٦.

ماتَ أبو الحسن عليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ الثِّقة في شوال سنة ثلاثين وثلاث مئة، وكان عنده بيت علْم.

أخبرنا العَتيقي، قال: سمعتُ أبا الحسن بن الحجَّاج يقول: توفي أبو الحسن عليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ يوم الخميس لثمان خَلَون من شوال سنة ثلاثين وثلاث مئة.

ذكرَ ابنُ الفُرات وغيرُه أنه ماتَ لثلاث عشرة ليلة خَلَت من شوال، وأنه كان يذكرُ أنَّ مولدهُ في سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

٦٤٣٤- عليّ بن محمد بن محمود، أبو الحسن[١].

سكنَ مَصرَ، وحدَّث بها.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عليّ بن محمد بن محمود يُكْنَى أبا الحسن بغداديٌّ قدمَ مصر، وكان قد تولَّى الحسْبة بها، وكُتبَ عنه، توفي يوم الأحد لثمان بَقِينَ من شَعبان سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٦٤٣٥- عليّ بن محمد بن موسى بن سعيد[٢] **بن مهدي، أبو القاسم المُقرىء المعروف بابن صَغْدان**[٣] **الأنباريُّ، يلقب حُسْنُس**[٤].

حدَّث ببغداد عن عباس بن محمد الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني، وأحمد بن أبي خَيْثمة، والحسن بن مُكْرَم، والحُسين بن محمد بن أبي مَعشر، وأبي قلابة الرَّقاشي، وأبي عَوْف البُزُوري، وأبي إسماعيل التِّرمذي، والحارث بن أبي

---

(١) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في النسخ.

(٢) في م: «سعد»، وهو تحريف.

(٣) في م: «صفوان»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الذي ذكره ابن ماكولا في الإكمال أيضًا.

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ١٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٠١.

أسامة، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي، وهلال بن العلاء الرَّقِّي، وابن أبي غَرَزة الكوفي، وعبدالله بن رَوْح المدائني.

روى عنه أبو المُفَضَّل الشَّيْباني وابن جُمَيْع الصَّيْداوي. وحدثنا عنه أبو بكر الهِيتي، وذكر لنا أنه سمع منه في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

حدثنا محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي إملاءً في سنة ست وأربع مئة، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن موسى بن صُغْدان[1] الأنباري المُقرىء، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا أبو النَّضْر، عن الأشجعي، عن سُفيان، عن حُصين بن عبدالرحمن، عن رجل، عن مُعاذ بن جبل، قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا أفطرَ: «الحمدُ لله الذي أعانَني فصمتُ، ورَزَقني فأفطَرتُ»[2].

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغسَّاني بصَيْدا، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن موسى بن سعيد أبو القاسم المُقرىء ببغداد، قال: حدثنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبو سُليم عُبيد بن يحيى الكوفي، قال: حدثنا القاسم بن مَعْن، عن عبدالملك بن عُمير، عن عطية القُرَظي، قال: عُرِضتُ على النبيِّ ﷺ ولم أكن

---

(١) في م: «صفوان»، محرف.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، فسمى راوي الحديث عن النبي ﷺ معاذ بن جبل وهو وهم، فهذا حديث معاذ بن زهرة لا يُعرف إلا به، قال ابن صاعد كما في الزهد لابن المبارك ٤٩٥: «وهذا معاذ ليس هو ابن جبل، إنما هو معاذ أبو زهرة»، وسماه أبو داود في روايته معاذ بن زهرة. وإسناد الحديث ضعيف فمعاذ بن زهرة لم يدرك النبي ﷺ وهو مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب»، والراوي عنه لا يُدرى من هو.

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٧٩)، والبيهقي في الشعب (٣٦١٩) من طريق الأشجعي، به.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٤١٠) و(١٤١١)، وأبو داود (٢٣٥٨)، وفي المراسيل، له (٩٩)، والبيهقي ٤/ ٢٣٩ من طريق حصين بن عبدالرحمن عن معاذ بن زهرة، قال: «كان رسول الله ﷺ يقول إذا أفطر: اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت». وانظر تعليقنا على تحفة الأشراف ١٢/ ٥١٦ حديث (١٩٤٤٤).

أَنْبَتُّ فَرَدَّني[1].

٦٤٣٦- عليّ بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن الواعظ المعروف بالمِصْريِّ[2].

وهو بغدادي أقامَ بمصرَ مدَّة طويلة، ثم رَجَع إلى بغداد فعرف بالمِصْري. سمع أحمد بن عُبيد بن ناصح، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، ومحمد بن إبراهيم بن جَنَّاد[3]، وأبا إسماعيل التِّرمذي[4]، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وأحمد بن إسحاق الوَزَّان، وأحمد بن مَسْروق الطُّوسي، وغيرَهُم من البغداديين. وسمعَ بمصر مالك بن يحيى بن مالك، وعبدالله بن محمد بن أبي مريم، وأبا يزيد القَراطيسي، وسُليمان بن شُعيب الكَيْساني[5]، وعبدالملك بن يحيى بن بُكَيْر، وأبا الزِّنباع رَوْح بن الفَرَج، ويحيى بن عُثمان بن صالح، ومِقْدام بن داود، وخَيْر بن عَرَفة، ويحيى بن أيوب العَلَّاف، في أمثالهم.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفَّر، والدَّارقُطني،

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة حماد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية (٩/ ١٩ترجمة ٤٢١١)، وسيأتي في ترجمة الفضل بن محمد بن رومي (١٤/ الترجمة ٦٧٦٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المصري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٨١.

(٣) بالجيم، قيده العلامة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨/ ١٢٥، وهو من مستدركات العلامة معين الدين ابن نقطة على الإكمال، وهو محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن جناد المتقدمة ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٣١٨).

(٤) محمد بن إسماعيل بن يوسف الإمام الحافظ أبو إسماعيل السلمي الترمذي البغدادي، تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٣٨٥).

(٥) ذكره السمعاني في «الكيساني» من الأنساب، وذكر رواية المترجم عنه، وذكر أن مولده بمصر في سنة خمس وثمانين ومئة، وأنه توفي في صفر من سنة ثلاث وسبعين ومئتين، فيكون أخذ المترجم عنه في أول شبيبته، مما يدل على أنه رحل إلى مصر في وقت مبكر من حياته.

وابنُ شاهين، ويوسُف القَوَّاس. وحدثنا عنه محمد بن فارس الغُوري، وأحمد ابن محمد بن دوست، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو القاسم ابن الحُصْري، وهلال الحَفَّار، وأبو الحُسين بن بشْران.

وكان ثقةً أمينًا عارفًا، جَمَعَ حديث الليث بن سعد، وابن لهيعة، وصَنَّف كتبًا كثيرة في الزُّهد، وكان له مجلسٌ يتكلَّم فيه بلسان الوَعْظ؛ فحدَّثني الأزهري أنَّ أبا الحسن المصْري كان يحضرُ مجلس وَعظه رجالٌ ونساء، فكانَ يجعل على وجهه بُرقعًا تَخَوُّفًا أن يفتتن به النِّساء من حُسن وَجهه.

قال الأزهري: وحُدِّثتُ أنَّ أبا بكر النَّقَّاش المُقرىء حضر مجلسه مُتَخَفِّيًا، فلما سمعَ كلامه قامَ قائمًا وشهر نفسه، وقال لأبي الحسن: أيها الشَّيخ القَصص بعدَكَ حرامٌ.

أخبرنا العَتيقي، قال: سمعت أبا الحُسين بن سمعون الواعظ يقول: سمعتُ أبا الحسن عليَّ بن محمد المصْري يقول: ليس من طبع المؤمن أن يقول: لا، وذاك أنه إذا نظر فيما بينه وبين رَبِّه من أحكام الكرم يَستحي أن يقول: لا.

سمعتُ محمد بن أحمد بن رِزْق يقول: ماتَ أبو الحسن المِصْري في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

سمعتُ أبا القاسم عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز يقول: ماتَ أبو الحسن عليّ بن محمد المصْري في يوم الأحد لتسعٍ بَقِينَ من ذي القَعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن ابن الفُرات: أنَّ المصْري دُفِنَ في مقبرة الخَيْزران. قال: ومَولدُه في المحرَّم سنة إحدى وخمسين ومئتين.

٦٤٣٧- عليّ بن محمد بن نصر بن منصور بن عبدالرحمن بن هشام بن عبدالله، أبو الحسن المُقرىء البغداديُّ.

نزل مصر، وحدَّث بها عن أبيه محمد بن نَصْر الصَّائغ. رَوى عنه المَيْمون بن حمزة العَلَوي، وكتب عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وذكرَ أنه توفي بمصر في آخر سنة ثمان أو أول سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، شك أبو الفَتْح

في ذلك، وقال: كان فيه بعض اللِّين.

٦٤٣٨- عليّ بن محمد بن أحمد بن يزيد، أبو الحسن المعروف بابن أبي العَوَّام الرِّياحيّ[(١)].

حدَّث عن أبيه. روى عنه ابنُ شاهين، وعُمر الكَتَّاني، وغيرُهما. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: توفي أبو الحسن عليّ بن محمد ابن أبي العَوَّام يوم الخميس، ودُفِنَ فيه سَلْخ رجب سنة أربعين وثلاث مئة، ولم أكتب عنه.

٦٤٣٩- عليّ بن محمد بن جعفر بن أحمد، أبو الحسن البَجَليُّ المُقرىء.

حدَّث عن علي بن محمد بن بشار الزَّاهد. روى عنه محمد بن الحسن النَّقار، وذكرَ أنه سمع منه في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

٦٤٤٠- عليّ بن محمد بن أبي الفَهم، أبو القاسم التَّنوخيُّ[(٢)].

واسم أبي الفَهْم داود بن إبراهيم بن تَميم بن جابر بن هانيء بن زيد بن عُبيد بن مالك بن مريط بن سرح بن نزار بن عَمرو بن الحارث بن صُبْح بن عَمرو بن الحارث بن عَمرو، وهو أحد ملوك تَنُوخ الأقدمين، ابن فَهْم بن تَيْم الله بن أسد بن وَبْرة بن تَغْلب بن حُلْوان بن عمْران بن إلحاف بن قُضاعة. نسبه لي القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن بن عليّ بن محمد بن أبي الفَهْم التَّنوخي، وقال لي: حدثني أبي أنَّ جدي وُلدَ بأنطاكية يوم الأحد لأربع ليالٍ بَقينَ من ذي الحجَّة سنة ثمان وسبعين ومئتين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التنوخي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧٢، وابن خلكان في وفيات الأعيان٣/ ٣٦٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٩٩.

قلت: وقَدِمَ بغدادَ في حداثته، وتفقَّه بها على مَذهب أبي حنيفة. وكان قد سمع الحديث من الحسن بن أحمد بن حبيب الكرْماني صاحب مُسَدَّد، ومن أحمد بن خُلَيْد الحَلَبي صاحب أبي اليمان الحمْصي، ومن أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، وأنس بن سلم الخَوْلاني، والحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن فيل، والفَضْل بن محمد العَطَّار الأنطاكيين، ومن الحُسين بن عبدالله القَطَّان الرَّقِّي، وأحمد بن عبدالله بن زياد الجَبَلي، ومحمد بن حصْن الآلوسي.

وسمعَ ببغداد من الحسن بن الطَّيب الشُّجاعي، وعُمر بن أبي غَيلان الثَّقفي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وحامد بن شُعيب البَلْخي، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ونحوهم.

وكان يَعرفُ الكلام في الأصول على مذاهب المُعتزلة، ويَعرفُ النُّجوم وأحكامَها معرفةً ثاقبةً، ويقول الشِّعر الجَيد، وله ديوانٌ مجموع، أنشدناه عليّ ابن المُحَسِّن، عن أبيه، عنه. ووَليَ القضاء بالأهواز وسائر كُوَرِها، وتَقَلَّد قضاء إيذَج وجند حمص من قبل المُطيع لله.

وحدَّث ببغداد فروى عنه من أهلها أبو حَفْص ابن الآجُرِّي وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن هارون المُقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن أبي الفَهْم التَّنوخي قاضي الأهواز قراءةً عليه وأقَرَّ به، شيخٌ حافظٌ ثَبتٌ، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن زياد الجَبَلي. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن زياد الإيادي الأعرج بجَبَلة، قال: حدثنا عبدالوهاب بن نَجْدة، قال: حدثنا شُعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، قال: حدثني سُفيان الثَّوري، عن عاصم، عن زر[1]، قال: أتيتُ صَفْوان بن عسَّال، فقال: كنَّا إذا سافرنا مع رسولِ الله ﷺ أمَرَنا أن لا نَنزِع خِفافنا ثلاثة أيام ولياليهنَّ إلا من

---

(١) في م: «ذر» خطأ، وهو زر بن حبيش، من رجال التهذيب.

جَنابة، لا نَنزعها من غائط، ولا بَول ولا نوم. لفظُ حديث التَّنوخي[1].

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا أبي، قال[2]: حدثني أبي، قال: سمعتُ أبي يُنشدُ يومًا، ولي إذ ذاك خمس عشرة سنة، بعضَ قَصيدة دعْبل الطَّويلة التي يفخر فيها باليَمَن ويعددُ[3] مَناقبهم، ويـردُّ على الكُمَيْت فيها فخره بنزار وأولها [من الوافر]:

أفيقي من ملامك يا ظَعينا ... كَفـاك اللَّـومَ مـرُّ الأربعينـا

وهي نحو ست مئة بيت، فاشتَهَيت حفظَها لما فيها من مَفاخر اليمن أهلي، فقلت له: يا سيدي تخرجها لي حتى أحفظها، فدَافعني فألححتُ عليه، فقال: كأني بك تأخذُها فتَحفظ منها خمسين بيتًا، أو مئة بيت، ثم ترمي بالكتاب وتخلقه علي؟ فقلتُ: ادفعها إليَّ. فأخرَجَها وسَلَّمها إليَّ، وقد كان كلامه أثَّر فيَّ، فدَخلتُ حُجرةً لي كانت برسمي من داره فخلَوتُ فيها ولم أتَشاغَل يومي وليلتي بشيء غير حفْظها، فلما كان في السحر كنتُ قد فَرَغتُ من جَميعها وأتقنتُها، فخَرَجتُ إليه غدوة على رَسْمي فجَلستُ بين يديه، فقال هَيْ[4] كم حفظتَ من قصيدة دعْبل؟ فقلت: قد حَفظتُها بأسرها، فغَضبَ وقد رآني قد كذبتُهُ، وقال: هاتها، فأخرجتُ الدَّفتر من كُمِّي، وفتحهُ فنَظَر فيه وأنا

---

(١) قطعة من حديث صحيح.

أخرجه الشافعي ١/ ٣٣، وعبدالرزاق (٧٩٢) و(٧٩٥)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧٧ و١٧٨، والحميدي (٨٨١)، وأحمد ٤/ ٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١، والدارمي (٣٦٣)، وابن ماجة (٤٧٨)، والترمذي (٩٦)، والنسائي ١/ ٨٣ و٩٨، وابن خزيمة (١٧) و(١٩٣) و(١٩٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٨٢، وابن حبان (١١٠٠)، والبيهقي ١/ ٢٧٦، والبغوي (١٦١). وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٩٩ حديث (٥٣٩٢)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». وتقدمت قطعة من أوله في ترجمة أحمد ابن عبيدالله بن عمار الثقفي (٥/ الترجمة ٢٢٥٢) ومن طريق أبي الغريف عن صفوان، به في ترجمة إسحاق بن حميد بن نعيم (٧/ الترجمة ٣٣٦٤).

(٢) نشوار المحاضرة ٢/ ١٤٠- ١٤١.

(٣) في م: «يعده»، وهو تحريف.

(٤) في م: «هيه»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في النشوار.

أنشدُ إلى أن مَضَيت في أكثر من مئة بيت فصَفَّح منها عدَّة أوراق وقال: أنشد من هاهنا. فأنشدتُ مقدار مئة بيت أُخر، فصَفَّح إلى أن قارَبَ آخرها بمئة بيت، وقال: أنشدني من هاهنا، فأنشدتُه من مئة بيت منها إلى آخرها، فهاله ما رآه من حسن حفظي، فضَمَّني إليه وقَبَّل رأسي وعيني، وقال: بالله يا بني لا تخبر بهذا أحدًا فإني أخافُ عليك العَيْن.

وقال أيضًا[1]: حفَّظني أبي وحفظتُ بعده من شعر أبي تمام والبُحْتري سوى ما كنتُ أحفظه[2] لغيرهما من المُحْدَثين والقُدماء مئتي قصيدة. قال: وكان أبي وشيوخنا بالشام يقولون: من حَفظ للطَّائيين أربعين قَصيدة ولم يقل الشعر فهو حمارٌ في مسْلاخ إنسان، فقلت الشعر وسني دون العشرين، وبدأتُ بعمل مَقصورتي، يعني التي أولها [من الرجز]:

لولا التناهي لم أطع نَهْي النُّهى　　أيّ مَدى يطلب مَن جازَ المَدَى[3]

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي أنَّ جدي ماتَ بالبَصْرة في يوم الثلاثاء لسبع خَلَون من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة، ودُفِنَ من الغد في تُربة اشتُرِيَت له بشارع المرْبَد.

٦٤٤١- عليّ بن محمد بن محمد بن عُقبة بن هَمَّام بن الوليد بن عبدالله بن الحُمارس بن سَلَمة بن سُمَيْر بن أسعد بن هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهْل ابن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عكابة بن صَعْب[4] بن عليّ بن بكر بن وائل بن هنب بن أفْصَى بن دُعْمَي بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان، أبو الحسن الشَّيْبانيُّ الكوفيُّ[5].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الخَضر بن أبان الهاشمي، وإبراهيم بن أبي

---

(١) نشوار المحاضرة ٢/ ١٤٢.

(٢) في م: «أحفظ»، وما أثبتناه هو الصواب، فهو الذي في النسخ كافة والنشوار.

(٣) وانظر مروج الذهب للمسعودي ٢/ ٥٥٨.

(٤) في م: «عصب»، محرف.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الشيباني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٤٣.

العَنْبس، وسُليمان بن الرَّبيع النَّهْدي، وأبي الوليد بن بُرْد الأنطاكي، ومحمد ابن عبدالله الحَضْرمي، وأبي حَصين الوادعي. روى عنه الدَّارقُطني، ومَن بعده. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزْقويه.

وكان ثقةً أمينًا، مقبولَ الشَّهادة عند الحُكَّام قديمًا وحديثًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن محمد ابن عُقبة، قال: حدثنا أبو حَصين محمد بن الحُسين، قال: حدثنا يحيى الحمَّاني، قال: حدثنا شَريك وفُضَيْل بن عياض وأبو بكر، يعني ابن عَيَّاش، وأَبو الأحوص وجرير، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن شداد بن مَعْقل، قال: سمعتُ عبدالله بن مسعود يقول: أول ما تَفْقدونَ من دينكم الأمانة، وآخر ما يَبقَى الصَّلاة، وسيصلِّي قومٌ لا دينَ لهم[1].

سمعتُ التَّنوخي يقول: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبري يقول: سمعتُ أبا الحسن بن عُقْبة الشَّيْباني يقول: شَهدتُ مع أبي بالكوفة عند ابن أبي العَنْبَس في سنة سبعين ومئتين. قال أبو إسحاق: وتوفي سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة، وشَهدَ إلى أن مات ثلاثًا وسبعين سنة.

حدثنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبَري المُعَدَّل، قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني يقول: شهدتُ مع أبي أبي جعفر عند إبراهيم بن أبي العَنْبس بالكوفة سنة سبعين ومئتين وزُكِّيتُ. قال أبو إسحاق: ولم يَزَل شاهدًا إلى أن توفي سنة اثنتين، أو ثلاث وأربعين، وسمعتُهُ يقول وقد دَخَل عليه قاضي القُضاة أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي، فقال له: كنت السَّفير بين والدك حتى زوَّجته بوالدتك، وحَضَرتُ الإملاك، والعُرس، والولادة، وتسليم المَكْتَب، وتَقَلَّدت القَضاء بالكوفة، وشهدتُ عند خَليفتك.

---

(١) إسناده ضعيف، شداد بن معقل مجهول الحال كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٩٣ و١٥/ ١٧٥، والطبراني في الكبير (٨٦٩٩) و(٨٧٠٠) و(٩٥٦٢).

قال أبو إسحاق: وسمعتُهُ يقول: أذَّنت في مَسجدي نَيِّفًا وسبعين سنة، وقال لي: إنَّ جَدِّي أذَّن نَيِّفًا وسبعين سنة، وهو مسجد حمزة بن حبيب الزَّيَّات.

كتبَ إليَّ محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة، وحدَّثنيه الصُّوري عنه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان الحافظ، قال: سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة فيها ماتَ أبو الحسن عليّ بن محمد بن محمد ابن عُقبة الشَّيْباني الرئيس يوم الجُمُعة بعد العصر لسبع بَقِينَ من رَمضان، وكانَ شيخَ المصْر والمَنْظور إليه، ومُختار السُّلطان الأعظم، والأمراء والقُضاة والعُمال لا يُجَاوز[1] قولَهُ، يُعَدِّل الشُّهود، مَعْدن الصِّدق. وكان حسنَ المَذهب صاحبَ جماعة، وقراءة للقرآن، وفقه في الدِّين.

٦٤٤٢- عليّ بن محمد بن الزُّبير، أبو الحسن القُرشيُّ الكوفيُّ[2].

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن أبي العَنْبس، والحسن ومحمد ابني علي بن عفَّان، وإبراهيم بن عبدالله القَصَّار، ومحمد بن الحسين الحُنَيْني، وعليّ بن الحسن بن فَضَّال.

حدثنا عنه ابن رزْقويه، وأحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، وأحمد بن عبدالله بن كثير البَيِّع، وابن البياض، ومحمد بن عُبيدالله الحنَّائي، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وأبو عليّ بن شاذان. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن الزُّبير القُرشيُّ الكُوفيُّ ببغداد في منزله بطاق الحَرَّاني، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبس القاضي، قال: حدثنا يَعْلَى بن عُبيد، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: أمَرَنا رسولُ الله ﷺ بأطراف المدينة أن نقتلَ الكلاب، ولقد رأيتنا نقتلُ الكلاب للمُرَية من أهل[3]

---

(١) في م: «يجاوزوا»، خطأ، وما أثبتناه في النسخ كافة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩١، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٦٧.

(٣) في م: «بالمدية في أعلا»، وهو تحريف عجيب، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق=

المدينة[1].

حدثنا ابن الفَضْل القَطَّان وعُثمان بن محمد بن دوست العَلَّاف؛ قالا: توفي أبو الحسن بن الزُّبير الكُوفي في ذي القَعدة سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة. قال ابن الفَضْل: ببغداد.

قال ابن أبي الفوارس: توفي يوم الخميس لعشر خَلَون من ذي القَعدة، وحُملَ إلى الكوفة، ومَولدُه سنة أربع وخمسين ومئتين.

٦٤٤٣- عليّ بن محمد بن وكيع بن نَصر بن بَشير، أبو الحسن النَّيْسابوريُّ.

قَدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أبي عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني.

زوى عنه يوسُف القَوَّاس، وابن الثَّلَّاج، وذكرَ ابن الثَّلَّاج أنه سمعَ منه في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٦٤٤٤- عليّ بن محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى ابن أبي جعفر المنصور الهاشميُّ، يُكْنَى أبا محمد ويعرف بأبي جُحَيْفَة ابن بُرَيْه[2].

سكنَ مصر، وحدَّث بها عن عَمِّه محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي. كتَبَ عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وقال: وُلد أبو جُحَيفة ببغداد سنة تسعين ومئتين، وتوفي بمصر سنة خمس وخمسين وثلاث مئة. وكان ثقةً.

= لمصادر التخريج.

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٤٠٥، وأحمد ٢/ ٢٢ و١١٦ و١٤٤ و١٤٦، ومسلم ٥/ ٣٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٥٣، والطبراني في الكبير (١٣٤٢٣) من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦١١ حديث (٧٩٦١) وألفاظهم متقاربة.

(٢) في م: «وابن برية»، خطأ.

٦٤٤٥- **عليّ بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بن حسَّان، أبو الحسن التَّنُوخيُّ القاضي**[١].

حدثني أبو القاسم التَّنوخي، قال: وُلد أبو الحسن عليّ بن أبي طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول ببغداد في شوال سنة إحدى وثلاث مئة، وتوفي بها في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة. وكان حافظًا للقرآن. قرأ على أبي بكر بن مِقْسم بحرف حمزة، ولَقِيَ أبا بكر بن مُجاهد وقرأ عليه بعضَ القرآن، وسمع منه حديثًا، وتفقه على مَذهب أبي حَنيفة، وحَمَلَ من النَّحو واللغة والأخبار والأشعار عن جده القاضي أبي جعفر بن البُهْلُول، وعن أبي بكر ابن الأنباري، ونِفْطويه، والصُّولي، وغيرهم. وقال الشعر، وتقلَّد القَضاء بالأنبار، وهيت، من قبل أبيه في سنة عشرين وثلاث مئة أو قبلها ثم وُلِّي من قبل الرَّاضي بالله سنة سبع وعشرين القَضاء بطريق خُراسان، ثـم صُرف بعد مدَّة، ولم يتقلَّد[٢] شيئًا إلى أن قَلَّده أبو السَّائب عُتبة بن عُبيدالله في سنة إحدى وأربعين، وهو يومئذ قاضي القُضاة، بالأنبار وهيت وأضاف له إليهما بعد مدة الكوفة. ثم أقرَّه على ذلك أبو العباس بن أبي الشَّوارب لما وَلِيَ قضاء القُضاة مدَّةً وصرَفَهُ بعد. ثم لما وَلِيَ أبو بشر عُمر بن أكثم قضاء القَضاة قَلَّده عَسكر مُكْرَم، وإيذَج ورامَهرمز مدَّة ثم صَرَفه.

قلت: حدَّث عنه المُحَسِّن بن عليّ التَّنوخي.

٦٤٤٦- **عليّ بن محمد بن سعيد، أبو الحسن المَوْصليُّ**[٣].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن إسحاق الخَشَّاب الرَّقِّي، وعليّ ابن بيان المُقرىء، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وأبي يَعْلَى المَوْصلي، وعيسى

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٠، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣٠٨ من غير إشارة.

(٢) في م: «يتفذ»، وهو تحريف لا معنى له.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٥٤.

ابن فيروز الأنباري، وأحمد بن إبراهيم الطَّائي، وشاهين بن السَّمَيْدع، وصُغْدي بن الموفق السَّرَّاج، والحسن بن وَضَّاح المؤدِّب، وأكثر هؤلاء لا يُعرفون.

حدثنا عنه عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وأبو نُعيم الحافظ. وسألتُ أبا نُعيم عنه، فقال: كَذَّاب، كان محمد بن المظفَّر يذكره ويقول: المسكين لا يحسن يَكْذِب.

قلت: هذا القول من ابن المظفَّر على سَبيلِ الاستنكار لكَذِبه والاستعظام له، لا على نفي الكَذب عنه.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: توفي علي بن محمد بن سعيد المَوْصلي يوم الجُمُعة لعشر بَقينَ من جُمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وكان مُخَلِّطًا غيرَ محمود.

٦٤٤٧- عليّ بن محمد بن بُنْدار، أبو الحسن الطَّبَريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، وعبدالرحمن ابن أبي حاتم الرَّازي.

حدثنا عنه أبو بكر البَرقاني[1]. وذكر ابن الثَّلاَّج أنه سمع منه قبل سنة ستين وثلاث مئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن بُنْدار الحنبلي الطَّبري ببغداد، قال: حدثنا[2] أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول، قال: قُرِىء على أبي كُرَيْب وأنا أسمع، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ ضَرَب وغَرَّب، وأنَّ أبا بكر ضَرَبَ وغَرَّبَ، وأنَّ عُمر ضَرَب وغَرَّب.

قال البَرْقاني، قال لنا الدارقُطني: لم يسنده أحد من الثقات غير أبي

---

(١) في م: «ابن البرقاني»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأصوب.

(٢) في م: «وحدثنا»، ووجود الواو يفسد الإسناد، وهو ليس في النسخ.

كُريب، ووقفه أبو سعيد الأشج وغيرُه[1].

سألتُ البَرْقاني عن الطَّبري، فقال: ثقةٌ.

٦٤٤٨- عليّ بن محمد، أبو الحسن البَديهيُّ الشَّاعر[2].

سمعَ أبا بكر بن دُرَيْد، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة نفْطويه، وأبا بكر ابن الأنباري. ذكره لي أبو نُعيم الحافظ وقال[3]: قدمَ أصبهان في غَيْبتي عنها، ولَقيته ببغداد.

أنشدنا أبو نُعيم، قال[4]: أنشدنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن، قال: أنشدنا أبو الحسن البَديهي لنفسه [من الكامل]:

لا تحفلــنَّ بمــا تُشــاهــدُه ... لذوي الغنَى من زهرة النّعم

والحَـظْ عـواقبهـا فـإنَّ لهـا ... عنـد التنقُّـل وَحْشَـةَ النِّقـم

والمـرءُ مـن عَـدَم تكـونـه ... ومصيـرُه أيضًـا إلـى عَـدَم

فليـأت أجمـلَ مـا يُحـاولـه ... ولينْف عنهُ وَساوس الهمَم

صُنْ ماءَ وجهكَ عن إراقته ... إنَّ القنـاعـةَ عُمْـدَةُ الكَـرَم

٦٤٤٩- عليّ بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن الصَّفَّار.

حدَّث عن جعفر بن حَمْدان بن يحيى المَوْصلي، وأحمد بن عبدالله بن النِّيْري. حدثنا عنه البَرْقاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على عليّ بن محمد بن عبدالله الصَّفَّار وأنا أسمع ببغداد: حدَّثكم جعفر بن حَمْدان بن يحيى، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا محمد بن يَعْلَى بن عبدالكريم ابن أخي العلاء بن عبدالكريم الرَّازي، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن محمد بن جعفر، ابن الدقاق الشافعي (٤/ الترجمة ١٥٦١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «البديهي» من الأنساب.

(٣) أخبار أصبهان ٢/ ٢٢.

(٤) نفسه.

كان يخرجُ من طريق الشَّجرة، ويدخلُ من طريق المُعَرَّس[1].

سألتُ البَرْقاني عنه، فقال: ثقةٌ فاضل.

٦٤٥٠- عليّ بن محمد بن المُعَلّى بن الحسن بن يعقوب بن طالب، أبو الحسن الشُّونيزيُّ[2].

سمعَ أبا مُسلم الكَجّي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وجعفرًا الفِرْيابي، ويحيى بن محمد بن البَخْتَري الحنّائي، ومحمد بن يونُس التُّركي، وأبا الحَريش أحمد بن عيسى الكلابي، وأحمد بن محمد بن عبدالخالق، وعبدالله ابن ناجية، وأبا خُبيب البِرْتي، وأحمد بن موسى بن زَنْجويه، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وطريف بن عُبيدالله المَوْصلي، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وأحمد بن محمد بن الجَعْد الوَشّاء، وأحمد بن محمد البَرَاثي.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفَوارس، والحُسين بن أحمد بن شيطا، وأبو عليّ بن دوما. وكان صدوقًا.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني عليّ بن محمد بن المُعَلّى الشُّونيزي أنَّ مولدَهُ سنة ثمان وسبعين ومئتين، وكان قد كَتَبَ كتابًا كثيرًا، ويَفْهم من الحديث بعض الفَهْم، وفيه بعض التَّساهل، وكان عَسِرًا في الحديث قبيحَ الأخلاق، وله مَذهبٌ في التَّشَيُّع.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحسن الشُّونيزي يوم الأربعاء عشيًا، ودُفِنَ يوم الخميس لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه البخاري ٢/ ١٦٦ و٣/ ٩، وأبو عوانة كما في الإتحاف (١٠٨٥٣) من طريق أنس بن عياض، عن عبيدالله بن عمر، به.
وأخرجه أبو عوانة كما في الإتحاف (١٠٨٥٣) من طريق عبدالعزيز الدراوردي عن عبيدالله، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٩٩ حديث (٧٥٤٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشونيزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٥٤.

وثلاث مئة.

٦٤٥١- عليّ بن محمد بن أحمد، أبو الحسن القَصَّار الأُطروش[1].

حدَّث عن موسى بن سَهْل الجَوْني، وعبدالله بن ناجية، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي. حدثنا عنه عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، والبَرْقاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي الحسن عليّ بن محمد بن أحمد القَصَّار: حدَّثكم أبو الحسن أحمد بن الحُسين الصُّوفي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين الدِّرهمي، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو ابن مُرَّة ومنصور وأبي حَصين، عن مُجاهد، قال: سُئلَ ابن عباس عن السُّجود في ص فقرأ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْۗ﴾[2] [الأنعام ٩٠].

سألتُ البَرْقاني عن القَصَّار، فقال: بغداديٌّ ثقةٌ أمينٌ سمعتُ منه قديمًا قبل ابن الزَّيَّات.

٦٤٥٢- عليّ بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن القاضي، من أهل قَزْوين.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، لكننا لم نقف على من تابع صاحب الترجمة على جمعه بين عمرو بن مرة ومنصور وأبي حصين، ورواه وهب بن جرير عند الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦٢، وأبو الوليد الطيالسي عند الطبراني في الكبير (١١٠٣٦) والبيهقي ٢/ ٣١٩؛ كلاهما «وهب وأبو الوليد» عن شعبة عن عمرو بن مرَّة وحده، به.

وكذلك رواه يوسف بن يعقوب القاضي عند الطبراني (١١٠٣٦) عن عمرو بن مرَّة وحده.

وأخرجه عبدالرزاق (٥٨٦٢)، وأحمد ١/ ٣٦٠، والبخاري ٤/ ١٩٦ و٦/ ٧١ و١٥٥، وابن خزيمة (٥٥٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦١، وابن حبان (٢٧٦٦)، والنسائي في الكبرى (١١١٦٩) من طرق عن مجاهد، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٥١٨ حديث (٦١٤٦)، والروايات متقاربة المعنى.

ابن عبدالله القاضي القَزْويني قَدِمَ علينا، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عليّ ابن محمد الخَيَّاط، قال: حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدي، قال: حدثنا سعيد ابن يعقوب الطَّالقاني، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن ليث، عن عطاء، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «أفطرَ الحاجمُ والمَحجوم»[1].

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد القَزْويني ببغداد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن عبدالله بن قُضاعة.

٦٤٥٣- عليّ بن محمد بن سعيد بن العباس بن دينار، أبو الحسن الكِنْديُّ الرَّزَّاز[2].

سمع أبا شُعيب الحَرَّاني، وجعفرًا الفِرْيابي، وعليّ بن حَسْنويه القَطَّان، وأبا حنيفة محمد بن حنيفة القَصَبي.

حدثنا عنه البَرْقاني، وعليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، والعَتيقي، والتَّنوخي، وغيرُهم.

حدثنا التَّنوخي، قال: سمعتُ عليّ بن محمد بن سعيد الرَّزَّاز يقول: وُلدت لأربع خَلَون من رَجَب سنة ثمانين ومئتين، وسمعتُ الحديث في سنة

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم.

أخرجه أحمد ٦/ ١٥٧ و٢٥٨، والبزار كما في كشف الأستار (٩٩٩)، والنسائي في الكبرى (٣١٩٠) و(٣١٩١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩٨ من طرق عن ليث، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧١١ حديث (١٦٦٠٣).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٣١٩٢) و(٣١٩٣) من طريق ليث بن أبي سليم، به موقوفًا.

وأخرجه الطحاوي ٢/ ٩٨، والطبراني في الأوسط (٨١٣٨) من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن عروة بن الزبير عن عائشة، مرفوعًا، وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف ابن لهيعة.

وأخرجه أبو يعلى (٥٨٤٩) من طريق مثنى بن الصباح عن عروة، به مرفوعًا وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف مثنى بن الصباح. وتقدم الحديث في مواضع من هذا الكتاب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٢) من تاريخ الإسلام.

تسعين ومئتين من أبي شُعيب الحَرّاني وغيره، وماتَ عبدالله بن أحمد بن حنبل في سنة تسعين ولم أسمع منه شيئًا.

أخبرنا العَتيقي والتَّنوخي؛ قالا: توفي أبو الحسن عليّ بن محمد بن سعيد الرَّزّاز، قال العَتيقي: الشيخ الصّالح، يوم الخميس، وقال التَّنوخي: في ليلة الخميس، ودُفِنَ يوم الخميس التاسع عشر من شهر رَمَضان سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة. قال العَتيقي: وكان ثقةً أمينًا مستورًا وله أصولٌ حسان، ومولدُه سنة ثمانين ومئتين. قال التَّنوخي: وكان ينزلُ دَرْب الديزج.

٦٤٥٤- عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان، أبو الحسن الحَرْبي[١].

سمع يوسُف بن يعقوب القاضي. حدثنا عنه محمد بن عليّ بن مَخْلَد، والبَرْقاني، والحُسين بن جعفر السَّلَماسي، والتَّنوخي، والجَوْهري، وجماعة غيرهم.

قال لنا التَّنوخي: سألنا عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان عن مولده، فقال: وُلدتُ في سنة اثنتين وثمانين ومئتين، وأخرج إلينا مولدهُ بخط أبيه، وُلد عليّ ومحمد ابنا محمد في بطن واحدة ليلة الجُمُعة لخمس مَضَين من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين ومئتين أول يوم من آب.

قلت: وهو أخو الحسن الذي حدَّث عن إسماعيل القاضي، وكان يسكنُ بدكان الأبناء.

قال لنا البَرْقاني: كان ابن كَيْسان لا يُحسِنُ يحدِّث، سألتُه أن يقرأ عليَّ شيئًا من حديثه، فأخذ كتابَهُ ولم يَدر أيش يَقول، فقلت له: سُبحان الله، حدَّثكم يوسُفَ القاضي. فقال: سُبحان الله حدَّثكم يوسُف القاضي، إلاّ أنَّ سماعه كان صحيحًا، سمعَ مع أخيه من يوسُف القاضي. ذكر الجَوْهري أنه سمع منه في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٢٩.

٦٤٥٥- **عليّ بن محمد بن الفَتْح، أبو الحسن مولى المتوكل على الله يُعرف بابن أبي العَصَب، ويقال ابن العَصَب الأُشنانيُّ الشاعر**[١].

ولد سنة خمس وثمانين ومئتين، وسمعَ أحمد بن أبي عَوْف البُزُوري، ومحمد بن محمد الباغندي. وكان جميع ما عنده عنهما جزءًا واحدًا.

حدثنا عنه محمد بن عليّ بن مَخْلَد، والتَّنوخي، والجَوْهري. وكان ثقةً.

سمعتُ الحسن بن عليّ الجَوْهري يقول: سمعتُ عليّ بن محمد بن الفَتْح بن أبي العَصَب الأُشناني يقول: سمعتُ أحمد بن أبي عَوْف يقول: سمعتُ هارون الفَرَوي يقول: لم أسمع أحدًا من أهل العلم بالمدينة وأهل السُّنة إلاّ وهم يُنكرون على مَن قال: القُرآن مخلوقٌ ويُكَفِّرونه، قال: وأنا أقول بذلك، هذه السُّنة. قال أحمد: وأنا أقول بمثل ذلك. قال ابن أبي العَصَب: وأنا أقول بمثل ذلك. قال الجَوْهري: وأنا أقول بمثل ذلك.

قلت: وأنا أقول بمثل ذلك.

حدثني الجَوْهري، قال: قال لنا أبو الحسن بن أبي العَصَب المِلْحي: كَتَبَ إليَّ أبو الحسن بن سُكَّرَة الهاشمي [من الخفيف]:

يـا صـديقًـا أفـادنيـه زمـانٌ ... فيـه ضَـنٌّ بـالأصـدقـاء وشُـحٌ

إنمـا ألَّـف التَّبـاعـد منـا ... أننـي سُكَّـر وأنَّـكَ مِلْـح

فأجبته [من الخفيف]:

هل يقولُ الإخوانُ يومًا لخلٍ ... مـزجَ الـود منـه غـش ونُصـح

بيننـا سُكَّـر فـلا تفسـدنـه ... أم يقـولـون بيننـا وَبْـكَ مِلْـح

كان سماع الجَوْهري من ابن أبي العَصَب في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة[٢].

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٢٠، والسمعاني في «العَصَبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) هذا هو آخر الجزء الرابع والثمانين من الأصل.

٦٤٥٦- عليّ بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن يُعرف بابن حَبَش الكاتب، وجده عبدالله هو المُلقَّب بحَبَش، أنباريُّ الأصل[١].

كان ببغدادَ، وحدَّث عن جعفر بن محمد الفِريابي. حدثنا عنه القاضي أبو القاسم التَّنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبدالله بن حَبَش الكاتب الأنباري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفرْيابي أبو بكر القاضي إملاءً في رَجب سنة أربع وتسعين ومئتين، قال: حدثنا عُبيدالله بن مُعاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شُعبة، عن سَلَمة بن كُهَيْل، سَمعَ إبراهيم بن سُويد، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: كان عبدالله بن مسعود يأمرُنا أن نقولَ إذا أصبَحنا، وإذا أمْسَينا: لا إله إلاّ الله وحدَهُ لا شريكَ له، له المُلْكُ وله الحَمْد، أصبحنا وأصبح المُلْكُ لله والحَمْد، اللهم إني أعوذُ بكَ من شَرِّ هذا اليوم وشَرِّ ما بعدَهُ، اللهمَّ إني أعوذ بكَ من الكَسَل، وسُوء الكِبَر، وعذابٍ في القَبْر، وعَذاب في النار[٢].

قال شُعبة: وحدثني الحسن بن عُبيدالله عن إبراهيم بن سُوَيْد، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ بنَحو ذلك[٣]. يقال تَفرَّد بروايته مُعاذ بن مُعاذ عن شُعبة[٤].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحَبَشي» من الأنساب.

(٢) أثر صحيح.
أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٤)، وهو في الكبرى (١٠٤٠٩) من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة، به.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٣٨، وأحمد ١/ ٤٤٠، ومسلم ٨/ ٨٢، وأبو داود (٥٠٧١)، والترمذي (٣٣٩٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣) و(٥٧٣)، وأبو يعلى (٥٠١٤)، وابن حبان (٩٦٣)، وابن السني في اليوم والليلة (٣٥) من طرق عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم بن سويد، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٨١ حديث (٩٢٣٨)، وهو حديث حسن كما قال الترمذي.

(٤) يعني على رفعه من هذا الطريق، فرواية شعبة موقوفة، ويؤكدها قول الترمذي عقب الحديث السابق: وقد رواه شعبة بهذا الإسناد عن ابن مسعود ولم يرفعه.

قال لنا التَّنوخي: ولد ابن حَبَش في سنة أربع وثمانين ومئتين، وكَتَبَ بخطه عن الفرْيابي، وكان أبوه ابن خالة أبي الحسن بن الفُرات الوزير. وقد سَمِعَ منه القاضي أبو العلاء الواسطي. وكان عند التَّنوخي عنه عدَّة أحاديث.

٦٤٥٧- عليّ بن محمد بن ينال، أبو الحسن العُكْبَرِيُّ[١].

حدّث عن محمد بن جعفر بن محمد بن يحيى العَسْكري شيخ سمعَ منه بالبَصرة يروي عن أبي البَخْتري عبدالله بن محمد بن شاكر، وروَى أيضًا عن أحمد بن الفَضْل بن خُزيمة.

حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وقال لي عبدالواحد بن عليّ بن بَرْهان الأسَدي: ابن ينال بغداديٌّ نزَلَ عُكْبرا، وتعلَّم الخط على كبر السِّنِّ، وسمعَ الحديثَ، ورزَقه الله تعالى من المعرفة والفَهْم به شيئًا كثيرًا.

قال محمد بن أبي الفوارس: بَلَغنا وفاة أبي الحسن بن ينال بعُكْبَرا في شهر ربيع الأول من سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

٦٤٥٨- عليّ بن محمد بن أحمد بن نُصَيْر بن عَرَفة بن عياض بن مَيْمون بن سُفيان بن عبدالله، أبو الحسن الثقفيُّ الوَرَّاق يُعرف بابن لؤلؤ[٢].

نَسَبَهُ لي الأزهري. سمعَ جعفرًا الفرْيابي، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وإبراهيم بن شَريك الكوفي، وأبا معشر الدَّارمي، وعبدالله بن ناجية، وأحمد ابن الصَّقْر بن ثَوْبان، وأبا الحسن أحمد بن الحُسين الصُّوفي، ومحمد بن عَبْدة ابن حَرْب القاضي، وحمزة بن محمد الكاتب، ومحمد بن أحمد الشَّطَوي، وأبا بكر بن المُجَدَّر البَيِّع، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وأحمد بن هارون البرديجي، وأبا العباس بن زَنْجويه القَطَّان، وزكريا بن يحيى السَّاجي، ومحمد ابن خَلَف وكيعًا.

حدثنا عنه البَرْقاني، والأزهري، والخَلَّال، والعَتِيقي، والتَّنوخي،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٢٧.

والجَوْهري، وغيرهم. قال لنا الأزهري: وُلد أبو الحسن بن لؤلؤ سنة إحدى وثمانين ومئتين.

أخبرنا التَّنوخي، قال: سمعتُ ابن لؤلؤ يقول: وُلدتُ في النصف من شوال سنة إحدى وثمانين ومئتين، وسمعتُ الحديث في سنة ثلاث وتسعين ومئتين من إبراهيم بن هاشم البَغَوي.

سمعتُ البَرْقاني يقول: ابن لؤلؤ قديمُ السَّماع، سماعه سنة ثلاث وتسعين ومئتين، وكان إلى أن ماتَ يأخذ العوض على الحديث دانقين، يعني البَرْقاني أن نفسه كانت تَسمو إلى أخذ الشيء الحَقير والنَّزر اليسير على التَّحديث.

قال البَرْقاني: وكان له حالة حسنة من الدُّنيا، وهو صدوقٌ غير أنه رديء الكتَاب، يعني: سيِّ النَّقل. قال لي الأزهري: ابن لؤلؤ ثقةٌ.

سمعتُ التَّنوخي يقول: حضرتُ عند أبي الحسن بن لؤلؤ مع أبي الحُسين البَيْضاوي الورَّاق ليقرأ لنا عليه حديث إبراهيم بن هاشم، وكان قد ذكَرَ له عدد من يحضر السَّماع، ودَفَعنا إليه دراهم كنا قد وافَقناه عليها، فرأى في جُملتنا واحدًا زائدًا على العدد الذي ذُكرَ له فأمر بإخراجه، فجلسَ الرجل في الدِّهليز، وجعل البَيْضاوي يقرأ ويَرفع صوتَهُ ليُسمع الرَّجل، فقال له ابن لؤلؤ: يا أبا الحُسين أتَعاطَى عليّ وأنا بغدادي، باب طاقي، وَرَّاق، صاحب حديث، شيعي، أزرق، كوسج! ثم أمرَ جاريتَهُ بأن تجلسَ وتدقَّ في الهاون أُشنانا حتى لا يَصل صوتُ البَيْضاوي بالقراءة إلى الرجل، أو كما قال.

قال لي البَرْقاني: لم يكن ابن لؤلؤ يَعرف الحديث، وصَحَّف اسم عُتَيّ، أراد أن يقول: عن عتي عن أبي. قال: عن عن عن أبي.

حدثني البَرْقاني والخَلَّال؛ قالا: توفي أبو الحسن بن لؤلؤ في المحرَّم سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا العتيقي، قال: سنة سبع وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن ابن لؤلؤ الورَّاق عشية الثلاثاء، ودُفنَ يوم الأربعاء لست بَقِينَ من المحرَّم. وكان مولدُهُ سنة إحدى وثمانين ومئتين، وكان ثقةً، أكثرُ كُتُبه بخطه، وكان لا يَفهم

الحديث، وإنما كانَ يُجَمِّل أمره الصدق، وذكر أنه وَرَّق سنة إحدى وثلاث مئة، وحدَّث قديمًا.

٦٤٥٩-عليّ بن محمد بن السَّري، أبو الحسن الهَمْدانيُّ الوَرَّاق[1]

حدَّث عن محمد بن نَصْر الصَّائغ، ومحمد بن محمد الباغَنْدي. حدثنا عنه الخَلَّال، والأزَجي.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن السَّري الهَمْداني، قال: حدثنا محمد بن نَصْر بن منصور الصَّائغ، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «يا أبا هريرة تَعَلَّم الفَرائض فإنه نصفُ العلم، وإنه يُنْسَى، وإنه أول ما يُنتَزَع من أمتي».

أخبرناه الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن السَّري الهَمْداني، قال: حدثنا محمد بن نَصْر الصَّائغ، قال: حدثنا محمد بن عبَّاد المكِّي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر المَدني، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَعَلَّموا الفرائض وعَلِّموها الناس» وذكرَ الحديث. قال لي الخَلَّال: هكذا في أصل كتابي عن ابن السَّري، عن محمد ابن نَصْر، عن محمد بن عبَّاد.

قلت: قد رَوى هذا الحديث عبدالله بن محمد البَغَوي عن محمد بن عبَّاد عن حَفْص، فأما محمد بن نَصْر فإنما رَواه عن ابن أبي أُوَيْس عن حَفْص كما ذكرناه أولا، والله أعلم[2].

سألتُ الأزَجي عن ابن السَّري، فقال: فيه لين.

سمعتُ القاضي أبا بكر محمد بن عُمر الداوُدي ذكَرَ عليّ بن محمد بن السَّري الهَمْداني، فقال: كان كذَّابًا، حدثني عن محمد بن يحيى المَرْوَزي بحديث واحد، وكان يروي عن متقدِّمي الشيوخ الذين لم يُدركهم.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٥٥.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن نصر بن منصور الصائغ (٤/ الترجمة ١٦٨٤).

وقال لي الأزهري: توفي أبو الحسن عليّ بن محمد بن السَّرِي الوَرَّاق في المحرَّم سنة تسع وسبعين وثلاث مئة.

٦٤٦٠- عليّ بن محمد بن شَدَّاد، أبو الحسن المُطَرِّز.

حدَّث عن محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي. حدثنا عنه عبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار.

أخبرنا النَّجَّار، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن شدَّاد المُطَرِّز، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا أبو شريك[1] القطيعي، قال: حدثنا حماد بن زيد بمكة وعيسى بن واقد، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنما مَثَلي ومَثَلُ أهلِ بيتي كسَفينة نُوح، من رَكِبَها نجا، ومن تخلَّفَ عنها غَرِق»[2].

---

(١) في م: «سهيل»، محرف.

(٢) إسناده واه، والحديث باطل، أبان بن أبي عياش متروك الحديث. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وقد روي من غير هذا الوجه بأسانيد واهية أيضًا.

منها حديث أبي ذر:

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٦١٤)، والطبراني في الكبير (٢٦٣٦) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن أبي ذر، وهذا إسناد واه أيضًا، فالحسن بن أبي جعفر متروك وشيخه ضعيف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٠٣)، والصغير (٣٩١) من طريق حنش بن المعتمر عن أبي ذر، وهذا إسناد ضعيف جدًا أيضًا، فيه عبدالله بن داهر وهو متروك كما قال الهيثمي في المجمع ٩/ ١٦٨.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٥٣٢) من طريق قيس بن المعتمر عن أبي ذر وهذا إسناد ضعيف أيضًا ففيه عمرو بن ثابت وهو رافضي ضعيف.

ومنها حديث ابن عباس:

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٦٣٨)، والطبراني في الكبير (٢٦٣٨)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٠٦ من طريق الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، فذكره، وهذا إسناد واه أيضًا بسبب الحسن بن أبي جعفر.

وروي الحديث من أوجه أخرى كلها واهية، وهذا حال مثل هذه الأحاديث إذ يتلقفها الضعفاء والمتروكون فيروونها بأسانيد من عندهم، نسأل الله العافية.

٦٤٦١- عليّ بن محمد بن عليّ بن الحسن، أبو الحسن القَصْريُّ من أهل قَصر ابن هُبَيْرة، يُعرف بابن السِّيبي، وهو أخو أحمد بن محمد[١].

روى عن عبدالله بن إبراهيم الأزدي، ومحمد بن جعفر بن رُمَيْس. حدثني عنه ابنُ أخيه أبو عبدالله.

أخبرني أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد السِّيبي، قال: حدثنا عَمِّي أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن محمد ابن الحسن الأزدي الضَّرير المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، يعني الدَّورقي، قال: حدثنا حجَّاج، عن ابن جُريج، عن حُسين بن عبدالله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مَشَيت وراءَ رسول الله ﷺ أختَبِرُه فأنظر يكرهُ أن أمشي وراءه أو يحبُّ ذلك. قال: فالتمسني بيده، فألحقني به حتى مَشَيت بجَنبه. ثم تَخَلَّفتُ الثانية أمْشي وراءه فالتَمَسني بيده فألحقني به، فعَرَفتُ أنه يكره ذلك[٢].

٦٤٦٢- عليّ بن محمد بن عُبيدالله بن إبراهيم، أبو الحسن الزُّهريُّ الضَّرير[٣].

كان يذكر أنه من وَلَد عبدالرحمن بن عَوْف. وحدَّث عن أبي يَعْلَى المَوْصلي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول. حدثنا عنه العَتيقي، والتَّنوخي. وكان كذابًا.

أخبرنا العَتيقي والتَّنوخي؛ قالا: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبيدالله الزُّهري إملاءً من حفظه، قال: حدثنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القصري» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف حسين بن عبدالله، وهو ابن عبيدالله بن عباس الهاشمي.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٠٢٨) عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن ابن جريج، به.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ١٥٥.

المثنى المَوْصلي، قال: حدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلّي[1]، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب. وقال التَّنوخي: عن شَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلّي، عن سعيد بن سُلَيْم، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «غَسْلُ الإناء وطَهارة الفناء يُورثان الغناء»[2].

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا عليّ بن محمد الزُّهري، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، عن شَيْبان بن فَرُّوخ، عن سعيد بن سُليم، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ لله تعالى مَلَكًا من حجارة يُكْنَى أبا عُمارة» وذكرَ حديثًا فيه طول[3].

قال التَّنوخي: لم يُسند لنا الزُّهري غير هذين الحديثين، وقد رَوى لنا عن ابن دريد وابن الأنباري وأبي بكر بن مُجاهد أخبارًا ومُقَطَّعات من الشعر، وسمعنا منه في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة وكان يُفَسِّر المنامات.

قلت: قد روى لنا عنه العَتيقي غير هذين الحديثين حديثًا آخر مُسندًا والحديث الأول لم أكتُبه إلاّ من حديث هذا الزُّهري الكذَّاب، وأما الحديث الثاني فقد كَتَبتُه من وجه آخر؛ أخبرناه الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن عليّ الخَوَّاص، قال: حدثنا سُفيان بن زياد بن آدم أبو سَهْل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي علاج المَوْصلي، قال: حدثني أبي، عن محمد بن عليّ بن الحُسين، عن أبيه، عن جدِّه عن عليّ، قال: غَلاَ السِّعر بالمدينة، قال: فذَهَب أصحابُ النبيِّ ﷺ إلى النبيِّ ﷺ، فقالوا: يا رسول الله غَلاَ السِّعر فسَعِّر لنا، فقال رسول الله ﷺ: «الله هو المعطي وهو المانع، وإنَّ لله[4] مَلَكًا اسمُهُ عُمارة على فَرَسٍ من حجارةٍ

---

(١) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، وهو تصحيف.

(٢) حديث موضوع، وآفته صاحب الترجمة.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٧٧ من طريق المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٥٨٣ إلى ابن النجار أيضًا.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٣٩ من طريق المصنف.

(٤) بعد هذا في م: «له»، وليس لها أصل في النسخ، ولا معنى لها.

الياقوت، طولُه مدُّ بَصَره[1]، يدور في الأمصار، ويقف[2] في الأسواق، فيُنادي ألا ليغلو كذا وكذا ألا ليرخص سعر[3] كذا وكذا» والحديث بهذا الإسناد أليقُ وأشبهُ منه بالإسناد الأول، وإن كانا جميعًا موضوعَيْن[4].

٦٤٦٣- عليّ بن محمد بن عليّ بن الصَّبَّاح، أبو الحسن العَطَّار يُعرف بابن المَريض[5].

سمعَ أبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود. حدثنا عنه الخَلاَّل، والعَتيقي والقاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري وأبو القاسم التَّنوخي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي. وكان صدوقًا.

قال لي التَّنوخي وأحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي: ماتَ عليّ بن محمد بن المَريض العَطَّار في يوم الجُمُعة التاسع من رَجب سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

٦٤٦٤- عليّ بن محمد بن أحمد بن شوكر، أبو الحسن المُعَدَّل[6].

سمعَ أبا القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وأحمد بن عيسى بن السُّكين البَلَدي.

حدثنا عنه الخَلاَّل، والحُسين بن جعفر السَّلماسي، والتَّنوخي. وكان

---

(١) في م: «بصر»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «يوقف»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) سقطت من م.

(٤) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٣٨- ٢٣٩ من طريق الدارقُطني عن أحمد ابن عيسى، به.

وللحديث طرق أخرى ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات.

(٥) اقتبسه السمعاني في «المريضي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخ الإسلام.

(٦) اقتبسه السمعاني في «الشوكري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام.

ثقةً. كَتَب الناس عنه بانتخاب الدَّارقُطني.

حدثني الخَلَّال، قال: علي بن محمد بن شَوْكر ثقةٌ.

أخبرني التَّنوخي وابن التَّوَّزي؛ قالا: توفي أبو الحسن بن شَوْكر الشاهد يوم الثلاثاء، قال ابن التَّوَّزي: سادس المحرَّم، وقال التَّنوخي: السابع من المحرَّم، سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا العَتيقي، قال: أبو الحسن عليّ بن محمد بن شَوْكر المُعَدَّل ثقةٌ مأمون، توفي يوم السادس عشر من المحرَّم سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

٦٤٦٥- عليّ بن محمد بن يحيى بن زَكَّار، أبو الحُسين الجَبَّان[١].

روى عن محمد بن جعفر المَطيري. حدثني عنه الأزهري.

وذكَرَ أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر فيما قرأتُ بخطه: أنه ماتَ في غَداة يوم الأحد لست خَلَون من شهر رَمضان سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

٦٤٦٦- عليّ بن محمد بن القاسم، أبو الحسن الوَرَّاق يُعرف بابن تُنْج[٢].

حدَّث عن أبي العباس بن عُقدة. حدثني عنه أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي.

أخبرني ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن القاسم المعروف بابن تُنْج الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهَمْداني، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصُّوفي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن شَريك، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا منصور بن المُعْتَمر، عن أبي وائل، عن أبي موسى أنه قال: أمرَ رسولُ الله ﷺ بفكاك العاني، وإطعام المسكين، وعِيادة المَريض. قال: قلت: ماالعاني؟ قال: أسيرُ المُسلمين يُفادَى[٣].

---

(١) في م: «الحياني»، وهو تحريف، وهي نسبة لمن يحفظ في الصحراء الغلة وغيرها، أخذت من الجبانة، وهي الصحراء.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التُّنْجي» من الأنساب.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن شريك بن عبدالله، وأبوه خير منه، ولكن الحديث صحيح مروي من طرق عن منصور، بنحوه. =

قال لي ابن التَّوَّزي: كان ابن تُنْج وَرَّاقًا بباب الطَّاق يبيعُ الكتب، ولم يكن عنده إلّا شيء يسير عن ابن عُقدة، وماتَ يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

٦٤٦٧- عليّ بن محمد بن عبدالله بن سعيد، أبو الحسن العَسْكريُّ.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، ويزيد بن إسماعيل الخَلَّال، ومحمد بن أحمد الأثرم، وعليّ بن إسحاق المادَرائي، وعبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن كامل، وغيرهم. حدثنا عنه العَتيقي.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قدم علينا، قال: حدثنا أحمد بن زكريا بن يحيى السَّاجي ومحمد بن أحمد بن حَمْدان القُشيري وعليّ بن محمد بن جعفر مولى بني هاشم؛ قالوا: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا ابنُ عائشة: قال: قال بعضُ الحُكَماء: من أخذ من العلوم نُتَفَها، ومن الحكَم طرَفها، فقد أحرز عيونها، وحاز مكنُونَها.

٦٤٦٨- عليّ بن محمد بن الفَضْل بن مَيْمون، أبو القاسم المُعَدَّل.

= أخرجه الطيالسي (٤٨٩)، وعبدالرزاق (٦٧٦٣)، وأبو عبيد في الأموال (٣٣٢)، وأحمد ٤/ ٣٩٤ و٤٠٦، وهناد في الزهد (٣٧٦)، والدارمي (٢٤٦٨)، وعبد بن حميد (٥٥٤)، والبخاري ٤/ ٨٣ و٧/ ٣١ و٨٧ و١٥٠ و٩/ ٨٨، وأبو داود (٣١٠٥)، والنسائي في الكبرى (٧٤٩٢) و(٨٦٦٦)، وأبو يعلى (٧٣٢٥)، وأبو عوانة ٥/ ١١٨، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٤٧)، وابن حبان (٣٣٢٤)، والطبراني في الأوسط (٢٦١٣)، والبيهقي ٣/ ٣٧٩ و٩/ ٢٢٦ و١٠/ ٣، وفي الشعب (٩١٦٥)، وفي الآداب، له (٢٢٤)، والبغوي (١٤٠٧) من طرق عن منصور، بلفظ: «فكوا العاني، يعني الأسير، وأطعموا الجائع وعودوا المريض». لفظ البخاري.

حدَّث عن أبيه، وأبوه يروي عن أحمد بن أبي خَيْثمة، وعبدالله بن رَوْح المدائني وغيرهما.

حدثني عنه ابن التَّوَّزي وسألته عنه، فقال: لا بأس به. وقال: كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان يَنزلُ سُوق العَطَش.

قرأتُ بخط القاضي أبي العلاء الواسطي: ماتَ ابن مَيْمون الشَّاهد في شَعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة.

٦٤٦٩- عليّ بن محمد بن الحسن بن عبدالله، أبو الحسن الجَوْهريُّ المعروف بالمُقَنَّعي، من أهل شيراز[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن علي الهُجَيْمي. حدثنا عنه ابنه الحسن.

وكان ثقةً. وشَهد ببغداد، وكان يقرىء القُرآن؛ فحدثني الحسن بن عليّ ابن عبدالله المُقرىء قال: قرأتُ على أبي الحسن الجَوْهري القُرآن، وكان قرأ بالبَصْرة على ابن خَشْنام، وببغداد على أبي طاهر بن أبي هاشم، وما رأيتُ أقرأ لكتاب الله منه.

حدثني ابنُ الجَوْهري. قال: قال لي[٢] أبي: ما طلعَ الفَجر عليّ قَط إلاّ وأنا أدرسُ القُرآن.

قال لي التَّنوخي: ماتَ أبو الحسن الجَوْهري في سنة أربع وتسعين وثلاث مئة.

وحدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: توفي أبو الحسن عليّ بن محمد بن الحسن الجَوْهري الشَّاهد في يوم الاثنين التاسع عشر من المحرم سنة خمس وتسعين وثلاث مئة، وكان شهد عند أبي بشر عُمر بن أكْثَم في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المقنعي» من الأنساب.

(٢) سقطت من م.

٦٤٧٠- عليّ بن محمد بن يوسُف بن يعقوب، أبو الحسن المُقرىء المعروف بابن العَلاَّف[1].

سمعَ عليّ بن محمد المُصري، ومَن بعده. وقرأ على أبي طاهر بن أبي هاشم ومَن عاصَرَه.

حدثنا عنه ابنه محمد، وعبدالعزيز الأزَجي. وكان ثقةً. وذكرَ ابنه أنه وُلِدَ في سنة عشر وثلاث مئة.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة ست وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن ابن العَلاَّف المُقرىء في الجانب الشرقي ثقةٌ مأمونٌ.

ذكرَ لي ابن التَّوَّزي وهلال بن المُحَسِّن: أنَّ وفاته كانت في شوال من سنة ست وتسعين وثلاث مئة. قال هلال: وكان شَهِد عند القاضي أبي محمد ابن الأكفاني.

٦٤٧١- عليّ بن محمد بن أبي صابر، أبو الحسن الدَّلاَّل.

حكى عن أبي بكر الشِّبْلي. حدثنا عنه التَّنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن محمد بن أبي صابر الدَّلاَّل، قال: وقفتُ على الشِّبْلي في قُبَّة الشُّعراء في جامع المنصور والناس مُجتمعون عليه، فوقفَ عليه في الحَلْقة غلامٌ لم يك ببغداد في ذاك الوقت أحسن وجهًا منه يعرَفُ بابن مُسلم، فقال له: تَنَحَّ، فلم يَبْرح، فقال له الثانية: تَنَحَّ يا شَيطان عنَّا، فلم يَبْرح. فقال له الثالثة: تَنَحَّ وإلاّ والله خَرَّقتُ كل ما عليك، وكانت عليه ثيابٌ في غاية الحسن تُساوي جُملةً كثيرةً، فانصرَفَ الفتى فقال الشِّبلي، ونحن نسمع [من الخفيف]:

طَرَحُوا اللحمَ للبُزا ... ةِ على ذروتي عَدن

ثم لاموا البُزاةَ لم ... خَلَعوا فيهم الرَّسَن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٣١، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام.

لــو أرادوا صــلاحَنــا سَتَروا وجهَهُ الحَسَن

وكان أبي معي فاستَملَحتُ هذه الأبيات، وأخذتُ أُكَرِّرها على نفسي لأحفَظها. فقال لي أبي: يا بُني أنشدك أحسن من هذه الأبيات في معناها؟ فقلت: إن رأيتَ، فقال: أنشدني أبو علي بن مُقْلة [من المتقارب]:

أيــارب تَخلــق أقمــارَ ليــل وأغصــانَ بـان وكثبـان رَمْـل
وتُبدع فـي كُـلّ طَـرْف بسحْـر وفي كُلّ قدٌّ رشيق بشكل
وتَنْهَــى عبــادَك أن يَعْشَقُــوا أيا حكَم العَدْل ذا حُكم عَدْل؟

٦٤٧٢- عليّ بن محمد بن جعفر، أبو الحُسين المصري المالكيُّ يُعرف بالشَّواربيّ[١].

وَلِيَ القضاء بعُكْبَرا، وحدَّث بها عن يونُس بن أحمد الرَّافقي شيخ يروي عن هلالَ بن العلاء. حدثني عنه أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبري.

وسمعتُ التَّنوخي ذكرَ هذا الشَّواربي فأثنى عليه، وقال: قيل له: هل الشواربي نسبة إلى ابن أبي الشُّوارب؟ فقال: لا، ذاك قُرَشي ولستُ من قُريش.

قال لي أبو منصور بن عبدالعزيز: ماتَ الشَّواربي بعُكْبَرا بعد سنة أربع مئة.

٦٤٧٣- عليّ بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن عَلُّويه، أبو الحسن الجَوْهريُّ[٢].

حدَّث عن محمد بن حَمْدُويه المَرْوَزي، ومحمد بن الحسن بن الفَرَج الأنباري، وغيرهما. حدثني عنه محمد بن عبدالعزيز البَرْذعي، وأبو بكر المقرىء الواسطي. وكان ثقةً.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشواربي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام.

قال لي الخَلاَّل: ماتَ أبو الحسن بن عَلّويه الجَوْهري في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وأربع مئة.

٦٤٧٤- عليّ بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو الحسن البَزَّاز[١].

حدّث عن حمزة بن محمد بن العباس الدِّهْقان. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني. وكان ثقةً.

٦٤٧٥- عليّ بن محمد بن علي بن عطاء، أبو سعيد البَلَديُّ.

نزَلَ بغداد في قَطيعة الملحم[٢] وحدَّث عن جعفر بن محمد بن الحجَّاج، وثوَّاب بن يزيد بن ثَوّاب المَوْصليين، وعن يوسُف بن يعقوب بن محمد الأُرموي، وغيرهم.

حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلاَّل، وما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

٦٤٧٦- عليّ بن محمد بن عيسى بن موسى، أبو القاسم البَزَّاز يُعرف بابن الحُضْري[٣].

سمعَ علي بن محمد المِصْري، وأحمد بن كامل، والقاضي أبا بكر الجعابي.

كَتَبنا عنه، وكان ثقة يسكن بالجانب الشَّرقي قريبًا من الرّصافة، وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

وماتَ في يوم السبت لسبع خَلَوْن من شهر رَمَضان سنة تسع وأربع مئة.

٦٤٧٧- عليّ بن محمد بن عليّ بن أحمد بن وَهْب بن شُبيل بن فَرْوة بن واقد، أبو الحسن التَّميميُّ المؤدِّب، والد أبي عليّ بن المُذْهِب[٤].

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، وهو تصحيف.

(٢) في م: «العجم»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو مجود في س٢ وهـ٨.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخ الإسلام.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام.

سمع أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وأبا بكر الشافعي، وكان صدوقًا، مَضَيتُ إليه لأسمع منه فلم يُقضَ لي لقاؤه، فحدثني عنه الأَزَجي.

وكانت وفاتُهُ يوم الأربعاء لخمس خَلَون من المحرَّم سنة عشر وأربع مئة.

٦٤٧٨- عليّ بن محمد بن عليّ بن يعقوب، أبو القاسم الإياديُّ[1].

سمع أبا بكر النَّجاد، وأبا بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وأبا بكر بن خَلّاد.

كَتَبنا عنه، وكان ثقةً دَيِّنًا يتفقَّه على مَذهب مالك، ويسكنُ نهر الدَّجاج، وحدثني ابنه محمد، قال: ولد أبي في جُمادى الأولى من سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

قرأتُ في كتاب بعض أصحابنا نسَب الإيادي: عليّ بن محمد بن عليّ بن يعقوب بن يوسُف بن يعقوب بن الزائد بن عليّ بن إسحاق بن زيد بن حبيب بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عوف[2] بن مالك بن عامر بن ثَعْلبة بن مالك بن عَمرو بن عَوف بن الهُون بن وائلة[3] بن الطَّمثان[4] بن عوذ[5] بن مَناة بن يقدم[6] بن أفصَى بن دُعْمَي بن إياد بن نزار بن مَعدِّ بن عدنان.

ماتَ الإيادي في يوم الخميس الرابع عشر من ذي الحجَّة سنة أربع عشرة وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الإيادي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) قوله: «ابن عمرو بن عوف» سقط من م: وهو ثابت في س٢ وأنساب السمعاني.

(٣) في م: «واثلة»، وماهنا من س٢، وهو الصواب الذي في كتب النسب.

(٤) في م: «الظمثان»، وهو تصحيف، وانظر«طمث» من تاج العروس.

(٥) في م: «عوف»، وهو تحريف بيِّن، وما أثبتناه من النسخ وهو الموافق لما في كتب النسب.

(٦) في م: «مقدم»، وهو تحريف.

٦٤٧٩- عليّ بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو الحسن الحَذَّاء المُقرئ[1].

سمع أبا بحر بن كَوثر البَرْبَهاري، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وأبا بكر ابن مالك القَطيعي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وجماعةً من هذه الطَّبقة.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا فاضلاً، عالمًا بالقراءات، يسكنُ دَرب سُليم من الجانب الشرقي. وماتَ يوم الأربعاء لأربع خَلَون من المحرَّم سنة خمس عشرة وأربع مئة.

حدثني الوزير أبو القاسم عليّ بن الحسن بن أحمد بن المُسْلمة، قال: رأيتُ أبا الحسن الحَذَّاء في المنام بعد مَوته ثلاث دُفعات، وكأني أقول له في كُلِّ دفعة: ما فعلَ الله بك؟ فيقول: غَفَر لي، وقلت له في آخر دفعة: كيفَ عندكم حكمُ الاختلاف في القراءات؟ فقال: كلُّه واحد. قلت: فالاختلافُ في فروع الدِّين؟ قال: كلُّه واحد، فأردتُ أن أقول فالاختلافُ في الأصول، فاعتُقلَ لساني ولم أقدر على الكلام، فاعتقدتُ أني ممنوعٌ عن ذلك السُّؤال ونَوَيتُ أن لا أسألَ عنه، فانطلَقَ لساني، فقلت: هذا عارضٌ عَرَضَ لي وراجعني[2] العزم على أن أسأل عن الاختلاف في أصول الدِّين، فاعتُقلَ لساني فنَوَيتُ تَرك السُّؤال عنه فانطلق لساني، فراجَعَني العَزمُ على المسألة، فاعتُقلَ لساني، فنَوَيتُ تَرْك السُّؤال، فانطلَقَ لساني وانتَبَهتُ.

٦٤٨٠- عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران بن محمد بن بِشر بن مِهْران بن عبدالله، أبو الحسين الأُمويُّ المُعَدَّل، وهو أخو عبدالملك[3].

سمعَ عليّ بن محمد المِصْري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ١/ ٥٧٢.

(٢) في م: «وراجعت»، وما هنا من س ٢ و أ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٨، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٣١١.

ابن عَمرو الرَّزَّاز، وأبا الحُسين ابن الأُشناني، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، والحُسين بن صفوان البَرْذعي، وأحمد بن محمد بن جعفر الجَوْزي، ومحمد ابن جعفر الأدَمي القارىء، وحمزة بن محمد الدِّهْقان، وأبا بكر النَّجّاد، وأحمد بن الفَضْل بن خُزَيْمة، وعبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، وأبا سَهْل ابن زياد، ودَعْلَج بن أحمد، وأبا بكر الشَّافعي، وغيرهم.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا ثقةً ثبتًا حسنَ الأخلاق، تامَّ المروءة، ظاهرَ الدِّيانة، يسكن دَرب الكيراني.

وسمعتُ محمد بن أبي الفوارس يذكرُ أنَّ مولدهُ في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. وقال غير ابن أبي الفَوارس: ولدَ ليلة الجُمُعة الحادي عشر من شهر رَمَضان.

وماتَ وأنا غائب في رحلتي إلى نَيْسابور، وكانت وفاتُهُ وقتَ السَّحر يوم الأحد الخامس والعشرين من شَعبان سنة خمس عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ من يَومه بباب حَرْب.

٦٤٨١- عليّ بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن القَطّان يُعرف بابن الفُتَيْتيّ، من أهل النَّهْروان[1].

سمعَ عُمر بن رَوْح النَّهرواني، وابن الصَّلْت المُجَبِّر، ونحوهما. كتبتُ عنه بالنَّهْروان في رحلتي إلى نَيْسابور، وذلك في سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكان لا بأس به.

أخبرنا ابن الفُتَيْتي، قال: أخبرنا أبو بكر عُمر بن رَوْح بن عليّ النَّهْرواني، قال: حدثنا أبو نَصْر محمد بن حَمْدويه المَرْوَزي، قال: حدثنا محمود بن آدم المَرْوَزي، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، قال: حدثنا عبدالله ابن سعيد بن أبي هند، عن إسماعيل بن محمد بن سَعْد بن أبي وَقَّاص، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أربعٌ من الشَّقاء: الجار السُّوء، والمركبُ السُّوء، والمرأة السُّوء، والمسكن الضَّيِّق. وأربعٌ من السَّعادة: المرأة

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفتيتي» من الأنساب.

الصَّالِحَة، والمسكن الواسع، والجارُ الصَّالح، والمركبُ الهنيء»[1].

٦٤٨٢- علي بن محمد بن أبي صالح، أبو القاسم القَطَّان.

حدَّث عن أبي بكر الشَّافعي. حدثني عنه محمد بن أحمد ابن الأُشناني.

٦٤٨٣- عليّ بن محمد بن صالح بن عليّ بن يحيى بن عبدالله بن محمد بن عُبيدالله بن عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الحُسين الهاشميُّ، يُعرف بابن أم شَيْبان.

حدَّث عن محمد بن بدر الأمير، وابن مالك القَطيعي. كتب عنه بعض أصحابنا، وكان صدوقًا.

ماتَ في يوم الثلاثاء الثاني عشر من شَعبان سنة عشرين وأربع مئة، وكان يسكنُ شارع دار الرَّقيق.

٦٤٨٤- عليّ بن محمد بن عُثمان بن عِمْران، أبو الحسن البُنْدار يُعرف بابن السَّوَّاق، وهو أخو محمد.

سمع أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، وابن مالك القَطيعي. كتَبَ عنه

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه ابن حبان (٤٠٣٢) من طريق محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة عن الفضل، به.

وأخرجه الطيالسي (٢١٠)، وأحمد ١/ ١٦٨، والبزار كما في البحر الزخار (١١٨٠)، والحاكم ٢/ ١٤٤، والبيهقي في الشعب (٩٥٥٧) من طريق محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد، به. ومحمد بن أبي حميد ضعيف، فإسناده ضعيف، وليس عندهم قوله: «الجار الصالح» و«الجار السوء» سوى البيهقي. وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه عن سعد». وانظر المسند الجامع ٦/ ١٤٨ حديث (٤١٥٥).

وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (١٤١٣)، والطبراني في الكبير (٣٢٩)، والحاكم ٢/ ١٦٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٨ من طرق عن محمد بن سعد، بنحوه.

الأَزَجي، وغيره. وكان ثقةً.

ماتَ يوم الثُّلاثاء، ودُفِنَ يوم الأربعاء التاسع عشر من رَجَب سنة أربع وعشرين وأربع مئة، وكان منزلُه بالجانب الشَّرقي.

٦٤٨٥- عليّ بن محمد بن عليّ بن محمد بن حيْد بن عبدالجبار ابن النَّضْر بن مُسافر بن قُصَي، أبو الحسن النَّيْسابوري، أخو بكر بن محمد[1].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن محمد بن سماعة الواعظ النَّيْسابوري. حدثني عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وقال لي: سمعتُ منه ببغداد.

سألتُ بكر بن محمد بن حيد عن وفاة أخيه، فقال: ماتَ بعد سنة ثلاثين وأربع مئة بنَيْسابور.

٦٤٨٦- عليّ بن محمد بن عبدالرحيم بن إسحاق، أبو الحُسين الأزديُّ المازنيُّ[2].

سمعَ أباه، وابن مالك القَطِيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا ابن المازني، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المُقرىء عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم الإفريقي، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عَمرو أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَن صُدِعَ رأسُه في سَبِيل الله فاحتسب، غَفَرَ الله له ما كان قبل ذلك من ذَنْب»[3].

---

(١) تقدمت ترجمته (٧/ الترجمة ٣٤٩١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عند التفرد وقد تفرد.

أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٢٩، وعبد بن حميد (٣٢٩)، والبزار كما في كشف الأستار (٧٦٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٩١ من طريق عبدالرحمن بن زياد، =

ماتَ ابن المازني في يوم الأحد سَلْخ المحرم من سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد.

٦٤٨٧- عليّ بن محمد بن الحسن، أبو الحسن الحَرْبيُّ السِّمسار يُعرف بابن قَشِيش[(١)].

سمع ابن مالك القَطيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وإبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرَقي، وأبا سعيد الحُرْفي، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد ابن المظفَّر، وأبا بكر بن شاذان، ومحمد بن عبدالله الأبْهري، وأبا القاسم الدّاركي، وابن شاهين، وأبا الفَضْل الزُّهري، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وأبا حَفْص ابن الآجُرِّي.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا يتفقه بمذهب مالك، وكان حسن الصَّوت بالقرآن، وسمعته يقول: ولدتُ في يوم الاثنين السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وماتَ في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من شعبان سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ من يومه في مقبرة باب حَرْب.

٦٤٨٨- عليّ بن محمد بن الحُسين بن محمد بن الحُسين بن عليّ، أبو منصور الدَّقَّاق المعروف بابن الحَرَّاني.

سمعَ أبا طاهر المُخَلِّص، والقاضي أبا عبدالله الضَّبِّي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

سألته عن مَولده فقال: في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. وماتَ في

= به. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٨٣- ١٨٤ حديث (٨٥٦٥)، وعزاه ابن حجر في المطالب العالية (١٨٨١) إلى ابن أبي عمر وأحمد بن منيع في مسنديهما.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٧) من تاريخ الإسلام. وقَشيش: بفتح القاف وكسر الشين مخفف، هكذا قيّده الأمير في الإكمال ٧/ ٢٥٥، واتفقت عليه كتب المشتبه (انظر توضيح ابن ناصر الدين ٧/ ٢٢٤). أما السمعاني فقيده بكسر القاف، ولا أدري من أين أتى بهذا الضبط، وتابعه ابن الأثير في «القشيشي» من اللباب وذكر: أن الشين الأولى مفتوحة. وتقدمت ترجمة أبيه محمد بن الحسن في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٥٩٦).

آخر ذي القَعدة من سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

٦٤٨٩- عليّ بن محمد بن أحمد بن سُليمان، أبو عامر القُرَشيُّ الغَزَّال.

حدَّث عن ابن شاهين. كتبت عنه، وكان صدوقًا، ينزلُ باب الشام.

أخبرنا أبو عامر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان المَرْوَروذي إملاءً، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن بِسْطام الزَّعْفَراني بالأُبُلة، قال: حدثنا أبو هشام الرِّفاعي، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن سُفيان الثَّوري، عن محمد ابن إسحاق، عن أبي جعفر، عن جابر، قال: كان السِّواك من رسول الله ﷺ مَوضع القَلَم من أذُن الكاتب[١].

سألتُ أبا عامرعن مَولده، فقال: وُلدتُ في صَفَر من سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة. وأملَى عليّ نَسَبه، فقال: أنا عليّ بن محمد بن أحمد بن سُليمان ابن منصور بن عبدالله بن محمد بن منصور بن موسى بن سعد بن عبدالله بن مالك بن أنس بن عَبْدة بن جابر بن وَهْب بن ضباب بن حُجَيْر بن عَبْد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب.

ماتَ أبو عامر في يوم الخميس للنِّصف من رَجب سنة إحدى وأربعين وأربع مئة.

٦٤٩٠- عليّ بن محمد بن أحمد بن عيسى بن جعفر بن الهيثم، أبو الحسن يُعرف بابن الجَبَّان[٢].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن يمان عند التفرد، وقد تفرد وصرح أبو زرعة الرازي بوهمه فيه، فقال: «هذا وَهمٌ وَهِمَ فيه يحيى بن يمان» (العلل لابن أبي حاتم ١٤١).

أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٩٢، والبيهقي ١/ ٣٧ من طريق يحيى بن يمان، به.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٦١، والسمعاني في «الجبان» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٤) من تاريخ الإسلام.

سمعَ محمد بن المظفر، وابن حَيُّويه، وأبا بكر بن شاذان. سمعتُ منه، وكان صدوقًا، يسكنُ[1] دار القُطن.

أخبرني ابن الجَبَّان، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا محمد ابن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا عليّ بن المَديني، قال: حدثنا جَرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله وترٌ يحبُّ الوترَ، فأوتروا يا أهلَ القُرآن»[2].

سألتهُ عن مَولده، فقال: وُلدتُ في شعبان من سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

وقال لي عبدالعزيز بن محمد بن الفَضْل القَطَّان: كان مَولدُهُ لاثنتي عشرة ليلةً خَلَت من شعبان.

ومات في ليلة الخميس الثاني عشر من المحرَّم سنة أربع وأربعين وأربع مئة، وقد استكملَ ثلاثًا وسبعين سنة وخمسة أشهر، ودُفِنَ صَبيحة تلك الليلة في داره.

٦٤٩١- عليّ بن محمد بن عبدالواحد بن إسماعيل، أبو الحسن البَزَّاز البَلَديُّ.

سمعَ المُعافى بن زكريا الجَريري. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، ينزلُ دَرب

---

(١) في م: «سكن»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) حديث حسن، كما قال الترمذي، عاصم بن ضمرة صدوق حسن الحديث.
أخرجه الطيالسي (١١٥)، وأحمد ١/ ٨٦ و٩٨ و١٠٠ و١٠٧ و١١٠ و١١٥ و١٢٠، وعبد بن حميد (٧٠)، والدارمي (١٥٨٧)، وأبو داود (١٤١٦)، والترمذي (٤٥٣)، وابن ماجة (١١٦٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٤٣ و١٤٤ و١٤٥ و١٤٨، والبزار كما في البحر الزخار (٦٧٠) و(٦٧١) و(٦٨١) و(٦٨٣) و(٦٨٤) و(٦٨٥)، والنسائي ٣/ ٢٢٨ و٢٢٩، وفي الكبرى (٤٤٠) و(٤٤١) و(١٣٨٤) و(١٣٨٥)، وأبو يعلى (٣١٧) و(٣١٨) و(٣١٩) و(٥٨٥)، وابن خزيمة (١٠٦٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٤٠، والحاكم ١/ ٣٠٠، والبيهقي ٢/ ٨ و٤٦٨. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٠٢ حديث (١٠٠٥٤).

سُليم، وسألتُهُ عن مَولده، فقال: وُلدتُ ببغداد في أحد الجماديين من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، وأبي وُلِدَ ببلد، وحُمِلَ إلى بغداد وهو صغير، فنَشأَ بها.

وماتَ في أول شوال من سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

٦٤٩٢- عليّ بن محمد بن حبيب، أبو الحسن البَصْري المعروف بالماورديّ[١].

كان من وجوه الفقَهاء الشافعيين، وله تصانيفُ عدَّة في أصول الفقه، وفروعه، وفي غير ذلك. وجُعِلَ إليه ولاية القضاء ببُلدان كثيرة، وسكنَ ببغدادَ في درب الزَّعْفَراني، وحدَّث بها عن الحسن بن عليّ بن محمد الجَبَلي صاحب أبي خليفة الجُمَحي، وعن محمد بن عَدي بن زَحْر المنْقري، ومحمد بن المُعَلَّى الأزدي، وجعفر بن محمد بن الفَضْل البغدادي.

كتبتُ عنه وكان ثقةً.

ماتَ في يوم الثلاثاء سَلْخ شهر ربيع الأول من سنة خمسين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مَقبرة باب حَرْب، وصَلَّيتُ عليه في جامع المدينة، وكان قد بَلَغَ ستًا وثمانين سنة.

٦٤٩٣- عليّ بن محمد بن عليّ بن عطية، أبو الحسن المعروف والده بأبي طالب المكي[٢].

حدَّث عن أبيه، وعن أبي طاهر المُخَلِّص. كتبَ عنه أصحابُنا، ولم أسمع منه شيئًا وذُكِرَ أنَّ سماعَهُ كان صحيحًا.

وماتَ في ذي الحجَّة من سنة ثمان وخمسين وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الماوردي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٩٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٢٨٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٦٤، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٦٧. وانظر معجم الأدباء ٥/ ١٩٥٥.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٨) من تاريخ الإسلام.

٦٤٩٤- عليّ بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن يزداد، أبو تَمَّام بن أبي خازم الواسطي[١].

سمعَ محمد بن المظفَّر، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي، وأبا الفَضْل الزُّهري. وتَقَلَّد قَضاء واسط مدَّةً طويلة، ثم عُزِل.

وقدمَ بغداد فاستَوطنَها، وحدَّث بها، فكَتَبنا عنه، وكان صدوقًا، وكان يَنتحلُ الاعتزال. وسمعتُه يذكرُ أنه من وَلَد المنذر بن الجارود العَبْدي.

وقال لي أبو تَمَّام: قال لي أبي: وُلدتَ في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

وعاد أبو تَمَّام في آخر عُمره إلى واسط فأقام بها حتى توفي في رَمضان من سنة تسع وخمسين وأربع مئة.

٦٤٩٥- عليّ بن المتوكل، مولى بني هاشم.

سمعَ أبا مُطيع الحكَم بن عبدالله البَلْخي وأبا داود النَّخعي، وأبا حَفْص عُمر بن حَفْص العَبْدي. روى ابنه الحسن عن وُجُوده في كتابه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا الحسن ابن عليّ بن المتوكل، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطه وأجازه لي، قال: حدثنا أبو حَفْص العَبْدي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كانَ ذا لِسَانين في الدُّنيا جَعَل الله له لِسَانين في النَّار»[٢].

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٩١، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٢١٢.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، أبو حفص العبدي هو عمر بن حفص متروك الحديث (الميزان ٣/ ١٨٩). ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٨٠)،وفي الغيبة والنميمة (٣٢٢)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٠٢٥)، وأبو يعلى (٢٧٧١) و(٢٧٧٢)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٦٠، والقضاعي في مسنده (٣٢٢) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن أنس، بنحوه، وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٨٠) من طريق أيوب بن خوط عن قتادة عن=

٦٤٩٦- عليّ بن المتوكل، أبو الحسن جار يعقوب بن إسحاق المُطَّوِّعيُّ.

حدَّث عن عبدالرحمن بن عفَّان الصُّوفي. روى عنه ابن مَخْلد.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا عُمر بن القاسم بن محمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن المتوكل جار المُطَّوعي، قال: حدثنا عبدالرحمن، يعني ابن عفَّان، قال: حدثنا عطاء بن مُسلم، عن عَمرو بن قيس المُلائي، عن إبراهيم، قال: يجيء المُعَلِّم يوم القيامة ووَجْهه عظمٌ لا لَحْمَ عليه. قال عطاء: هذا جَزاء الذينَ يأخذون على القُرآن أجرًا.

٦٤٩٧- عليّ بن المُبارك الأحمر النَّحْويُّ، صاحب علي بن حمزة الكسائي[1].

كان مؤدِّب الأمين. وهو أحد من اشتهر بالتقدُّم في النَّحْو، واتِّساع الحفظ، وجَرَت بينه وبين سيبويه مناظرةٌ لما قَدِمَ بغدادَ.

أخبرني محمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي من أصل كتابه العتيق، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن عليّ المَرْوَزي الكاتب، قال: حدثنا أبو بكر محمد

= أنس، بنحوه، وهذا إسناده ضعيف جدًا فإن أيوب بن خوط متروك.

وروي نحوه من حديث عمار بن ياسر، أخرجه الطيالسي (٦٤٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٥٨، وأحمد في الزهد (١٢١١)، والدارمي (٢٧٦٧)، والبخاري في الأدب المفرد (١٣١٠)، وأبو داود (٤٨٧٣)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٧٤)، وأبو يعلى (١٦٢٠) و(١٦٣٧)، وابن حبان (٥٧٥٦)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٦ من طريق شريك بن عبدالله عن الركين بن الربيع عن نعيم بن حنظلة عن عمار مرفوعًا وأوله: «من كان ذا وجهين في الدنيا...»، وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف شريك عند التفرد، وقد تفرد بهذا الإسناد. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٦٩ حديث (١٠٤٢٢).

(١) اقتبسه السمعاني في «الأحمر» من الأنساب، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣١٣ من غير إشارة، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٩٢. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٦٧٠ واسمه في المعجم: علي بن الحسن الأحمر.

ابن القاسم الأنباري، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن يحيى يقول: كان عليّ الأحمر عليّ بن المُبارك مؤدِّبَ الأمين، يحفظ أربعين ألف بيت شاهد في النَّحْو، سوى ما كان يحفظُ من القَصائد وأبيات الغَريب.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بَشَّار، قال: حدثنا أبو العباس، يعني ثَعْلبًا، قال: حدثني سلَمة بن عاصم، قال: حدثنا الفَرَّاء ما لا أُحصي، قال: قدمَ سيبويه إلى بغداد فأتى يحيى بن خالد، فقال لـه: اجمع بيني وبين الكسائي لأناظِرَهُ وأنت تَسمع، فقال له يحيى: الكسائي عندنا رجلٌ عالم لا يمتنعُ من مُناظرة أحد، وأنا أتقدَّم إليه في الحضور، فإذا كان يومُ كذا وكذا فاحضر، وعَرَّف يحيى الكسائي وعَرَّف الكسائي أصحابَهُ، فسبق الفَرَّاء والأحمر في ذلك اليوم إلى دار يَحيى، فجلَسا في المَوضع الذي أُعدَّ للكسائي وسيبويه، ثم جاء سيبويه فرَفَعاه، وألقى عليه الأحمر مسألةً فـأجابَ فيها، فقال له الأحمر: أخطأتَ، وألقى عليه أُخرى فأجابَ، فقال له: أخطأتَ، وكان الأحمر حادًا حافظًا فغَضبَ سيبويه، فقال له الفَرَّاء: إنَّ معه عجلة. فمن قال: هؤلاء أبُون ورأيتُ أبِين، ومررتُ بأبِين، في جمع الأب على قول الشاعر [من الوافر]:

وكـان بنـو فَـزارة شَـر عَـم وكنتُ لهم كَشَر بَني الأخينا

كيفَ نمثل مثاله من أُويب؟ فأجابه سيبويه بجَواب، فعارضَه الفَرَّاء بإدخال فيه، فانتقَلَ منه إلى جواب آخر، فعارَضَه بحجَّة أخرى، فغَضبَ وقال: لا أُكَلِّمكما حتى يجيءَ صاحبُكما، فجاء الكسائي، فجَلَس بالقُرب منه، وأنصَتَ يحيى والناس، فقال له الكسائي: أتسألنَي أم أسألك؟ فقال: لا بل سَلْني، قال: كيفَ تقول: «خرجتُ فإذا عبدالله قائمٌ»؟ فقال سيبويه: «قائمٌ» بالرَّفع، فقال له الكسائي: أتجيز «قائمًا» بالنَّصب؟ قال: لا. قال له الكسائي: فكيف تقول: «كنتُ أظن أنَّ العَقرب أشدُّ لسعةً من الزُّنبور، فإذا أنا بالزُّنبور إياها بعينها؟ قال: لا أجيزُ هذا بالنَّصب، ولكني أقول: فإذا أنا بالزُّنبور هو هي.

فقال الكسائي: الرفعُ والنَّصب جائزان. فقال سيبويه: الرَّفعُ صوابٌ، والنَّصب لحنٌ، فعلت أصواتُهما بهذا، فقال يحيى: أنتما عالمان ليس فوقكما أحدٌ يُسْتَفْتَى، ولم نبلغ من هذا العلم مبلغًا، نشرف به على الصَّواب من قَولكما، فما الذي يَقطع ما بينكما؟ فقال الكسائي: العرب الفُصَحاء المُقيمون على باب أمير المؤمنين الذين نَرْتَضي فصاحَتَهم، تحضرهُم، فتسألُهم عما اختَلَفنا فيه، فإن عرفوا النَّصب علمتَ أنَّ الحق معي، وإن لم يَعرفوه علمتَ أنَّ الحق معه. فأشار إلى بعض الغلمان فلم يكن إلا ساعة حتى حَضَر منهم خلقٌ كثيرٌ، فقال لهم يحيى: كيف تقولون «خرجتُ فإذا عبدالله قائم»، فلَمَّا وقعت المسألة في أسماعهم تكَلَّم بها بعضهم بالنَّصب، وبعضهم بالرَّفع، فلما كثر النَّصب أطرقَ سيبويه، فقال الكسائي: أعزَّ الله الوزير إنه لم يقصدكَ من بَلَده إلاّ راجيًا فضلَكَ، ومؤملاً معروفك، فإن رأيتَ أن لا تُخليه مما أمل. قال: فدُفعتْ إليه بدرة اختلف فيها الناس، فقال بعضهم: كانت من يحيى، وقال آخرون: كانت من الكسائي، فقال بعض الجُهَّال: إنَّ الكسَائي واطَأ الأعرابَ من الليل حتى تكَلَّموا بالذي أراده، وهذا قولٌ لا يُعرج عليه، لأنَّ مثلَ هذا لا يخفَى على الخليفة والوزير وأهل بغداد أجمعين.

٦٤٩٨- عليّ بن المُبارك بن عبدالله المَسْرُوريُّ.

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري. روى عنه أحمد بن كامل، ومحمد بن جعفر زَوج الحُرَّة، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا أحمد بن الحُسين بن عليّ بن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عليّ بن المبارك، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، قال: حدثنا الحَمَّادان: حماد بن زيد وحماد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ: «أنَّ رجلاً ممن كانَ قَبْلَكم كان له مركبٌ في البَحْر، وكان يبيع الخَمر ويشوبُه بالماء، وكان معه في المَركب قردٌ ينظرُ إلى ما يفعل، فلما استَتَمَّ ما في المَركبِ من الخَمر أخذَ القِردُ الكِيسَ، وصعدَ

الدرو[1]، فجعلَ يرمي بدينار في البَحْر ودينار في المركب حتى جَزَّأه نصفين».

هكذا كان في أصل كتاب شيخنا، وهو حديثٌ غريبٌ لا أعلمُ رَواهُ بهذا الإسناد غير المَنْروري، وخالَفَه غيره فرواه عن عبدالأعلى عن حماد بن سَلَمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة[2]؛ وعن حُميد، عن الحسن عن النبيِّ ﷺ. وذاكَ أصحُّ، والله أعلم[3].

٦٤٩٩- عليّ بن مُجاهد بن مُسلم بن رُفَيْع، مولى حكيم بن جَبَلَة ابن عبدالقيس، أبو مُجاهد الرازيُّ، يُعرف بابن الكابُلي[4].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن إسحاق بن يسار، والجَعْد بن أبي الجعد، وغيرهما. رَوى عنه الصَّلْت بن مسعود الجَحْدَري، وأحمد بن حنبل، وزياد بن أيوب.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: أخبرنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا عليّ بن مُجاهد الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي الرِّجال، عن أمه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كَسْرُ عَظمِ المَيت ككَسر عظم الحي»[5].

---

(١) في م: «الذروة»، وما أثبتناه مجود في النسخ، وفي مسند أحمد: «الدقل» وهي الخشبة التي يُمد عليها شراع السفينة، وهو الصاري، فكأن «الدرو» هو الصاري.

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٤٩٢٤) من طريق عبدالأعلى، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٠٦ عن بهز، وفي ٢/ ٣٣٥ عن سليمان بن حرب، وفي ٢/ ٤٠٧ عن عفان؛ ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به مرفوعًا. وقال عفان في حديثه: عن النبي ﷺ فيما يحسب حماد. وهذا إسناد صحيح إن كان حماد ضبطه.

(٣) وكذلك صححه الدارقطني في العلل (١٠/ س ١٩٩٧).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الكابلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١١٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، فيه صاحب الترجمة وهو متروك. على أن الحديث صحيح قد روي من طرق عن عمرة.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمَكي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عليّ بن مُجاهد الكابُلي في سنة اثنتين وثمانين ومئة من أهل الرَّي أبو مُجاهد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[1] سمعت أحمد، وقيل له: عليّ بن مُجاهد الرَّازي. قال: كَتَبنا عنه ما أرى به بأسًا.

ذكرَ محمد بن أبي الفوارس أنَّ محمد بن حُميد المُخَرِّمي أخبرهم، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده عن يحيى بن مَعين، قال: عليّ بن مُجاهد أبو مجاهد ابن الكابُلي قد رأيته على باب هُشيم وما أرى به بأسًا، ولم أكتب عنه شيئًا.

قلت: رَوى صالح بن محمد المعروف بجَزَرة عن يحيى بن مَعين في عليّ بن مجاهد كلامًا عظيمًا، ووَصْفًا قَبيحًا؛ قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب ابن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا صالح بن محمد، قال: سمعت يحيى بن مَعين، وسُئل عن عليّ بن مُجاهد الرَّازي، ويُعرف بالكابُلي، قال:

= أخرجه عبدالرزاق (٦٢٥٦)، وأحمد ٦/ ٥٨ و١٠٥ و١٦٨ و٢٠٠ و٢٦٤، وأبو داود (٢٣٠٧)، وابن ماجة (١٦١٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠٨، وفي شرح المشكل (١٢٧٣) و(١٢٧٤) و(١٢٧٥) و(١٢٧٦)، وابن حبان (٣١٦٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٨٩، والدارقطني ٣/ ١٨٨، وأبو نُعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٨٦، وفي الحلية ٧/ ٩٥، والبيهقي ٤/ ٥٨ من طرق عن عمرة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٢٥ حديث (١٦٣٧٣).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٠٠ من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري عن عمرة عن عائشة، به موقوفًا قال محمد: وكان مولى من أهل المدينة يحدثه عن عائشة عن النبي ﷺ. وسيأتي عند المصنف في ترجمة مكي بن عبدان بن محمد التميمي (١٥/ الترجمة ٧٠٥٣).

(١) سؤالات أبي داود لأحمد (٥٦٣).

كان يَضعُ الحديث، وكان صَنَّف كتاب «المغازي» فكان يضعُ لكلامه إسنادًا.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: وسألته، يعني أبا غسَّان زُنَيْجًا، عن عليّ بن مُجاهد فقال: تركتُهُ ولم يَرضه.

قلت: ورَماهُ يحيى بن الضُّرَيْس وأحمد بن جعفر الجَمَّال الرَّازيَّان بالكَذب؛ ذكر ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتم في كتاب الجَرْح والتَّعديل[1].

٦٥٠٠- عليّ بن المُغيرة، أبو الحسن الأثرم، صاحبُ النَّحو والغريب واللُّغة[2].

سمعَ أبا عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، وأبا سعيد الأصمعي. روى عنه الزُّبير ابن بكَّار، والحسن بن مُكْرَم، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وأبو العباس ثَعْلب، وغيرُهم.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا عليّ بن المُغيرة الأثرم عن أبي عُبيدة البَصْري، قال: مَرَّ أبو عَمرو ابن العلاء بالبَصْرة، فإذا أعدالٌ مطروحةٌ مكتوبٌ عليها «لأبو فلان»، فقال أبو عَمرو: يا ربِّ يَلْحنون ويُرْزقون!

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: وكان ببغداد من رُواة اللغة اللحياني، والأصمعي، وعليّ بن المُغيرة الأثرم.

أنبأنا الحُسين بن محمد بن جعفر الرَّافقي، قال: أخبرنا أحمد بن كامل، قال: حدثنا ثَعْلب، قال: حدثني أبو مسحل، قال: كان إسماعيل بن صَبيح

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١٢٣.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأثرم» من الأنساب، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣١٩ من غير إشارة، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء ٥/ ١٩٧٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢١٤.

أقدَم أبا عُبيدة في أيام الرَّشيد من البَصرة إلى بغداد، وأحضَرَ الأثرم، وكان وَرَّاقًا في ذلك الوقت، وجَعَلَهُ في دار من دُوره، وأغلَقَ عليه الباب ودَفَع إليه كُتبَ أبي عبيدة وأمرَهُ بنَسْخها، قال: فكنتُ أنا وجماعةٌ من أصحابنا نَصيرُ إلى الأثرم، فيدفعُ إلينا الكتاب من تحت الباب، ويُفَرِّقه[1] علينا أوراقًا، ويدفعُ إلينا ورقًا أبيض من عنده، ويسألنا نَسْخَه وتَعجيلَهُ، ويوافقنا على الوقت الذي نردُّه عليه فيه، فكنَّا نفعلُ ذلك، وكان الأثرم يقرأ على أبي عُبيدة ويسمعها، قال: وكان أبو عُبيدة من أضنِّ الناسِ بكُتبِه، ولو علمَ بما فعله الأثرم لمنعه منه ولم يُسامحه.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: سنة اثنتين وثلاثين ومئتين فيها ماتَ أبو الحسن الأثرم عليّ بن المُغيرة في جُمادى الأولى.

٦٥٠١- عليّ بن مُسلم بن سعيد، أبو الحسن الطُّوسيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، ويوسُف بن الماجشون، وهُشيم، وعبدالله بن المُبارك، وسُفيان بن عُيينة، وجَرير بن عبدالحميد، وعبَّاد بن العَوَّام، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ومحمد بن بكر البُرساني، وعبدالله بن نُمير، وأبي داود الطَّيالسي، وحَبَّان بن هلال، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ووهَب بن جَرير، ورَوْح بن عُبادة.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في صحيحه، وأبو بكر الأثرم، ومُعاذ بن المثنى، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَوي، وإبراهيم بن حماد القاضي، وإبراهيم بن موسى التَّوَّزي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، وابن عيَّاش القَطَّان، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الوعظ، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا

---

(١) في م: «ويفرق»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/١٣٢، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/٥٢٥.

عليّ بن مُسلم، قال: حدثنا أبو داود، قال[1]: أخبرنا ابن عَوْن، عن نافع، عن ابن عُمر أنّ النبيَّ ﷺ، قال: «الخَيْلُ معقودٌ في نواصيها الخَيْرُ إلى يوم القيامة» قال رجل لابن عَون عن النبيِّ ﷺ؟ قال: أما عن ابن عُمر فلا يُشَكُّ فيه[2].

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا عليّ بن مُسلم، قال: أخبرنا رَوْح، قال: حدثنا شُعبة، قال: سمعتُ قتادة يحدِّث عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ يوم فَتْح مكة لتسع عشرة، أو لسبع عشرة، من رَمَضان فصامَ صائمون، وأفطرَ مُفطرون فلم يُعِب هؤلاء على هؤلاء، ولا هؤلاء على هؤلاء[3].

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني، قال: حدثنا أبو عيسى عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: علي بن مُسلم طوسيٌّ لا بأس به.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ أبو الحسن عليّ بن مُسلم، أصلهُ من طُوس ناقلة، يوم الأحد ودُفِنَ يوم الاثنين لسبع بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين

---

(١) مسند الطيالسي (١٨٤٤).

(٢) أخرجه مالك (١٣٤١ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ١٣ و٢٨ و٤٩ و٥٧ و١٠١ و١٠٢ و١١٢، والبخاري ٤/ ٣٤ و٢٥٢، ومسلم ٦/ ٣١، وابن ماجة (٢٧٨٧) والنسائي ٦/ ٢٢١، وأبو يعلى (٢٦٤٢)، وأبو عوانة ٥/ ١٣، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٩) و(٢٢٠) و(٢٢١)، وفي شرح المعاني ٣/ ٢٧٣، والجوهري في مسند الموطأ (٦٧٣)، والقضاعي في مسنده (٢٢١)، والبيهقي ٦/ ٣٢٩، والبغوي (٢٦٤٤) من طريق نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦١٩ حديث (٧٩٧٦) وسيأتي في ترجمة فاتك بن يانس بن عبدالله الموفقي (١٤/ الترجمة ٦٨١٥).
وتكرر هذا الحديث في مواضع من الكتاب عن غير واحد من الصحابة.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالباقي بن الحسن الخيراني (٥/ الترجمة ٢٢٩١).

ومئتين ببغداد.

وقال السَّرَّاج: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ عليّ بن مُسلم يقول: قال لي أبوك: في أي سنة وُلدتَ؟ فقلت: ولدتُ سنة ستين ومئة، وماتَ وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

٦٥٠٢- عليّ بن مَعْبَد بن نُوح، أبو الحسن، وهو أخو عُثمان بن مَعْبَد[١].

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ومكي بن إبراهيم، وعبدالوهاب بن عطاء، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وأبي أحمد الزُّبيري، وأسود بن عامر، وخالد بن عَمرو الكوفي، ومُعَلَّى بن منصور، وعليّ ابن الحسن بن شَقيق، وزيد بن يحيى بن عُبيد.

روى عنه موسى بن هارون، وأبو جعفر الطَّحاوي، وجماعةٌ من المصْريين.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عليّ بن مَعْبَد بن نُوح البغدادي أبو الحسن في شوال سنة أربع وخمسين ومئتين، قال: حدثنا زيد بن يحيى بن عُبيد الدِّمشقي، قال: حدثنا سعيد بن بَشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرَة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا عبدالرحمن أعاذَكَ الله من أمراء يكُونون من بعدي مَن دَخَل عليهم فصَدَّقهم وأعانَهم على جَوْرهم فليسَ مني ولا يَرِدُ عليَّ الحَوضَ، يا عبدالرحمن الصِّيام جُنَّة، والصَّلاة برهان، إنَّ الله أبى عليَّ أن يدخل الجنةَ لحمًا نَبَت من سُحْت، النارُ أولى به»[٢].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٤٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٣٢.

(٢) إسناده ضعيف، سعيد بن بشير هو الأزدي، تفرد به، وهو ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٣٤٧)، والحاكم ٤/ ١٢٦ من طريق سعيد=

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح، قال: حدثني أبي، قال[1]: عليّ ابن مَعْبَد يُكْنَى أبا الحسن، سكَن مصر، ثقةٌ صاحبُ سنة، وكان أبوه واليًا على أطرابلس المَغْرب.

حُدِّثتُ عن أحمد بن محمد بن عليّ الآبَنوسي، قال: حدثنا القاضي أبو بكر ابن الجعابي، قال: عليّ بن مَعْبَد بن نُوح نزلَ مصر، وأخوه عُثمان بن مَعْبَد بن نُوح نَزَلَ بغداد، عند عليّ عجائب[2].

أخبرنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عليّ بن مَعْبَد بن نُوح يُكْنَى أبا الحسن بغدادي قَدِمَ مصرَ، وحدَّث بها عن عبدالوَهَّاب بن عطاء الخَفَّاف وغيره، وكان تاجرًا توفي بمصر يوم الخميس لخمس خَلَون من رَجب سنة تسع وخمسين ومئتين، آخر من حدَّث عنه بمصر إبراهيم بن مَيْمون بن إبراهيم العَسْكري.

قلت: وذكره ابن أبي حاتم، فقال[3]: كَتَبنا شيئًا من حديثه بمكة، وكان حاجًا، فلم يُقضَ السَّماع منه، وكان صدوقًا.

٦٥٠٣- عليّ بن موفق العابد[4].

حدَّث عن منصور بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري. روى عنه أحمد بن مَسْروق الطُّوسي، وعباس بن يوسُف الشِّكْلي، وجعفر بن عبدالله بن مُجاشع،

= بن بشير، به.

(١) معرفة الثقات (١٣١٣).

(٢) قال الذهبي: «قول أبي بكر: عنده عجائب، عبارة محتملة للتليين، فلا تقبل إلا مفسّرة، والرجل فثقة صادق صاحب حديث، ولكنه يأتي بغرائب عن من يَحتملها» (السير ١٠/ ٦٣٤).

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١٢٥.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٣، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٠.

وأحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجَيْر القاضي، وغيرهم. وهو عزيزُ الحديث، وكان ثقةً.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله الخُتُّلي. وأخبرني عليّ بن طَلْحة المُقرىء والحسن بن عليّ التَّميمي، قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر بن مُجاشع الخُتُّلي، قال: حدثنا عليّ بن موفق العابد، قال: حدثنا منصور بن عمار، عن بَشير بن طَلْحة، عن خالد بن الدُّريك، عن يَعْلَى بن مُنْيَة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ النَّارَ لتقولُ للمؤمنِ يوم القيامة يا مُؤمن جُزْني، فقد أطفأ نورُكَ لَهَبي»[1].

أخبرني مكي بن عليّ بن عبدالرزاق الحَريري، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكي إملاءً، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي يقول: سمعتُ عليّ بن الموفق يقول: حججتُ على رجلي ستين حجَّة منها عن رسول الله ﷺ ثلاثين. قال أبو العباس: فأنا أقتدي بعلي ابن الموفق حَجَجتُ عن رسول الله ﷺ سَبع حجج، وضَحَّيتُ عن رسول الله ﷺ مئة وسبعين أُضحية، وقرأتُ القُرآن عن رسول الله ﷺ من سنة ستين اثني عَشر ألف مرَّة، أو دونه بقريب، وجعلتُ أعمالي كُلَّها للنبيِّ ﷺ. قال أبو إسحاق المُزَكِّي: إني اقتديتُ[2] بأبي العباس، حججتُ عن النبيِّ ﷺ سبعَ حجج، وخَتَمتُ عنه سبع مئة ختمة.

وأخبرني مكي بن عليّ، قال: حدثنا أبو إسحاق المُزَكِّي، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن الحسن بن أحمد البَلْخي بمكة يقول: سمعتُ عبدالرحمن ابن عبدالباقي بطَرَسوس، قال: سمعتُ بعض مشايخنا يقول: قال عليّ بن الموفق: لما تمَّ لي ستون حجَّة خرجتُ من الطَّواف وجَلَستُ بحذاء الميزاب، وجعلتُ أتفكَّرُ لا أدري أيش حالي عند الله، وقد كَثُر ترددي إلى هذا المكان، قال: فغَلَبَتني عيناي، فكأن قائلاً يقول: يا عليّ أتدعو إلى بيتك إلاّ من

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الهيثم بن خالد الدينوري (٦/ الترجمة ٢٩٢٨).

(٢) في م: «قد اقتديت»، ولم أجد «قد» في النسخ البتة.

تحبُّه، قال: فانتبهتُ وقد سُرِّي عني ما كنتُ فيه.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي، قال: سمعتُ عليّ بن الموفق يقول: خرجتُ يومًا لأؤذن، فأصبتُ قرطاسًا فأخذتُهُ ووَضَعتُهُ في كُمِّي، فأذَّنتُ وأقَمت وصَلَّيتُ، فلما صَلَّيتُ قرأته فإذا فيه مكتوبٌ: بسم الله الرحمن الرحيم، يا عليّ بن الموفق، تخافُ الفَقر وأنا ربُّك.

وأخبرني الرَّزَّاز وفاطمة بنت هلال بن أحمد الكَرَجي؛ قالا: حدثنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي، قال: سمعتُ عليّ ابن الموفق مالا أحصيه، وهو يقول: اللهمَّ إن كنتَ تعلم أني أعبُدُك خوفًا من نارك فعَذِّبني بها، وإن كنتَ تعلم أني أعبدكَ حُبًّا مني لجَنَّتكَ وشَوْقًا مني إليها فاحْرمنيها، وإن كنتَ تعلم إنما[1] أعبدُك حبًّا مني لك وشوقًا إلى وَجْهك الكريم، فأبحنيه مرة واصنع بي ماشئتَ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان الواعظ، قال: حدثنا أبو نَصْر محمد بن أحمد الطَّالقاني، قال: سمعتُ ابن شخرف، يعني الفَتْح يقول: وقد رأى الأُزُر تُطرَحُ على جنازة ابن موفق، يعني عليًا، فضَحكَ وقال: ما أحسَنَ هذه المُزاحمات لو كانت على الأعمال.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وبمدينتنا عليّ بن الموفق، يعني ماتَ، سنة خمس وستين ومئتين، وكان من الزَّاهدين المذكورين.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذَان، قال: سمعتُ شُعيب بن عليّ القاضي يقول: حدثنا عبدالرحمن بن حَمْدان، قال: حدثنا جعفر بن إبراهيم البَغْدادي على باب محمد بن الجَهم السِّمَّري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الحَفَّار، قال: رأيتُ أحمد بن حنبل في النوم فقلت: يا أبا عبدالله ما صنعَ الله بكَ؟ قال: حَبَاني وأعطاني، وقرَّبني وأدناني. قال:

(١) في م: «أني»، وما هنا من س ٢ و أ.

قلت: الشيخ الزَّمن عليّ بن الموفق ما صنعَ الله به؟ قال: الساعة تركتهُ في زلال[1] يريدُ العرش.

٦٥٠٤- عليّ بن مالك بن يزيد، العَطَّار المخَرِّميُّ.

حدَّث عن الحكم بن موسى، ومحمد بن بشار بُنْدار، وعبدالعزيز بن مُنيب المَرْوَزي، ومحمد بن أحمد بن صالح الإصْطَخري. روى عنه محمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عبدالملك التاريخي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ من ناحيتنا عليّ بن مالك العَطَّار لأربع خَلَون من شعبان سنة تسع وسبعين، كان صالحَ المَعرفة بالحديث.

٦٥٠٥- عليّ بن موسى بن محمد بن النَّضْر، أبو القاسم الكاتب الأنباريُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن وزير الواسطي، وعَمرو بن عبدالله الأودي، وزياد بن أيوب الطُّوسي، ويعقوب الدَّورقي، والحُسين بن بحر البَيْروذي، وعُمر بن شبَّة النُّميري.

روى عنه أبو القاسم ابن النَّخَّاس، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وابن حَيُّويه، وابن شاهين، وغيرُهم.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن موسى الأنباري الكاتب قدمَ علينا من الأنبار، قال: حدثنا أبو زيد عُمر بن شَبَّة بن عَبيدة بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا مَخْشي بن مُعاوية الباهلي، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

---

(١) في م: «على زلالي»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

إنما أناخَ رسولُ الله ﷺ بالحَصبة[1] ليكون أسمحَ لخروجه[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن النَّخَّاس، قال: حدثنا عليّ ابن موسى بن محمد أبو القاسم بالأنبار ثقةٌ.

٦٥٠٦- عليّ بن موسى بن عيسى، أبو الحسن البَزَّاز يُعرف بالنَّقَّاط.

حدَّث عن أبي بكر المَرُّوذي صاحب أحمد بن حنبل. روى عنه عبدالواحد بن عليّ الفامي.

٦٥٠٧- عليّ بن موسى بن إسحاق، أبو الحسن يُعرف بابن الرَّزَّاز.

سمعَ قاسم بن محمد الأنباري، وموسى بن هارون، وطَبَقَتهما ومَن بعدهما. روى عنه ابن حَيُّويه، والدَّارقطني، وكان فاضلاً أديبًا، ثقةً عالمًا.

٦٥٠٨- عليّ بن معروف بن محمد، أبو الحسن البَزَّاز، وهو أخو أبي الفَرَج أحمد[3].

حدَّث عن محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر ابن أبي داود، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضَّرَّاب، والقاضي المحاملي.

حدثنا عنه غالب بن هلال الحَفَّار، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي، وأحمد

---

(١) هو الأبطح، فيسمى الحصبة، لأن الأبطح هو كل مسيل ماء فيه دقاق الحصى، ويسمى المُحَصَّب، وهو بين مكة ومنى.

(٢) حديث صحيح، مروي من طرق عن هشام، ومخشي بن معاوية الباهلي ترجم له البخاري في تاريخه الكبير (٨/ الترجمة ٢٢٠٢).
أخرجه أحمد ٦/ ٤١ و١٩٠ و٢٠٧ و٢٣٠، والبخاري ٢/ ٢٢١، ومسلم ٤/ ٨٥، وأبو داود (٢٠٠٨)، والترمذي (٩٢٣) و(٩٢٣م)، وابن ماجة (٣٠٦٧) والنسائي في الكبرى (٤٢٠٧)، وابن خزيمة (٢٩٨٧) و(٢٩٨٨)، وابن حبان (٣٨٩٦)، والبيهقي ٥/ ١٦١ من طرق عن هشام بن عروة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٧٥ حديث (١٦٥٥٥).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخ الإسلام.

ابن عليّ ابن التَّوَّزي. وكان ثقةً.

وقال لي ابن التَّوَّزي: سمعتُ منه في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، وكان يسكنُ المُخَرِّم.

٦٥٠٩- عليّ بن محمدان بن محمد، أبو الحسن القاضي البَلْخيُّ ثم الطايقانيُّ(١).

قَدمَ علينا حاجًا، وحدَّث عن شُعيب بن إدريس البَلْخي، وإبراهيم بن عبدالله بن داود الرَّازي. كَتَبنا عنه وما علمنا من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا عليّ بن محمدان في ذي القَعدة من سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، قال: حدثنا أبو صالح شُعيب بن إدريس الفقيه ببَلْخ، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد الفارسي قرأتُ عليه، قلت له: حدَّثكم أبو سُليمان محمد بن الفُضَيْل العابد، قال: حدثنا أبو يحيى الحمَّاني، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من نَفَّس عن مُسلم كُربةً من كُرَب الدُّنيا نَفَّسَ الله عنه كُربةً من كُرَب يوم القيامة، أو قال كُرَب الآخرة، ومن يَسَّر على مُسلم يسَّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن سَتَر على مُسلم سَتَر الله عليه في الدُّنيا والآخرة، والله في عَوْن العبد ما كان في عَون أخيه، وما جَلَسَ قومٌ في بيت من بيوت الله يَتلونَ كتابَ الله ويَتدارسُونَهُ بينهم إلاَّ غشيتهم الرَّحمة، ونزَلَت عليهم السَّكينة، وحَفَّتهم الملائكة، وذكرَهُم الله فيمن عنده، ومن سَلَك طريقًا يطلبُ فيه علمًا سَهَّل الله له به(٢) طريقًا إلى الجنَّة، ومَن يبطيء به عمله لا يُسرع به نَسَبُهُ»(٣).

٦٥١٠- عليّ بن المظفر بن عليّ بن المظفر بن عليّ، أبو الحسن المُقرىء.

---

(١) في م: «الطالقاني»، وهو تحريف، والطايقاني، ويقال: الطايكاني أيضًا، نسبة إلى مدينة الطايكان من نواحي بلخ. وقد اقتبسه السمعاني في «الطايكاني» من الأنساب.

(٢) سقطت من م.

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة عبدالله بن عليّ بن زوران الكازروني (١١/ الترجمة ٥٠٨٤).

أصبهاني الأصل، كان ينزلُ شارع العَتَّابيين. وحدَّث عن أبي بكر الشافعي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش، وحبيب القَزَّاز، ومحمد بن عبدالله بن مُرة النَّقَّاش، ومحمد بن حُميد المخَرِّمي، وأبي الفَضْل الزُّهري.

كَتَبْتُ عنه، وكان قد خَلَّطَ في بعض سماعاته، وسمعتُهُ يذكر أنَّ مولدَهُ في سنة ست وأربعين وثلاث مئة. وماتَ في يوم السبت الحادي والعشرين من جُمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأربع مئة.

٦٥١١- عليّ بن المُحَسِّن بن عليّ بن محمد بن أبي الفَهْم، أبو القاسم التَّنوخيُّ[(١)].

وقد ذكرنا نَسَب جدِّه عليّ بن محمد على الاستقصاء، وذكرَ لنا أنَّ تَنُوخ الذي يُنسبون إليه اسمٌ لعدَّة قبائل اجتَمَعوا قديمًا بالبَحْرين وتحالَفوا على التوازر والتَّناصر، وأقاموا هناك، فسُمُّوا تنوخًا.

سمعَ أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي[(٢)]، وعليّ بن محمد بن سعيد الرَّزَّاز، وأبا الحسن بن كَيْسان، وأبا سعيد الحُرْفي، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان، وأبا عبدالله ابن العَسْكري، وعُبيدالله بن محمد الحَوْشَبي، وإبراهيم بن أحمد الخرَقي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وخَلقًا كثيرًا من طبَقتهم وممن بعدهم.

كتبتُ عنه وسمعته يقول: وُلدتُ بالبَصْرة في النصف من شعبان سنة خمس وستين وثلاث مئة، وأول سماعي في شعبان من سنة سبعين وثلاث مئة. وكانَ قد قُبِلَت شهادتُهُ عند الحُكَّام في حداثته، ولم يزل على ذلك مَقْبُولاً إلى آخر عُمره. وكان مُتَحَفِّظًا في الشهادة، مُحْتَاطًا، صدوقًا في الحديث وتَقَلَّد قضاء نواحٍ عدَّة منها المدائن وأعمالها، ودرزيجان، والبَرَدان،

(١) اقتبسه السمعاني في «التنوخي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦٨، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ١٦٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٤٩.

(٢) في م: «الزينبي»، وهو تصحيف.

وقِرْمِيسين.

وماتَ في ليلة الاثنين الثاني من المحرَّم سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ يوم الاثنين في داره بدَرب التَّل، وصَلَّيت على جنازته.

٦٥١٢- عليّ بن محمود بن إبراهيم بن ماخرّة، أبو الحسن الزَّوزني الصُّوفيُّ[1].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالوهاب بن الحسن الدِّمشقي، وعليّ بن المثنى الإستراباذي وغيرهما.

كَتَبتُ عنه وكان لا بأسَ به. وقال لنا: كان جدي ماخرّة مجوسيًا. وسألته عن مَولده، فقال: في سنة ست وستين وثلاث مئة.

وماتَ في شهر رَمضان سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

حرف النون

٦٥١٣- عليّ بن نَصْر بن الصَّبَّاح بن عبدالله بن مالك بن طَوْق، التَّغْلبي، أبو الحسن البَغداديُّ[2].

سكنَ مصر، وحدَّث بها عن أبي بكر بن مِقْسم النَّحْوي، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، وأبي بكر بن مالك القَطيعي شيئًا يسيرًا. وكان يذكرُ أنه سمعَ من أبي سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبي بكر النَّقَّاش المُقرىء، ودَعْلَج بن أحمد، وأبي عليّ الطُّوماري.

قال لي الصُّوري: حكى لنا من حفظه حكايات، قال: وكان شيخًا حافظًا للآداب[3]، ويتفقَّه على مَذهب داود. وكانت كُتُبه التي سمعَ فيها ببغداد، فلم يحصل لنا عنه حديثٌ مسندٌ غير أحاديث يسيرة عن أبي بكر بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزوزني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التغلبي» من الأنساب.

(٣) في م: «للأدب»، وأثبتنا ما في النسخ.

خَلَّاد من مُسند الحارث بن أبي أسامة.

قلت: وحَدَّث عنه القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة القُضَاعي.

حرف الهاء

٦٥١٤- عليّ بن هاشم بن البَرِيد، أبو الحسن الخَزَّاز الكوفي[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن إسماعيل بن أبي خالد، وكثير النَّواء[٢]، وشقيق بن أبي عبدالله، وإسماعيل بن مُسلم، وسُليمان الأعمش، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

روى عنه يونُس بن محمد المؤدِّب، ومحمد بن الصَّلْت الأسَدي، وسعيد بن سليمان الواسطي، وأحمد بن حنبل، وسُريج بن يونُس، والحسن ابن حماد سَجَّادة، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٣]: حدثني عليّ بن هاشم بن البَرِيد، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ رَجَم يهوديًا ويهودية[٤]. قال عبدالله، قال أبي: سمعتُ من علي ابن هاشم بن البَرِيد سنة تسع وسبعين في أول سنة طلبتُ الحديث مَجْلسًا، ثم عدتُ إليه المجلس الآخر وقد ماتَ، وهي السنة التي ماتَ فيها مالك بن أنس.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[٥]: سألتُ أبا داود عن عليّ بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العائذي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٦٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٣٤٢.

(٢) في م: «البوا»، وهو تصحيف بيِّن.

(٣) مسند أحمد ٢/ ١٢٦.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن العباس بن أحمد النسائي (٤/ الترجمة ١٣٨٦).

(٥) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤٧.

هاشم بن البريد، فقال: سُئل عنه عيسى بن يونُس، فقال: أهلُ بيت تشيُّع وليس ثَمَّ كَذب. قلت لأبي داود: من ذكره؟ فقال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني عن الحُدَّاني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين، وذُكِرَ له حديث عن[1] عليّ بن هاشم بن البريد، فقال: كان[2] ثقةً.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن عليّ بن هاشم بن البريد، فقال: ثقةٌ.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: عليّ بن هاشم بن البريد ثقةٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني عبدالله بن شُعيب، قال: قُرِىء على يحيى بن مَعين: عليّ بن هاشم ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا محمد ابن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: عليّ بن هاشم ابن البريد كان صدوقًا، وكان يتشيَّع.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[3]:

---

(١) قوله: «حديث عن» سقط من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) أحوال الرجال (٨٩).

هاشم بن البريد وابنه عليّ بن هاشم غاليان في سُوء مَذهَبهما.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: سألتُ أبا عبدالله عن عليّ بن هاشم بن البريد، قال: ليس به بأسٌ، ماتَ سنة تسع وسبعين. قال: وسمعتُ أبا عبدالله يقول: خرجتُ إلى الكوفة سنة ثلاث وثمانين بعد موت هُشيم.

أخبرنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الحسن عليّ بن هاشم بن البريد كوفيٌّ ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ عليّ ابن هاشم سنةَ ثمانين ومئة.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: توفي عليّ بن هاشم بالكوفة في رَجب، أو شعبان، سنة إحدى وثمانين ومئة في خلافة هارون.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ماتَ عليّ بن هاشم ابن البريد البَريدي الخَزَّاز سنة إحدى وثمانين ومئة في رَجب. ويقال: في شَعبان.

٦٥١٥- عليّ بن الهيثم[1].

حدَّث عن مُعَلَّى[2] بن منصور الرَّازي. روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في صحيحه[3]. وقال لنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبري: وجدتُ بخط

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٧٣، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «يعلى»، وهو تحريف.

(٣) في البيوع ٣/ ١٠١.

أبي الحسن الدَّارقُطني أنه بغداديٌّ.

٦٥١٦- عليّ بن الهيثم صاحب الطَّعام[١].

حدَّث عن عُمر بن يونُس بن القاسم اليَمامي، وحماد بن مَسْعدة، وأبي شيخ عبدالله بن مروان الحَرَّاني. روى عنه المحاملي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا عليّ بن الهيثم، قال: حدثنا حماد بن مَسْعدة، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن يسار، عن جابر بن عبدالله: أنَّ رجلاً صامَ في السَّفر فغُشيَ عليه فجُعلَ يُنضَح بالماء، فذُكر ذلك للنبي ﷺ، فقال: «ليس من البرِّ الصَّومُ في السفر»[٢].

٦٥١٧- عليّ بن الهيثم بن عُثمان.

حدث عن مسعود بن جُوَيرية المَوْصلي. روى عنه إبراهيم بن محمد بن مُسلم بن وارة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن مُسلم بن وارة، قال: حدثنا عليّ بن الهيثم بن عُثمان البغدادي، قال: حدثنا أبو سعيد مسعود بن جُويرية، قال: حدثنا عبدالله بن خراش، عن واسط، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من شَربَ الخَمر حتى يموت حُرِّمت عليه في الآخرة»[٣].

---

(١) هو الذي قبله، فرّق بينهما الخطيب وجمعهما المزي في تهذيب الكمال.

(٢) إسناده صحيح، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث لكنه متابع، تابعه بندار محمد ابن بشار.
أخرجه ابن خزيمة (٢٠١٨) عن محمد بن بشار، عن حماد، به. وتقدم تخريجه من غير هذا الطريق في ترجمة محمد بن سماعة بن عبيدالله التميمي (٣/ الترجمة ٨٨٠).

(٣) هذا إسناد ضعيف، لضعف عبدالله بن خراش وشيخه واسط وهو بن الحارث (الميزان ٣٢٨/٤)، وأصل الحديث صحيح بلفظ: «من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها، حرمها في الآخرة»، لفظ مالك الذي تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسين ابن السراج ٤٧/٣، وتقدم في ص ٤٨٠ من هذا الوجه أيضًا.

٦٥١٨- عليّ بن الهيثم، والد أبي بكر بن عَلُّون المُقرىء[١]:

روى عن أبي حَمْدون الطَّيب بن إسماعيل، عن سُلَيْم بن عيسى، عن حمزة الزَّيَّات حروفَهُ في القُران. حدَّث بذلك أبو بكر محمد بن عليّ، عن أبيه.

٦٥١٩- عليّ بن هارون بن عليّ بن يحيى بن أبي منصور المُنَجِّم[٢].

حدَّث عن بشر بن موسى، ومحمد بن العباس اليزيدي، ومحمد بن أحمد المُقَدَّمي، وطَبَقتهم. وكان أخباريًا أديبًا، شاعرًا متكلِّمًا. روى عنه ابنه أحمد، والحسن بن الحُسين النوبخْتي، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبو الفَتْح أحمد بن عليّ بن هارون بن يحيى بن المُنَجِّم، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ وأنا صبيٌّ لا أقيمُ الرَّاء في كلامي وأجعلها غَيْنًا، وكانت سنِّي إذ ذاك أربع سنين، أقل[٣] أو أكثر، فدخَلَ أبو طالب المُفَضَّل بن سَلَمة، أَو أبو بكر الدِّمشقي شكَّ أبو الفَتْح، إلى أبي وأنا بحَضْرته، فتكَلَّمتُ بشيء فيه راء فلثَغتُ فيها، فقال له الرجل: يا سيدي لم تدع أبا الحسن يتكلَّم بهذا[٤]؟ فقال له: وما أصنع وهو ألثغ؟ فقال له: وأنا أسمع وأحصل ما يجري وأضبطه، إن اللُّثْغة لا تصحُّ مع سلامة الجارحة، وإنما هي عادةُ سوء تسبقُ إلى الصَّبي أول ما يتكلَّم بتَحقيق الألفاظ، أو سماعه شيئًا يَحْتذيه، فإن تُركَ على ما يستصحبه من ذلك مرنَ عليه، فصارَ له طبعًا لا يمكنه التَّحول منه، وإن أخذَ بتركه في أول نُشوءه استقامَ لسانُهُ وزالَ عنه، وأنا أزيلُ هذا عن أبي الحسن ولا أرضَى فيه بتَركِكَ له عليه. ثم قال لي: أخرج لسانك، فأخرجتُهُ فتأمَّلَه، فقال: الجارحة صحيحة، قل يابني راء، واجعل

---

(١) انظر غاية النهاية ١/ ٥٨٤.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المنجم» من الأنساب والذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء ٥/ ١٩٩١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٧٦.

(٣) في م: «أو أقل»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٤) في م: «هكذا»، وأثبتنا ما في النسخ.

لسانك في سقف حَلْقك، ففَعَلت فلم يَسْتَو لي، فما زال يَرفُق بي مرَّة، ويخشن عليَّ أُخرى، وينقلُ لساني إلى مَوضع موضع من فمي ويأمرني أن أقول الرَّاء فيه، فإذا لم يَستَو نقلَ لساني إلى موضع آخر دُفعات كثيرة في زمان طويل، حتى قلت راءً صحيحة في بعض تلك المَواضع التي نقَلَ إليها لساني، فطالَبَني بإعادتها وألزَمَني ذلك حتى استقامَ لساني وذَهَبت اللُّثغة، فأمر أن أُطالب بهذا أبدًا، ويَتَقَدَّم به إلى مُعَلِّمي ومن يُحَفِّظني، وأوخذ بالكلام به، ولايُتَسَمَّح لي بالغَلَط فيه، فَفُعلَ ذلك ومَرنت عليه، وما لَثَغتُ إلى الآن.

قال التَّنوخي: وحدثني أبو الفَتْح أنه رأى إنسانًا يلثغ في جميع الحروف حتى يجعل السِّين ثاء، والثاء سينًا، والكاف لامًا، واللام كافًا، وكذلك يفعل في جميع الحروف لا يَقصد حرفًا فيمكنه أداؤه، فإذا قَصَد غيره جَرَى على لسانه ذلك الحَرف الأول صحيحًا في مكان الحرف الثاني، وهذا دليلٌ على أنَّ اللُّثغة سوءُ عادة.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: ماتَ عليّ بن هارون بن المُنَجِّم يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بَقِيَت من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، وكان مولدُه لتسع خلَون من صَفَر سنة ست وسبعين ومئتين.

٦٥٢٠- عليّ بن هارون بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الحَرْبيُّ السِّمسار[١].

سمعَ موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن يحيى بن سُليمان المَرْوَزي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وجعفرًا الفرْيابي.

حدثنا عنه البَرْقاني، وأبو عليّ بن دوما، وأبو نُعيم الحافظ.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: توفي عليّ بن هارونَ الحَرْبي في جُمادى الأولى سنة خمس وستين وثلاث مئة، وكان أمره في ابتداء ما حدَّث جَميلاً، ثم حَدَثَ منه تَخليطٌ.

ذكرَ ابن أبي الفَوارس أنه توفي يوم الاثنين لأربع بَقِينَ من جُمادى

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٥) من تاريخ الإسلام.

الأولى، قال: وكان صالحَ الأمر إن شاء الله.

٦٥٢١- عليّ بن هارون بن نَصْر، أبو الحسن النَّحْوي المعروف بالقِرْمِيسيني[1].

حدَّث عن عليّ بن سُليمان الأخفش. روى عنه عبدالسلام بن الحُسين البَصْري. وحدثنا عنه عليّ بن أيوب القُمّي.

قال ابن أبي الفَوارس: توفي عليّ بن هارون القِرْميسيني النَّحْوي في جُمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. قال: وكان عنده عن أبي الحسن الأخفش أشياء كثيرة، وسمعتُ منه وكان ثقةً جميلَ الأمر، وكان مولدُهُ سنة تسعين ومئتين، وكان جارنا بالرَّحْبة.

٦٥٢٢- عليّ بن هلال بن النَّجْم بن هلال بن عصام، أبو الحسن الباهليُّ الصَّفَّار.

حدَّث عن محمد بن الحسن بن بَدِينا، وأبي القاسم البَغَوي. حدثنا عنه محمد بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف.

أخبرنا ابنُ الخَفَّاف، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن هلال بن النجم الصَّفَّار إملاءً من حفظه، قال: حدثنا أبو جعفر بن بَدينا[2]، قال: حدثنا محمدبن زُنْبُور المكي، قال: احتبَسَ على الفُضيل بن عياض بوله، فقال: سيدي أطلقه عني، قال: فما بالَ. فقال في الثانية: وعزَّتكَ لو قَطَّعتني إربًا إربًا ما ازددتُ لك إلاّ حُبًّا، قال: فما بال. قال: فقال في الثالثة: بحبي لك إلاّ ما أطلقته عني؟ قال: فما بَرِحنا حتى بال.

---

(١) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣٢٤. وانظر معجم الأدباء ٥/ ١٩٩١.

(٢) في م: «بدنيا»، مصحف.

حرف الياء

٦٥٢٣- عليّ بن يزيد بن حسَّان بن سنان، أبو الحسن التَّنوخيُّ الأنباريُّ، ابن عم إسحاق بن البُهلول بن حسَّان بن سنان[(١)].

حدَّث بالأنبار عن عَمِّه البُهلول. روى عنه عبدالله بن محمد بن ياسين وداود بن الهيثم بن إسحاق بن البُهلول.

٦٥٢٤- عليّ بن أبي يحيى، أبو الحسن الأكفانيُّ.

حدَّث عن شبابة بن سَوَّار، وأبي بدر شُجاع بن الوليد. روى عنه الحسن ابن محمد بن عَنْبَر الوَشَّاء.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عَنْبر الوَشَّاء، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن أبي يحيى الأكفاني، قال: حدثنا شُجاع بن الوليد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد الإفريقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن رافع التَّنوخي، عن عبدالله بن عَمرو، قال: كان النبيُّ ﷺ يكثر الدُّعاء يقول: «اللهمَّ إني أسألك الصِّحة والعفَّةَ، والأمانةَ، وحُسنَ الخُلُق، والرِّضا بالقَدَر»[(٢)].

٦٥٢٥- عليّ بن يحيى بن أبي منصور المُنَجِّم[(٣)].

---

(١) تقدمت ترجمته في المجلد السابع من هذا الكتاب (الترجمة ٣٣٤٣).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن رافع التنوخي، وعبدالرحمن بن زياد ضعيف عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

أخرجه هناد في الزهد (٤٤٥)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠) و(١١) من طريق عبدالرحمن بن زياد، به.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣١٨٧)، والطبراني في الدعاء (١٤٠٦) من طريق الإفريقي عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو، به.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المنجم» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٢٨٢. وانظر معجم الأدباء ٥/ ٢٠٠٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٧٣، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٣٠٣.

كان راويةً للأخبار والأشعار، شاعرًا محسنًا، أخذ عن إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي الأدبَ وصَنعة الغناء، ونادَم جعفرًا المتوكل وكان من خاصة نُدَمائه، وتقدَّم عنده وعند من بعده من الخُلفاء إلى أيام المعتمد. وتوفي آخر أيام المعتمد، ودُفنَ بسُرَّ من رأى.

٦٥٢٦- عليّ بن يحيى بن عبدالله البَزَّاز[١].

حدَّث أحمد بن عبدالله الذَّارع عنه عن إسماعيل بن الفَضْل الرَّازي، والذَّارع غير ثقة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن نَصْر الذَّارع بالنَّهْروان، قال: حدثنا عليّ بن يحيى بن عبدالله البَزَّاز البَغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن الفَضْل الرَّازي، قال: حدثنا عيسى بن جعفر، عن سُفيان الثوري، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مرضُ يوم يكَفِّرُ ذنوبَ ثلاثينَ سنة»[٢].

٦٥٢٧- عليّ بن يحيى بن الخليل بن زكريا بن عبدالله، أبو الحسن العَطَّار المفلوج يُعرف بالسُّنِّي[٣].

حدَّث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، والفَضْل بن موسى البَصْري. روى عنه موسى بن محمد بن عَرَفة.

---

(١) انظر الميزان ٣/ ١٦١.

(٢) حديث موضوع، والذارع هذا كذاب، قال ابن الجوزي في الموضوعات: «هذا حديث لا يصح، قال الدارقُطني: الذارع كذاب دجال» ثم قال: «إلا أن هذا ليس من عمل الذارع»، ثم ساقه من طريق ابن حبان وقال: «هذا من عمل أبي حذيفة إسحاق بن بشر، قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، وقال الدارقطني: كذاب متروك».

أخرجه ابن الجوزي ٣/ ٢٠٠ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٣٦، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٠٠ عن الحسين بن إسحاق، عن جعفر بن محمد عن الحسين بن بيان، عن إسحاق بن بشر، عن سفيان الثوري، عن هشام، به.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٥٠٠، والسمعاني في «السني» من الأنساب.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفَّر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا موسى بن محمد بن جعفر بن عَرَفة السِّمسار، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن يحيى بن الخليل بن زكريا بن عبدالله السُّني العَطَّار إملاءً من لفظه وكان مَفْلوجًا، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن موسى البَصْري، قال: حدثنا عبدالملك بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى وعكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كَثير، عن هلال بن عياض، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا تَغَوَّط الرَّجلان فَلْيَتَوارَ أحدُهما عن صاحبه، ولا يتحدَّثان على طوفهما، فإن الله يمقتُ عليه»(١).

٦٥٢٨- عليّ بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان.

سمعَ العباس بن أبي طالب. روى عنه أخوه الحُسين عن وجوده في كتابه.

أخبرنا أبو سعد ظَفَر بن الفرج الخَفَّاف، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش، قال: وجدتُ في كتاب أخي عليّ بن يحيى: حدثنا العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا الحسن ابن علي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن حَفْص بن غياث، قال: وَلَدت أم محمد بن أبي إسماعيل أربعة بَنين في بطن، قال: فرأيتُهم كُلَّهم قد نَيَّفوا على الثمانين.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن رواية عكرمة عن عمار عن يحيى بن أبي كثير مضطربة، واختلف يحيى بن أبي كثير في اسم شيخه، فسماه مرة هلال بن عياض، وسماه أخرى عياض ابن هلال،ورجح الأئمة أن اسمه عياض بن هلال، وهو مجهول على كل حال. وقال أبو داود فيما نقله عنه المزي في تحفة الأشراف ٣/ ٤٨٠ حديث (٤٣٩٧): «هذا لم يسنده إلا عكرمة، وهو مرسل عندهم؛ حدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا أبان، عن يحيى ابن أبي كثير عن النبي ﷺ نحو حديث عكرمة»، ثم قال: «وعكرمة في يحيى ليس بذاك». ولم نقف على من تابع صاحب الترجمة على جمعه بين يحيى وهو ابن سعيد وعكرمة.
أخرجه أحمد ٣/ ٣٦، وأبو داود (١٥)، وابن ماجة (٣٤٢) و(٣٤٢م١) و(٣٤٢م٢)، والنسائي في الكبرى (٣٢) و(٣٣)، وابن خزيمة (٧١)، وابن حبان (١٤٢٢)، والحاكم ١/ ١٥٧، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٦، والبيهقي ١/ ٩٨ و٩٩ و١٠٠، والبغوي (١٩٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١١٣ من طرق عن عكرمة، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٧٥ حديث (٤١٩٩). والطوف: الغائط.

٦٥٢٩- عليّ بن يحيى بن إسحاق، أبو الحسن التُّجِيبيُّ الواسطيُّ يُعرف بالنَّقيب[١].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي بكر بن أبي داود السِّجستاني، ومحمد ابن زُهير بن الفَضْل الأُبُلي، ومحمد بن سُليمان النُّعماني، والحسن بن محمد ابن شُعبة الأنصاري، وأحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجَيْر القاضي، وعليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو الفَرَج الطَّناجيري، وأبو الحسن بن قَشيش، وعبدالعزيز الأزَجي.

وسألتُ عنه الأزجي، قلت: أين سمعتَ من هذا الواسطي؟ قال: ببغداد وكان مُقيمًا بها.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن السِّمسار، قال: أنشدنا أبو الحُسين عليّ بن يحيى بن إسحاق الواسطي في جامع المدينة. وأخبرني الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن يحيى بن إسحاق الوَرَّاق الواسطي، قال: أنشدنا أبو بكر بن أبي داود لنفسه [من البسيط]:

إذا تَشاجَرَ أهلُ العلم في خَبَرٍ ... فليطلب البَعْضُ من بعض أُصولَهُم
إخراجك الأصل فعْل الصَّادقين فإن ... لم تخرج الأصل لم تَسْلك سَبيلهم
فاصدع بعلم[٢] ولاتردد نَصيحَتَهم ... وأظهر أصولك إنَّ الفرعَ مُتَّهَمُ

قرأتُ في كتاب الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر: توفي عليّ بن يحيى النَّقيب يوم السبت لست خَلَون من جُمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وكان يتشيَّعُ، وكان غيرُه أثبتَ منه.

٦٥٣٠- عليّ بن يوسُف المُسْتملي.

حدَّث عن عليّ بن داود القَنْطَري. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النقيب» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) كتب في حواشي النسخ أن رواية الأزجي: فاصدع بحق.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[1]: حدثنا عليّ بن يوسُف المُسْتملي البغدادي، قال: حدثنا عليّ بن داود القَنْطَري، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرَّمْلي، قال: حدثنا القاسم بن غُصْن، عن إسماعيل بن سُمَيْع، عن عَطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أهلَ الدَّرجات العُلَى لَيَراهم مَن أسفلَ منهم كما تَرون الكَوْكَب الدُّري في أُفق السماء، وإنَّ أبا بكر وعُمر لمنهم، وأَنْعما». قال سُليمان: لم يروه عن ابن سُميع إلاّ ابن غُصْن، ولا عنه إلاّ محمد بن عبدالعزيز، تفرَّد به القَنْطري[2].

٦٥٣١- عليّ بن يوسُف بن أيوب الدَّقَّاق.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن غالب غُلام الخليل. روى عنه عبدالعزيز ابن جعفر الخرَقي.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخرَقي، قال: أخبرنا عليّ بن يوسف بن أيوب الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد ابنَ محمد بن غالب غُلام خليل[3]، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن معان بن رفاعة، عن علي بن يزيد[4]، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسْتَشيروا الحاكةَ ولا المُعلمين»[5].

٦٥٣٢- عليّ بن يعقوب بن عيسى.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا يُوسف بن عُمر القوَّاس،

---

(١) معجمه الصغير (٥٧٠).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن كليب بن يزيد (٤/ الترجمة ١٥٠٤).

(٣) في م: «الخليل»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «زيد»، وهو تحريف.

(٥) حديث موضوع، أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل دجال من الدجاجلة (الميزان ١/ ١٤١).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٢٤ من طريق المصنف.

قال: حدثنا عليّ بن يعقوب بن عيسى إملاءً من حفظه، قال: حدثني أبو صالح الهيثم بن خالد وَرَّاق الفَضْل بن دُكَيْن، عن الفَضْل بن دُكين، عن الأعمش، عن أبي صالح، قال: رأيتُ عليّ بن أبي طالب قاعدًا في زرارة تحت السِّدرة، وانحدرَت سفينة، فقرأ ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ۝٢٤﴾ [الرحمن] والذي أجراها مجراها ما قتلت عُثمان، ولا شايَعتُ في قَتْله، ولا مالأت، ولقد غَمَّني.

قال لي الخَلَّال: لم يكن عند عليّ بن يعقوب غير هذا الحديث.

[آخر المجلد الثالث عشر من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الرابع عشر، وأوله: «ذكر من اسمه العباس». حققهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّج أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد بَشَّار بن عَوَّاد بن معروف ابن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبيدي البَغْدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه].

المترجمون في المجلد الثالث عشر[1]

ذكر من اسمه عُمر

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف وكما جاءت في الكتاب، أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ذكر من اسمه عثمان

ذكر من اسمه علي

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الياء

بيروت – لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) – الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389
التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد
الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADI
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 13

Umar, Uthman & Ali

5846 - 6532

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI